نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث

بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء العاشر

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان
في رسم نظم القرآن

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:978-977-6838-66-6

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

الجزء الثامن عشر

سورة المؤمنون

مائة وثماني عشرة آية عند الكوفيين وتسع عشرة عند المدنيين والمكي والبصري والشامي[1].

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١﴾

• ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (فاء) ساكنة، وفي الآخر (حاء) مهملة، ماض معلوم، مفرد من باب «الإفعال» في القراءة المشهورة.

وقرأ طلحة بن مصرف بضم (الهمزة)، وكسر (اللام)، على البناء للمفعول مفردًا من الباب المذكور.

وروى عنه ((أَفۡلَحُوا)) بـ(الواو)، ضمير الجمع على لغة "أكلوني البراغيث"، أو على الإبهام والتفسير / . ٤/ ٥١٨

وعنه بضم (الحاء) بغير (واو) اجتزاء بالضمة عن (الواو)، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح للوجوه، إلاَّ ((أَفۡلَحُوا)) فإنه مخالف للرسم.

• ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) عد الآي: ٣٢١، البيان: ١٩١.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٥٦، معجم القراءات ٦/ ١٥١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ هُمۡ ﴾: مفصولا عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ بالاتفاق، لأنه ضمير مرفوع منفصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فِيْ صَلَاتِهِمۡ ﴾: مرسوم بـ (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق على ما نص عليه الداني وغيره[٣]، وذلك لأنه مضاف إلى الضمير، ورسم الجزري (ألفًا) صفراء إشارة الى الاختلاف في إثبات (الألف) وحذفها.

ثم هو بوصل الضمير لأنه ضمير مجرور مُتَّصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ خٰشِعُوْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٥].

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٦٠.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ عَنِ اللَّغْوِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبفتح (اللام) الثانية، وسكون (الغين) المعجمة.

• ﴿ مُعْرِضُوْنَ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ لِلزَّكٰوةِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر مخفوض، والباقي كما تقدم قُبَيل السورة[3].

• ﴿ فٰعِلُوْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الفاء) جمع اسم الفاعل[4].

آية بالاتفاق[5].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ۝٥ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

---

(١) المقنع: ٧٣.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٦٠.

(٤) المقنع: ٥٠.

(٥) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ لِفُرُوجِهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الفاء) و(الراء)، وبوصل الضمير.

٥١٩/٤ واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ حَٰفِظُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة، جمع اسم الفاعل. آية بالاتفاق[2].

﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ((أَزْوَاجِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الزاي)، جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[3]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مَا مَلَكَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((أَيْمَانُهُمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: اليمين، بمعنى:

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

اليد، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فَإِنَّهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ غَيْرُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ مَلُومِينَ ﴾: بفتح (الميم)، وضم (اللام)، جمع اسم المفعول، من: «لَامَ - يَلُوم».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ فَمَنِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ ابْتَغَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الغين) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ وَرَآءَ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة، مضاف، أي: سواء.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينه وبين إليك، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: مفصول عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ بالاتفاق.

٤/ ٥٢٠ • ((الْعَٰدُونَ)):/ بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) المهملة[١]، وهو الموافق للضابط، وكذا هو المرسوم في مصحف الجزري، وهو مقتضى سياق الداني والشاطبي والسيوطي[٢]، وبه صرح صاحب «الخلاصة»[٣]، وقال صاحب «الخزانة»: أنه "بـ (الألف) بعد (العين) عند الجمهور[٤]، وبحذفها عند أبي داود، وعزاه لـ «منهل العطشان»"، جمع اسم الفاعل، أي: الظالمون.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) خزانة الرسوم: ٣٧٠.

(٥) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ لِأَمَٰنَتِهِمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة) مقصورة، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(النون) لأنه جمع مؤنث سالم كما نص عليه الداني.

وفيه رعاية للقراءتين، فقد قرأ ابن كثير بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[١].

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَعَهۡدِهِمۡ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الهاء)، مخفوض.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رَٰعُونَ ﴾: بحذف (الألف) بين (الراء) و(العين) المهملتين بالاتفاق، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ۝٩ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيۡنَ هُمۡ ﴾: كما تقدّما.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ صَلَوٰتِهِمۡ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع،

---

(١) النشر ٤/ ٢١٠، معجم القراءات ٦/ ١٥٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

ولرعاية ذلك رسم بـ (الواو) بالاتفاق على قول الداني حيث قال: "ووجدت في جميعها ـ أي: جميع مصاحف أهل العراق ـ ﴿عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ في «المؤمنون» بـ (الواو)، وفي (الألف) بعد (الواو) خلاف"، قال: "وربما أثبتت (الألف) بعد (الواو) في بعضها ـ أي: بعض المصاحف ـ، وربما حذفت"، وتابعه الشاطبي[1]، وقال السخاوي في «الوسيلة»: "(الألف) بعد (الواو) في ﴿عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ﴾، منهم من أثبتها، ومنهم من حذفها، وأما (الواو) فلا خلاف فيها"[2] انتهى /. ٤/ ٥٢١

أقول: حذف (الألف) أَوْلَى لأنه موافق للضابط، وكتب الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿يُحَافِظُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على ضابط الداني[4]، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وحذفت في بعض المصاحف الصحيحة، ولا أعلم له وجهًا.

---

(١) المقنع: ٦١، العقيلة البيت: ٢٥٥.

(٢) الوسيلة: ٤٣٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) المقنع: ٥٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ١٠ ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ﴾: كما تقدَّما؛ إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ الْوَٰرِثُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (الواو) و(الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَرِثُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وضم (الثاء) المثلثة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ الْفِرْدَوْسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، وفتح (الدال) المهملتين، وسكون (الواو)، ونصب (السين) المهملة، وهي جَنَّةٍ أعلى الجنان.

• ﴿ هُمْ ﴾: مقطوع عما قبله كما تقدم.

• ﴿ فِيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ خٰلِدُوْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ خَلَقۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((ٱلۡإِنسَٰنَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (اللام) (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ(اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، منصوب.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ سُلَٰلَةٖ ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (اللامين)، وبحذف (الألف)
٥٢٢/٤ بينهما للتخفيف بالاتفاق كما نص عليه / الداني وغيره[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضة منونة، أي: صفرة الماء.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ طِينٖ ﴾: بكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.
(٣) المقنع: ٢٦.
(٤) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

﴿ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ١٣ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ جَعَلۡنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ نُطۡفَةٗ ﴾: بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ فِي قَرَارٖ ﴾: بفتح (القاف) و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، مخفوض منون.

• ﴿ مَّكِينٖ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَلَقۡنَا ﴾: كما مر.

• ﴿ ٱلنُّطۡفَةَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) المقنع: ٥٠

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ عَلَقَةً ﴾: بفتح (العين) المهملة، و(اللام) (والقاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ فَخَلَقْنَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ الْعَلَقَةَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مُضْغَةً ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الضاد)، وفتح (الغين) المعجمتين، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة[1].

• ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل[2].

• ﴿ عِظَمًا ﴾: قرأه ابن عامر وأبو بكر بفتح (العين) المهملة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة من غير (ألف) بعدها على التوحيد، وقرأ الباقون بكسر (العين)، وفتح (الظاء) بعدها (ألف) على الجمع.

وروى زيد عن يعقوب بالتوحيد.

وروى القطعي عن أبي زيد بالجمع[3].

ورسم بحذف (الألف) بعد (الظاء) بالاتفاق، إما اختصارًا كما نص عليه الداني، وإما رعاية للقراءتين كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»[4].

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٥٨.

(٢) انظر صفحة: ١٤ من هذا المجلد.

(٣) النشر ٤/ ٢١٠، الكشاف ٢/ ٣٥٨، معجم القراءات ٦/ ١٥٥.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٣٢، المقنع: ٢٢.

ثم / هو منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين. ٤/ ٥٢٣

• ﴿ فَكَسَوۡنَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡعِظَٰمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه ابن عامر وأبو بكر بفتح (العين) المهملة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة من غير (ألف) بعدها بالتوحيد، وقرأ الباقون بكسر (العين)، وفتح (الظاء) بعدها (ألف) بالجمع.

وروى زيد عن يعقوب بالجمع وروى القطعي عن أبي زيد بالتوحيد.

ورسم بدون (الألف) بعد (الظاء) اختصارًا، أو رعاية للقراءتين كما تقدم، منصوب.

• ﴿ لَحۡمٗا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنشَأۡنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، ماض معلوم، من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ خَلۡقًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام) منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ءَاخَرَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الخاء) المعجمة، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ فَتَبَارَكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ أَحْسَنُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع مضاف.

• ﴿ الْخَالِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب مضاف.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠١، المقنع: ٢٦.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: / كما تقدم. ٤/ ٥٢٤

• ﴿لَمَيِّتُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبتشديد (الياء) التحتانية، جمع: ميت، صفة مشبهة على المشهورة.

وقرأ ابن عبلة وابن محيصن ((لَمَآئِتُونَ)) باسم الفاعل، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[1]؛ لأن (الألف) تحذف من جمع المذكر السالم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ثُمَّ إِنَّكُمۡ﴾: كلاهم كما تقدَّما.

• ﴿يَوۡمَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

وبإظهار (التاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (تاء) ﴿تُبۡعَثُونَ﴾[4]، [وهو][5] بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) على الخطاب والبناء للمفعول.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ٦/ ١٥٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٢٧.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

[آية بالاتفاق][(١)].

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ فَوْقَكُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ سَبْعَ ﴾: بفتح (السين)، وسكون (الباء)، منصوب مضاف.

• ((طَرَآئِقَ)): بحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه جمع يوازن «مفاعل»(٢)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بغير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبفتح (القاف) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَمَا كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَنِ ٱلْخَلْقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ غَٰفِلِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) ما بين معقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) والعمل على إثبات الألف.

(٣) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنزَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مَآءً ﴾: بإثبات / (الألف) بعد (الميم) وفاقًا، وبحذف صورة (الهمزة) ٤/٥٢٥ المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها منصوبة، وبدون (الألف) عوض التنوين بعدها لوقوع النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كراهة اجتماع مثلين.

• ﴿ بِقَدَرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (القاف) و(الدال) المهملة.

• ﴿ فَأَسْكَنَّٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الكاف)، بينهما (سين) مهملة ساكنة ماض معلوم، من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

[آية بالاتفاق][1].

---

(١) ما بين معقوفين زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَإِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ذَهَابٍ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة وفاقًا، مصدر، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ لَقَٰدِرُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَأَنشَأْنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء، وبدون ضمير المفعول في الآخر، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصولة.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبتطويل (التاء) مكسورة، وبحذف (الألف) قبلها لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿مِّن﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّخِيلٍ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون)، وكسر (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ((وَّأَعۡنَٰبٍ)): بفتح (الهمزة)، جمع: عنب، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر[١]، وحذفها الجزري، مخفوض.

• ﴿لَكُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿فَوَٰكِهُ﴾: بحذف (الألف) / بعد (الواو)، لأنه جمع يوازن «مفاعل»، ٤/٥٢٦
مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿كَثِيرَةٌ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿وَمِنۡهَا﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿تَأۡكُلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وبضم (الكاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٨٨٨.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة، معهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَشَجَرَةً ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(الجيم) و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة في المشهورة عطفًا على ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾.

وقرئ بالرفع على الابتداء، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ تَخْرُجُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء) على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ طُورِ ﴾: بضم (الطاء) المهملة، وسكون (الواو)، مخفوض مضاف.

• ﴿ سَيْنَآءَ ﴾: قرأه المدنيان وابن كثير وأبو عمر وبكسر (السين) المهملة، وقرأ الباقون بفتحها، و(الياء) التحتانية بعدها ساكنة بالاتفاق، فمن قرأ بالكسر فقد منع الصرف للتعريف والعجمة أو التأنيث لأنه بقعة، ولا تكون (ألف) «فعلاء» المكسورة للتأنيث كـ «علباء وجرباء»، ومن فتح فمنع للتأنيث لأنه كـ «صحراء».

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

وقرأها الأعمش بالقصر، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له.

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ٦/ ١٥٨.

(٣) النشر ٤/ ٢١١، الكشاف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ٦/ ١٥٩.

ومعناه الشيء الحسن، وطور سيناء جبل.

• ﴿ تَنۢبُتُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية.

قرأه أهل المدينة وروح وابن عامر والكوفيون بفتحها وضم (الباء) على التأنيث، من نبَت، فـ (الباء) في ﴿ بِالدُّهْنِ ﴾ للتعدية، أي: تخرج به، أو بمعنى: مع، أي: [تنبت][1] مع الدهن، وقرأ الباقون بضمها وكسر (الباء) الموحدة على التأنيث، من: أنبت / بمعنى: نبت، أو على حذف المفعول، أي: تنبت جناها، ٥٢٧/٤
وعلى القراءتين بالبناء للفاعل[2].

وقرئ بضم (التاء)، وفتح (الباء) على البناء للمفعول، والرسم صالح له.

وعلى الوجوه مرفوع، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((تُخْرِجُ الدُّهْنَ وَصِبْغَ الْأَكِلِينَ)).

وقرئ ((تَخْرُجُ بِالدُّهْنِ))، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم لا يساعدهما.

• ﴿ بِالدُّهْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الدال) المهملة، وسكون (الهاء) على المشهورة.

وقرئ ((بِالدِّهَانِ)) بكسر (الدال)، وفتح (الهاء) مخففة، بعدها (ألف)، كذا في «الكشاف»[4]، والرسم صالح له؛ بأن يقال: حذفت (الألف) للتخفيف.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [تبنت].

(٢) النشر ٤/ ٢١١.

(٣) الكشاف ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٦/ ١٦١.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٦/ ١٦١.

• ﴿ وَصِبۡغٖ ﴾: بكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض على المشهورة.

وقرأ الأعمش ((صِبْغًا)) بالنصب، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

وقرئ ((صِبَاغٍ) بالكسر كدباغ، والرسم صالح؛ له بأن يقال: حذفت (الألف) تخفيفًا[1].

أي: إدام.

• ﴿ لِّلۡأٓكِلِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فهو بـ (لامين)، وبـ (الألف) بعد (اللام) الثانية، وهي صورة (الهمزة) المفتوحة للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبحذف (الألف) الثانية لأنه جمع مذكر سالم، فتوضع قائمة على (الألف) لتدل على (الألف) المحذوفة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٢١ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ((فِي الْأَنْعَامِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)،

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٦/ ١٦٢.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

ورسمها (ألفا) للابتداء، جمع: النعم، بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

• ﴿لَعِبۡرَةً﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، أي: عظة / يعتبرن بها. ٤/٥٢٨

• ﴿نُسۡقِيكُم﴾: قرأه نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر وسهل وحماد بفتح (النون)، وكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية على التعظيم والبناء للفاعل من الثلاثي المجرد.

وقرأ أبو جعفر بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بضم (النون) وكسر (القاف) على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال» وكلاهما لغتان، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «النحل» في الورد الثالث والستين بعد المائة.

وقيل: قرأ يزيد هنا بـ (التاء)، وفي «النحل» بـ (النون)، وعلى الوجوه بإثبات (الياء) الساكنة بعد (القاف)[٢].

وبوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّمَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٨٨٩.

(٢) النشر ٤/ ١٤٣، الكشاف ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٦/ ١٦٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

و«من» جارة، و«ما» موصولة، رسمت موصولة بالاتفاق، وأثبتت (الألف).

• ﴿ فِى بُطُونِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَلَكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَنَٰفِعُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (النون)؛ لأنه جمع على زنة «مفاعل»، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ كَثِيرَةٌ ﴾: كما تقدم[1].

• ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَعَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَعَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلْفُلْكِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (اللام).

• ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الميم) بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الخطاب والبناء للمفعول.

---

(١) انظر ص ٢٣ من هذا المجلد.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نُوحًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ قَوْمِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) وفاقًا.

• ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾: بحذف / (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(القاف)، ٤/٥٢٩
وبكسر (الميم)، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بكسرة (الميم).

• ﴿ اعْبُدُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء) الموحدة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ مَا لَكُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة.

• ﴿ إِلَٰهٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، مخفوض منون.

• ﴿ غَيْرُهُۥ ﴾: قرأه الكسائي بالجر على أنه لغة[٣] نعت ﴿ إِلَٰهٍ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على أنه اسم «ما»، وما قبله خبر لها، و«من» زائدة.

• ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، بعدها (تاء) أيضًا مفتوحة مشددة، وبضم (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَقَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) في الأصل: لغت.

(٤) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ الْمَلَؤُا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (اللام) (واوًا) بحركتها، وبزيادة (الألف) بعدها تشبيهًا له بـ (واو) الجمع، قال الداني: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني وكتبوا الحرف الأول في سورة «المؤمنون» ﴿ فَقَالَ الْمَلَؤُا ﴾ بـ(الواو) و(الألف)، وكذا روي عن محمد بن أحمد عن ابن الأنباري، وكذا روى عن بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري"(١)، وقال الجزري في «النشر» فيما رسمت (الهمزة) على خلاف القياس: "وخرج من (الهمزة) المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله كلمات وقعت (الهمزة) فيها مضمومة ومكسورة، فالمضمومة عشر كتبت (الهمزة) فيها (واوًا)"، ثم ذكر في عد المواضع العشر و﴿ الْمَلَؤُا ﴾ الأول من «المؤمنون»، وهو ﴿فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ﴾ / في قصة نوح"، ٤/ ٥٣٠ وقال: "فإن المضمومة منه من ذلك صورت (واوًا) بالاتفاق"، ثم قال: "وزيدت (الألف) بعد (الواو) في هذه المواضع تشبيهًا بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"(٢).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَوْمِهِ ﴾: كما تقدَّما.

---

(١) المقنع: ٩٢.

(٢) النشر ٢/ ٥١٨، معجم القراءات ٦/ ١٦٥.

• ﴿ مَا هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بَشَرٌ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ مِّثۡلُكُمۡ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع على نعت ﴿ بَشَرٌ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَتَفَضَّلَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء)، و(الضاد) المعجمة المشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، منصوب.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق،

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلا أنه مرفوع.

• ﴿ لَأَنزَلَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة)، و(الزاي) ماض معلوم، من باب «الإفعال».

• ﴿ مَلَٰٓئِكَةً ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم صورة (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة منونة.

• ﴿ مَّا سَمِعۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون (العين)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي / كما تقدم. ٤/ ٥٣١

• ﴿ فِيٓ ءَابَآئِنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: أب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة وفاقًا، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الۡأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبتشديد (الواو) مفتوحة، وكسر (اللام)، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[1].

ورد ٢٠٥

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ٢٥ ﴾

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

رسمت مفصولة من ﴿ هُوَ ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ رَجُلُۢ ﴾: بفتح (الراء)، وضم (الجيم)، مرفوع.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ جِنَّةٞ ﴾: بكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة، أي: جنون.

• ﴿ فَتَرَبَّصُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الراء) و(الباء) الموحدة المشددة، وضم (الصاد) المهملة، أمر معلوم من باب «التفعل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: انتظروا موته، أو حتى يفيق من جنونه.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ حِينٖ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٢٦ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبِّ﴾[١].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى حذف حرف النداء، وياء الإضافة.

• ﴿ٱنصُرۡنِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الراء)، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿كَذَّبُونِ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم، من باب «التفعيل»، / وبكسر (النون)، وهي (نون) الوقاية، وبحذف (ياء) الإضافة ٤/٥٣٢ بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

وقرأ يعقوب بـ(الياء) في الحالين، والباقون بحذفها إتباعًا للرسم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾﴾

• ﴿فَأَوۡحَيۡنَآ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وسكون (الياء)، ماض معلوم، من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٢) المقنع: ٣٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٨، المقنع: ٣٩، النشر ٤/ ٢١٧.

(٤) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ إِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون)، مفسرة، كسرت (النون) للوصل.

• ﴿ اصۡنَعِ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، كسرت (العين) المهملة للوصل.

• ﴿ الۡفُلۡكَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ بِأَعۡيُنِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وضم (الياء) التحتانية، جمع: عين، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: بمَرْآى مِنَّا وبحفظنا.

• ﴿ وَوَحۡيِنَا ﴾: بـ (واوين)؛ الأولى (واو) العطف، والثانية (واو) الكلمة مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وخفض (الياء) التحتانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: يأمرنا.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم،، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في مصاحف مكة (جياء) بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قال الداني: نقلاً عن أبي حاتم، وقال الشاطبي: "وهو ليس بمقتفر" أي: متبع معمول[1].

---

(١) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْـهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ ولِلرْ ... رجـالِ رَسْـمُ أُبَـيٍّ ياءَها شَـهَرَا

• ﴿ أَمۡرُنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) مرفوع، مضاف، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وقد تقدم حكم (همزتي) ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ المفتوحتين في أوائل سورة «النساء» في قوله ﴿ ٱلسُّفَهَآءَ/ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾[١]. ٥٣٣/٤

• ﴿ وَفَارَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) آخره (راء)، من: الفَوَرَان[٢].

• ﴿ ٱلتَّنُّورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وضم (النون) مشددة، مرفوع.

• ﴿ فَٱسۡلُكۡ ﴾: بوصل (الفاء) بـ(همزة) الوصل، أمر، وبضم (اللام) قبلها (سين) مهملة ساكنة، وسكون (الكاف).

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ كُلٍّ ﴾: بتشديد (اللام)، رواه حفص بالتنوين على قطع الإضافة، وقرأه الباقون بالإضافة من غير تنوين[٣].

• ﴿ زَوۡجَيۡنِ ﴾: تثنية: زوج.

• ﴿ ٱثۡنَيۡنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل على لفظ المثنى.

جاؤا وجاءَهُمُ المَكِّي وطِيبَ إِلَى الْـ إمَـامِ يُـعْـزَى وكُـلٌّ لـيسَ مُـقْـتَـفَـرَا

(١) النساء: ٣.

(٢) تاج العروس ١٣/ ٣٤٨.

(٣) النشر ٤/ ١٠٠، معجم القراءات ٦/ ١٦٦.

• ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ سَبَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْقَوْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ((وَلَا تُخَاطِبْنِي)): بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على ضابط الداني[٢]، وهو الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبجزم (الباء) الموحدة، بعدها (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ فِي الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٦٨٤.

• ﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِنَّهُم﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّغۡرَقُونَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الراء) مخففة جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾﴾

• ﴿فَإِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱسۡتَوَيۡتَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) / الفوقانية و(الواو)، ٤/ ٥٣٤
وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿أَنتَ﴾: بتطويل (التاء)، ضمير المخاطب.

• ﴿وَمَن﴾: موصولة.

• ﴿مَّعَكَ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ الْفُلْكِ ﴾: كما تقدم إلا أنه مخفوض.

• ﴿ فَقُلِ ﴾: أمر، وبوصل (الفاء)، كسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿ الْحَمْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ الَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ نَجَّىٰنَا ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الجيم) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الْقَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَقُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (راء) ﴿ رَّبِّ ﴾ لقرب المخرج[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

و﴿ رَّبِّ ﴾ بكسر (الباء) كما تقدم.

• ﴿ أَنزِلۡنِي ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الزاي)، وسكون (اللام)، أمر، من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مُنزَلٗا ﴾: رواه أبو بكر وحماد بفتح (الميم)، وكسر (الزاي)، على أنه موضع النزول، اسم ظرف من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بضم (الميم) وفتح (الزاي) مخففة على المصدر، من أنزل، ويجوز أن يكون موضع الإنزال[١]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((مُّبَٰرَكٗا)): بفتح (الراء) اسم مفعول من باب «المفاعلة»، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب، وبـ(الألف) / في الآخر عوض التنوين. ٤/ ٥٣٥

• ﴿ وَأَنتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَيۡرُ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الزاي) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٢١١.

(٢) المقنع: ٩٠.

(٣) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَآيَٰتٍ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة، وحذف (الألف) بعدها بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من المشددة، رسمت مفصولة عن الفعل بعدها بالاتفاق.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ لَمُبْتَلِينَ ﴾: بوصل (اللام) الفارقة مفتوحة، وضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، قبلها (باء) موحدة ساكنة، وكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، أي: مختبرين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَنشَأْنَا ﴾: كما تقدم في الورد السابق إلَّا أنه بدون (الفاء).

---

(١) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِهِمْ ﴾: بخفض (الدال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ قَرْنًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: قومًا.

• ﴿ ءَاخَرِينَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، على ما رسمه الجزري في مصحفة، والصواب أن يرسم بدون مجعودة لأنه جمع مذكر سالم، وتحذف (ألفه) على ضابط الجمهور، وكذا رسمناه إلَّا أنه توضع قائمة / ٤/ ٥٣٦
على (الألف).

ثم هو بفتح (الخاء) المعجمة، جمع: الآخر.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم، من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ رَسُولًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون)، مفسرة.

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم (النون) في الوصل، اتباعًا لـ(همزة) ﴿ أَعْبُدُواْ ﴾، وقرأ الباقون بكسر (النون) على الأصل في تحريك الساكن[٢].

• ﴿ اعْبُدُوا ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (الباء)، كما تقدم في الورد السابق.

ع ٢

• ﴿ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الكل كما تقدم قبيل الورد.

آية بالاتفاق[٣].

ربع الحزب

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمَلَأُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل المضمومة المتطرفة بعد (اللام) المفتوحة (ألفا) بالاتفاق، قال الداني بعد قوله: "وكتبوا الحرف الأول في سورة «المؤمنون» ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا ﴾ بـ (الواو) و(الألف) وكذلك الثلاثة

---

(١) قرأ ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٠٦-٥٠٨، معجم القراءات ٦/ ١٦٨.

(٣) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

المواضع في «النمل» وما سوى ذلك بـ (الألف) من غير (واو) انتهى"[١]، وبه قال الشاطبي[٢].

أقول: كتبت (الهمزة) هنا (ألفا) موافقة للقياس؛ لأن (الهمزة) المتطرفة المتحركة بأي حركة كانت ترسم بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها لأنها به تخفف لقوته.

ثم هو بوضع مجعودة على (الألف)، مرفوعة.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿قَوۡمِهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿كَفَرُواْ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَكَذَّبُواْ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم، من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِلِقَآءِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبحذف / صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف) ٤/٥٣٧
على القياس بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢١٩، المقنع: ٦٢.

(٢) العقيلة البيت: ٢١٤.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢١٨، المقنع: ٦٨.

مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (تاء) فوقانية ساكنة، وسكون (الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

أي: أنعمناهم.

• ﴿ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) بالاتفاق، وعلى لفظ التفخيم كما نص عليه الداني(٢)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني(٣).

• ﴿ مَا هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٦٠.

(٣) المقنع: ٦٩.

• ﴿ يَأۡكُلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، أصله «من» الجارة، و«ما» الموصولة، ولذا أثبتت (الألف) في الآخر[1].

• ﴿ تَأۡكُلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، والباقي كما تقدم إلَّا أنه بلفظ الجمع.

• ﴿ مِنۡهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيَشۡرَبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَشۡرَبُونَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وبلفظ الجمع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٣٤ ﴾

• ﴿ وَلَئِنۡ ﴾: بفتح (لام) التأكيد موصولة، وبرسم (الهمزة) المكسورة

---

(١) المقنع: ٧٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٢، البيان: ١٩١.

٥٣٨/٤ بعدها / (ياء) وفاقًا بلا نقط على مراد الوصل والتليين، وبوضع مجعودة عليها، وبسكون (النون) شرطية.

• ﴿ أَطَعْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بَشَرًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّثْلَكُمْ ﴾: كما مر إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِذًا ﴾: برسم التنوين (ألفا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ لَّخَٰسِرُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ أَيَعِدُكُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (الياء)

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

التحتانية مفتوحة، وكسر (العين) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَنَّكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ إِذَا ﴾: بالألف أولاً وآخرًا.

• ﴿ مِتُّمۡ ﴾: ماض معلوم.

قرأه نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر (الميم)، من: مات يمات، وحفص لم يوافقهم في «آل عمران» خاصة كما تقدم، وفي غيرها موافق لهم، وقرأ الباقون بضم (الميم) من: مات يموت، وكلاهما لغتان بمعنى[2].

ثم هو بتشديد (التاء) لإدغام (التاء) الأصلية في (تاء) الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَكُنتُمۡ ﴾: ماض، وبضم (الكاف)، من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تُرَابًا ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) كما نص عليه الداني[3]، لكن الجزري حذفها ورسم (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف، وفي شرح فارسية على «الرائية» أنه بحذف (الألف) بعد (الراء) على رواية بعض العلماء.

---

(١) قرأ ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٥٣، معجم القراءات ٦/ ١٧٠.

(٣) المقنع: ٢٧.

٤/ ٥٣٩ ثم هو منصوب / وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَعِظَامًا)): بكسر (العين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري(١)، جمع: عظم، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَنَّكُم ﴾: بفتح (الهمزة) كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّخْرَجُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٣).

﴿ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾: كلاهما اسم فعل، بمعنى: بعد، وفيه إحدى وخمسون لغة على ما قال صاحب «القاموس»(٤)، وقال صاحب «التصريح»: "حكى الصغاني فيها ستًا وثلاثين لغة"(٥)، والله أعلم بالصواب.

وإنما قرئ بفتح (الهاءين)، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبعد (الهاء) الثانية

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٧٩٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٤) القاموس المحيط: ١٢٥٩.

(٥) شرح التصريح ٢/ ٢٨٣.

(ألف)، أثبتت في الرسم بالاتفاق، وقال صاحب «الخزانة»: "وفي بعض نسخ القرآن اليوم بحذف (الألف)"، ووافقه صاحب «الخلاصة».

وفي الآخر (تاء) مطولة بالاتفاق، قال الداني: "رسموا ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ في «المؤمنين» بـ(التاء)"، ووافقه الشاطبي والسيوطي وغيرهما[1].

قرأ أبو جعفر بكسر (التاء) بتقدير أنه جمع: هيهة، وقرأ الباقون بفتحها لأنه بمنزلة: ثمة.

واتفقوا على عدم التنوين، وقرئ بالتنوين على الوجهين[2].

وقرئ بضم (التاء) منونة وغير منونة، وبالسكون على لفظ الوقف، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجوه.

ثم اختلفوا في الوقف عليها فوقف الكسائي والبزي بـ(الهاء)، واختلف عن قنبل، ووقف الباقون بـ(التاء) موافقة للرسم.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، زيدت لتبئين الفاعل، وبإثبات (الألف) في الآخر؛ لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿ تُوعَدُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية / بالاتفاق[3]. ٤/ ٥٤٠

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٤، المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٧٣، خزانة الرسوم: ٣٧٣.
(٢) النشر ٣/ ٢٨١، ٤/ ٢١٢.
(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية.

رسمت مفصولة عن ﴿ هِيَ ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ حَيَاتُنَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، قال الداني: "وقوله ﴿ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ حيث وقع، مرسوم بغير (واو)، وربما لم ترسم (الألف)، وهو الأقل"، قال: "وكذا وجدت في مصاحف أهل العراق" انتهى، وكذا قال الشاطبي[١]، ولذلك رسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: كما مر.

• ﴿ نَمُوتُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (الميم) على المتكلم معه غيره، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الفعل، مرفوع.

• ﴿ وَنَحْيَا ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الياء) التحتانية على المتكلم معه غيره، وبرسم (الياء) في الآخر (ألفا) لوقوعها بعد (الياء)، كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ وَمَا نَحْنُ ﴾: بفتح (النون) الأولى، وضم الثانية ضمير، جمع: المتكلم.

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) المقنع: ٦٩.

• ﴿ بِمَبْعُوثِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (٣٨) ﴾

• ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بضمير المذكر الغائب، موضع هي ضمير المؤنث الغائبة.

• ﴿ رَجُلٌ ﴾: بفتح (الراء)، وضم (الجيم)، مرفوع.

• ﴿ افْتَرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (التاء) الفوقانية و(الراء)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ كَذِبًا ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة، مصدر منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَا نَحْنُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإظهار (النون) الأخيرة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُ ﴾(٢).

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

• ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين
(الميمين) (واوًا) لانضمام / السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها ٤/٥٤١
للقراءتين[١]، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾: الكل كما تقدم أوائل الورد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (الألف) في الآخر لأن «ما» زائدة.

• ﴿ قَلِيلٍ ﴾: مخفوض، أي: عن قليل.

• ﴿ لَّيُصْبِحُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الباء) الموحدة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وبضم (الحاء) المهملة قبلها لأنه على صيغة الجمع.

---

(١) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال وصلا ووقفًا، وحمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ نَٰدِمِينَ ﴾: بحذف (الألف) بين (النون) و(الدال) المهملة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ ﴾

• ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الخاء) و(الذال) المعجمتين، وسكون (التاء) للتأنيث(٢)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ الصَّيۡحَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة(٣).

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿ غُثَآءٗ ﴾: بضم (الغين) المعجمة، وفتح (الثاء) المثلثة مخففة، وبإثبات

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) المقنع: ٨٣.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٣٧٠.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) الممدودة بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف) وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبدون (الألف) بعدها عوض التنوين
٥٤٢/٤ لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) / بالاتفاق، أي: هامدين هلكى كغثاء السيل، وهو ما يحمله السيل من قطع الحشيش والقصب اليابس البالي[١].

• ﴿ فَبُعۡدًا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّلۡقَوۡمِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ الظَّٰلِمِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ اَنۡشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا ﴿ قُرُوۡنًا ﴾، فإنه بضم (الراء) بعدها (واو)، جمع: قرن[٣].

• ﴿ ءَاخَرِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) تاج العروس ٣٩/ ١٤١.
(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.
(٣) تاج العروس ٣٥/ ٥٣٢، شمس العلوم ٩/ ٦٣٨٩.
(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ (٤٣) ﴾

• ﴿ مَا تَسۡبِقُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ أُمَّةٍ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ أَجَلَهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، منصوب، وبوصل الضمير.

• ((وَمَا يَسۡتَأۡخِرُونَ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا) على الأكثر، وهو الموافق للضابط، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبكسر (الخاء) المعجمة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، ورسمه أبو داود بحذف (الألف)[٢] على خلاف القياس كما في هامش «الخزانة» معزيًّا إلى «المنهل»، ورسم الجزري في مصحفه (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف، وصرح به في «النشر»[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) والعمل على كتابتها كما عند أبي داود.

(٣) النشر ٢/ ٥٠٦، خزانة الرسوم: ٣٧٤.

(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضًا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدًا لِّقَوۡمٍ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ أَرۡسَلۡنَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ رُسُلَنَا ﴾: قرأه أبو عمرو بسكون (السين)، وقرأ الباقون بضمها، و(الراء) مضمومة بالاتفاق[1]، منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ تَتۡرَا ﴾: بـ (تاءين) فوقانيتين، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، وبفتح
٤/٥٤٣ (الراء)، قرأه نافع وابن عامر ويعقوب والكوفيين بغير تنوين، وقرا أبو جعفر / وابن كثير وأبو عمرو بالتنوين[2]، قال الزمخشري: "وهو «فعلى»، و(الألف) للتأنيث، و(التاء) بدل من (الواو) كما في «تولج»"، يعنى: أصله: «وَتْرَى»، بفتح (الواو)، وسكون (التاء) الفوقانية، كـ «سكرى»، من «وترت» إذا قطعت، فقلبت (الواو) (تاء) لكراهتهم (الواو) أولًا حتى لم يزيدوها هناك البتة على شبهها بـ (التاء) في اتساع المخرج والقرب في الموضع، وهو موافق لمن لم يُنَوِّن فهي غير مجراه لـ (ألف) التأنيث المقصورة، وأمَّا على التنوين فهو منصرف مصدر كـ «دعوى» بمعنى: المواترة، أي: المتابعة، وقع حالاً، ويجوز أن تكون (الألف) المقصورة للإلحاق كـ «أرطى»، وأجاز القراء أن يقال في الرفع «تترٌ»، وفي الخفض «تترٍ» وفي النصب «تترًا» بـ (الألف) عوض التنوين.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٢، معجم القراءات ٦/ ١٧٧.

(٢) النشر ٢/ ٢١٢، معجم القراءات ٦/ ١٧٧.

واتفقوا على رسمها بـ (الألف)، قال الداني: "أخبرنا فارس بن أحمد قال: انا جعفر بن محمد قال: انا عمر بن يوسف قال: انا الحسن بن شريك قال: انا أبو حمدون قال: انا اليزيدي قال: كتبت «تترا» بـ (الألف)"، ثم قال: "وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق وغيرها"، قال: "وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نَوَّن أو على لفظ التفخيم"، وقال في موضع آخر: "ووجدت فيها - أي في مصاحف أهل العراق وغيرها - ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ و﴿رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ بـ (الألف)"[1]، وقال الشاطبي في «الرائية»[2]:

كلتا وتترا جميعا فيها (ألف) ....

أقول: هذا موافق لما قال الداني، وهكذا قال السيوطي في «الإتقان»[3]، وذكره فيما رسم من ذوات (الياء) بـ (الألف)، ورأيت على هامش بعض المصاحف الصحيحة وعزاها إلى «الشاطبية» أن ﴿تَتْرَى﴾ من ذوات (الياء)، رسمت بـ (الألف)، وكتابتها بـ (الألف) على لغة قريش، وبـ (الياء) على لغة غيرها.

٥٤٤/٤ وعليها أيضًا قال أبو عمرو: "ووجدت ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ و﴿رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ / بـ (الألف) في بعض المصاحف"[4] انتهى.

أقول: هو مخالف لتصريح الشاطبي في «الرائية»، وتصريح أبي عمرو في «المقنع» كما نقلنا كليهما آنفًا، والله أعلم بالصواب.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢١.

(٤) المقنع: ٥١.

• ﴿ كُلَّمَا ﴾: بتشديد (اللام) منصوبة، اختلف في رسمه وصلاً وفصلاً، قال الداني: "وفي بعض المصاحف ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ مقطوع، وفي بعضها «كلما» موصولة"(١)، وقال الجزري في «النشر»: "المشهور الوصل"(٢)، ورسم في مصحفه موصولة.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في مصاحف مكة (جياء) بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قاله أبو حاتم، وقال الشاطبي: وهو ليس بمغتفر(٣) كما تقدم في هذه السورة، وفي قصة نوح عليه السلام.

• ﴿ أُمَّةً ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ رَّسُولُهَا ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ كَذَّبُوهُ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (ألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ فَأَتْبَعْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَعْضَهُم ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٧٩.

(٢) النشر ٣/ ٣٢٤.

(٣) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بَعْضًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((أَحَٰدِيثَ)): بحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة؛ لأنه جمع: يوازن «مفاعيل»[٢]، وهو / جمع: حديث أو أحدوثه، وهو ما يتحدث به، منصوب غير مُجْرَى. ٤/ ٥٤٥

• ﴿ فَبُعْدًا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، مصدر منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّقَوْمٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣]. ورد ٢٠٦

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا ﴾: كما تقدما.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَأَخَاهُ ﴾: بـ (الألف) علامة النصب بعد (الخاء).

• ﴿ هَـٰرُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) لأنه عَلَم أعجمي كثير الدور.

آية عند المدنيين والمكي والبصري والشامي[١].

• ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، ورسمت في مصاحف أهل العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين) كما ذكره الجزري في «النشر» نقلاً عن السخاوي[٢].

• ﴿ وَسُلْطَـٰنٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل من «أبان»، مخفوض.

آية بالاتفاق[٤].

(١) عد الآي: ٣٢٠، البيان: ١٩٠.
(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.
(٣) المقنع: ٢٧.
(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾: بفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾: بفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (اللام) (ألفًا) لانفتاح ما قبلها، وبزيادة (الياء) بعد (الألف) كما نص عليه الداني والشاطبي والسيوطي، وقال الجزري في «النشر»: أن (الألف) زائدة، و(الياء) صورة (الهمزة)(١)، ورد على قول الداني والشاطبي، ولذا كتب مجعودة / على ٥٤٦/٤
(الياء) في مصحفه، وقد تقدم منا البحث عليه في سورة «الأعراف» في الورد الثامن والتسعين.

• ﴿ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم، من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَكَانُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((عٰلِيْنَ)): بحذف (الألف) بعد (العين) المهملة موافقا للضابط في جمع المذكر السالم، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري، وقال صاحب «الخزانة»

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٢، المقنع: ٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢١٤، العقيلة البيت: ٢١٤.

وعزاه إلى «المنهل» أنه: "بإثبات (الألف) عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ"، وكتب في «الخزانة» بحذفها[١]، والله أعلم بالصواب.

جمع: اسم الفاعل، أي: متكبرين قاهرين لغيرهم بالظلم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ فَقَالُوٓاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنُؤۡمِنُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (النون) مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ لِبَشَرَيۡنِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة و(الراء)، تثنية: لبشر.

• ﴿ مِثۡلِنَا ﴾: بكسر (الميم)، وسكون المثلثة مخفوض، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف والتوحيد لأنه في حكم المصدر.

• ﴿ وَقَوۡمُهُمَا ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَنَا ﴾: موصول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) خزانة الرسوم: ٣٧٥.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (العين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡلَكِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ فَكَذَّبُوهُمَا ﴾: كما / تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء، وبضمير التثنية في الآخر. ٥٤٧/٤

• ﴿ فَكَانُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلاً.

• ﴿ ٱلۡمُهۡلَكِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (اللام) الثانية مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) الابتداء.

• ﴿ ءَاتَيۡنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ مُوسَى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْكِتَبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب.

• ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ابْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب مضاف.

• ﴿ مَرْيَمَ ﴾: بفتح (الميم) بلا تنوين في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَأُمَّهُ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)، مع النقط وبالإفراد بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبۡوَةٖ ﴾: قرأه ابن عامر وعاصم بفتح (الراء)، وقرأ الباقون / بضمها. ٥٤٨/٤

واتفقوا على سكون (الباء) الموحدة، وفتح (الواو)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: المكان المرتفع.

وقرئ ((رُبَاوَةٍ)) بالضم والكسر، وبـ (الألف) بعد (الباء) فيهما، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) للتخفيف.

• ﴿ ذَاتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»، مخفوضة مضافة.

• ﴿ قَرَارٖ ﴾: بفتح (القاف) و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٢)]، والقرار: المستقر المستوي، وقيل: الثمار.

• ﴿ وَمَعِينٖ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، من معن الماء إذا جرى، مخفوض.

ع ٣

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) النشر ٣/ ٥٢٥، الكشاف ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ٦/ ١٨٠.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ٨٩.

(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ الرُّسُلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ كُلُوا ﴾: أمر، وبضم (الكاف) و(اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الطَّيِّبٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[1].

• ﴿ وَاعْمَلُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبفتح (الميم)، من العمل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر؛ لأنه وصف وليس عَلَما، وحذفها الجزري[2]، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٥٤٩/٤ • ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة /، وبدون (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٦.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف)؛ لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿تَعۡمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

• ﴿عَلِيمٞ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ٥٢﴾

• ﴿وَإِنَّ﴾: قرأه الكوفيون بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) على الاستئناف، ودخلتها (الواو) لعطف جملة على جملة، وقرا الباقون غير ابن عامر بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، على تقدير «ولِأَنَّ»، وهو قول الخليل وسيبويه(٢)، وقيل: عطف على ﴿مَا تَعۡمَلُونَ﴾، وقرأ ابن عامر بالفتح وسكون (النون)، على أنها مخففة من المشددة على تقدير «أنه» بضمير الشأن(٣).

• ﴿هَٰذِهِۦٓ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبـ (الهاء) بعد (الذال) على التأنيث.

• ﴿أُمَّتُكُمۡ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبرفع (التاء) الفوقانية، ووصل الضمير.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) الكتاب ١/ ٤٦٤.

(٣) النشر ٤/ ٢١٢، الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨١.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أُمَّةً ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، والباقي كما تقدم.

• ((وَّاحِدَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وحذفها الجزري[٢]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَّأَنَا ﴾: بتخفيف (النون)، وبـ (الألف) أولاً وآخرًا، ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَاتَّقُوْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبـ (نون) الوقاية مكسورة.

وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بكسرة (النون) كما نص عليه الداني،
٤/ ٥٥٠ وقرأ يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون / بدونها في الحالين اتباعًا للرسم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.
(٣) النشر ٤/ ٢١٧، المقنع: ٣٩، معجم القراءات ٦/ ١٨٢.
(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، (والقاف) و(الطاء) المهملة مشددة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: تفرقوا.

• ﴿ أَمْرَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ زُبُرًا ﴾: بضم (الزاي) المنقوطة، و(الباء) الموحدة عند الجمهور، جمع: زبور، أي: كتبًا.

وقرئ بسكون (الباء) مخففًا من المتحرك.

وقرئ بفتح (الزاي) و(الباء)، جمع: زبرة، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(٢).

ثم هو منصوب، وبـ(الألف) بعد (الراء) عوض التنوين.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع مضاف.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨٣.

• ﴿ حِزۡبِۭ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الزاي)، أي: فريق.

• ﴿ بِمَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

أي: عندهم من الدين.

• ﴿ فَرِحُونَ ﴾: بفتح (الفاء)، وكسر (الراء)، وضم (الحاء) المهملة، جمع: الصفة المشبهة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ فَذَرۡهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِي غَمۡرَتِهِمۡ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الميم)، وفتح (الراء) في المشهورة على التوحيد، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ((غَمَرَاتِهِمْ)) بفتح (الغين) و(الميم) و(الراء)، بـ (الألف) بعد (الراء) على الجمع، وبكسر (التاء)، ووصل الضمير، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له، لأن (الألف) تحذف من الجمع[٣].

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ حِينٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض منون.

آية / بالاتفاق[٤]. ٤/ ٥٥١

﴿ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ٥٥ ﴾

• ﴿ ايَحۡسَبُونَ ﴾: بـ (همزة) الوصل، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، بعدها (حاء) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بكسر (السين) المهملة، وفتحها الباقون، وكلاهما لغتان بمعنى[٥].

• ﴿ انَّمَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٤٥١.

(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٥) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٦/ ١٨٥.

• ﴿ نُمِدُّهُم ﴾: بـ (النون) على المشهورة وبضمها، وكسر (الميم)، وتشديد (الدال) المهملة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على الغيب منه، كذا في «الكشاف»[(١)].

مرفوع.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّالٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق.

• ﴿ وَبَنِينَ ﴾: جمع: ابن.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ نُسَارِعُ ﴾: بـ (النون) مضمومة على المشهورة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الراء) على التعظيم والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف فيها حذفًا وإثباتًا، ورسمها صاحب «الخلاصة» بإثباتها، ورسم في

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٦٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

بعض المصاحف الصحيحة بحذفها، ولم يتعرض له الداني ولا الشاطبي بل هما حصرا الحذف في ﴿يُسْرِعُونَ﴾ في سورة «الأنبياء» فقط[١].

وقرئ بفتح (الراء) على البناء للمفعول من باب «المفاعلة».

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

وقرئ ((يَسْرَعُ)) بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين)، وفتح (الراء) من الثلاثي المجرد، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجوه، مرفوع بالاتفاق[٢].

• ﴿لَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿فِي الْخَيْرَاتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (الألف) / بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع ٤/٥٥٢
مؤنث سالم.

• ﴿بَل﴾: بإدغام (اللام) في (لام) ﴿لَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿يَشْعُرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما (شين) معجمة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) الأنبياء: ٦١، المقنع: ٢١، الإتقان ٦/ ٢٢١٠، العقيلة البيت: ٩٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ٥٧ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر [(الذال)][٢].

• ﴿ هُم ﴾: رسم مفصولاً عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ بالاتفاق لما مر أوائل السورة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، جارة.

• ﴿ خَشْيَةِ ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (الشين) المعجمتين، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مضافة.

• ﴿ رَبِّهِم ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّشْفِقُوْنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الفاء)، وضم (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: خائفون.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الذل].

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ بِٔايٰتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين)، كما ذكره الجزري في «النشر» نقلًا عن السخاوي[٢]، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُؤْمِنُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وبكسر / (الميم) على ٤/ ٥٥٣
الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدَّما.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٣) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال وصلا ووقفًا، وحمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ بِرَبِّهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما مر(١).

• ﴿ لَا يُشْرِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُؤْتُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٣)، وبضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال» على المشهورة، بمعنى: يعطون.

• ﴿ مَا آتَوا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

ووردت عن عائشة رضي الله عنها ((يَأْتُونَ مَا أَتَوا)) لفعل الأول، بفتح (ياء) المضارعة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، والفعل الثاني بقصر (الهمزة) مفتوحة على الماضي من الثلاثي المجرد، والمعنى: يفعلون ما فعلوا، من أتى الأمر إذا فعله، ونسبها الزمخشري إلى النبي ﷺ أيضًا لكن لم تشتهر(٤).

(١) انظر ص ٧٦ من هذا المجلد.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٣) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال وصلا ووقفًا، وحمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨٧.

ثم هو بإدغام (الواو) في (واو) ﴿ وَّقُلُوبُهُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (القاف) و(اللام) جمع: القلب، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَجِلَةٌ ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (الجيم)، وفتح (اللام)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوعة، أي: خائفة.

• ﴿ أَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَٰجِعُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية / بالاتفاق[1]. ٤/ ٥٥٤

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ((يُسَارِعُونَ)): بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين)، وكسر (الراء) على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة».

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

واختلف في (الألف) بعد (السين) إثباتًا وحذفًا كما أشار إليه الجزري في مصحفه برسم (الألف) صفراء[١].

وفي الحذف رعاية للقراءة الغير المشهورة وهي ((يُسْرِعُونَ)) بضم (الياء)، وكسر (الراء) مخففة على الغيب من باب «الإفعال»، ولم يتعرض له الداني ولا الشاطبي ولا غيرهما[٢].

• ﴿ فِي الْخَيْرَٰتِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ سٰبِقُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (اللام) مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ نَفْسًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٦.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ٦/ ١٨٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ وُسْعَهَا ﴾: بضم (الواو)، وسكون (السين)، ونصب (العين) المهملتين، ووصل الضمير.

• ﴿ وَلَدَيْنَا ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، مرفوع منون.

• ﴿ يَنْطِقُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام) بينهما (ظاء) معجمة مشالة ساكنة على الغيب والبناء للمفعول.

٤/ ٥٥٥ آية بالاتفاق[1] / .

﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾: كما تقدم.

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

• ﴿ فِي غَمۡرَةٖ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الميم)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: في غطاء وغفلة.

• ﴿ مِّنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ وَلَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ((أَعۡمَٰلٌ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، جمع: عمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، مرفوع.

• ﴿ مِّنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ هُمۡ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ بالاتفاق لما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ عَٰمِلُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (العين) على ما هو الضابط، وهو

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٨٩٢.

المرسوم في مصحف الجزري، وأثبتت (الألف) في بعض المصاحف الصحيحة.

آية بالاتفاق[١].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بالألف أولاً وآخرًا.

• ﴿ أَخَذۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (الخاء)، وسكون (الذال) المعجمتين، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُتۡرَفِيهِمۡ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (الراء) بعدها، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) التحتانية علامة النصب بعد (الفاء)، وبحذف (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

أي: المنعمين.

• ﴿ بِٱلۡعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣].

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٠.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

٥٥٦/٤ • ﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾: / بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الجيم) الساكنة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبوضع مجعودة موقعها على الغيب والبناء للفاعل، أي: يصرخون.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ لَا تَجْـَٔرُوا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (التاء) الفوقانية، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعدها (واو) الجمع، نهي على الخطاب.

• ﴿ ٱلْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ إِنَّكُم ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبتشديد (النون) لإدغامك (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَا تُنصَرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبفتح (الصاد) المهملة على الخطاب والبناء للمفعول، أي: لا تمنعون.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ قَدۡ كَانَتۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ ءَايَٰتِيٓ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبسكون (ياء) الإضافة وفاقًا[(٢)].

• ﴿ تُتۡلَىٰ ﴾: بـ (تاءين)؛ الأولى (تاء) المضارعة مضمومة، والثانية (فاء) الفعل ساكنة، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ فَكُنتُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((أَعۡقَابِكُمۡ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (القاف)،

---

(١) عد الآي: ٣٢٣، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٣/ ٣٨٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

جمع: العقب، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

٤/ ٥٥٧ • ﴿ تَنكِصُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية / مفتوحة، وكسر (الكاف)، وضم (الصاد) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[(٢)].

أي: ترجعون وراءكم[(٣)].

﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، جمع اسم الفاعل من باب «الاستفعال»، ووقعت هنا في بعض الرسائل، آية وليست بشيء[(٤)].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ سَـٰمِرًا ﴾: على لفظ اسم الفاعل على القراءة المشهورة، بمعنى: المصدر، وقال الزمخشري: وهو كالحاضر في الاطلاق على الجمع، ورسم بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق، إما اختصارًا كما نص عليه الداني

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.
(٣) الكشاف ٢/ ٣٦٥.
(٤) البيان: ١٩١.

فيما روى عن قالون عن نافع، وإما رعاية للقراءة الغير المشهورة كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»(١)، فإنه وقع في قراءة ابن محيصن بضم (السين)، وفتح (الميم) مشددة على جمع: سامر، وروى ذلك عن ابن عباس وأُبي بن كعب ومجاهد رضي الله عنهم(٢).

وقرئ ((سُمَّارًا)) بضم (السين)، وتشديد (الميم)، و(ألف) بعدها على جمع: سامر أيضًا، مثل: كُفَّار وكَافِر، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له بأن يقال حذفت (الألف) رعاية للقراءتين(٣).

وعلى الوجوه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، منصوب على الحال، ومعناه: الجماعة التي يتحدثون ليلًا.

• ﴿تَهۡجُرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية.

قرأه نافع بضم (التاء)، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال» بمعنى: تقولون الهجر، أي: الفحش، وقرأ الباقون بفتح (التاء)، وضم (الجيم)، إما من الهجر بالفتح بمعنى: القطيعة أو الهذيان، وإما من الهُجر بالضم بمعنى: الفحش من القول(٤).

آية بالاتفاق(٥).

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.
(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ٩١، غريب القرآن: ٢٩٩.
(٣) الكشاف ٢/ ٣٦٥، معجم القراءات ٦/ ١٩٠.
(٤) الكشاف ٢/ ٣٦٥، تفسير البيضاوي ٤/ ٩١.
(٥) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

﴿ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

• ﴿ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُوا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لم» الجازمة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الدال) المهملة، و(الباء) الموحدة، مشددتين على الغيب والبناء للفاعل من باب التَّفعل، أصله:
٥٥٨/٤ / يتدبروا، أبدلت (التاء) (دالاً)، وأدغمت في (الدال).

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ الْقَوْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ أَمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ جَآءَهُم ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) وفاقًا، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة الواقعة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي المصحف المكي ((جَيآءَهُم)) بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قاله الشاطبي، وقال: ليس بمغتفر، أي: ليس بمتبع ولا معمول به[1].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ لَمۡ يَأۡتِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها

---

(١) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءتْهُمْ رُسُلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللزْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكيُّ وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية «عين» الكلمة[١].

• ﴿ ءَابَآءَهُمُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الأبتداء، جمع: أب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، مضاف.

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (لام) التعريف (ألفا)، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبتشديد (الواو) مفتوحة، وكسر (اللام)، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَمْ يَعْرِفُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء) بينهما «عين» مهملة، ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ رَسُولَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

(١) شمس العلوم ١١/ ٧٣٢٧.
(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

• ﴿ فَهُمۡ ﴾: بوصل (ألفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

٥٥٩/٤ • ﴿ مُنكِرُونَ ﴾: بكسر / (الكاف) مخففة، جمع اسم الفاعل، من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصولة.

• ﴿ جِنَّةُۢ ﴾: بكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة، أي: جنون.

• ﴿ بَلۡ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ جَآءَهُم ﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا فقط.

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

• ﴿ وَأَكۡثَرُهُمۡ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لِلۡحَقِّ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (القاف).

• ﴿ كَٰرِهُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف) كما في مصحف الجزري، وهو الموافق للضابط، ومثله في «خلاصة الرسوم»، وأثبتها في بعض المصاحف الصحيحة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ٧١ ﴾

• ﴿ وَلَوِ ﴾: حرف شرط، كسرت (الواو) الأخيرة للوصل.

• ﴿ ٱتَّبَعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الباء) الموحدة، و(العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ ٱلۡحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، جمع: الهوى، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَفَسَدَتِ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ السَّمٰوٰتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، [وبتطويل][1] (التاء) لأنه جمع: مؤنث سالم، مرفوع.

• ﴿ وَالْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

٤/ ٥٦٠ • ﴿ فِيهِنَّ ﴾: بوصل / الضمير.

• ﴿ بَلْ ﴾: كلمة اضراب.

• ﴿ أَتَيْنٰهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من الثلاثي المجرَّد، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المعفول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِذِكْرِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، وبدون (الألف) بعد (الراء) عند الجمهور.

وقرئ ((بِذِكْرٰهُمْ)) بـ (الألف) المقصورة بعد (الراء) كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[2].

(١) وفي الأصل: [وبتعاويل].

(٢) وهي قراءة عيسى وابن مسعود وأبو رجاء، الكشاف ٢/ ٢٦٦، معجم القراءات ٦/ ١٩٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَنْ ذِكْرِهِم ﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَسْـَٔلُهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ خَرْجًا ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح (الراء) و(ألف) بعدها، وقرأ الباقون بإسكان (الراء) من غير (ألف) بعدها، والمعنى متحد، أي: أجرًا وربحًا[٣].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٣) النشر ٤/ ١٧٢، معجم القراءات ٦/ ١٩٤.

واختلف في رسمها، قال الداني: "وفي بعضها ـ أي بعض المصاحف ـ: ((أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَراجًا)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ خَرۡجًا ﴾ بغير (ألف)"، وكذا قال الشاطبي[1].

واتفقوا على فتح (الخاء) المعجمة، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَخَرَاجُ ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (الخاء).

قرأه ابن عامر بإسكان (الراء)، بدون (ألف) بعدها، وقرأ الباقون بفتح (الراء)، بعدها (ألف)، ففي مجموع الحرفين ثلاث قراءات: ﴿ خَرۡجًا فَخَرَاجُ ﴾
٤/٥٦١ مختلفين ((خَراجًا / فَخَرَاجُ))، ((خَرۡجًا فَخَرۡجُ)) متفقتين فيهما.

ورسم هذا بإثبات (الألف) وفاقًا على ما قال الداني حيث قال: "وكتبوا ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٌ ﴾ في جميع المصاحف بـ (الألف)"[2]، وقال الشاطبي[3]:

.... وكلهم فخراج في الثبوت قرا

قال السخاوي في شرحها: من قَرَيت البلاد وقَرَوتها إذا تتبعتها ـ يعنى أنهم تتبعوا ذلك فوجودها بـ (الألف)" انتهى، وقال صاحب «الخلاصة»: "قال السخاوي: أنه رآها في بعض المصاحف بحذف (الألف)"[4] انتهى، والعجب

---

(١) المقنع: ٩٩، العقيلة البيت: ٨٩.
(٢) المقنع: ٩٩.
(٣) العقيلة البيت: ٨٩.
(٤) الوسيلة: ١٧٧.

أن السخاوي لم يذكره في «الوسيلة»، فإن كان النقل صحيحًا فلا إشكال وإلَّا فيشكل قول الداني: قراءة ابن عامر[١] بأنه لا يساعدها الرسم فيجاب بأن (الألف)[٢] هي صورة فتحة (الراء) كتبوها (ألفًا) لقرب عهدهم بالخطوط السابقة التي كانوا يرسمون فيها للفتحة (ألفًا)، والله أعلم بالصواب.

ثم هو مرفوع مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ خَيۡرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ خَيۡرُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مضاف.

• ﴿ الرَّٰزِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

ورد ٢٠٧ نصف الحزب

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) النشر ٤/ ١٧٢.

(٢) ما بين المعقوفين من الهامش [وفيه ما فيه (سعد)].

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها، النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

• ﴿ لَتَدۡعُوهُمۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ((صِرَٰطٍ)): رسمت بـ(الصاد) المهملة بالاتفاق؛ وإن وقع الخلاف في
القراءة بـ(السين) / المهملة، وإشمام (الصاد) (الزاي)[١]. ٤/ ٥٦٢

وفي (الألف) بعد (الراء) خلاف إثباتًا وحذفًا كما تقدم في «الفاتحة»[٢].

مخفوض منون.

• ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ٧٤ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة

(١) مختصر التبيين ٢/ ٥٤، والعمل على الحذف.

(٢) معجم القراءات ٦/ ١٩٥.

(٣) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مُعَرَّف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿لَنَٰكِبُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الكاف) موافقًا للضابط، وهو المرسوم في مصحف الجزري و«الخلاصة»، وأثبتها في بعض المصاحف الصحيحة، والله أعلم بالصواب.

جمع اسم الفاعل، أي: عادلون ومائلون(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿۞ وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥﴾

• ﴿وَلَوۡ﴾: حرف شرط.

• ﴿رَحِمۡنَٰهُمۡ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الميم)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) تفسير النسفي ٢/ ٤٧٦.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

• ﴿ وَكَشَفْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الفاء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَا بِهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد / على المدغم فيه، وهي جارة. ٤/٥٦٣

• ﴿ ضُرٍّ ﴾: بضم (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء).

• ﴿ لَّلَجُّوا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (لام) (فاء) الكلمة مفتوحة، وبتشديد (الجيم) مضمومة ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: تمادوا.

• ((فِي طُغْيَانِهِمْ)): بضم (الطاء) المهملة، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها كما نص عليه الداني، وهو الأكثر[2]، والجزري حذفها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: ضلالتهم وتجاوزهم عن الحد.

• ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم) بينهما (عين) مهملة ساكنة، وضم (الهاء) على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٩٧.

آية بالاتفاق(١).

أي: يترددون ويتحيرون.

﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (٧٦) ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ أَخَذْنَاهُم ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (الخاء)، وسكون (الذال) المعجمتين، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(٣).

• ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، ماض معلوم، من استفعل من: الكَوْن، أو من افتعل من: السكون، أشبعت فتحته، كذا في «الكشاف»(٤)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِرَبِّهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

---

(١) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) الكشاف ٢/ ٢٦٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، بعدها (تاء) فوقانية، بعدها
(ضاد) معجمة / مفتوحتين، وبفتح (الراء) مشددة، وضم (العين) المهملة على ٤/ ٥٦٤
الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، أي: يخشون[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ فَتَحْنَا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية بعد (الفاء) مخففة، وسكون (الحاء) المهملة، ماض معلوم من الثلاثي المجرد عند الجمهور.

وقرئ بتشديد (التاء) من باب «التفعيل» كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[٤].

وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٥].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) شمس العلوم ٦/ ٣٩٦٢.

(٣) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٤) الكشاف ٢/ ٢٦٧، معجم القراءات ٦/ ١٩٦.

(٥) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، والخلاف في الميم كما تقدم، النشر =

• ﴿ بَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بين (الباءين) الموحدتين بالاتفاق منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَا ﴾: بـ (الألف) علامة النصب بعد (الذال)، مضاف.

• ﴿ عَذَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما تقدم، مخفوض منون.

• ﴿ شَدِيدٍ ﴾: بفتح (الشين)، «فعيل»، مخفوض.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾: بكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: يئسون متحيرون.

ع ٤

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

= ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو =

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنْشَأَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَكُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ السَّمْعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل منصوب.

• ((وَالْأَبْصَارَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر[1]، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء)،
٤/ ٥٦٥ وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة / بعدها بالاتفاق، وبفتح (الدال) المهملة، وبوضع مجعودة قبلها موقع (الهمزة)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَّا تَشْكُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

= أو فاء أو لام، والباقون بضمها، النشر ٣/ ٤٦٤.

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ الَّذِيْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾: بـ (الذال) المعجمة، و(الراء) المهملة، مفتوحتين، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، ماض معلوم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

أي: خلقكم.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تُحْشَرُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الشين) المعجمة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ الَّذِيْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُحْيِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الياء)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ورسم بـ (ياء) واحدة بعد

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(الحاء) خطًّا بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما نص عليه الداني وغيره[١]، وقول صاحب «الخلاصة» أنه في بعض النسخ بـ(ياءين) لا اعتداد به، وترسم مركز بالحمرة بعد (الحاء)[٢].

• ﴿وَيُمِيتُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الميم) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿وَلَهُ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ((اخْتِلَافُ)): بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «افتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، مرفوع مضاف.

• ﴿الَّيْلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿وَالنَّهَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء)
٥٦٦/٤ بالاتفاق / كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٤]، مخفوض.

• ﴿اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ(لا) النافية، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) المقنع: ٧٠.

(٢) ما بين المعقوفين من الهامش: [وصورته هكذا يحيى (سعد)].

(٣) المقنع: ٧٢.

(٤) المقنع: ٥٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: كلمة اضراب.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِثْلَ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، منصوب مضاف، رسم مقطوعًا عن ﴿ مَا ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾: كما تقدم في أثناء الورد السابق إلَّا أنه مرفوع بـ (الواو) قبل (النون).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَاِذَا ﴾: بـ (الألف) قبل (الذال) وبعدها.

قرأه أبو جعفر وابن عامر بـ (همزة) واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بـ (همزتين) على الاستفهام، والرسم صالح له لأن (همزة) الاستفهام لم ترسم

(١) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

لها صورة كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وتقدم تحقيق المقام مستوفي في أوائل سورة «الرعد»[١].

• ﴿ مِتْنَا ﴾: ماض معلوم.

قرأه نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر (الميم) من: «مات يمات»، وقرأ الباقون بضم (الميم) من: «مات يموت»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[٢].

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف)، وتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[٣].

• ﴿ تُرَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق على ما نص عليه الداني والشاطبي[٤]، وقال صاحب «الخزانة»: "أنه بإثبات (الألف) بعد (الراء) في غير المصحف الشامي، وأما فيه فبحذفها والأكثر هو الأول"[٥]، وكذا قال صاحب
٤/٥٦٧ «الخلاصة» وعزاه لـ «المضبوط»، وأشار / الجزري أيضًا إلى الاختلاف برسم (الألف) صفراء في مصحفه، والله أعلم بالصواب.

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَّعِظَامًا)): بكسر (العين) المهملة، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة، مخففة، جمع: العظم.

---

(١) الرعد: ٥.

(٢) النشر ٣/ ٥٥٣، معجم القراءات ٦/ ١٩٩.

(٣) المقنع: ٥٨.

(٤) المقنع: ٢٧، العقيلة البيت: ١٤١.

(٥) خزانة الرسوم: ٣٧٧.

وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) على الأكثر، ورسمها الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف[١].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((ءَإِنَّا)): قرأه نافع ويعقوب بـ (همزة) واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بـ (همزتين) على الاستفهام، وبوضع مجعودة في الابتداء لئلا يلزم اجتماع صورتين متفقتين كما تقدم، وبكسر (الهمزة) الثانية ورسمها (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وتقدم تحقيقه أوائل «الرعد»[٢]، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق[٣].

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾

• ﴿لَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿وُعِدْنَا﴾: بضم (الواو)، وكسر (العين)، وسكون (الدال) المهملتين، ماض مبني للمفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿نَحْنُ﴾: ضمير المتكلمين، مبني على الضم.

• ﴿وَءَابَآؤُنَا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع:

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٧٩١.

(٢) انظر المجلد السابع ص٤٥٠.

(٣) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

أب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية رسمت مقطوعة عن ﴿ هَٰذَآ ﴾ بالاتفاق، وهو كما تقدم.

٤/٥٦٨ • ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء / .

• ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (السين) المهملة؛ لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وأثبتها غيره مرفوع مضاف، أي: أباطيل(١).

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: كما تقدم في أثناء الورد السابق.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لِّمَنِ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) تاج العروس ١٢/ ٢٥.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

و﴿ مَنِ ﴾ بفتح (الميم) واستفهامية، وبوصل (لام) الجر مكسورة، وكسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنْتُمْ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تَعْلَمُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥) ﴾

• ﴿ سَيَقُوْلُوْنَ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر بالاتفاق لأن قبله ﴿ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَآ ﴾ فجاء الجواب على لفظ السؤال، قاله الجزري في «النشر»[2].

---

(١) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٤/ ٢١٣، معجم القراءات ٦/ ١٩٩.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ«لا» النافية، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب.

قرأه حمزة والكسائي وحفص وخلف بتخفيف (الذال) مفتوحة على حذف إحدى (التاءين) لأن أصله: «تتذكرون» على البناء للفاعل من باب «التفعل»، وقرأ الباقون بتشديد (الذال) على إبدال (التاء) (ذالاً)، وإدغامها[1].

وأما (الكاف) فمشددة مفتوحة وفاقًا.

آية بالاتفاق[2].

﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ رَّبُّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع مضاف.

٤/٥٦٩ • ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف / (الألفين)، وتطويل (التاء)، كما تقدم قبيل الورد إلَّا أنه مخفوض[3].

• ﴿ السَّبْعِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩، معجم القراءات ٦/ ٢٠٠.

(٢) عد الآي: ٣٢٤، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿وَرَبُّ﴾: كما تقدم.

• ﴿الْعَرْشِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿الْعَظِيمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مخفوض بالاتفاق، على نعت: العرش.

آية بالاتفاق[١].

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾

• ﴿سَيَقُولُونَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لِلَّهِ﴾: قال الجزري في «النشر»: "واختلفوا في ((سَيَقُولُونَ اللَّهُ)) ((سَيَقُولُونَ اللَّهُ)) الأخيرين، فقرأ البصريان بإثبات (ألف) الوصل قبل (اللام) فيهما، ورفع (الهاء) من الجلالتين، وكذلك رسما في مصاحف البصرة نص على ذلك الحافظ أبو عمرو في «جامعه»، وقرأ الباقون بغير (ألف) وخفض (الهاء)، وكذا رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق"[٢] انتهى، وقال الشاطبي[٣]:

لله في الآخِـرَيـنِ في الإمـامِ وفي البصري قُلْ ألفٌ يزيدُها الكُبَرَا

حاصله أنَّ في الإمام بدون (ألف)، وفي المصحف البصري بـ (الألف)، وقال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله في «المقنع»: "وفي «المؤمنين» في مصاحف أهل البصرة ((سَيَقُولُونَ اللَّهُ)) ((سَيَقُولُونَ اللَّهُ)) بـ (الألف) في الاسمين، وفي

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٤/ ٢١٣، معجم القراءات ٦/ ٢٠١.

(٣) العقيلة البيت: ٩٦.

سائر المصاحف ﴿ لِلَّهِ ﴾ ﴿ لِلَّهِ ﴾ فيهما"، قال: "قال أبو عبيد: وكذلك رأيت في الإمام، وقال هارون الأعور عن عاصم الجحدري: كانت في الإمام ﴿ لِلَّهِ ﴾ ﴿ لِلَّهِ ﴾، وأول من ألحق هاتين (الألفين) نصر بن عامر الليثي"، قال: "وكان الحسن يقول: الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما (ألفا)، وقال يعقوب الحضرمي: أمر عبيد الله بن زياد أن يزاد فيهما (ألف)"، ثم قال الداني: "وهذه الأخبار عندنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها عن العادة، إذ غير جائز أن يقدم نصر وعبيد الله هذا الإقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما بأن الأمة لا تسوغ[(١)]
٤/ ٥٧٠ لهما بل تنكره وترده وتحذره، و/ لا تعمل عليه، فإذا كان بطل إضافة زيادة هاتين (الألفين) إليهما، فصح أن إثباتهما من قبل عثمان والجماعة رضي الله عنهم على حسب ما نزل من عند الله تعالى وقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال الداني: "واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ بغير (ألف) قبل (اللام)"[(٢)] انتهى.

أقول: وناهيك دليلًا للرد على من أضاف الزيادة إلى الفاسق المذكور.

قرأة الإمام أبي عمرو ابن العلاء فإنها قراءة متواترة بلا خلاف، وهو إمام جليل كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والأمانة والدين، وكان بينه وبين الصحابة واسطة واحدة أو واسطتان؛ لأنه قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعبد الله بن كثير، ومجاهد بن جبر، وحسن البصري، وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي، وحميد بن قيس الأعرج

---

(١) في الأصل: يسوغ، وما أثبته ما في المقنع.

(٢) المقنع: ١٠٩.

المكي، وعبد الله بن أبي إسحق الحضرمي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وعاصم بن أبي النَّجود، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر.

وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس، وأبي هريرة.

وشيبة سمع من عمر بن الخطاب، وأبو العالية، قرأ على عمر بن الخطاب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس.

وعطاء قرأ على أبي هريرة، وعكرمة مولى ابن عباس، قرأه على ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

فلا يمكن التحريف في القرآن، كيف؟، وقد قال الله تعالى ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾.

ثم اعلم أن التوجيه على قراءته بـ (الألف)، والرفع ظاهر في الحرفين لأن كلًا منهما جواب مطابق للسؤال لفظًا ومعنى، وأما على قراءته بـ (اللام) فمطابق
معنى لا لفظًا لأن حاصل قول ﴿مَن رَّبُّ السَّمَٰوَٰتِ﴾ / و﴿مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ من ٤/ ٥٧١
يملكها، وجوابه: يملكها الله، وهو معنى: السماوات لله؛ لأن (اللام) (لام) المِلْك، كذا قال بعض العلماء(١).

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿أَفَلَا﴾: كما تقدم(٢).

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٦٩.

(٢) انظر ص ١١٠ من هذا المجلد.

• ﴿ تَتَّقُونَ ﴾: بـ(تاءين) فوقانيتين مفتوحتين، ثانيتهما مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ مَنْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِيَدِهِۦ ﴾: بوصل الجارة.

• ﴿ مَلَكُوتُ ﴾: بفتح (الميم) و(اللام)، وضم (الكاف)، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق لأنها أصلية، مرفوع مضاف.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ يُجِيرُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (الراء)، أي: يمنع[٤].

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٦٩.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان الهاء، والباقون بضمها، النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) تاج العروس ١٠/ ٤٨٦.

• ﴿وَلَا يُجَارُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الجيم)، على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق.

• ﴿عَلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ (٨٩)﴾

• ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿فَأَنَّىٰ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) مفتوحة، بعدها (ألف) مقصورة، رسمت (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[(٢)]، اسم استفهام بمعنى: كيف.

• ﴿تُسْحَرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٩٠)﴾

• ﴿بَلْ﴾: كلمة اضراب.

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) المقنع: ٧٠.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿ أَتَيْنَٰهُم ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، من: أتى يأتي، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، وبـ (النون) بعدها ضمير التعظيم على المشهورة، وبحذف (ألفها) لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

وقرئ بـ (التاء) موضع (النون) مفتوحة على ضمير المخاطب، أو مضمومة

٤/ ٥٧٢ على ضمير المتكلم المفرد، / كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح لهما.

• ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَإِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ ﴾

• ﴿ مَا ٱتَّخَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالفتحات، وتشديد (التاء) الفوقانية، ماض معلوم، من باب «الافتعال».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٨، معجم القراءات ٦/ ٢٠٢.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ وَلَدٍ ﴾: بفتح (الواو) و(اللام).

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مَعَهُ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ إِلَٰهٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ إِذًا ﴾: برسم التنوين (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ لَّذَهَبَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (الهاء).

• ﴿ كُلُّ ﴾: كما تقدم إلا أنه مرفوع.

• ﴿ إِلَٰهٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ وَلَعَلَا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (اللام) وبـ(الألف) في الآخر لأنه ثلاثي (واوي) لا يمال، كما نص عليه الداني وغيره[٢].

---

(١) المقنع: ٢٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

(٢) المقنع: ٧٢.

• ﴿ بَعۡضُهُمۡ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء) لأنه حرف جر.

• ﴿ بَعۡضٖ سُبۡحَٰنَ ﴾ بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ يَصِفُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢ ﴾

• ﴿ عَٰلِمِ ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي والسيوطي[٤]، ولم يتعرض له الداني.

٤/ ٥٧٣ قرأه أهل المدينة وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالرفع على / أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عالم، وعن رويس وجه وهو الرفع في الابتداء والخفض

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٦.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٤) العقيلة البيت: ١٠٣.

في الوصل، وقرأ الباقون بالخفض صفة لله في قوله ﴿سُبْحَانَ ٱللَّهِ﴾، وعلى الوجهين مضاف[١].

• ﴿ٱلْغَيْبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ((وَالشَّهَادَةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر[٢]، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿فَتَعَٰلَىٰ﴾: بوصل (الفاء) وبالفتحات، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿عَمَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿يُشْرِكُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

ع ٥ آية بالاتفاق[٤].

﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾﴾

• ﴿قُل﴾: أمر، واختلف في إدغام (اللام) في (راء) ﴿رَّبِّ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٢١٤، معجم القراءات ٦/ ٢٠٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٣٢١.

(٣) المقنع: ٦٩.

(٤) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

وهو بتشديد (الباء) مكسورة، لأنه منادي مضاف إلى (الياء)، حُذِفت منه حرف النداء و(ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ إِمَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (الميم)، رُسِمَت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، أصلها «إن ما»، «إن» حرف شرط، و«ما» زائدة للتأكيد(١).

• ﴿ تُرِيَنِّي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الياء) التحتانية قبلها، وبسكون (ياء) الإضافة وفاقًا، ولم تلحقه (نون) الوقاية لمكان (نون) التأكيد الثقيلة.

وقرئ بـ (الهمزة) موضع (الياء) قبل (النون)، قال الزمخشري: "وهي ضعيفة"(٢).

• ﴿ مَا يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين)، على الغيب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٣).

﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾

• ﴿ رَبِّ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٧٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٦٨، معجم القراءات ٦/ ٢٠٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿فَلَا تَجْعَلْنِي﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة،

/ وفتح (العين)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) بعدها (نون) ٤/ ٥٧٤

الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿فِي الْقَوْمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿الظَّٰلِمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾﴾

• ﴿وَإِنَّا﴾: بكسر (الهمزة) وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَلَىٰٓ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نُّرِيَكَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بـ (النون) مضمومة، وكسر (الراء) على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب (الياء) التحتانية، ووصل الضمير.

• ﴿مَا نَعِدُهُمْ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (العين) على التعظيم والبناء للفاعل مرفوع.

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَقَدِرُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

• ﴿ إِدۡفَعۡ ﴾: أمر.

وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء) قبلها (دال) مهملة، وبسكون (العين) المهملة.

• ﴿ بِالَّتِيْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ هِيَ أَحۡسَنُ ﴾: أفعل التفضيل مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، رسمت بـ (ياءين) تحتانيتين بعد (السين) المفتوحة بالاتفاق؛ الأولى مشددة مكسورة، والثانية صورة (الهمزة) المفتوحة، كما نص عليه الداني[٣]، وبوضع مجعودة على الثانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة على أنها مفعول ﴿ إِدۡفَعۡ ﴾.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٥٦.

- ﴿ نَحْنُ ﴾: كما تقدم.

- ﴿ أَعْلَمُ ﴾: أفعل التفضيل مرفوع غير مُجْرَى.

- ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

- ﴿ يَصِفُونَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ ﴾

- ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾: كلاهما كما تقدَّما إلَّا أنه بـ(واو) العطف.

- ﴿ أَعُوذُ ﴾: بـ(همزة) مفتوحة، وضم (العين) المهملة على / المتكلم ٤/٥٧٥ المفرد والبناء للفاعل، وبرفع (الذال) المعجمة.

- ﴿ بِكَ ﴾: موصول.

- ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

- ﴿ هَمَزَاتِ ﴾: بفتح (الهاء) و(الميم) و(الزاي)، وبحذف (الألف) بعد (الزاي)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

مخفوض مضاف، أي: نزغات.

- ﴿ الشَّيَاطِينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، وبكسر (النون).

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) المقنع: ٢٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَحْضُرُونِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، ضم (الضاد) المعجمة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نون) الوقاية في الآخر مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة خطًّا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

وقرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون بدونها إتباعًا للرسم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها،

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢١١، المقنع: ٢٩.

(٣) النشر ٤/ ٢١٧، معجم القراءات ٦/ ٢٠٥.

(٤) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

ورسم في مصاحف مكة بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره أبو حاتم، وقال الشاطبي: أنه ليس بمغتفر[١]، أي: بمتبع معمول به.

• ﴿ أَحَدَهُمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) منصوب، وتقدم حكم (الهمزتين) المفتوحتين من ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ في أوائل سورة «النساء»[٢].

• ﴿ الْمَوْتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو وفي (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[٣]، وهو كما تقدم.

• ﴿ ارْجِعُوْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم) بلفظ الأمر، وبـ (واو) الجمع لتعظيم المخاطب، وقيل لتكرير أرجعني، وبـ (نون) الوقاية / ٤/٥٧٦
مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة خطًّا اجتزاء بكسرة (النون) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤].

وقرأ يعقوب بإثبات (الياء) في الحالين، وحذفها الباقون مطلقًا إتباعًا للرسم[٥].

---

(١) لعل المراد: [بمقتفر] كما في مواضع أخر، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجَاءَ أمرُ وللرْ رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) النساء: ١٨.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢١١، المقنع: ٣٩.

(٥) النشر ٤/ ٢١٧، معجم القراءات ٦/ ٢٠٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠ ﴾

• ﴿ لَعَلِّيٓ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مكسورة، وبـ (ياء) الإضافة، وبدون (نون) الوقاية قبلها لأنها لا تلحق بـ «لَعَلِّ».

واختلف في (ياء) الإضافة، فقرأ الكوفيون ويعقوب بسكونها، وفتحها الباقون[٢].

• ﴿ أَعۡمَلُ ﴾: بـ(الهمزة) مفتوحة، وفتح (الميم) على المتكلم المفرد مرفوع.

• ((صَٰلِحٗا)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الضابط لأنه صفة، وحذفها الجزري منصوب[٣]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِيمَا ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَرَكۡتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف)، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ كَلَّآ ﴾: كلمة ردع، إما مركبة من (كاف) التشبيه، و«لا» النافية شددت (لامها) لتقوية المعنى، قال ثعلب: ومعناها لا يكون كذلك، وقال غيره: بسيطة[٤].

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٤/ ٢١٦، معجم القراءات ٦/ ٢٠٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٦.

(٤) الإتقان ٣/ ١١٤٨.

ورسمت بـ (الألف) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿إِنَّهَا﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿كَلِمَةٌ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (اللام) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿هُوَ قَآئِلُهَا﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع.

وبوصل الضمير.

• ﴿وَمِن﴾: جارة.

• ﴿وَرَآئِهِم﴾: بفتح (الواو) و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، ووضع مجعودة موقعها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿بَرْزَخٌ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، وفتح (الزاي)، ورفع
٥٧٧/٤ (الخاء) المعجمة / منونة، أي: حاجز بين الموت والبعث.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

---

(١) المقنع: ١٠١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَوۡمِ ﴾: بالخفض، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُبۡعَثُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وضم (الثاء) المثلثة على الغيب والبناء للمفعول.

ورد ٢٠٨

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿ نُفِخَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الفاء)، وفتح (الخاء) المعجمة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ فِي الصُّوۡرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الواو) على المشهورة، أي: القرن.

وروي عن الحسن بضم (الصاد)، وفتح (الواو)، جمع: الصورة.

وعن ابن رزين بكسر (الصاد)، وفتح (الواو) أيضًا، جمع: الصور.

كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[2].

• ﴿ فَلَآ اَنۡسَابَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا»، وبفتح (الهمزة)، جمع: النسب، وبإثبات (الألف) بعد (السين) وفاقًا، وبفتح (الباء) لأنه اسم «لا» التي لنفي الجنس.

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٨٦، معجم القراءات ٦/ ٢٠٧.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾[١].

وهو منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بنصب (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[٣]، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وهي ثابتة عند الجمهور، وبفتح (السين) مخففة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل».

وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ((لَا يَسَّآءَلُونَ)) بدون (التاء) الفوقانية، وتشديد (السين)، لإدغام (التاء) فيها كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٩.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ٦/ ٢٠٧.

(٥) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

• ﴿ فَمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

٤/٥٧٨ • ﴿ ثَقُلَتْ ﴾: بفتح المثلثة، / وضم (القاف)، ماض معلوم، وبتطويل (التاء) للتأنيث.

• ﴿ مَوٰزِيْنُهٗ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الواو) كما في مصحف الجزري، وهو الموافق للضابط لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وأثبتها غيره مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأُولَٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾ بالاتفاق لما مر في أوائل السورة.

• ﴿ الْمُفْلِحُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) مخففة، قبلها (فاء)، وبعدها (حاء) مهملة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ خَفَّتْ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(الفاء) المشددة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُولَٰٓئِكَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ خَسِرُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (السين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فِي جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

• ﴿ تَلْفَحُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، ورفع (الحاء) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل، أي: تحرق.

• ﴿ وُجُوهَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿ النَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) وفاقًا، مرفوع.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ كَٰلِحُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف)، وبـ (الحاء) المهملة بعد
٤/ ٥٧٩ (اللام)، / جمع اسم الفاعل على المشهورة، أي: عابسون.

وقرئ ((كَلِحُونَ)) بفتح (الكاف)، وكسر (اللام) بغير (ألف) بينهما على الصفة المشبهة كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَكُنْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل، وبجزم (النون) وإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ ءَايَٰتِى ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبـ(ياء) الإضافة وسكونها بالاتفاق.

• ﴿ تُتْلَىٰ ﴾: بـ (تاءين)، الأولى (تاء) المضارعة مضمومة، والثانية (فاء)

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٢٧٠، معجم القراءات ٦/ ٢٠٧.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

الفعل ساكنة، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَكُنتُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِهَا ﴾: موصول.

• ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[2].

وبفتح (النون).

﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة لأنه منادى مضاف حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿ غَلَبَتْ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(اللام) و(الباء) الموحدة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بوصل الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح (الشين) المعجمة
٤/ ٥٨٠ (والقاف) و(ألف) بعدها على زنة السعادة[١]، / وقرأ الباقون بكسر (الشين) وسكون (القاف) من غير (ألف) بعدها.

وقرئ بكسر (الشين) وفتح (القاف) على زنة الكتابة كذا في «الكشاف»[٢].

والمعنى في الوجوه واحد، والرسم صالح للوجوه لأنا نقول حذفت (الألف) بعد (القاف) اختصارًا، أو رعاية للقراءتين.

وعلى الوجوه مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ضَآلِّينَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة على الأكثر الراجح، ورسم الجزري (ألفا) صفراء إشارة إلى الاختلاف، وبتشديد (اللام) مكسورة، جمع اسم الفاعل، وقد تقدم تحقيقه مبسوطًا في سورة «الفاتحة».

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧٠.

(٢) النشر ٤/ ٢١٥، الكشاف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ٦/ ٢٠٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ١٠٧ ﴾

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَخۡرِجۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الراء) قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (جيم) ساكنتين على لفظ الأمر من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَإِنۡ ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء)، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ عُدۡنَا ﴾: بضم (العين)، وسكون (الدال) المهملتين، ماض معلوم، من: عاد يعود، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَإِنَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ظَٰلِمُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٨ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ ٱخۡسَـُٔواْ ﴾: أمر.

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

وبإثبات (همزة) الوصل، وفتح (السين) المهملة، قبلها (خاء) معجمة ساكنة، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعد (السين) لمجاورتها (الواو)
٤/٥٨١ كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها / بعد (السين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، ويجوز أن تحذف (واو) الجمع وتوضع (واو) حمراء موقعها بعد (الواو) صورة (الهمزة) وتوضع مجعودة على (الواو) السوداء، واخترنا الأول إتباعًا للجزري، أي: ابعدوا خاسئين.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾: بـ (لا) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (اللام) مشددة، نهي على الخطاب من باب التفعيل، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق.

وقرأ يعقوب بإثبات (الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدونها إتباعًا للرسم(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة) على المشهورة، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

وفي قراءة أُبي بن كعب رضي الله عنه بفتح (الهمزة)، بتقدير: لأنه(٣).

---

(١) النشر ٤/ ٢١٧، معجم القراءات ٦/ ٢٠٩.
(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.
(٣) الكشاف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ٦/ ٢١٠.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ فَرِيقٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِيْ ﴾: جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة وفاقًا، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ يَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَاغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء) بلفظ الأمر، وبكسر (الفاء) الثانية، وسكون (الراء).

واختلف في إظهارها وإدغامها في (لام) ﴿ لَنَا ﴾[1].

وهو بوصل (لام) الجر، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَارْحَمْنَآ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الميم) بلفظ الأمر، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَأَنْتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ خَيْرُ ﴾: مرفوع / مضاف. ٤/ ٥٨٢

(١) قرأ بإدغامها أبو عمرو من رواية السوسي، وبخلاف من رواية الدوري، النشر ٣/ ١٤.

• ﴿ الرَّحِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾

• ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الخاء) المعجمة، وسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»[٢].

قرأه نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي بإدغام (الذال) في (تاء) الضمير، وأظهرها الباقون[٣].

وبإعادة (الواو) المحذوفة بعد (الميم) لاتصال ضمير المفعول، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ سِخْرِيًّا ﴾: قرأه اهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف بضم (السين) المهملة، وقرأ الباقون بكسرها[٥].

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧٠.

(٣) النشر ٣/ ٢٠، معجم القراءات ٦/ ٢١١.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٤/ ٢١٥، معجم القراءات ٦/ ٢١١.

واتفقوا على سكون (الخاء) المعجمة، قال الخليل وسيبويه: هما مصدرا سخر، أي: هزأ، زيدت (ياء) النسب للمبالغة.

وعن الكسائي والفراء المكسور للهزء، والمضموم من السخرة للانقياد والعبودية[١].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين و(الياء) مشددة.

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿ أَنسَوْكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة بينهما (نون) ساكنة ماض معلوم، من باب «الإفعال»، وبدون بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ ذِكْرِىٓ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَكُنتُم ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الواو) في الابتداء.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْهُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

(١) معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٤٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَضْحَكُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الحاء) المهملة، بينهما (ضاد) معجمة ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

٤/ ٥٨٣ • ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر / (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبدون (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ جَزَيْتُهُمُ ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية ماض معلوم، وبضم (التاء) الفوقانية ضمير المتكلم، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ صَبَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنَّهُمْ ﴾: قرأ حمزة والكسائي بكسر (الهمزة) على الاستئناف، وقرأ الباقون بفتحها على أنه ثاني مفعولي ﴿ جَزَيْتُهُمُ ﴾[٣].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٣) النشر ٤/ ٢١٦، معجم القراءات ٦/ ٢١٢.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مفصولاً من السابق لأنه ضمير التأكيد.

• ﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) لوقوع (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني، ولكن الجزري رسم (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف إثباتًا وحذفًا.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، جمع اسم الفاعل، من الفوز بـ (الزاي).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

• ﴿ قَٰلَ ﴾: قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي بضم (القاف)، وسكون (اللام) من غير (ألف) بينهما على الأمر، وقرأ الباقون بفتح (القاف) و(اللام) بينهما (ألف) على الماضي[٣].

واختلف في رسمه، قال الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف الأمصار: "وفي «المؤمنين» في بعض المصاحف ((قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ)) بـ(الألف)، وفي بعضها

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٣) النشر ٤/ ٢١٦، معجم القراءات ٦/ ٢١٣.

﴿ قَٰلَ ﴾ بغير (ألف)"[١]، وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام: "وفيها ـ أي: في المؤمنون» ـ في مصاحف أهل الكوفة ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾ بغير (ألف) في الحرفين، وفي
٤/ ٥٨٤ سائر / المصاحف ((قَالَ)) بـ (الألف) في الحرفين"، قال: "وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف مكة بغير (ألف) والثاني بـ (الألف) لأن قراءتهم فيها كذلك، ولا خبر عندي في ذلك عن مصاحفهم إلَّا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلَّا عليها، يعني على إثبات (الألف) في الحرفين"[٢] انتهى، وتابعه الشاطبي[٣]، وقال الزمخشري: "((قَالَ)) في مصاحف أهل الكوفة و((قَٰلَ)) في مصاحف الحرمين والبصرة والشام"[٤] انتهى، ولا يذهب عليك أنه مخالف لتصريح الداني والشاطبي.

ثم أقول: في قول الداني ﷺ: "وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف مكة بغير (ألف) والثاني بـ (الألف) أن قراءتهم فيهما كذلك" انتهى، اضطراب صريح فإن عاصمًا قرأها بلفظ الماضي مع أن مصاحف أهل الكوفة مرسوم بغير (الألف)، فالأقرب إلى الصواب أن يقال: إن القراءة ليست موقوفة على الرسم فلا ضير في أن يكون مرسومًا بغير (الألف) عند من قرأ ((قَالَ)) بالماضي رعاية للقراءتين، أو مرسومًا بـ (الألف) على قراءته، وقد ظهر من تحقيقنا أن

---

(١) المقنع: ٩٩.
(٢) المقنع: ١٠٩.
(٣) العقيلة البيت: ٨٧.
(٤) الكشاف ٢/ ٣٧٠.

قول صاحب «الخزانة»[١] حيث قال: "أقول: فعلى هذا يكتب كلاهما بحذف (الألف) بعد (القاف) في هذه الديار لأن بناء الرسم فيه على قرأه عاصم وهو من أئمة الكوفة" انتهى، صَدَرَ مِنَ الغفلة.

• ﴿كَمْ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الميم)، استفهامية، والعجب من السيوطي أنه قال: إن «كم» الاستفهامية لم تقع في القرآن[٢].

ثم هي رسمت مفصولة عن ﴿قَٰلَ﴾ بالاتفاق.

• ﴿لَبِثْتُمْ﴾: ماض معلوم، ويكسر (الباء) الموحدة.

قرأه أبو عمرو وابن عامر وحمزة و[قنبل والدوري][٣] بإدغام (الثاء) المثلثة الساكنة في (تاء) الضمير، وأظهرها الباقون.

واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤]. ٤/ ٨٥

• ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿عَدَدَ﴾: بفتح (العين) و(الدال) الأولى، ونصب (الدال) الثانية على التمييز، مضاف، وبإظهار (الدال) الثانية عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (سين) ﴿سِنِينَ﴾[٥].

---

(١) خزانة الرسوم: ٣٨٠.

(٢) الإتقان ٣/ ١١٥١.

(٣) ما بين معقوفين صوابه: [والكسائي وأبو جعفر]، النشر ٢/ ٢٢، معجم القراءات ٦/ ٢١٣.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٤، ٢٠٧.

وهو بكسر (السين) و(النون) الأولى، جمع: سنة، و(الياء) الساكنة علامة الجر.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، ماض معلوم.

• ﴿ لَبِثْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الثاء) المثلثة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ يَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ بَعْضَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، وبوصل (الفاء) بـ(السين) لأنه أمر من: سأل، دخلها (الفاء) كما نص عليه الداني، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها، وكسرت (اللام) في الوصل.

قرأه ابن كثير والكسائي وخلف بحذف (الهمزة) بعد نقل فتحتها إلى (السين)، والرسم صالح له(٢).

• ﴿ ٱلْعَآدِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (العين)

---

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٢١٤.

المهملة لوقوع التشديد على (الدال) المهملة بعدها كما نص عليه الداني، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم اعلم أن تشديد (الدال) هي القراءة المشهورة، على أنه جمع: العادّ، اسم فاعل من عدَّ يعد إذا حَسَب.

وقرئ بتخفيف (الدال) على أنه جمع: عاد، اسم فاعل من عَدَى إذا ظلم، أو على أنه جمع: عادي بـ (ياء) النسب من قولهم: بئر عادية إذا كانت قديمة، فلما جُمِع بـ (الياء) (النون)، حذفت منه (ياء) النسب، وصارت (ياء) الجمع عوضًا عنها، كذا في / «الكشاف»[1]، والرسم صالح للوجوه[2]. ٤/٥٨٦

﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤)﴾

• ﴿قَٰلَ﴾: قرأه حمزة والكسائي على لفظ الأمر، والباقون على لفظ الماضي[3]، وتقدم تحقيقه آنفًا، ورسم الجزري فيهما ((قَالَ)) على لفظ الماضي، ولم يشر إلى الاختلاف، ونحن اخترنا الحذف ليشمل القراءتين.

• ﴿إِن﴾: بكسر (الهمزة)، و(النون) نافية، رسمت مفصولة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿لَّبِثْتُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧١، معجم القراءات ٦/ ٢١٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧١.

(٣) النشر ٤/ ٢١٦، معجم القراءات ٦/ ٢١٥.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّوْ أَنَّكُمْ ﴾: ﴿ لَّوْ ﴾ حرف شرط، و﴿ أَنَّكُمْ ﴾ بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق(٢).

ربع الحزب

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ ﴾

• ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسم (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الحاء) المهملة، ماض من أفعال الشك واليقين، وبكسر (السين).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَنَّمَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ خَلَقْنَاكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿عَبَثًا﴾: بفتح (العين) المهملة، و(الباء) الموحدة، بعدها (ثاء) مثلثة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَنَّكُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿إِلَيْنَا﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، قرأها حمزة الكسائي وخلف مفتوحة، وكسروا (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بضمها، وفتح (الجيم)[1]، على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ١١٦﴾

• ﴿فَتَعَٰلَى﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم من باب «التفاعل»، ورسم بحذف / (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، وبرسم (الألف) ٤/ ٥٨٧ في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة.

• ﴿ٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ٱلْمَلِكُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (اللام)، على الصفة المشبهة بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ٱلْحَقُّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوعة.

---

(١) النشر ٣/ ٤٦٣، معجم القراءات ٦/ ٢١٥.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

(٣) المقنع: ٢٦.

• ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللام) و(الهاء)، وبفتح (الهاء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُوَ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع مضاف.

• ﴿ الْعَرْشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ الْكَرِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على نعت العرش عند الجمهور. وقرئ بالرفع على أنه نعت الرب كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[(١)].

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَدْعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال)، على التذكير والبناء للفاعل، من: دعا يدعو، وبضم (العين)، وحذف (الواو) الساكنة بعدها للجزم على الشرط.

• ﴿ مَعَ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧١، معجم القراءات ٦/ ٢١٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

• ﴿إِلَـٰهًا﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ءَاخَرَ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الخاء)، منصوب غير مُجْرَى.

• ((لَا بُرْهَانَ)): بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[١]، وبفتح (النون) بلا تنوين لأنه اسم «لا» النافية للجنس، أي: لا حجة[٢].

• ﴿لَهُۥ﴾: موصل.

• ﴿بِهِۦ﴾: موصول، أي: عليه.

• ﴿فَإِنَّمَا﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿حِسَابُهُۥ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣]، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿رَبِّهِۦ﴾: بتشديد / (الباء)، ووصل الضمير. ٤/ ٥٨٨

• ﴿إِنَّهُۥ﴾: بكسر (الهمزة) على المشهورة، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) العمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٨٩٩.

(٢) تفسير النسفي ٢/ ٤٨٥.

(٣) المقنع: ٥٠.

وقرئ بفتح (الهمزة) على التعليل أو الخبر، أي: حسابه عدم الفلاح، كذا في «الكشاف»[(١)].

• ﴿ لَا يُفْلِحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام) مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع[(٢)].

• ﴿ الْكٰفِرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل، مرفوع بـ (الواو) على فاعليه ﴿ يُفْلِحُ ﴾.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَقُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (راء) ﴿ رَّبِّ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى حذف منه حرف النداء، و(ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ اغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء) على لفظ الأمر.

• ﴿ وَارْحَمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الميم) على لفظ الأمر.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧١، معجم القراءات ٦/ ٢١٧.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧١.

(٣) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

ع ٦

• ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّٰحِمِينَ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

(١) عد الآي: ٣٢٥، البيان: ١٩١.

سورة النور

أربع وستون آية عند غير أهل الحجاز واثنتان وستون عند لمدنيين والمكي[(١)].

واختلف في حشوها أيضًا، كما ستعرف في موقعها إن شاء الله تعالى:

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① ﴾

• ﴿ سُورَةٌ ﴾: بضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوعة على المشهورة على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ محذوف الخبر.

وقرئ بالنصب على إضمار العامل على شريطة التفسير، أي: أنزلنا سورة، كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم صالح له.

• ﴿ أَنزَلْنَاهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

٤/ ٥٨٩ • ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾: قرأه أهل المدينة / ويعقوب وابن عامر والكوفيون بتخفيف (الراء) مفتوحة على الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بتشديد (الراء) مفتوحة على الماضي المعلوم من باب «التفعيل»[(٣)]، إما للمبالغة في

---

(١) البيان: ١٩٣، عد الآي: ٣٢٦

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ٦/ ٢٢١.

(٣) النشر ٤/ ٢١٨، معجم القراءات ٦/ ٢٢٢.

الإيجاب، أو لكثرة الفرائض، أو لكثرة المفروض عليهم، وقيل: معنى المخفف والمشدد واحد.

ثم هو بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ وَأَنزَلْنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ءَايَٰتٍ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لَّعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح (الذال) المعجمة مخففة على إحدى (التاءين)، أصله: تتذكرون، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وقرأ الباقون بفتح (الذال) مشددة على إدغام (التاء) في (الذال)، و(الكاف) مفتوحة مشددة بالاتفاق.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية وفاقًا[١].

﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٖۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ﴾

• ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة في الأول على تأنيث اسم الفاعل، والثاني بدون (التاء) على التذكير.

وبإثبات (الياء) فيه ساكنة بالاتفاق كما نص عليه الداني، فلا يساعد الرسم لمن قرأ ((وَالزَّانِ)) بدون (الياء) كما ذكرها الزمخشري.

٤/ ٥٩٠ وكلاهما مرفوعان / على القراءة المشهورة على الابتداء، والخبر محذوف عند الخليل وسيبويه، وأما عند غيرهما ﴿ فَاجْلِدُوا ﴾ خبر دخلته (الفاء) لشبه المبتدأ بالشرط لتضمن (الألف) و(اللام) معنى الشرط[٢].

وقرئ بالنصب على إضمار فعل، يفسره الظاهر على باب الإضمار على شريطة التفسير[٣].

• ﴿ فَاجْلِدُوا ﴾: بوصل (الفاء) بـ (همزة) الوصل، أمر، وبكسر (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٤].

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧٢.

(٣) الكشاف ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ٦/ ٢٢٤.

(٤) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب مضاف رسم مفصولاً عن ((وَاحِدٍ)) بالاتفاق.

وهو بإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، لكن الجزري حذف (الألف)(١).

• ﴿ مِّنْهُمَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِائَةَ ﴾: رسمت بزيادة (الألف) بعد (الميم)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الميم) المكسورة (ياء) بالاتفاق فرقًا بنيه وبين ﴿ مِّنْهُ ﴾.

وقرأ أبو جعفر بإبدال (الهمزة) (ياء) في الحالين وحمزة في الوقف، والباقون بتحقيق (الهمزة)، فتوضع مجعودة على (الياء) بغير لونها إشارة إلى القراءتين(٢).

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب مضاف.

• ﴿ جَلْدَةٍ ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (اللام)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الخاء)، وجزم (الذال) على التأنيث والنهي.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على التذكير(٣).

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

(٢) النشر ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، معجم القراءات ٦/ ٢٢٤.

(٣) معجم القراءات ٦/ ٢٢٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

- ﴿ بِهِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.
- ﴿ رَأْفَةٌ ﴾: بفتح (الراء).

قرأه ابن كثير بفتح (الهمزة) بعد (الراء)، وقرأ الباقون بإسكانها، وروى عن قنبل بفتح (الهمزة) و(ألف) بعدها مثل: رفاعة، وهي قراءة ابن جريح ومجاهد
٤/٥٩١ واختارها ابن مقسم، وكلها لغات في المصادر / كذا في «النشر»، ومعناه: الشفقة، والرسم صالح للوجوه، لأن (الهمزة) بعد (الراء) مرسومة بـ (الألف) اتفاقًا، أمَّا على الفتح فلكونها (همزة) مفتوحة متوسطة بعد الحركة، وأمَّا على سكونها فلانفتاح ما قبلها، وأمَّا على فتحها و(ألف) بعدها فلان صورة (الهمزة)، أو (الألف) حذفت كراهة اجتماع صورتين متفقتين[٢].

ثم هو بفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

- ﴿ فِي دِينِ ﴾: بكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مضاف.
- ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.
- ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.
- ﴿ كُنتُمْ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢١٨، معجم القراءات ٦/ ٢٢٥.

• ﴿ تُؤْمِنُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِاللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَالْيَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ الْآخِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبعد (اللام) (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وخفض (الراء).

• ﴿ وَلْيَشْهَدْ ﴾: بسكون (لام) الأمر، موصولة بـ (الياء) لدخول (الواو) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الهاء) على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الدال).

• ﴿ عَذَابَهُمَا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1]، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ طَآئِفَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) ٥٩٢/٤
في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة / .

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين

(١) المقنع: ٥٠.

(الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ ٱلزَّانِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يَنكِحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ زَانِيَةً ﴾: كما تقدمت إلَّا أنها منكرة منصوبة.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مُشْرِكَةً ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الراء) مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَٱلزَّانِيَةُ ﴾: كما تقدمت أوائل السورة.

• ﴿ لَا يَنكِحُهَآ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ زَانٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الزاي)، اسم فاعل، وبحذف (الياء)

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

في الآخر بالاتفاق لأنه اسم مرفوع في آخره (ياء) لحقه التنوين كما نص عليه الداني[١].

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مُشْرِكٌ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ وَحُرِّمَ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الراء) مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل» على المشهورة[٢].

وقرئ بفتح (الحاء) و(الراء) المشددة على البناء للفاعل منه، والضمير لله[٣].

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم.

ورد ٢٠٩

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ الْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

---

(١) المقنع: ٤٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧١.

(٣) معجم القراءات ٦/ ٥٥-٥٧.

(٤) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ يَرْمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم) على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ الْمُحْصَنَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة.

قرأه الكسائي بكسر (الصاد) المهملة مخففة، على جمع اسم الفاعل من
٤/ ٥٩٣ باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتح (الصاد)، / على جمع اسم المفعول من الباب المذكور[١].

وبحذف (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[٢].

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

• ﴿ يَأْتُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، ووضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وبضم (التاء) الفوقانية بعدها على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) النشر ٣/ ٥٦٩، معجم القراءات ٦/ ٢٢٧.

(٢) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٣) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ بِأَرْبَعَةِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة مضافة في المشهورة.

وقرئ بالتنوين على قطع الإضافة، وجعل ﴿ شُهَدَآءَ ﴾ صفة لها، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ شُهَدَآءَ ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) و(الدال)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الدال) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة غير مُجْرَى.

• ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، أمر، وبكسر (اللام)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ ثَمَٰنِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) لأنه عدد كما نص عليه الداني والشاطبي[٣]، وبـ (الياء) بين (النونين) علامة النصب، وبفتح (النون) الأخيرة لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم[٤].

• ﴿ جَلْدَةً ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب على تمييز ﴿ ثَمَٰنِينَ ﴾.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ٦/ ٢٢٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٢٧، العقيلة البيت: ١٤٠.

(٤) المقنع: ٨٢.

• ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (الباء) الموحدة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

٥٩٤/٤ • ((شَهَادَةً)): بفتح (الشين) المعجمة و(الهاء)، وبإثبات (الألف) / بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري(١)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَأُولَٰئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الْفَاسِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢١٣.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَابُوا ﴾: ماض معلوم،، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية وفاقًا، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

وبإظهار (الدال) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ذال) ﴿ ذَلِكَ ﴾، وهو كما تقدم(١).

• ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٣، ٢٠٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ((أَزْوَاجَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير عند الجمهور لتأخير الفاعل، ووقوع الفصل بين الفعل والفاعل، ولكون الفاعل مؤنثًا غير حقيقي.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث[٣].

ثم هو بإثبات (النون) المجزومة.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٥٩٥ • ﴿ شُهَدَآءُ ﴾: كما تقدم / إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

واختلف في (همزته) لمجاورتها (الهمزة) المضمومة من ﴿ شُهَدَآءُ ﴾،فقرأ الكوفيون وورح وابن عامر بتحقيق (الهمزتين)، والباقون سهلوا (الهمزة) الثانية كـ (الياء)، أو بدلوها (واوًا) محضًا مفتوحة[٤].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٣٧٧، معجم القراءات ٦/ ٢٢٩.

(٤) النشر ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، معجم القراءات ٦/ ٢٢٩.

• ﴿أَنفُسُهُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ((فَشَهَادَةُ)): كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء، مرفوع مضاف.

• ﴿أَحَدِهِمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿أَرْبَعُ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف وحفص بالرفع على أنه خبر ((شَهَادَةُ))، وقرأ الباقون بالنصب على المصدر، وعلى الوجهين مضاف[2].

• ﴿شَهَٰدَٰتٍ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الهاء) و(الدال) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿بِٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿إِنَّهُۥ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿لَمِنَ﴾: جارة، وبوصل (لام) التأكيد مفتوحة، فتحت (النون) للوصل.

• ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٦/ ٢٣٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٧ ﴾

• ((وَالْخَامِسَةُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) على الأكثر لأنه اسم فاعل من الخمسة، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة في المشهورة على أنها مبتدأ.

وقرئ بالنصب على معنى: وشهد الخامسة، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة).

قرأه نافع ويعقوب بسكون (النون) على أنها مخففة من المثقلة، وقرأ الباقون بتشديد (النون)[٣].

• ﴿ لَعْنَتَ ﴾: بفتح (اللام) و(النون)، بينهما (عين) مهملة ساكنة[٤].

٤/٥٩٦ قرأه نافع ويعقوب / بالرفع لأن «أَنْ» المخففة لا تعمل، وقرأ الباقون بالنصب بـ «أَنَّ» المشددة.

ثم هي بتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "قال ابن الأنباري: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر اللعنة فهو بـ (الهاء) إلّا حرفين في «آل عمران» ﴿ فَنَجْعَل

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.
(٢) الكشاف ٢/ ٣٧٧، معجم القراءات ٦/ ٢٣٠.
(٣) النشر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٦/ ٢٣١.
(٤) المقنع: ٨٥.

لَّعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكَٰذِبِينَ ﴾، وفي «النور» ﴿ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ ﴾"، ووافقه الشاطبي وغيره[١]، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن ﴿ كَانَ ﴾.

وهو بإثبات (الألف).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكَٰذِبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَيَدْرَؤُا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وفتح (الراء) المهملتين على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الراء) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الضمير بالاتفاق، قال الداني: "وفي «النور» ﴿ يَدْرَؤُا ﴾ بـ (الواو) و(الألف)"[٣]، وقال الجزري في «النشر» فيما رسمت (الهمزة) على خلاف القياس: "وخرج من

---

(١) المقنع: ٨٥، الإتقان ٦/ ٢٢٢٣، العقيلة البيت: ٢٧٠.
(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.
(٣) المقنع: ٦١.

(الهمز) المتحرك المتطرف المتحرك ما قبلها بالفتح كلمات وقعت (الهمزة) فيها مضمومة ومكسورة"، وذكر في المضمومة ﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا﴾ في «النور»، وقال: "زيدت (الألف) بعد (الواو) فيها تشبيها بـ(الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[١].

أي: يمنع.

• ﴿عَنۡهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بين قيس[٢]، منصوب على أنه مفعول ﴿يَدۡرَؤُاْ﴾.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَشۡهَدَ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء) على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب.

٤/٥٩٧ • ﴿أَرۡبَعَ﴾: بالنصب على أنه مفعول ﴿تَشۡهَدَ﴾ / بالاتفاق كما نص عليه الداني في «التيسير»[٣].

• ﴿شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بلفظ ﴿ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ موضع ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ وهو كما تقدم.

---

(١) النشر ٢/ ٥١٨.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) التيسير: ١٦١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ ﴾

• ((وَالْخَامِسَةَ)): كما تقدم، إلَّا أنَّ حفصًا قرأها بالنصب على أنها معطوفة على أربع في قوله ﴿ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على أنها معطوفة على ﴿ أَن تَشْهَدَ ﴾ لأنه في محل الرفع على أنه فاعل ﴿ يَدْرَؤُا ﴾[٢].

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة).

قرأه نافع ويعقوب بتخفيف (النون)، والباقون بتشديدها[٣].

• ﴿ غَضَبَ اللهِ ﴾: قرأه نافع بكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الباء) الموحدة، على أنه ماض معلوم، ورفع الجلالة بعده على الفاعلية، وقرأ الباقون بفتح (الضاد)، منصوبًا مضافًا على أنه مصدر، وخفضوا الجلالة على أنه مضاف إليه، واختص منهم يعقوب فإنه قرأ برفع ((غَضَبُ)) بتخفيف ((أَنْ)) فإنها غير عاملة، والجلالة بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق[٤].

• ﴿ عَلَيْهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِن كَانَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بلفظ ﴿ الصَّٰدِقِينَ ﴾ موضع ﴿ الْكَٰذِبِينَ ﴾، وهو كما تقدم.

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) النشر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٦/ ٢٣٢.

(٣) النشر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٦/ ٢٣٢.

(٤) النشر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٦/ ٢٣٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠ ﴾

• ﴿ وَلَوۡلَا ﴾: حرف شرط جوابه محذوف، أي: لَهَلَكْتُم.

• ﴿ فَضۡلُ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَرَحۡمَتُهُۥ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم إلا أنه منصوب.

• ﴿ تَوَّابٌ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الواو) المشددة على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣]، مرفوع.

• ﴿ حَكِيمٌ ﴾: بـ(الكاف) مرفوع.

آية بالاتفاق[٤]. ع ٧

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۚ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿جَآءُو﴾: ماض معلوم،، وبإثبات (الألف) / بعد (الجيم) بالاتفاق، ٤/٥٩٨
وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) فتوضع مجعودة موقعها بعد (الألف) كما رسمه الجزري في مصحفه وتبعناه، وإن اختير حذف (واو) الضمير فترسم (واوًا) حمراء بعد (الواو) الثابتة، ورسم بحذف (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

ورسم في المصحف المكي بزيادة (الياء) بعد (الجيم) قبل (الألف)، ذكرة الشاطبي وقال: ليس بمغتفر(٢)، أي: متبع معمول به.

• ﴿بِٱلْإِفْكِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبسكون (الفاء)، بعدها (كاف) مخفوضة، أي: بالكذب.

• ﴿عُصْبَةٌ﴾: بضم (العين)، وسكون (الصاد) المهملتين، وفتح (الباء)

---

(١) المقنع: ٣٤.

(٢) لعل المراد: [بمقتفر] كما في مواضع أخر، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع، والعصبة: ثلاثة رجال فأكثر.

• ﴿ مِّنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر (السين)، وفتحها الباقون، وكلاهما لغتان[٢].

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ شَرًّا ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ هُوَ ﴾: رُسِم مقطوعًا عن ﴿ بَلْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٦/ ٢٣٤.

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الكاف)، وتشديد (اللام)، مخفوض / مضاف. ٤/٥٩٩

• ﴿ امْرِئٍ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ مِّنْهُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1]، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ اكْتَسَبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(السين) المهملة، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْإِثْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبسكون المثلثة.

• ﴿ وَالَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ تَوَلَّى ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام)، ماض معلوم من باب

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

«التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

أي: تحمل معظمه، فبدأ بالخوض فيه وأشاعه.

• ﴿ كِبْرَهُۥ ﴾: قرأه الجمهور بكسر (الكاف)، وسكون (الباء) الموحدة، إلَّا يعقوب فإنه ضم (الكاف)، قال الجزري في «النشر»: "وهي قراءة أبي رجاء وحُميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قُطَيب وعَمْرَة بنت عبد الرحمن"، قال: "وهما مصدران لكِبَر الشيء أي: عظمه، لكن المستعمل في الشر[1] الضم، وقيل: بالضم معظمه، وبالكسر البداءة بالأفك، وقيل: الإثم"[2].

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه لا إدغام في (الميم).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر منون.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[3].

﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ لَّوْلَآ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (واو) العطف، حرف تحضيض، بمعنى: هلا.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

---

(١) في النشر ٤/ ٢٢٠: السن.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٠، معجم القراءات ٦/ ٢٣٥.

(٣) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

قرأه أهل الحجاز ويعقوب وابن ذكوان وعاصم وخلف من حمزة وفي اختياره أيضًا بإظهار (الذال)، وأدغمها الباقون في (سين) ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾[1].

٦٠٠/٤ وهو ماض معلوم، وبكسر (الميم) / الأولى، وبإعادة (الواو) بعد (ميم) الضمير للحوق ضمير المفعول، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ظَنَّ﴾: بـ (الظاء) المعجمة المشالة مفتوحة، وتشديد (النون)، ماض معلوم.

• ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمعًا، اسم الفاعل من باب «الإفعال»، الأول: جمع المذكر، والثاني جمع المؤنث، وهو بحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مرفوعة.

• ﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿خَيْرًا﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) النشر ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٦/ ٢٣٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَّقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، بوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِفْكٌ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ لَّوْلَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَآءُو ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِأَرْبَعَةِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض مضاف.

• ﴿ شُهَدَآءَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد، منصوب.

• ﴿ فَإِذْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (الذال).

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿لَمْ﴾: جازمه.

• ﴿يَأْتُوا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، / وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية ٤/٦٠١
على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿بِالشُّهَدَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم مخفوض بالكسرة لدخول (اللام).

• ﴿فَأُولَـٰئِكَ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿اللهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿هُمُ﴾[1].

وهو مقطوع عن السابق رسمًا بالاتفاق كما تقدم.

• ﴿الْكَـٰذِبُونَ﴾: بـ (الواو) علامة الرفع بعد (الباء)، والباقي كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

• ﴿ وَالْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة، وكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ لَمَسَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة مشددة، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فِي مَآ ﴾: اختلف في رسمه فقيل: مفصول، وقيل: موصول، قال الجزري في «النشر»: "والأكثر على الفصل"[3]، وإليه ينظر في سياق الداني حيث قال: "قال محمد بن عيسى: وعدوا «في ما» مقطوعًا أحد عشر حرفًا، وقد اختلفوا
٤/٦٠٢ فيها، وقال / في التفصيل: "وفي «النور» ﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾"، ثم قال: "ومنهم من يصل كلها ويقطع التي في «الشعراء»"[4] انتهى.

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٣٢٥.

(٤) المقنع: ٧٧.

ثم هو بإثبات (ألف) «ما» لأنها موصولة.

• ﴿أَفَضْتُمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1]، أي: خضتم.

• ﴿فِيهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

آية بالاتفاق[2].

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

قرأه أهل المدينة وابن كثير وعاصم ويعقوب وابن ذكوان بإظهار (الذال)، وأدغمها الباقون في (تاء) ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ إلَّا البزي فإنه يظهر (الذال)، ويشدد (التاء)[3].

• و﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) (والقاف) المشددة.

وهو بحذف إحدى (التاءين) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل» على المشهورة، أصله: تتلقونه.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٣) النشر ٢/ ٥٩٨، ٥٩٩.

وقرئ على الأصل وعلى الوجهين مأخوذ من: التلقي، بمعنى: الأخذ.

وقرئ ((تُلَقِّنُوْنَهُ)) بضم (التاء) الفوقانية، وفتح (اللام)، وكسر (القاف) مشددة، من: التلقين على زنة «التفعيل»، والرسم لا يساعد هاتين القراءتين.

وقرئ ((تِلَقَّوْنَهُ)) بكسر (تاء) المضارعة.

و((تُلْقُوْنَهُ)) بضمها، من الإلقاء.

و((تَلِقُوْنَهُ)) بفتح (التاء)، وكسر (اللام)، من: الولق وهو الكذب، والرسم يساعد هذه الوجوه الثلاثة.

وقرئ ((تَأْلَقُوْنَهُ)) من: الألق بمعنى: الكذب.

وقرئ ((تَثْقَفُوْنَهُ)) من: الثقف بمثلثة، ثم (قاف)، ثم (فاء)، بمعنى: الطلب، وهي محكية عن عائشة رضي الله عنها، ونُسِبَ إلى عبد الله بن مسعود أيضًا.

وقرئ ((تَقْفُوْنَهُ)) بمعنى: تتبعونه.

٤/ ٦٠٣ والرسم / لا يساعد هذه الوجوه الثلاثة.

والوجوه كلها ذكرها الزمخشري والبيضاوي[١]، وعلى الوجوه كلها بوصل الضمير.

• ﴿ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (السين) المهملة، وفتح (النون)، جمع: اللسان، وبخفض (التاء) الفوقانية، ووصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧٨، تفسير البيضاوي ٤/ ١٠١، معجم القراءات ٦/ ٢٣٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَتَقُولُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿بِأَفْوَاهِكُم﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة) و(الواو)، وسكون (الفاء) بينهما، جمع: فوه.

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّا﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿لَيْسَ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِهِ﴾: موصول.

• ﴿عِلْمٌ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، مصدر مرفوع.

• ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر (السين)، وفتحها الباقون، من أفعال الشك واليقين، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ هَيِّنًا ﴾: بفتح (الهاء)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: سهلًا لا إثم فيه.

• ﴿ وَّهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ عِندَ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(الواو) العاطفة في الابتداء.

٤/٦٠٤ • ﴿ قُلْتُم ﴾: / ماض معلوم، وبضم (القاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَكُونُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّتَكَلَّمَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

وهو بفتح (النون) و(التاء) الفوقانية و(الكاف) و(اللام) المشددة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «التفعل»، منصوب.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: بوصل [(الباء)][1] الجارة، والباقي كما تقدم.

• ﴿ سُبْحَٰنَكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره منصوب[2]، وبوصل الضمير.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ((بُهْتَانٌ)): بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الهاء)، وفتح (التاء) الفوقانية مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها على ضابط الداني، وحذفها الجزري[3]، مرفوع منون.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[4].

﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ يَعِظُكُمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (العين) المهملة، ورفع (الظاء) المعجمة المشالة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [البارة].

(٢) المقنع: ٢٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٢.

(٤) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَعُوْدُوْا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٤/ ٦٠٥ • ﴿ لِمِثْلِهِۦٓ ﴾: بوصل / (لام) الجر مكسورة، وبكسر (الميم)، وسكون المثلثة، ووصل الضمير.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُم ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤْمِنِيْنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(٢)]، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

﴿ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَيُبَيِّنُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَكُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ ٱلْءَايَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿ يُحِبُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (الباء) الموحدة مشددة على الغيب والبناء للفاعل، من باب «الإفعال».

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

٦٠٦/٤ • ﴿ تَشِيعَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الشين) المعجمة، وسكون / (الياء) التحتانية على التأنيث والبناء للفاعل، وبنصب (العين) المهملة، أي: تظهر.

• ((الْفَاحِشَةُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الشين) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوعة.

أي: القول القبيح.

• ﴿ فِي الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: كما تقدم، مرفوع.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: أي: مؤلم، مرفوع[3].

• ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٣٧٣.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ رَءُوفٌ ﴾: قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر وحفص بـ (واو) بعد (الهمزة) على زنة «فعول»، وقرأ الباقون بدون (الواو) بعد (الهمزة) على زنة «فعل» بضمتين[٣]، وكلاهما لغتان، والرسم صالح لهما لأن إحدى (الواوين) حذفت كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فينبغي على القراءة الأولى وضع مجعودة فيما بين (الراء) والواو / كما رسمنا وهي صورة (الهمزة). ٤/ ٦٠٧

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٣) النشر ٣/ ٥٠١، معجم القراءات ٦/ ٢٤٢.

ثم هو مرفوع، وكذا ﴿ رَّحِيمٌ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهو بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق[٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ لَا تَتَّبِعُواْ ﴾: بـ «لا» الناهية وبـ (تاءين) مفتوحتين؛ الثانية مشددة، وبكسر (الباء) الموحدة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾: قرأه نافع وأبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر والبزي بخلاف عنه بسكون (الطاء) المهملة، وقرأ الباقون بضمها، واتفقوا على ضم (الخاء) المعجمة.

وقرئ بفتح (الطاء) أيضًا كذا في «الكشاف»[٣].

ثم هو بحذف (الألف) بعد (الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤث سالم مضاف.

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣، قال في الهامش: "أربعة عشر قيراطًا"

(٢) الكشاف ٢/ ٣٧٢.

(٣) النشر ٣/ ٤٨١، الكشاف ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٢٤٣.

• ﴿ الشَّيۡطٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ وَمَنۡ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَّبِعۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الباء) الموحدة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال» مجزوم على الشرط.

• ﴿ خُطُوٰتِ الشَّيۡطٰنِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ فَاِنَّهٗ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ يَأۡمُرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الميم) على التذكير والبناء / للفاعل، مرفوع. ٤/٦٠٨

• ﴿ بِالۡفَحۡشَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الفاء)، وسكون (الحاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مكسورة لدخول [(لام) التعريف][٢].

• ﴿ وَالۡمُنۡكَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف) مخففة، اسم مفعول من باب «الإفعال»، مخفوض.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) الصواب [لدخول باء الجر].

• ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ مَا زَكَىٰ ﴾: بفتح (الزاي) و(الكاف) مخففة على المشهورة، ماض معلوم، ورسم بـ (الياء) مع أنه ثلاثي «واوى»، ولا يمال بالاتفاق كما نص عليه الجزري في هامش مصحفه؛ إلَّا ما روى قتيبة عن الكسائي لأنه مكتوب بـ (الياء).

وهي من الأحرف الأحد عشر، رُسِمت بـ (الياء) مع أنها واوية كما نص عليه الداني حيث قال في تفصيل المواضع المذكورة: "وفي «النور» ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُمْ﴾"، وتابعه الشاطبي والسيوطي[1].

ورسمه بعض بـ (الألف) على الأصل، وليس بشيء.

وروى ابن مهران عن هبة الله عن أصحابه عن روح بضم (الزاي)، وكسر (الكاف) مشددة على الماضي المبني للمفعول من باب «التفعيل»، وانفرد به، وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق الضرير، وهي اختيار ابن مِقْسَم، ففي الرسم بـ (الياء) رعاية لهذه القراءة أيضًا على ما سنح لى والله الموفق.

وقرئ ((زَكّى)) بفتح (الزاي)، وتشديد (الكاف)، على الماضي المبنى
٦٠٩/٤ / للفاعل من باب «التفعيل»، والضمير لله ﷻ، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح[2].

• ﴿ مِنكُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٩١، الإتقان ٦/ ٢٢٢٢، العقيلة البيت: ٢٣٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٢٤٤.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۡ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿أَحَدٍ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الحاء) المهملة.

• ﴿أَبَدًا﴾: كما تقدم.

• ﴿وَلَٰكِنَّ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتشديد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ٱللَّهَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿يُزَكِّي﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، وكسر (الكاف) مشددة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مرفوعة.

• ﴿وَٱللَّهُ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير.

قرأ الأئمة السبعة ويعقوب وخلف بـ(همزة) ساكنة بعد (الياء) مرسومة بـ(الألف) لانفتاح ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وكسروا (اللام) مخففة، إما من الموت أي: قصرت، أو من آليت أي: حَلَفت، أصله يأتلي على زنة «يفتعل» فحذفت (الياء) الساكنة في الآخر للجزم على النهي.

وقرأ أبو جعفر ((يَتَأَلَّ)) بـ(همزة) مفتوحة، بين (التاء) الفوقانية المفتوحة
٤/ ٦١٠ و(اللام) / المشددة المفتوحة، على أنه «يتفعل» من الأليَّة، مثل: يَتَشَكَّى من الشَّكْية، وهي على «فعيلة» من «الألْوة» بفتح (الهمزة) وضمها وكسرها، وهو: الحلف، وأصله «يتألى» فحذفت (الألف) المرسومة (ياء) في الآخر للجزم، قال الجزري رحمه الله في «النشر»: "وهي قراءة عبد الله بن عياش وابن أبي ربيعة مولاه وزيد بن أسلم"، وقال الزمخشري: "وهي قراءة الحسن"[(١)].

ولم يتعرض الداني والشاطبي لرسمه، وقال الجزري: "وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم الفراء[(٢)] في كتابه «علل القراءات» أنه كتب في المصحف ((يتل))" انتهى، يعنى بـ(الياء) التحتانية، و(التاء) الفوقانية، و(اللام)،

---

(١) النشر ٤/ ٢٢١، الكشاف ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٢٤٥.
(٢) الذي في النشر: القراب.

من غير (ألف) بين (الياء) و(التاء)، ولا بين (التاء) و(اللام)، قال: "فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين"[1] انتهى، وقال صاحب «الخزانة»[2] و«الخلاصة»: "﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ بـ (الألف)، وكَتَب البعض بهذه الصورة ((وَلَا يَئْتَلِ))، حتى يدل على القراءتين، والأول أشهر وأَوْلَى لكونه موافقًا للضابطة" انتهى.

أقول: كيف يكون هو الأولى على قراءة أبي جعفر بل لا يمكن رسمه بـ (الألف) بين (الياء) و(التاء) على قراءته، فلكل أن يرسم على قراءته، ويرسم بحذف صورة (الهمزة) على خلاف القياس ليصلح للقراءتين، ورسمه الجزري في مصحفه على قراءة الجمهور فتابعناه.

• ﴿ أُولُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها، طردًا لـ «أولى»، وبضم (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) الأخيرة التي هي علامة الرفع بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مضاف.

• ﴿ الْفَضْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة.

• ﴿ مِنْكُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون الإدغام في (الميم).

٦١١/٤ • ﴿ وَالسَّعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) / و(العين) المهملتين، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة[4].

---

(١) النشر ٤/ ٢٢١.

(٢) خزانة الرسوم: ٣٨٣.

(٣) المقنع: ٣٥.

(٤) تفسير النسفي ٢/ ٤٩٥.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُؤْتُوٓا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرأ أبو حيوة وابن قطيب بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب على الالتفات كما ذكره الزمخشري[1]، وعلى الوجهين بحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أُولِي ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها لئلا يلتبس بـ «إلى»، وبإثبات (الياء) علامة النصب في الآخر بالاتفاق رسمًا، وهي محذوفة في اللفظ للوصل.

• ﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، مصدر.

• ﴿ وَالْمَسَٰكِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، جمع: مسكين، منصوب.

• ﴿ وَالْمُهَٰجِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الهاء)، وبكسر (الجيم)، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة».

• ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٢٤٧.

• ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ﴾: كلاهما بوصل (لام) الجر وبسكونها، لدخول (الواو) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل، والأول بسكون (العين) المهملة، وضم (الفاء)، والثاني بسكون (الصاد) المهملة، وفتح (الفاء)، وضم (الحاء) المهملة، وكلاهما بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) فيهما.

• ﴿ أَلَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) المخففة، حرف تنبيه.

• ﴿ تُحِبُّونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (الباء) الموحدة مشددة / على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال». ٦١٢/٤

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَغْفِرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: كما تقدم[١].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا، ولم يذكرها في الأصل.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَرْمُوْنَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿الْمُحْصَنٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه الكسائي بكسر (الصاد) المهملة على اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتحها على اسم المفعول منه[1].

ثم هو بحذف (الألف) بعد (النون).

وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿الْغٰفِلٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الغين) المعجمة و(اللام)، وبتطويل (التاء) مكسورة، لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿الْمُؤْمِنٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) معجم القراءات ٦/ ٢٤٩.

• ﴿ لُعِنُوا ﴾: بضم (اللام)، وكسر (العين) المهملة، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾: كلاهما تقدَّما قبيل الورد.

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾: كلاهما كما تقدَّما في أثناء الورد السابق.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تَشْهَدُ ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) التحتانية على التذكير للتقدم والفصل بين / الفاعل وبينه، وقيل: لتذكير اللسان، فإن الفعل إذا ٤/٦١٣ تقدم كان كأنه لواحد من الجمع، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث[3].

واتفقوا على فتح حرف المضارعة و(الهاء) على البناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٣) النشر ٤/ ٢٢٢، معجم القراءات ٦/ ٢٤٩.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿أَلۡسِنَتُهُمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (السين) المهملة، وفتح (النون)، جمع: اللسان، وبرفع (التاء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَأَيۡدِيهِمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء)، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) الثانية، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿وَأَرۡجُلُهُم﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، جمع: الرجل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿كَانُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين بالاتفاق، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العِوض.

• ﴿ يُوَفِّيهِمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبفتح (الواو)، وكسر (الفاء) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبإثبات (الياء) الساكنة بعد (الفاء) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[2].

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ دِينَهُمُ ﴾: بكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡحَقَّ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، منصوب عند ٤/ ٦١٤
الجمهور، على نعت الدين.

وقرئ بالرفع، على نعت ﴿ ٱللَّهُ ﴾.

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

• ﴿ وَيَعْلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلا أنه منصوب.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[١].

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: كما تقدم إلا أنه مرفوع بالاتفاق.

• ﴿ الْمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة على اسم الفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (الألف) بعد (الثاء) المثلثة، وبتطويل (التاء) مرفوعة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لِلْخَبِيثِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، جمع اسم الفاعل، وبـ(الياء) علامة الجر.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ وَٱلۡخَبِيثُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الواو) قبل (النون) علامة الرفع، والباقي كالسابق.

• ﴿ لِلۡخَبِيثَٰتِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول «لام» الجر مخفوض، والباقي كما تقدم.

• ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ﴾: الأولى بإثبات (همزة) الوصل، والرابعة بحذفها لدخول (لام) الجر، وكلاهما بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبتطويل (التاء) لأنهاجمعًا مؤنث سالمان إلَّا أنَّ الأولى مرفوعة، والرابعة مخفوضة، والثانية بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والثالثة بإثباتها وكلاهما بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة إلَّا أن الثانية بـ (الياء) علامة الجر، والثالثة بـ (الواو) علامة الرفع.

٦١٥/٤ • ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف / (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الباء) الموحدة، و(الراء) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، فتوضع مجعودة بعد (الراء)، واخترناه تبعا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع، فترسم (واو) حمراء قبل (النون).

• ﴿ مِّمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، «من» جارة، و«ما» موصولة أو مصدرية، ولذا أثبتت (ألفها)[1].

---

(١) المقنع: ٨٤.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل «لام» الجر مفتوحة.

وبالاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بفتح (الميم)، وكسر (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة مصدر ميمي.

• ﴿ وَرِزْقٌ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع.

• ﴿ كَرِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[2]. ع ٩

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: الكل كما تقدم أول الورد.

• ﴿ لَا تَدۡخُلُوٓاْ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة، نهي على الخطاب، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ بُيُوتًا ﴾: قرأ قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الباء) الموحدة، وقرا الباقون بضمها[١].

واتفقوا على ضم (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾: اختلف في (الباء) الموحدة كسرًا وضما كما تقدم.

وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر / الرَّاجح. ٤/٦١٦

• ﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء) الثانية المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (النون)، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ «أن» المقدرة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) على الخطاب والبناء للفاعل من: الاستئناس بمعني الاستئذان، وهي القراءة المشهورة.

وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله [عنه][٣] ((تَسْتَأْذِنُوا)) بـ (الذال)

---

(١) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٦/ ٢٥٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

المعجمة بعد (الهمزة) من: الاستئذان، وبتقديم ((تُسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا))، قال الزمخشري: "وعن ابن عباس وسعيد بن جبير إنما هو ((تَسۡتَأۡذِنُوا)) فأخطأ الكاتب" قال: "ولا يعول على هذه الرواية".

وفي رواية أُبي بن كعب أيضًا ((حَتَّىٰ تَسۡتَأۡذِنُوا))(١).

أقول نسبه الخطأ إلى الكاتب بعيد فإنه كتب زيد بن ثابت كاتب الوحي في مجمع من الصحابة.

• ﴿ وَتُسَلِّمُوا ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ «أن» المقدرة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ أَهۡلِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكُمۡ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال)، وبوصل ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ خَيۡرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ لَّكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَعَلَّكُمۡ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٢٥٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة؛ لإدغام (التاء) فيها، وقرأ الباقون بالتخفيف مفتوحة على حذف إحدى / ٤/ ٦١٧
(التاءين)؛ لأن أصله «تتذكرون» على الخطاب من باب «التفعل» والبناء للفاعل، و(الكاف) مشددة مفتوحة بالاتفاق[٢].

آية وفاقًا[٣].

﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨﴾

• ﴿فَإِن﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية، رسمت مقطوعة من ﴿لَّمْ﴾ بالاتفاق، وهي جازمة.

• ﴿تَجِدُواْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبكسر (الجيم) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿فِيهَآ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿أَحَدًا﴾: بالتحريك منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٩.

(٣) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

• ﴿ فَلَا تَدۡخُلُوهَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، والباقي كما تقدم إلَّا أنه بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُؤۡذَنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الذال) المعجمة على التذكير البناء للمفعول منصوب.

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمۡ ﴾[1].

وهو كما تقدم.

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول.

واختلف في كسر (القاف) وضمها بالإشمام[2].

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمُ ﴾[3].

وهو بوصل «لام» الجر مفتوحة.

• ﴿ ارۡجِعُوا ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.
(٢) الإشمام لهشام والكسائي ورويس، النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ٦/ ٢٥٤.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ فَارْجِعُوا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) بـ(همزة) الوصل.

• ﴿ هُوَ أَزْكَىٰ ﴾: أفعل التفضيل، وبـ(الزاي)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، أي: أصلح لحالكم[١]. / ٦١٨/٤

• ﴿ لَكُمْ ﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ لَيْسَ ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) تاج العروس ٣٨/ ٢٢١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ جُنَاحٌ ﴾: بضم (الجيم)، وفتح (النون) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع، أي: أثم[٢].

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَدۡخُلُوا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بزيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا.

• ﴿ بُيُوتًا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَيۡرَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ مَسۡكُونَةٍ ﴾: اسم مفعول، وبرسم (تاء) التأنيث في الآخر «هاء» مع النقط.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ((مَتَاعٌ)): بفتح (الميم) و(التاء) الفوقانية مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع، أي: استمتاع وحاجة.

• ﴿ لَّكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) غريب القرآن: ١٧٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٩٠.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾(١).

• ﴿ تُبْدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وضم (الدال) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، وبضم (التاء) الثانية، وضم (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

٦١٩/٤ وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول / «لام» الجر، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ يَغُضُّوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الغين)، وتشديد (الضاد)

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

المضمومة المعجمتين على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على جواب الأمر، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((أَبۡصَٰرِهِمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَيَحۡفَظُوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع عطفًا على ﴿ يَغُضُّوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فُرُوجَهُمۡ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَزۡكَىٰ لَهُمۡ ﴾: كلاهما كما تقدَّما إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين بـ(اللام).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿خَبِيرٌۢ﴾: مرفوع.

• ﴿بِمَا﴾: كما تقدم.

• ﴿يَصْنَعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (النون)، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَاۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾

• ﴿وَقُل﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• لِّلْمُؤْمِنَٰتِ: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنها جمع مؤنث سالم[٢].

• ﴿يَغْضُضْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الغين) / المعجمة، ٤/٦٢٠

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

وضم (الضاد) الأولى، وسكون الثانية المعجمتين، وبفتح (النون) ضمير جمع الإناث على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾: كلاهما كما تقدَّما إلَّا أنه بضمير جمع الإناث الغائبة في الآخر.

• ﴿ وَيَحْفَظْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، وسكون (الظاء) المعجمة، و(نون) ضمير الإناث.

• ﴿ فُرُوجَهُنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بضمير جمع الإناث الغائبة في الآخر.

• ﴿ وَلَا يُبْدِينَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (نون) ضمير جمع الإناث مفتوحة.

• ﴿ زِينَتَهُنَّ ﴾: بكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، ونصب (التاء) الفوقانية، ووصل ضمير جمع الإناث الغائبة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا ظَهَرَ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، و(الهاء) ماض معلوم.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ ﴾: بسكون (لام) الأمر لدخول (الواو) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على الأمر للغائبات، والبناء للفاعل، وبـ (نون) ضمير جمع الإناث مفتوحة.

• ﴿ بِخُمُرِهِنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الخاء) المعجمة و(الميم).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وحمزة والكسائي بكسر (الجيم)، والباقون بضمها، و(الياء) التحتانية مضمومة بالاتفاق، وكلاهما لغتان بمعنى جمع: جيب، وهو موضع القطع عند الصدر، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبة.

• ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الباء) الموحدة، و(العين) المهملة جمع: بعل، أي: أزواجهن، ثم هو بوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد / . ٤/ ٦٢١

• ﴿ ءَابَآئِهِنَّ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبات.

• ﴿ أَوْ ءَابَآءِ ﴾: كما تقدَّما إلَّا أنه بحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، مضاف.

• ﴿ بُعُولَتِهِنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون «لام» الجر.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَبْنَآئِهِنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الابن، وبإثبات (الألف) بعد (النون)،

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبات.

• ﴿ أَوْ أَبْنَآءِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مضاف.

• ﴿ بُعُولَتِهِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ((إِخْوَانِهِنَّ)): بكسر (الهمزة)، جمع: الأخ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبوصل ضمير الإناث الغائبات.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ بَنِيَّ ﴾: بحذف (نون) الجمع للإضافة، أصله: بنين، جمع: ابن.

• ((إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِيَّ)): الكل كما تقدم.

• ﴿ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الخاء) المعجمة و(الواو)، جمع: الأخت، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع مؤنث سالم[2]، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبات.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ نِسَآئِهِنَّ ﴾: بكسر (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق،

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

(٢) وقد رسمه بإثبات الأصل، ثم ذكر أن الحذف هو الذي عليه العمل فربما كان هناك خطأ من الناسخ، والله أعلم، والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبات.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مَا مَلَكَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

٦٢٢/٤ • ((أَيْمَانُهُنَّ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: اليمين، / وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، مرفوع، وبوصل الضمير جمع الإناث الغائبة.

• ﴿ أَوِ ﴾: حرف ترديد، كسرت (الواو) في الوصل.

• ﴿ التَّٰبِعِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ غَيْرِ ﴾: قرأه أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر بالنصب على الاستثناء أو الحال، وقرأ الباقون بالخفض على أنه صفة ﴿ التَّٰبِعِينَ ﴾، وعلى الوجهين مضاف[٢].

• ﴿ أُولِي ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينه وبين «إلى»، وبكسر (اللام)، وبإثبات (الياء) علامة الجر في الآخر بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للوصل كما ضبطه الداني[٣].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٢، معجم القراءات ٦/ ٢٥٨.

(٣) المقنع: ٣٦.

• ﴿ الۡإِرۡبَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبسكون (الراء)، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: الحاجة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الرِّجَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وفتح (الجيم) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق.

• ﴿ أَوِ ﴾: حرف ترديد كما تقدم.

• ﴿ الطِّفۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الفاء)، مفرد أريد به الجمع[(١)].

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ لَمۡ يَظۡهَرُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وفتح (الهاء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[(٢)].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عَوۡرَٰتِ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الواو)، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مضاف.

• ﴿ النِّسَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين)

(١) تفسير النسفي ٢/ ٥٠١.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع / مجعودة موقعها. ٤/ ٦٢٣

• ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبضمير جمع الإناث مفتوحة.

• ﴿ بِأَرْجُلِهِنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، جمع: الرِّجل، وبوصل ضمير جمع الإناث الغائبات.

• ﴿ لِيُعْلَمَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للمفعول، منصوب بتقدير «أن».

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾[1].

• ﴿ يُخْفِينَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (نون) ضمير جمع الإناث مفتوحة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ زِينَتِهِنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بخفض (التاء).

• ﴿ وَتُوبُوٓاْ ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وسكون (الواو)، وضم (الباء) الموحدة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ جَمِيْعًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ اَيُّهَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وفتح (الهاء)، وبدون (الألف) بعدها بالاتفاق، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر «أيها» فهو بـ (الألف) إلَّا ثلاثة مواضع أولها في «النور» ﴿ اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴾ ..إلخ"، وتابعه الشاطبي[1]، وقال الجزري في «النشر»: "وأما ما حذف من (الألفات) لساكن من المختلف فيه كلمة واحدة وهي «أيها» وقعت في ثلاثة مواضع ﴿ اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴾ في «النور» ... إلخ"[2].

قرأه ابن عامر بضم (الهاء) في الوصل إتباعًا لضمة (الياء) من «أي»، وقال الفراء: "إنما رفعوا (الهاء) توهما أنها آخر الحرف لكثرة ما وصلت به"،
٤/ ٦٢٤ وقرأ الباقون بفتح (الهاء) مطلقًا لأنه الأصل، وإنما حذفت (الألف) / لالتقاء الساكنين (الألف) و(اللام) بعدها.

ووقف عليه ابن عامر وأهل الحجاز وعاصم وحمزة وخلف بغير (ألف) إتباعًا للرسم، ووقف الباقون بـ (الألف) على الأصل خلافًا للرسم، كما نص عليه الجزري.

• ﴿ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الواو) بين (النونين) علامة الرفع، والباقي كما تقدم.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢١٠، المقنع: ٢٨،

(٢) النشر ٣/ ٣٠٥.

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (اللام) مخففة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

ورد ٢١١

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنْكِحُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الكاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْأَيٰمى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وبفتح (الميم)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

وأما (الألف) قبل (الميم) فاختلف فيه، فَرَسْم صاحبا «الخزانة» و«الخلاصة» بإثباتها[3]، ونُصَّ على إثباتها في هامش بعض المصاحف الصحيحة، ورسم الجزري في مصحفه بحذفها، ولم يشر إلى الاختلاف.

أقول : الحذف هو الأقيس لأن أصل «أيامي أيايم» فقلب، فهو جمع

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٣) خزانة الرسوم: ٣٨٥.

• ﴿ مِنكُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَٱلصَّٰلِحِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِكُمۡ ﴾: بكسر (العين)، وتخفيف (الباء) الموحدة، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وهي القراءة المشهورة.

٤/ ٦٢٥ وقرئ ((عِبِيدِكُمۡ)) كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم / وإن اتحد المعنى[2].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَإِمَآئِكُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتخفيف (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها جمع: أمة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٨٦، معجم القراءات ٦/ ٢٦١.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَكُونُواْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فُقَرَآءَ ﴾: بضم (الفاء)، وفتح (القاف) و(الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

• ﴿ يُغْنِهِمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وبحذف (الياء) التحتانية الساكنة بعدها للجزم على الجزاء، وبوصل الضمير على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًا وكسرًا[١].

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِهِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، ووصل الضمير.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ((وَاسِعٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق[٢]، اسم فاعل، مرفوع.

---

(١) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ﴾: بسكون (لام) الأمر، لدخول (الواو) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء) الأولى على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبدون إدغام (الفاء) في (الفاء) لسكون (الفاء) الثانية بالجزم على الأمر، ولكنها كسرت في الوصل.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

٤/٦٢٦ • ﴿ لَا يَجِدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم) على الغيب / والبناء للفاعل.

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نِكَاحًا ﴾[(٢)].

وهو بكسر (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: لا يجدون طَوْل النكاح من مهر ونفقة وزوجه تصلح له.

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح[1].

• ﴿ يُغۡنِيَهُمُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإثبات (الياء) بعد (النون)، منصوبة لوقوعها بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾، ولا اختلاف في حركة (الهاء) و(الميم).

• ﴿ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَبۡتَغُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (الألف) في الآخر.

• ﴿ مَلَكَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((أَيۡمَٰنُكُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، بمعنى: اليد، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) المقنع: ٧٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبكسر (التاء) الفوقانية، وضم (الباء) الموحدة على الأمر من باب «المفاعلة»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، قال صاحب «الخزانة»: "وهو بإثبات (الألف) - أي: بعد (الكاف) - عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود"[1]، وعزاه إلى «المنهل» والله أعلم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

٤/٦٢٧ • ﴿ إِنْ ﴾: شرطية / .

• ﴿ عَلِمْتُمْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِيهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَءَاتُوهُم ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبضم (التاء)

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) خزانة الرسوم: ٣٨٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

الفوقانية على الأمر من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ مَّالِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، رسم مقطوعًا من ﴿ مِّنْ ﴾ وفاقًا، قال الداني: "فأما قوله ﴿ مِّن مَّالِ اللهِ ﴾ و﴿ مِّن مَّاءٍ ﴾ وشبهه من دخول ﴿ مِّنْ ﴾ على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع"[٢] انتهى، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ «لام» واحدة مشددة.

• ﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٣]، وبوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبضم (التاء) الفوقانية، وسكون (الكاف)، وكسر (الراء)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٧٤.

(٣) المقنع: ٦٩.

• ﴿ فَتَيَٰتِكُمۡ ﴾: بفتح (الفاء)، و(التاء) الفوقانية، و(الياء) التحتانية، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبكسر (التاء) الثانية في النصب، لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

٦٢٨/٤ • ﴿ الۡبِغَآءِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، وتخفيف (الغين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، أي: على الزنا.

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية.

وأما حكم (الهمزتين) المكسورتين من ﴿ الۡبِغَآءِإِنۡ ﴾ فقد قرأ أبو عمرو بإسقاط (الهمزة) الأولى موافقًا للرسم، وقالون والبزي سهلا (الهمزة) الأولى بين (الهمزة) و(الياء)، وأبو جعفر ورويس سهلا الثانية، وكذا ورش وقنبل إلَّا أن لهما وجهًا آخر وهو إبدالها (ياء) ساكنة فيمدان للساكنين، وعن ورش إبدالها (ياء) مكسورة أيضًا، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)، والرسم واحد عند الكل[2].

• ﴿ أَرَدۡنَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء) و(النون)، ضمير جمع الإناث، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، معجم القراءات ٦/ ٢٦٢.

• ﴿ تَحَصُّنًا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الحاء) المهملة، وبضم (الصاد) المهملة مشددة، مصدر من باب «التفعل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّتَبْتَغُوا۟ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية الثانية، وضم (الغين) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَرَضَ ﴾: بفتح (العين) و(الراء) المهملتين، ونصب (الضاد) المعجمة، مضاف.

• ﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

٤/٦٢٩ • ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[2].

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يُكْرِههُّنَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الكاف)، وكسر (الراء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الهاء) الأولى (لام) الكلمة على الشرط، وبإدغامها في (هاء) «هُنَّ» ضمير جمع الإناث

---

(١) المقنع: ٦٠، ٨٨.

(٢) المقنع: ٦٩.

الغائبات، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، قال صاحب «الخلاصة»: "واعلم أن طريق تصحيح الإعراب في أمثال هذا الموضع أن تضع شدة على المدغم فيه وتخلى المدغم على السكون" وتابعه صاحب «الخزانة»[(١)]، وعزياه إلى «المقنع» ولم أجده فيه، وعزاه صاحب «الخلاصة» إلى «مقاصد البررة» أيضًا، وقد صرح به السيوطي في «الإتقان»[(٢)]، وكذا رسم الجزري في مصحفه.

- ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).
- ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.
- ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.
- ﴿ بَعۡدِ ﴾: بخفض (الدال)، مضاف.
- ((إِكۡرَاهِهِنَّ)): بكسر (الهمزة) على المصدر من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، وبوصل الضمير لجمع المؤنث الغائبة.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((إِكۡرَاهِهِنَّ لَهُنَّ)) بزيادة ((لَهُنَّ))، كذا في «الكشاف»[(٤)]، ولا يساعده الرسم.

- ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾: كلاهما مرفوعان.

---

(١) خزانة الرسوم: ٣٨٦.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٥٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٥.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٨٨، معجم القراءات ٦/ ٢٦٣.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ أَنزَلْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ ءَايَـٰتٍ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، / وبتطويل (التاء) مكسورة في ٤/ ٦٣٠ النصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مُّبَيِّنَـٰتٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الباء) الموحدة.

قرأه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الياء) التحتانية مشددة على اسم الفاعل مِنْ: بَيَّنَ، من باب «التفعيل»، بمعنى: تَبَيَّن، وقرأ الباقون بفتحها على اسم المفعول، من: بَيَّن بمعنى: أوضح[3].

---

(١) عد الآي: ٣٢٧، البيان: ١٩٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٥٦٩، معجم القراءات ٦/ ٢٦٤.

ثم هو بحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) وكسرها في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَمَثَلًا ﴾: بفتح (الميم)، و(الثاء) المثلثة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَلَوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) قبلها (خاء) معجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: مضوا.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِكُمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا [وضمًّا][١].

• ﴿ وَمَوْعِظَةً ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وكسر (العين) المهملة، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، مصدر ميمي.

• ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي
زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا
غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن
يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ (٣٥) ﴾

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ نُورُ ﴾: في القراءة المشهورة بالضم، مصدر بمعنى: المنور، مرفوع مضاف.

وقرأ علي رضي الله عنه بفتح (النون) و(الواو) مشددة، و(الراء) على لفظ الماضي المعلوم، من: التنوير، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(٢).

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة / على القراءتين لأنه جمع: مؤنث سالم(٣). ٤/ ٦٣١

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

وبالخفض على القراءة المشهورة.

وبالنصب على قراءة علي رضي الله عنه(٤).

• ﴿ مَثَلُ ﴾: بفتح (الميم)، و(الثاء) المثلثة، مرفوع مضاف، أي: صفة.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٨٨، معجم القراءات ٦/ ٢٦٥.

(٣) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ٦/ ٢٦٤.

• ﴿ نُورِهِۦ ﴾: بالإضافة إلى الضمير على المشهورة.

وعن أُبَي بن كعب رضي الله عنه ((نُورُ مَنْ ءَامَنَ)) بالإضافة إلى «من» الموصولة بعده، فعل ماض من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة، وبكسر (الميم)، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الكاف) بعدها، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) كما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما، ووجهه أنه مرسوم على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني، وصرح به السيوطي، وقال صاحب «الخلاصة»: "قال ابن مقسم في رسمها بـ (الواو) تنبيه على أن أصلها مأخوذة من: الشَّكْوَة"، وهكذا قال صاحب «الخزانة»، وعزاه لشرح «الرائية»[(٢)].

ثم هو بوصل (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، ومعناه: طاقة في الحائط غير نافذه، وقيل: وعاء فيه القنديل، وقيل: القنديل نفسه.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِصْبَاحٌ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الصاد) المهملة، على اسم الآلة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٣)]، مرفوع.

• ﴿ ٱلْمِصْبَاحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم.

• ﴿ فِى زُجَاجَةٍ ﴾: بضم (الزاي) عند الجمهور.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ٦/ ٢٦٥.

(٢) المقنع: ٦٠، خزانة الرسوم: ٣٨٦، العقيلة البيت: ٢٢٢.

(٣) المقنع: ٥٠.

وقرئ بفتح (الزاي)، كذا في «الكشاف»، وكلاهما لغتان بمعنى: القنديل.

وجاء بالكسر أيضًا في اللغة ولم يقرأ به[١].

ثم هو بإثبات (الألف) بين (الجيمين) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، / مخفوضة. ٤/ ٦٣٢

• ﴿ٱلزُّجَاجَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوعة، والباقي كما تقدم.

• ﴿كَأَنَّهَا﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) مفتوحة، من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

• ﴿كَوْكَبٌ﴾: بفتح (الكافين)، وسكون (الواو) بينهما، مرفوع منون.

• ﴿دُرِّيٌّ﴾: قرأه أبو عمرو والكسائي بكسر (الدال) المهملة، وكسر (الراء) مشددة ومدها، بعدها (همزة) على زنة «فِعِّيل»، بكسر (الفاء) و(العين) مشددة من صفات المبالغة، من دَرَأ إذا دفع؛ لدفعه الظلام، مثل: شِرِّيب وسِكِّير، بمعنى: كثير الشرب وكثير السكر[٢].

وقرأ حمزة وأبو بكر بضم (الدال)، وكسر (الراء) مشددة، وبالمد و(الهمز) أيضًا من الدَّرْء كـ «مُرِّيق»، وهو إما «فُعِّيل»، كما تقدم، ذكره سيبويه، وقال: "وهو من أضعف اللغات"، وذكر ابن دريد أن «المُرِّيق» أعجمي، وقال الفراء: "ليس في كلام العرب «فُعِّيل» بالضم إلَّا أعجميًا، وإمَّا «فُعول»، قاله أبو عبيد، وأصله: دُرُّوء، مثل سُبُّوح وقُدُّوس، على أنهم جعلوا (الهمزة)

(١) الكشاف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ٦/ ٢٦٦.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٢، الكشاف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ٦/ ٢٦٨.

بمنزلة (الياء) في تغيير ما قبلها من (الواو)، والضمة إلى (الياء)، والكسرة للخفة[1].

وقرأ الباقون بضم (الدال)، وكسر (الراء) مشددة، وتشديد (الياء) من غير مد ولا (همزة) منسوبًا إلى الدُّر في البياض والتَّلألؤ.

والرسم صالح للوجوه لأنه رسم بـ(ياء) واحدة في الآخر، وهي تصلح لأن تكون مشددة أو ساكنة، ولا صورة لـ(الهمزة) لتطرفها بعد الساكن، إلَّا أنه توضع مجعودة عليها على قراءة من قرأ بـ(الهمزة).

وعلى الوجوه مرفع على نعت: ﴿ كَوۡكَبٞ ﴾.

• ﴿ يُوقَدُ ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الواو) (والقاف) المشددة، و(الدال) المهملة، على ماض معلوم

٤/ ٦٣٣ من / باب التَّفَعل، وقرأه نافع وابن عامر وحفص بـ (ياء) تحتانية مضمومة، وإسكان (الواو)، وفتح (القاف) مخففة، ورفع (الدال) على المضارع والتذكير والتجهيل، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنهم قرؤوا بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث[2].

فتصير فيها إذا وصلت بـ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ سبع قراءات:

قراءة أبي جعفر وابن كثير، وقراءة نافع وابن عامر وحفص، وقراءة خلف، وقراءة أبي بكر وحمزة، وقراءة يعقوب، وقراءة أبي عمرو، وقراءة الكسائي، فتفطن.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٢، معاني القراء للفراء ٢/ ٢٥٢، الكتاب ٤/ ٢٦٨، جمهرة اللغة ٢/ ٧٩٢.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٣، معجم القراءات ٦/ ٢٧١.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَجَرَةٖ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(الجيم) و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ مُّبَٰرَكَةٖ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ زَيۡتُونَةٖ ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (التاء) الفوقانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ لَّا شَرۡقِيَّةٖ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الراء)، وكسر (القاف)، وتشديد (الياء) للنسب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة منونة.

وكذا ﴿ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ ﴾، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الراء)، وتشديد (الياء) التحتانية للنسب.

• ﴿ يَكَادُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق على التذكير والبناء للفاعل من أفعال المقاربة، مرفوع.

• ﴿ زَيۡتُهَا ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ يُضِيٓءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: حرف شرط.

٤/ ٦٣٤ • ﴿لَمْ تَمْسَسْهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح/ (السين) المهملة الأولى على التأنيث والبناء للفاعل، وبجزم (السين) الثانية، ولذا فكت عن الإدغام، وبوصل الضمير.

• ﴿نَارٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿نُورٌ﴾: بضم (النون)، وسكون (الواو)، مرفوع.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿نُورٍ﴾: مخفوض.

• ﴿يَهْدِى﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق، وإن سقطت لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني.

• ﴿اللَّهُ﴾: كما تقدم.

• ﴿لِنُورِهِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿وَيَضْرِبُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، أي: يبين.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ((الْأَمْثَالَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: المثل بالتحريك، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فِي بُيُوتٍ ﴾: قرئ بضم (الباء) وكسرها كما تقدم في الورد السابق، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية.

• ﴿ أَذِنَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الذال) المعجمة.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٦٣٥ • ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل. /

• ﴿ تُرْفَعَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الفاء) على التأنيث والبناء للمفعول منصوب، أي: تبني.

• ﴿ وَيُذْكَرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف) على التذكير والبناء للمفعول منصوب، عطفًا على ترفع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ اسْمُهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وفاقًا، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ يُسَبِّحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه ابن عامر وأبو بكر بفتح (الباء) الموحدة مشددة على التذكير والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بكسر (الباء) على البناء للفاعل من الباب المذكور.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية، وكسر (الباء) الموحدة مشددة لتأنيث الجمع.

وفي رواية عن أبي جعفر بـ (التاء) الفوقانية، وفتح (الباء) الموحدة على إسناده إلى أوقات الغدو والآصال، وزيادة (الباء)، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح.

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٣، الكشاف ٢/ ٣٩٠، معجم القراءات ٦/ ٢٧٤.

• ﴿بِٱلۡغُدُوِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الغين) المعجمة، و(الدال) المهملة، وتشديد (الواو).

• ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، جمع: الأصيل على المشهورة.

وقرئ ((الْإِيصَالِ)) على المصدر، أو هو الدخول في الأصيل، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

آية عند الكوفيين والبصريين والشامي[2].

﴿رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧﴾

• ﴿رِجَالٞ﴾: بكسر (الراء)، جمع: رجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿لَّا تُلۡهِيهِمۡ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير، وبإثبات / (الياء) الساكنة قبلها بالاتفاق. ٤/٦٣٦

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا، أي: لا تشغلهم.

(١) الكشاف ٢/ ٣٩٠، معجم القراءات ٦/ ٢٧٥.
(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ((تِجَارَةٌ)): بكسر (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوعة.

• ﴿ وَلَا بَيْعٌ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ عَنْ ذِكْرِ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَإِقَامِ ﴾: بكسر (الهمزة)، مصدر، عُوِّضت فيه الإضافة عن (التاء) المعوضة عن (العين) الساقطة بالإعلال، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، مخفوض عطفًا على ﴿ ذِكْرِ اللهِ ﴾ مضاف.

• ﴿ الصَّلَوٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم، وقيل: إشارة إلى أنه واوي، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ وَإِيتَآءِ ﴾: بكسر (الهمزة) مشبعة في الابتداء، مصدر على زنة «أفعال»، وبإثبات (الياء) الساكنة بعدها بالاتفاق، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية ممدودة وفاقًا، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها كما نص عليه الداني، حيث قال: "﴿ وَإِيتَآءِ الزَّكَوٰةِ ﴾ بغير (ياء)" انتهى، يعنى بغير رسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف) (ياء)، وقال صاحب «الخلاصة»: "ورسم في بعض المصاحف ((اِيتَآيِ)) بـ (الياء)"، قال: "وهو مخالف لكل المصاحف"، مخفوض مضاف.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٦.

• ﴿ الزَّكَوٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) لما تقدم في ﴿ الصَّلَوٰةِ ﴾، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ يَخَافُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق على الغيب والبناء / للفاعل. ٤/ ٦٣٧

• ﴿ يَوۡمًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ تَتَقَلَّبُ ﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين في الابتداء، الأولى (تاء) المضارعة على التأنيث، والثانية (فاء) الفعل، وبفتح (القاف)، و(اللام) المشددة على البناء للفاعل من باب «التفعل»، مرفوع.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الۡقُلُوبُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ((وَالۡأَبۡصَارُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر(١)، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، مرفوع.

آية بالاتفاق(٢).

﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾﴾

• ﴿ لِيَجۡزِيَهُمُ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة،

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٦.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

وسكون (الجيم)، وكسر (الزاي) على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الياء) بـ «أن» المقدرة، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ أَحْسَنَ ﴾: بفتح (الهمزة)، أفعل التفضيل، إمَّا بمعنى: حسن، وإمَّا بتقدير المضاف، أي: أحسن جزاء، فعلى الأول مفعول به، أي: ثواب حسن عملهم، وعلى الثاني مفعول مطلق، وعلى الوجهين منصوب مضاف.

• ﴿ مَا عَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَيَزِيدَهُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل منصوب، عطفًا على ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ ﴾.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(١) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة.

• ﴿ فَضْلِهِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، ووصل الضمير.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَرْزُقُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾: كلاهما / كما تقدَّما. ٦٣٨/٤

• ﴿ بِغَيۡرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ حِسَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٣٩ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَعۡمَالُهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ كَسَرَابٍ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبفتح (السين)، وتخفيف (الراء).

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِقِيْعَةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (العين) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، قيل: جمع: قاع، كـ «جيرة» جمع: جارة، وقيل: القيعة والقاع واحد، وهو ما انبسط من الأرض واتسع ولم يكن فيه نبت[١].

• ﴿ يَحْسَبُهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح (السين) وكسرها، الباقون على التذكير والبناء للفاعل من أفعال الشك واليقين، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ الظَّمْـَٔانُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها كراهة اجتماع صورتين متفقتين، ولوقوعها بعد الساكن، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها، مرفوع، أي: العطشان.

• ﴿ مَآءً ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبدون (الألف) عوض التنوين بعدها لورود النصب على (الهمزة) / بعد (الألف) كما نص عليه الداني. ٤/٦٣٩

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ جَآءَهُۥ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف

(١) تفسير البيضاوي ٤/ ١٠٩.

صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) هنا في مصاحف مكة، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ لَمْ يَجِدْهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم) على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الدال) بعدها ضمير المفعول.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَوَجَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وبـ (واو) العطف قبل (الواو) «فاء» الفعل.

• ﴿ اللهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عِنْدَهُ ﴾: منصوب.

• ﴿ فَوَفَّىٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الفاء) الثانية مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الفاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ حِسَابَهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاللهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ سَرِيعُ ﴾: مرفوع مضاف.

ورد ٢١٢

• ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتُۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ كَظُلُمَٰتٍ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ فِى بَحْرٍ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ لُّجِّىٍّ ﴾: بضم (اللام) وفاقًا، وبتشديد (الجيم) مكسورة، وبـ (ياء) مشددة
٤/٦٤٠ للنسب إلى اللج أو اللجة، وهما بالضم معظم البحر، / مخفوض منون على نعت ﴿ بَحْرٍ ﴾.

• ﴿ يَغْشَىٰهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الغين)، وفتح (الشين) المعجمتين على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الشين) المعجمة (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ مَوْجٌ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، مرفوع.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

- ﴿ مِّن ﴾: جارة.
- ﴿ فَوْقِهِۦ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.
- ﴿ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ ﴾: الكل كما تقدم.
- ﴿ سَحَابٌ ﴾: بفتح (السين) و(الحاء) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، مرفوع.
- ﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع، وبدون (الكاف).

روى البزي عن ابن كثير ((سَحَابُ)) مرفوعًا بغير تنوين، مضاف إلى ((ظُلُمَٰتٍ)) وهي مخفوضة، وروي قنبل عنه بالتنوين وبخفض ((ظُلُمَٰتٍ)) على البدل من ((ظُلُمَٰتٍ)) المتقدمة، و﴿ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ مبتدأ وخبر وقعت موضع الصفة لـ ((ظُلُمَٰتٍ))، وقرأ الباقون كليهما مرفوعين منونين على أن ﴿ سَحَابٌ ﴾ خبر مبتدأ محذوف[2].

- ﴿ بَعْضُهَا ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.
- ﴿ فَوْقَ ﴾: منصوب مضاف.
- ﴿ بَعْضٍ إِذَآ ﴾: بـ(الألف) أولاً وآخرًا.
- ﴿ أَخْرَجَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».
- ﴿ يَدَهُۥ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ لَمۡ يَكَدۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل من أفعال المقاربة، وبجزم (الدال) المهملة.

• ﴿ يَرَىٰهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ لَّمۡ يَجۡعَلِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير / ٤/ ٦٤١
والبناء للفاعل مجزوم، وكسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ نُورٗا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّورٍ ﴾[١]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

ع ١١ آية بالاتفاق[٢].

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) صورة (الألف) في الآخر للجزم.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ يُسَبِّحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما في الورد السابق.

• ﴿ وَٱلطَّيۡرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: الطائر، مرفوع.

• ﴿ صَٰٓفَّٰتٖ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الصاد) المهملة، و(الفاء) المشددة، وبتطويل (التاء)، وبكسرها في النصب؛ لأنه جمع مؤنث سالم، منصوب على الحال، أي: مُصْطَفَّات الأجنحة في الهواء.

• ﴿ كُلّٞ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع منون.

• ﴿ قَدۡ عَلِمَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام).

• ﴿ صَلَاتَهُۥ ﴾: بـ (الألف) بعد (اللام) لأنه مضاف كما نص عليه الشاطبي والسيوطي، وقال الداني: "و﴿ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥ ﴾ في «النور» مرسوم بغير (واو)، وربما لم ترسم (الألف) وهو الأقل"، قال: "كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل
٦٤٢/٤ العراق"[١] انتهى، وإليه أشار الجزري في مصحفه برسم (الألف) / صفراء، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَتَسۡبِيحَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ عَلِيمُۢ ﴾: مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ يَفۡعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مُلۡكُ ﴾: بضم (الميم)، وبسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ وَإِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ٱلۡمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) مصدر ميمي.

آية بالاتفاق(١).

﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ يُزۡجِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الزاي)، وكسر (الجيم)، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق، أي: يسوق.

• ﴿ سَحَابٗا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (اللام) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

وقال البيضاوي: "قرأ نافع برواية ورش غير مهموز"(١) انتهى.

أقول: هذا على إبدال (الهمزة) (واوًا) فإن ورشًا وأبا جعفر متفقان على إبدال (الهمزة) المفتوحة المضموم ما قبلها، ويكون «فاء» الفعل (واوًا) كما نص عليه الجزري في «النشر» في باب (الهمز) المفرد(٢)، ولا يلزم من ذلك أن يكون غير مهموز.

• ﴿ بَيْنَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٦٤٣ • ﴿ يَجۡعَلُهُۥ ﴾: بـ (الياء) / التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير والبناء للفاعل مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ رُكَامٗا ﴾: بضم (الراء)، وفتح (الكاف) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: مجتمعًا يركب بعضه بعضًا.

• ﴿ فَتَرَى ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبإثبات (الياء) خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للوصل.

---

(١) تفسير البيضاوي ٤/ ١١٠، معجم القراءات ٦/ ٢٨٢.

(٢) النشر ٢/ ٣٩٤، ٣٩٥.

• ﴿ الْوَدْقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وسكون (الدال) المهملة، منصوب، أي: المطر أو البرق.

• ﴿ يَخْرُجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ خِلَٰلِهِ ﴾: بكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (اللام) الأولى مخففة، بعدها (ألف) في المشهورة، جمع: خلل، كـ «جبال وجبل»، ورسم بدون (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

وقرئ بدون (الألف) على التوحيد، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[1].

وبخفض (اللام) الثانية، ووصل الضمير، أي: من فرجه.

• ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح (النون)، وكسر (الزاي) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بسكون (النون)، وكسر (الزاي) مخففة من باب «الإفعال»[2].

مرفوع بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩١، معجم القراءات ٦/ ٢٨٣.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٩، معجم القراءات ٦/ ٢٨٤.

٤/ ٦٤٤ • ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) / الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، بحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ جِبَالٍ ﴾: بكسر (الجيم)، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَرَدٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(الراء).

• ﴿ فَيُصِيبُ ﴾: بوصل (الفاء) وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع[1].

وبإظهار (الباء) عند الجمهور وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِهِۦ ﴾[2].

﴿ مَن يَّشَآءُ ﴾ كلاهما كما تقدَّما قبيل الورد.

• ﴿ وَيَصۡرِفُهُۥ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، بينهما (صاد) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَن ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ مَّن ﴾ الموصولة بالاتفاق، قال الداني:

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

"وكتبوا في كل المصاحف في «النور» ﴿وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ وفي النجم ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ بـ(النون)، وليس في القرآن غيرهما"، وتابعه الشاطبي[١]، وقال الجزري في «النشر»: "و﴿عَن مَّن﴾ كتب مفصولاً في موضعين وهما ﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾ في «النور»..."[٢] إلخ.

• ﴿يَشَآءُ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَكَادُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، مرفوع.

وبإظهار (الدال) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (سين) ﴿سَنَا﴾[٣]، وهو بفتح (السين) المهملة، و(النون) مخففة، وبـ(الألف) المقصورة في الآخر على المشهورة، بمعنى: الضوء.

ورسم بـ(الألف) لأنه ثلاثي واوي، ولا يمال كما نص عليه الداني / وغيره. ٤/ ٦٤٥

وقرئ بالمد بمعنى: العلو، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح له لأنه مرسوم بـ(الألف)، ولا صورة للهمزة المتطرفة بعد (الألف).

• ﴿بَرۡقِهِۦ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الراء) على المشهورة.

[وقرئ بضم (الباء) وفتح (الراء) جمع: برقه][٥].

---

(١) المقنع: ٧٦، العقيلة البيت: ٢٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٣٢٣.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٢، ٢٠٧.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٩١، معجم القراءات ٦/ ٢٨٥.

(٥) كررت الفقرة في الأصل.

وقرئ بضمها للاتباع، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

وبخفض (القاف) لإضافة ﴿ سَنَا ﴾ إليه، وبوصل الضمير.

• ﴿ يَذْهَبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية.

قرأ أبو جعفر بضمها، وكسر (الهاء)، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، فـ (الباء) في ((بِالْأَبْصَارِ)) زائدة، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(الهاء) من الثلاثي المجرد، وجعلوا (الباء) للتعدية.

وهو بإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ((بِالْأَبْصَارِ))[٢].

وهو بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر.

وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف في الحذف والإثبات.

آية عند الكوفيين والبصريين والشامي[٤].

﴿ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ يُقَلِّبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (اللام) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩١، معجم القراءات ٦/ ٢٨٥.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٦.

(٤) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ الَّيۡلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، منصوب.

• ﴿ وَالنَّهَارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٢]، منصوب.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَعِبۡرَةً ﴾: / بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبكسر (العين) المهملة، ٤/٦٤٦
وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة.

• ﴿ لِّأُوْلِي ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينه وبين «إلى»، وبقصر (الهمزة)، ورسمها (ألفا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبكسر (اللام) الثانية، وبإثبات (الياء) علامة الجر خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الدَّرَج، مضاف.

• ((الۡأَبۡصَٰرِ)): كما تقدم إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ
وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف ((خَالِقُ)) بـ (ألف) بعد (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) على اسم الفاعل، وبالرفع مضاف إلى ﴿ كُلِّ ﴾، وهو مخفوض، وقرأ الباقون بفتح (اللام) من غير (ألف) قبلها على الماضي المعلوم، ونصبوا ﴿ كُلَّ ﴾ على المفعولية، ورسم بدون (الألف) ليشمل القراءتين[1]، وساغ لكل أن يرسم على قراءته.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ دَآبَّةٍ ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الدال) المهملة، وبفتح (الباء) الموحدة مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ مَّآءٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) وفاقًا، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

ورسم مفصولاً عن ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة بالاتفاق.

• ﴿ فَمِنْهُم ﴾: جارة، وبوصل (الفاء) في الأول، ووصل الضمير في الآخر.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ١٢٨، ١٢٩.

وهي موصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَمۡشِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الشين) المعجمة على التذكير / والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق. ٦٤٧/٤

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَطۡنِهِۦ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الطاء) المهملة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بـ (الواو) العاطفة موضع (الفاء).

• ﴿ رِجۡلَيۡنِ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الجيم)، وفتح (اللام)، تثنية رِجْل.

• ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ أَرۡبَعٖ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الراء)، وفتح (الباء) الموحدة، وبالجر منونًا.

• ﴿ يَخۡلُقُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، واجتمع هنا (همزتان) الأولى

مضمومة والثانية مكسورة، واختلف في تحقيقهما وتسهيل الثانية (واوًا) أو (ياء) كما تقدم في سورة «البقرة»[(١)].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) التحتانية ساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ لَّقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ أَنزَلْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ءَايَٰتٍ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) النشر ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، معجم القراءات ٦/ ٢٨٨.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾: قرأه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الياء) التحتانية مشددة على جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بفتحها على جمع اسم / المفعول من الباب المذكور[1]. ٤/٦٤٨

وبتطويل (التاء) بالاتفاق مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: كما تقدم مرفوع.

• ﴿يَهْدِى﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال)، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿مَن يَّشَآءُ﴾: ﴿مَنْ﴾ موصولة.

و﴿يَّشَآءُ﴾ بـ (الياء)، مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين)، وبحذف صورة (الهمزة) المرفوعة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ((صِرَاطٍ)): بـ (الصاد) المهملة بالاتفاق، وإن قرئ بـ (السين) المهملة، وبإشمام (الصاد) (زايًا)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف كما تقدم في «الفاتحة»[2].

• ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض.

---

(١) معجم القراءات ٦/ ٢٨٨.

(٢) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَبِٱلرَّسُولِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَأَطَعْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ يَتَوَلَّىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، و(التاء) الفوقانية، و(الواو) و(اللام) المشددة، مفتوحات على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

• ﴿ فَرِيقٌ ﴾: بفتح (الفاء)، وكسر (الراء)، على زنة «فعيل»، مرفوع.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: كما تقدَّما إلَّا أن ﴿ مِّن ﴾ / جارة. ٤/٦٤٩

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿بَعْدِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَمَآ أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى المضمومة، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة على (الواو) بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾﴾

• ﴿وَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿دُعُوٓاْ﴾: بضم (الدال) و(العين) المهملتين، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف) على التذكير والبناء للفاعل عند الجمهور.

وقرأ أبو جعفر بضم (الياء)، وفتح (الكاف)، على البناء للمفعول[1].

واتفقوا على النصب بتقدير «أن».

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَكُن ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبإثبات (النون)، ساكنة للجزم على الشرط.

---

(١) النشر ٣/ ٥١٢، معجم القراءات ٦/ ٢٨٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ لَّهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ الۡحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿ يَأۡتُوٓاْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف / (نون) الرفع ٤/ ٦٥٠
للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ إِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُذۡعِنِينَ ﴾: بـ (الذال) المعجمة ساكنة، وبكسر (العين) المهملة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: طائعين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٥٠ ﴾

(ملاحظة: النص كما طبع) ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ وَبِٱلرَّسُولِ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ أَفِيٓ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء.

• ﴿ قُلُوبِهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّرَضٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(الراء)، مرفوع.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَمِ ﴾: حرف ترديد، كُسِرت (الميم) في الوصل.

• ﴿ ارْتَابُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: شَكُّوا.

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بسكون (الميم).

• ﴿ يَخَافُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَّحِيْفَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبنصب (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، أي: يَجُور ويَظْلم.

• ﴿ اللهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَرَسُوْلُهٗ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا من ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل، وقع للتأكيد.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

ع ١٢

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد / (الكاف). ٤/ ٦٥١

• ﴿ قَوْلَ ﴾: منصوب عند الجمهور على أنه خبر ﴿ كَانَ ﴾.

وقرأ الحسن بالرفع على أنه اسم ﴿ كَانَ ﴾، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[2]، وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِذَا دُعُوٓا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بدون (واو) العطف في الابتداء.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٩٣، معجم القراءات ٦/ ٢٩١

• ﴿ يَّقُوْلُوْا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سَمِعْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون (العين)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَاَطَعْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَاُولَٰٓئِكَ هُمُ ﴾: كلاهما كما تقدَّما إلَّا أنه بـ(واو) العطف موقع «بل».

• ﴿ الْمُفْلِحُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) الثانية مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يُّطِعِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) في الآخر للجزم على الشرط، وبكسر (العين) للوصل.

• ﴿ اللّٰهَ ﴾: منصوب، والباقي كما تقدم.

• ﴿ وَرَسُوْلَهٗ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ وَيَخْشَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) قبلها (خاء) ساكنة،

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

معجمتين على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم عطفًا على ﴿يُطِعِ﴾.

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة وفتح (التاء) الفوقانية، مشددة على التذكير / والبناء للفاعل من باب «الافتعال». ٤/ ٦٥٢

واختلف في (القاف) و(هاء) الكناية.

فقرأ أبو عمرو وابن وردان وأبو بكر وخلاد بخلاف عنه بكسر (القاف)، وسكون (الهاء) مبالغة في إظهار عمل الجازم، وروى قالون وابن جماز وهشام باختلاس كسرة (الهاء) إشعارًا إلى أنها مكسورة، وروى حفص بسكون (القاف) وكسرة (الهاء) مختلسة، وقرأ الباقون بإشباع كسرة (الهاء) مع كسرة (القاف)؛ لأن ما قبل (الهاء) متحرك فحقها الإشباع[١]، والرسم صالح للوجوه كلها.

• ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء)، موضع (الواو).

• ﴿الۡفَآئِزُوۡنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) لمجيء (الهمزة) بعد (الألف) هو الأكثر الموافق للضابط المنصوب عليه في «المقنع» وغيره، ورسم الجزري (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف في الحذف والإثبات.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، جمع اسم الفاعل.

---

(١) النشر ٢/ ٢١٦، ٢١٧، معجم القراءات ٦/ ٢٩١.

ورد ٢١٣ نصف الحزب

آية بالاتفاق[١].

﴿ ۞ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ وَأَقْسَمُوا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ بِاللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ جَهْدَ ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الهاء)، منصوب مضاف، أي: طاقة.

• ((أَيْمَانِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، بمعنى: الحلف، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَئِنْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط على مراد الوصل والتليين، وبوضع مجعودة عليها، وبسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ أَمَرْتَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (الميم)، وسكون (الراء)،
٤/٦٥٣ ماض معلوم من الثلاثي المجرد، / وبفتح (تاء) ضمير المخاطب، وبوصل الضمير.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٧.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿لَيَخۡرُجُنَّ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، جواب القَسَم، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وضم (الجيم) قبلها لأنه جمع حذفت منه (الواو) لالتقاء الساكنين.

• ﴿قُل﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿لَّا﴾ الناهية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿تُقۡسِمُواْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (القاف)، وكسر (السين) مخففة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ «لا» الناهية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿طَاعَةٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق.

• ﴿مَّعۡرُوفَةٌ﴾: اسم مفعول، وكلاهما برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعان على المشهورة على تقدير: المطلوب طاعة معروفة، قال الزمخشري: "وقرأ اليزيدي ((طَاعَةً مَّعۡرُوفَةً)) بالنصب على معنى: أطيعوا طاعة معروفة"[٢] انتهى، والرسم صالح له.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٩٢، معجم القراءات ٦/ ٢٩٤.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَطِيعُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الرَّسُولَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

٤/ ٦٥٤ • ﴿ فَإِنْ ﴾: شرطية، / وبوصل (الفاء).

• ﴿ تَوَلَّوْا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، أصله: تتولوا بـ (تاءين) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، حذفت إحدى

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(التاءين) للتخفيف، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وهذه قراءة الجمهور.

وقرأ البزي بتشديد (التاء) في الوصل بإدغام (النون) من ((إنْ)) في (التاء)[١].

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَا حُمِّلَ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الميم) مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ وَعَلَيۡكُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ حُمِّلۡتُمۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بضمير المخاطبين.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية، رُسِمت مفصولة عن الفعل.

• ﴿ تُطِيعُوهُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على

---

(١) النشر ٤/ ٥٢٥ - ٥٣٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ تَهْتَدُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَمَا عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الرَّسُولِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الْبَلَغُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع.

٤/٦٥٥ • ﴿ الْمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل اسم الفاعل، / من: أبان مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ وَعَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

---

(١) المقنع: ٢٦.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الفاء) قبلها لأنه مفرد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ اسْتَخْلَفَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

رواه أبو بكر بضم (التاء)، وكسر (اللام) على الماضي المبني للمفعول من باب «الاستفعال»، ويبتدئ بضم (همزة) الوصل، وقرأ الباقون بفتح (التاء) و(اللام) على البناء للفاعل من الباب المذكور، ويبتدؤون بكسر (الهمزة)[1].

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، وخفض (اللام)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَلَيُمَكِّنَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الميم)، وكسر (الكاف) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل

٤/٦٥٦ من باب «التفعيل»، وبـ (نون) التأكيد / الثقيلة، وفتح (النون) قبلها.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ دِينَهُمُ ﴾: بكسر (الدال)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٥، معجم القراءات ٦/ ٢٩٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة، مشددة، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا مع سقوطها لفظًا للوصل.

• ﴿ ٱرْتَضَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الضاد) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة[1].

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة مشددة عند الجمهور، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

وقرأ بن كثير ويعقوب وأبو بكر بسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) مخففة من باب «الإفعال»[2].

ثم هو بـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (اللام) قبلها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۢ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٥، معجم القراءات ٦/ ٢٩٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ خَوْفِهِمْ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الواو)، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَمْنًا ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وسكون (الميم) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يَعْبُدُونَنِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نونين)؛ الأولى (نون) الرفع مفتوحة، والثانية (نون) الوقاية مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَا يُشْرِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة على
٤/٦٥٧ الغيب والبناء للفاعل من باب / «الإفعال».

• ﴿ بِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ شَيْئًا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ كَفَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ الْفَٰسِقُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ وَأَقِيْمُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَءَاتُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الزَّكٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على لفظ التفخيم، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة[2].

• ﴿ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) المقنع: ٦٩.

• ﴿ تُرْحَمُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾: قرأه ابن عامر وحمزة بـ (الياء) التحتانية على الغيب، فالضمير للنبي ﷺ، وقيل: ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ هو الفاعل، والمفعول الأول محذوف أي: أنفسهم، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية، واتفقوا على الفتح، نهي مبني للفاعل.

ثم اختلفوا في (السين)، فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتحها،
٤/٦٥٨ وقرأ الباقون / بكسرها(٢).

ثم هو بوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الباء) الموحدة قبلها لأنه مفرد.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مُعْجِزِيْنَ ﴾: بسكون (العين) المهملة، وكسر (الجيم) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ فِي الْاَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَأْوٰىهُمُ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)،

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٦/ ٢٩٦.

وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الواو) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ٱلنَّارُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿وَلَبِئۡسَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، من أفعال الذم.

• ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي مرفوع.

ع ١٣ آية بالاتفاق[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

---

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿لِيَسْتَأْذِنْكُمُ﴾: بوصل (لام) الأمر مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبجزم (النون) على أمر الغائب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿مَلَكَتْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((اَيۡمَانُكُمۡ)): كما تقدم أوائل الورد؛ إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين.

• ﴿وَالَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَمۡ يَبۡلُغُوا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام) على الغيب
٤/٦٥٩ والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة / (الألف) بعد (الواو).

• ﴿الۡحُلُمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء) المهملة و(اللام) على المشهورة، وقرئ بسكون (اللام)، ونسبها الزمخشري إلى أبي عمرو ولم يذكره غيره، والله أعلم بالصواب(١).

منصوب، وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مِنۡكُمۡ﴾(٢).

وهو كما تقدم، أي: من الأحرار المميزين.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩٥، معجم القراءات ٦/ ٢٩٩.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ ثَلَٰثَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، منصوب وفاقًا لوقوعه ظرفًا، مضاف.

• ﴿ مَرَّٰتٍ ﴾: بفتح (الميم) و(الراء) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض مضاف.

• ﴿ صَلَوٰةِ ﴾: برسم (الألف) بعد (اللام) (واوًا) بالاتفاق، قال صاحب «الخزانة»: "إنه مرسوم بـ (الواو) لا بـ (الألف) لإضافته إلى الاسم الظاهر، وكذا ثانيه"[٢] انتهى.

أقول: وإليه ينظر سياق الداني.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة مضافة.

• ﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الجيم).

• ﴿ وَحِينَ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تَضَعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) خزانة الرسوم: ٣٨٨.

• ﴿ ثِيَابَكُم ﴾: بكسر (الثاء) المثلثة، جمع: ثوب، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، فتحت (النون) في الوصل.

٤/ ٦٦٠ • ﴿ الظَّهِيرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الظاء) المعجمة / المشالة، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: وقت القائلة.

• ﴿ وَمِنۢ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ صَلَوٰةِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْعِشَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الشين) المعجمة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ ثَلَٰثُ ﴾: كما تقدم رسمًا، واختلف فيه إعرابًا فقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالنصب على أنه بدل من ﴿ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾، واعترض عليه أبو

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

علي الفارسي بأنه ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ زمان، بدلالة أنه فسر بزمان و﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ ليس بزمان، فكيف يصح البدل منه وليس هو، وأجيب عنه بأنه على إضمار الأوقات، كأنه قيل: أوقات ثلاث عورات، فلما حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه وجعل بدلاً من الأول، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذه ثلاث عورات، ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره ما بعده(1).

• ﴿عَوْرَٰتٍ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الواو)، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿لَّكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(2).

• ﴿لَيْسَ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿عَلَيْكُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضير الغائبين، وبإعادة «لا» النافية.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(3).

• ﴿جُنَاحٌ﴾: بضم (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرفع (الحاء) المهملة.

---

(1) النشر ٤/ ٢٢٥، حجة القراءات للفارسي ٥/ ٣٣٣، معجم القراءات ٦/ ٣٠٠.

(2) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(3) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، غيرهم بكسرها، والخلاف في الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

٤/ ٦٦١ • ﴿ بَعۡدَهُنَّ ﴾: بالنصب، مضاف إلى ضمير / الغائبات.

• ﴿ طَوَّٰفُونَ ﴾: بتشديد (الواو) الأولى، جمع: طَوَّاف على المبالغة، وبحذف (الألف) بعد تلك (الواو).

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَعۡضُكُمۡ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَعۡضٖ كَذَٰلِكَ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة للتشبيه، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ يُبَيِّنُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لَكُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[١].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ بَلَغَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ((الْأَطْفَالُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء) المهملة، جمع: الطفل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع.

• ﴿ مِنْكُمُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْحُلُمَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾: أمر، من باب «الاستفعال» كما تقدم؛ إلَّا أنه بسكون (لام)

---

(١) المقنع: ٨٢.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٨.

الأمر لدخول (الفاء) عليه، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها طرفًا[١].

• ﴿ كَمَا ﴾: بإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ اسْتَأْذَنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء) المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٦٦٢ • ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما / .

• ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ءَايَٰتِهِۦ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون حرف التعريف مضافًا إلى الضمير وبوصله.

• ﴿ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

• ﴿ وَالْقَوَٰعِدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (الواو) و(العين) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وقال صاحب «الخزانة» وعزاه لـ «المنهل»:

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

"أنه بإثبات (الألف) بعد (الواو) عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود رحمه الله"[١].

أقول: وهو الموافق للضابط، وهو المرسوم في مصحف الجزري، ولم يشر إلى الخلاف.

ثم هو مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلنِّسَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ ٱلَّٰتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، وبكسر (التاء) الفوقانية، جمع: التي.

• ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم) على الغيب والبناء للفاعل.

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نِكَاحًا ﴾[٣].

وهو بكسر (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) خزانة الرسوم: ٣٨٨.

(٢) المقنع: ٧٣.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ فَلَيۡسَ ﴾: بوصل (الفاء) من الأفعال الناقصة.

• ﴿ عَلَيۡهِنَّ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ جُنَاحٌ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَّضَعۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (النون) ضمير الإناث الغائبات.

٤/٦٦٣ • ﴿ ثِيَابَهُنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه / بوصل ضمير الغائبات.

• ﴿ غَيۡرَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ مُتَبَرِّجَٰتِۭ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، وكسر (الراء) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (الجيم)، وبتطويل (التاء)، جمع اسم الفاعل من باب «التفعل»، أي: غير مظهرات ولا متعرضات بالتزين.

• ﴿ بِزِينَةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَأَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَسۡتَعۡفِفۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الفاء) الأولى، وسكون الثانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبـ (نون) مفتوحة في الآخر ضمير الغائبات.

• ﴿ خَيۡرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ لَّهُنَّ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾: مرفوعان.

ورد ٢١٤

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١ ﴾

• ﴿ لَيۡسَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (العين)، وفتح (الميم)، «أفعل» الصفة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ حَرَجٞ ﴾: بفتح (الحاء) و(الراء) المهملتين، ورفع (الجيم).

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ وَلَا عَلَى ﴾: كما تقدم وبلا حرف النفي.

• ﴿ الْأَعْرَجِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (العين)، وفتح (الراء) المهملتين، «أفعل» الصفة.

• ﴿ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ الْمَرِيضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ أَنفُسِكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

٤/ ٦٦٤ • ﴿ تَأْكُلُوا ﴾: / بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾: قرأة قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وخلف بكسر (الباء) الموحدة، وقرأ الباقون بضمها في المواضع التسعة الواقعة في الآية[1].

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد، وكذا في المواضع الباقية العشرة في الآية.

• ﴿ بُيُوتِ ﴾: بتطويل (التاء)، وبلا ضمير.

• ﴿ ءَابَآئِكُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ بُيُوتِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾: بضم (الهمزة) عند الجمهور، وبفتح (الميم) مشددة، وبحذف (الألف) بعد (الهاء)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ بُيُوتِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٦/ ٣٠٥.

(٢) قرأ ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ((إِخْوَانِكُمْ)): بكسر (الهمزة)، جمع: الأخ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَوْ بُيُوتِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَخَوَٰتِكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة و(الواو)، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ بُيُوتِ ﴾: كما تقدم.

• ((أَعْمَامِكُمْ)): بفتح (الهمزة) جمع: العم، وبإثبات (الألف) بين (الميمين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ بُيُوتِ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٦٦٥ • ﴿ عَمَّٰتِكُمْ ﴾: بفتح (العين) و(الميم) / مشددة، وبحذف (الألف) بعد (الميم) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٩.

• ﴿أَوْ بُيُوتِ﴾: كما تقدم.

• ((أَخْوَالِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، جمع: الخال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[1]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿أَوْ بُيُوتِ﴾: كما تقدم.

• ﴿خَٰلَٰتِكُمْ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الخاء) و(اللام)؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿أَوْ﴾: كما تقدم.

• ﴿مَا مَلَكْتُم﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾[3]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الفاء) لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وهي القراءة المشهورة، منصوب، وبوصل الضمير.

وقرئ ((مِفْتَاحَهُ)) بكسر (الميم)، وسكون (الفاء) و(ألف) بعد (التاء) على

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٠٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

التوحيد، كذا في «الكشاف»، والرسم يصلح له بأن يقال: حذف (الألف) بعد (التاء) رعاية للقراءتين[١].

• ﴿ أَوْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ صَدِيقِكُمْ ﴾: بفتح (الصاد)، وكسر (الدال) المخففة المهملتين، على زنة «فعيل» مخفوض، وبحذف المضاف أي: بيوت صديقكم[٢]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَيْسَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جُنَاحٌ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن تَأْكُلُوا ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَشْتَاتًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الشين) المعجمة، جمع: شت،

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩٦، معجم القراءات ٦/ ٣٠٦.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ١١٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وبإثبات (الألف) بين (التاءين) الفوقانيتين على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين / ، أي: متفرقين. ٤/٦٦٦

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ(الألف) أولاً متصلة بـ(الفاء) وآخرًا.

• ﴿ دَخَلْتُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ بُيُوتًا ﴾: كما تقدم قراءة منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَسَلِّمُوا ﴾: بكسر (اللام) مشددة، أمر من باب «التفعيل»، وبوصل (الفاء) في الابتداء، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ أَنفُسِكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَحِيَّةً ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِندِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مُبَٰرَكَةً ﴾: بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

الداني وغيره، وبفتح (الراء) على اسم المفعول من باب «المفاعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ طَيِّبَةً ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْأَيْتِ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق[١].

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: كما تقدم في أثناء الورد السابق.

• ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل. ع ١٤

آية بالاتفاق[٢].

ربع الحزب

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

(١) انظر صفحة ٢٩٩ من هذا المجلد.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: كلاهما كما تقدَّما في أثناء الورد السابق.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة بـ(همزة) الوصل.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ(الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. / ٤/٦٦٧

• ﴿ مَعَهُ ﴾: بالتحريك، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ أَمْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم).

• ﴿ جَامِعٍ ﴾: اسم فاعل على المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

وقرئ ((جَمِيعٍ)) على «فعيل»، كذا في «الكشاف»، والرسم لا يساعده[1].

مخفوض.

• ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الهاء) بينهما (ذال) معجمة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ حَتَّى ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الراجح.

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩٨، معجم القراءات ٦/ ٣٠٧.

• ﴿ يَسۡتَأۡذِنُوهُ ﴾: كما تقدم في الورد السابق؛ إلَّا أنه بدون (الفاء)، وبدون (لام) الأمر، وحذفت (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَسۡتَأۡذِنُوۡنَكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإثبات (نون) الرفع، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ«لام» واحدة مشددة، جمع: الذي.

• ﴿ يُؤۡمِنُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِاللّٰهِ وَرَسُوۡلِهٖ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) مكان (الواو).

• ﴿ اسۡتَأۡذَنُوۡكَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿لِبَعْضِ﴾: بوصل (لام) الجر / مكسورة، مضاف إلى ﴿شَأْنِهِمْ﴾. ٤/ ٦٦٨

وبدون إدغام في (الشين) عند الجمهور، وبالإدغام عند شجاع والسوسي[(١)] مع أن (الضاد) أقوى من (الشين)، والأقوى لا يدغم في الأضعف، لأن في (الشين) تفشيًا قاوم (الضاد) في الاستطالة فاعتدلتا، ولا يرد عليه عدم الإدغام في قوله: ﴿مِنَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا﴾[(٢)] لضعف الإشارة إلى (الضاد) فيه باجتماع ساكنين في ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ بخلاف ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ فانه ليس فيها إلَّا ساكن واحد.

ثم هو بفتح (الشين)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

أي: لبعض أمرهم.

• ﴿فَأْذَن﴾: أمر، وبحذف (همزة) الوصل بالاتفاق لدخولها على (همزة) الأصل الساكنة، وليها (فاء)، كما نص عليه الداني، وبرسم (همزة) الأصل الساكنة (ألفًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون)، وكان في بعض المصاحف بـ (الياء) هكذا ((فَائْذَنْ)) وليس بشيء فحككناها.

---

(١) ومعهم يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٧، ٢٠٧.

(٢) النحل: ٧٣.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لِّمَن ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، و((مَن)) بفتح (الميم) موصولة.

• ﴿ شِئْتَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَاسْتَغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، أمر من باب «الاستفعال».

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها الدوري بخلاف عن أبي عمرو في (لام) ﴿ لَهُمُ ﴾[2]، بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان / . ٤/٦٦٩

آية بالاتفاق[3].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٣) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

﴿ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًاۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًاۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾

• ﴿ لَا تَجْعَلُوا ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ دُعَآءَ ﴾: بضم (الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

• ﴿ الرَّسُوْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ كَدُعَآءِ ﴾: بوصل (الكاف) مخفوض، والباقي كما تقدم.

• ﴿ بَعْضِكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَعْضًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، مرفوع على التذكير والبناء للفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(السين) المهملة و(اللام) الأولى المشددة، وضم (اللام) الثانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، أي: يخرجون عن الجماعة واحد بعد واحد، يعني: المنافقين.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ لِوَاذًا ﴾: بكسر (اللام) وفتح (الواو) على المشهورة مصدر: لاوذ.

وقال الزمخشري: "وقرئ بالفتح أيضًا، والرسم صالح له[(٢)]".

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وهو موافق لضابط الداني، ولكن الجزري حذفها، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

أي: يلوذ بعضهم، وينضم واحد إلى آخر.

• ﴿ فَلْيَحْذَرِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وكسرت / (الراء) المجزومة في الوصل. ٤/ ٦٧٠

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٣٩٨، معجم القراءات ٦/ ٣١٠.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُخَالِفُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام) على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ عَنْ أَمْرِهِۦٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تُصِيبَهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فِتْنَةٌ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يُصِيبَهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الياء) التحتانية على التذكير.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: مرفوع «فعيل»، بمعنى: مؤلم.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ (٦٤) ﴾

• ﴿ أَلَآ ﴾: بفتح (الهمزة)، و(اللام) مخففة، حرف تنبيه.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مَا فِي السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[1].

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَآ أَنتُمْ ﴾[2] ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَيَوْمَ ﴾: منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾: بـ (الياء) على الغيب.

---

(١) انظر المجلد الأول ص١٢٩.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

قرأه يعقوب بفتحها، وكسر (الجيم) على البناء للفاعل، وقرأ الباقون بضمها، وفتح (الجيم) على البناء للمفعول.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾: بوصل (الفاء) وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) الموحدة (ياء)، / فالحرف بأربعة مراكز، ٤/ ٦٧١
وبوضع مجعودة على مركز (الهمزة) مرفوعة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ عَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) بالاتفاق وبسكونها، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: مرفوع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

ع١٥ آية بالاتفاق[1].

(١) عد الآي: ٣٢٨، البيان: ١٩٣.

سورة الفرقان

سبعون وسبع آيات بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً(١).

• ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾

• ((تَبَٰرَكَ)): ماض معلوم، من باب «التفاعل»، رسم بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ نَزَّلَ ﴾: بفتح (الزاي) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرأ أبو الجوزاء وأبو السوار ((أنزل)) بـ(ألف) من باب «الإفعال»، كذا في فتح الباري، ولا يساعده الرسم(٣).

• ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

---

(١) البيان: ١٩٤، عد الآي: ٣٢٩.

(٢) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠١، والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ٩١٠.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣١٥.

• ﴿ عَبۡدِهِۦ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الباء) الموحدة بالتوحيد على المشهورة، وهي قراءة معاذ وأبي حليمة وأبي نهيك[١].

وعن أبي الزبير ((عِبادِهِ)) بكسر (العين)، وفتح (الباء) مخففة، بعدها (ألف) على الجمع، أراد به النبي ﷺ وأصحابه ﵃، كذا في «الكشاف»[٢]، وكذا قرأ عاصم الجحدري، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) تخفيفًا.

• ﴿ لِيَكُونَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة
٤/ ٦٧٢ على التذكير والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبالنصب بتقدير «أن» / .

• ﴿ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام) بعدها على المشهورة، جمع: العالم[٣].

وفي قراءة ابن الزبير بكسر (اللام) جمع: عالم، اسم فاعل، من: علم يعلم كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح له.

• ﴿ نَذِيرًا ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الذال) المعجمة، على زنة «فعيل» بمعنى: منذر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٩٩.
(٢) الكشاف ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٦/ ٣١٥.
(٣) تاج العروس ٣٣/ ١٢٤.
(٤) الكشاف ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٦/ ٣١٥.
(٥) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ مُلْكُ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ السَّمَٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الخاء)، وجزم (الذال) المعجمتين، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ وَلَدًا ﴾: بفتح (الواو) و(اللام) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَمْ يَكُن ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبإثبات (النون) ساكنة للجزم.

• ﴿ لَّهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَرِيكٌ ﴾: مرفوع على زنة «فعيل».

• ﴿ فِى الْمُلْكِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، والباقي كما تقدم.

• ﴿ وَخَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ فَقَدَّرَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الدال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ تَقْدِيرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَاتَّخَذُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الخاء) المعجمة، وضم (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِهِۦٓ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ ءَالِهَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر
٦٧٣/٤ (اللام)، وفتح (الهاء)، وبرسم / (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة، جمع: إله.

• ﴿ لَّا يَخْلُقُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام) على الغيب والبناء للفاعل.

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) ساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ يُخْلَقُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للمفعول.

• ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِأَنفُسِهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ ضَرًّا ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَوْتًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَّلَا حَيٰوةً ﴾: بـ (الواو) بعد (الياء) على الأكثر، قال الداني: "وكذلك وجدت في عامتها ـ أي: في عامة مصاحف أهل العراق ـ (الواو) ثابتة في قوله: ﴿ وَلَاحَيَوٰةً ﴾ في «الفرقان»"، وتابعه الشاطبي[١]، وقال السخاوي في «الوسيلة»: "المشهور في مصاحف أهل العراق العميم إثبات (الواو) في ((الحَيَوٰة)) و((الزَّكَوٰة)) إذا كانا منكرين"[٢]، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) و(واو) صفراوين إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَّلَا نُشُوْرًا ﴾: بضم (النون) و(الشين) المعجمة منصوب، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الراء) عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال) / . ٤/ ٦٧٤

(١) المقنع: ٦١، العقيلة الأبيات: ٢٢٣، ٢٢٤:

وفى الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلَى ألفُ الْـ ... مُضافِ والحذف فى خُلفِ العراقِ يُرَى

وفى أَلِفَاتِ المضافِ والعميمِ بها ... لـدى حيـوةٍ زكـوةٍ واوُ مـنْ خَبَرَا

(٢) الوسيلة: ٤٠٠.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ كَفَرُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

رسمت مقطوعة عن ﴿ هَٰذَآ ﴾ بالاتفاق.

وهو بحذف (الألف) بعد (الهاء)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ إِفۡكٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الفاء)، مرفوع.

• ﴿ افۡتَرَىٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الراء)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَعَانَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ قَوۡمٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ ءَاخَرُونَ ﴾: بـ (ألف) واحدة في الابتداء، وهي صورة (الهمزة)، وأما (الألف) التي بعدها فمحذوفة لأنه جمع مذكر سالم، وهو الموافق للضابط، ورسمه الجزري في مصحفه بمجعودة قبل (الألف)، ثم هو بفتح (الخاء) المعجمة.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الدال) إظهارًا وإدغامًا في (جيم) ﴿ جَآءُو ﴾[١].

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) فتوضع مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الضمير فتوضع (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة.

ثم هو بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

ثم هو في مصحفه المكي ((جَيآء)) وبزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قاله الشاطبي، وقال: ليس بمغتفر[٢]، أي: ليس بمتبع ولا معمول به.

• ﴿ ظُلْمًا ﴾: بضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (اللام)، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

٤/ ٦٧٥ • ﴿ وَزُورًا ﴾: بضم (الزاي)، وسكون (الواو)، منصوب، وبـ(الألف) / في الآخر عوض التنوين.

ورد ٢١٥

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام، النشر ٢/ ٦٠١.

(٢) لعل المراد: [بمقتفر]، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِزْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المَكِّي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليس مُقْتَفَرَا

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ۝٥ ﴾

• ﴿ وَقَالُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) (الألف)، وبتشديد (الواو)، جمع: الأول.

• ﴿ ٱكۡتَتَبَهَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاءين) الفوقانيتين، و(الباء) الموحدة من باب «الافتعال» على البناء للفاعل في المشهورة.

وقرئ بضم (التاء) الأولى وكسر الثانية على البناء للمفعول، كذا في «الكشاف»، وهي قراءة طلحة بن مصرف، ورُوِيَت عن إبراهيم النخعي، والرسم صالح له[١].

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ فَهِيَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) كسرًا وسكونًا[٢].

• ﴿ تُمۡلَىٰ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٦/ ٣١٨.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بُكۡرَةٗ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَأَصِيلٗا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

أي: عشية.

﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٦ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ أَنزَلَهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿ يَعۡلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للفاعل مرفوع.

• ﴿ ٱلسِّرَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) المهملة، وتشديد (الراء)، منصوبة.

• ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَالِ هٰذَا ﴾: بقطع (لام) / الجر عن ﴿ هٰذَا ﴾ بالاتفاق، قال الداني: ٤/ ٦٧٦
"وكتبوا في كل المصاحف في «الفرقان» ﴿ مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ ﴾ بقطع (لام) الجر مما بعده على المعنى"، وقال: "قال محمد بن عيسى ((فَمَالِ)) مقطوع أربعة أحرف"، فذكرها، وتابعه الشاطبي وغيره[(٢)].

وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الرَّسُوْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ يَأْكُلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) المقنع: ١٠٣، العقيلة البيت: ٢٥٩.

• ﴿ الطَّعَامَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، منصوب.

• ﴿ وَيَمْشِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الشين) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ فِي الْأَسْوَاقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: السوق، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ لَوْلَا ﴾: حرف تحضيض، بمعنى: هلا.

• ﴿ أُنْزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَلَكٌ ﴾: بفتح (الميم) و(اللام)، مرفوع.

• ﴿ فَيَكُونَ ﴾: بوصل (الفاء) وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير من أفعال الناقصة، منصوب على المشهورة.

وقرأ عاصم الجحدري وأبو المتوكل ويحيى بن يعمر بالرفع، قال الزمخشري: "النصب على أنه جواب ﴿ لَوْلَا ﴾ بمعنى: هلا، وحكمه حكم الاستفهام، والرفع على أنه معطوف على ﴿ أُنْزِلَ ﴾ ومحله الرفع"[2].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٠.

• ﴿ مَعَهُۥ ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

• ﴿ نَذِيرًا ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يُلْقَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (اللام)، وفتح (القاف)، على التذكير والبناء للمفعول / من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر ٤/ ٦٧٧
(ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَنزٌ ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (النون)، ورفع (الزاي).

• ﴿ أَوْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَكُونُ ﴾: بـ (التاء) مفتوحة على التأنيث في المشهورة.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على التذكير، كذا في «الكشاف»، وذلك لعدم تأنيث الجَنَّة حقيقة مع تقدم الفعل[2].

مرفوع بالاتفاق.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٢.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ جَنَّةٌ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ يَأْكُلُ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (النون) مفتوحة، على أن الفعل مسند إلى ضمير القائلين: "مال هذا الرسول"، وهي مروية عن القاسم وابن سعدان وابن مقسم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على أن الفعل مسند إلى النبي، والباقي كما تقدم(١).

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض معلوم.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل(٢).

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية.

• ﴿ تَتَّبِعُونَ ﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين، والثانية مشددة، وبكسر (الباء) الموحدة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾: الأول بفتح (الراء)، وضم (الحاء)، والثاني على اسم

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٧، معجم القراءات ٦/ ٣٢١.

(٢) المقنع: ٥٠.

مفعول من: السحر بـ (السين) و(الحاء)[1] المهملتين، وكلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

قرأ أهل الحجاز وهشام والكسائي وخلف ﴿مَّسْحُورًا﴾ بضم التنوين في الوصل على اتباع ضم (همزة) ﴿ٱنظُرْ﴾، وقرأ الباقون بكسر التنوين على الأصل[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ٱنظُرْ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل مضمومة في الوقف على ما قبلها، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿كَيْفَ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ضَرَبُوا﴾: / ماضٍ معلوم، وبفتح (الراء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) ٤/ ٦٧٨ الجمع.

• ﴿لَكَ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ((ٱلْأَمْثَٰلَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: المثل، بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[4]، منصوب.

---

(١) في الأصل: الهاء، وهو خطأ.

(٢) النشر ٣/ ٥٠٦-٥٠٨، معجم القراءات ٦/ ٣٢٢.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩١١.

• ﴿ فَضَلُّوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الضاد) المعجمة، وضم (اللام) مشددة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَلَا ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ يَسْتَطِيعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الطاء) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ سَبِيلًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ١٦ آية بالاتفاق[1].

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۝١٠ ﴾

• ((تَبَٰرَكَ ٱلَّذِىٓ)): كلاهما كما تقدَّما أول السورة.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكَ ﴾[2].

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب بـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بتشديد (النون)، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ تَجْرِى ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحْتِهَا ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَنْهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع.

• ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية / مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير ٤/ ٦٧٩
والبناء للفاعل.

قرأه ابن كثير وابن عامر وأبو بكر بالرفع عطفًا على ﴿ جعَل ﴾ لأن الشرط إذا وقع ماضيًا جاز في جزاءه الرفع والجزم.

---

(١) المقنع: ٢٧.

وقيل: بالرفع على القطع من السابق وهي قراءة حميد، وروها شيبان أيضًا عن عاصم، وروها محبوب عن أبي عمرو ورويس.

وقرأ الباقون بالجزم، وبه قرأ عمرو بن ذر وابن أبي عبلة وطلحة بن سليمان وعبد الله بن موسى، وذلك عطفًا على موضع ﴿ جعَل ﴾، وهو الجزم بأنه جزاء الشرط[1].

فتدغم (اللام) في (لام) ﴿ لَّكَ ﴾، ويخلى المدغم من السكون، وتوضع الشدة على المدغم فيه، وقال الزمخشري في «الكشاف»: "ويجوز في ﴿ وَيَجْعَلْ لَّكَ ﴾ إذا ادغمت أن تكون (اللام) في تقدير الجزم والرفع جميعًا"، قال: "وقرئ بالنصب على أنه جواب الشرط بـ (الواو)"[2] انتهى.

أقول: الإدغام على قراءة الجزم متفق عليه، وإمَّا على تقدير الرفع فليس إلَّا عند أبي عمرو فكيف يسوغ تقدير الجزم والرفع جميعًا على الاطلاق فتفطن.

• ﴿ قُصُورًا ﴾: بضم (القاف) و(الصاد) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٧، معجم القراءات ٦/ ٣٢٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٢.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ كَذَّبُوا ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِالسَّاعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَأَعْتَدْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، و(التاء) الفوقانية، بينهما (عين) مهملة ساكنة، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

أي: هيأنا.

• ﴿ لِمَن ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الميم) موصولة.

٤/ ٦٨٠ • ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال)، مفتوحة ماض معلوم، من باب «التفعيل». /

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِالسَّاعَةِ ﴾[٢].

وهي كما تقدم.

• ﴿ سَعِيرًا ﴾: بفتح (السين)، وكسر (العين) المهملتين، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ رَأَتۡهُم ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبسكون (التاء) للتأنيث، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1]، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ مَّكَانِۭ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

• ﴿ بَعِيدٖ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (العين) المهملة، مخفوض.

• ﴿ سَمِعُواْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ تَغَيُّظٗا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الغين) المعجمة، وضم (الياء) التحتانية، مشددة بعدها (ظاء) معجمة مشالة، مصدر على زنة «التفعل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: صوت تغيظ، وهو ما يهتم به المغتاظ.

• ﴿ وَزَفِيرٗا ﴾: بفتح (الزاي)، وكسر (الفاء)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

أي: صوت من الصدر شبيه بصوت الحمار.

﴿ وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَآ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(واو) العطف.

• ﴿ أُلۡقُواْ ﴾: بضم (الهمزة) (والقاف)، بينهما (لام) ساكنة ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَكَانٗا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ضَيِّقٗا ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة.

قرأه ابن كثير بسكون (الياء) التحتانية، وقرأه الباقون بتشديدها مكسورة[٢]، وكلاهما بمعنى، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّقَرَّنِينَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (القاف)، / و(الراء) المشددة، جمع ٤/ ٦٨١ اسم المفعول من باب «التفعيل»، منصوب بـ(الياء) في المشهورة.

وقرأ عاصم الجحدري ومحمد بن السميقع ((مُّقَرَّنُونَ)) بـ(الواو) موضع (الياء) على الرفع، كذا في «فتح الباري»[٣]، ولا يساعده الرسم.

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) النشر ٤/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٥.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٥.

• ﴿ دَعَوۡا ﴾: بفتح (الدال) و(العين) المهملتين، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هُنَالِكَ ﴾: بضم (الهاء)، وفتح (النون) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (اللام) وفتح (الكاف).

• ﴿ ثُبُورٗا ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، و(الباء) الموحدة، منصوب، على المصدرية، وقيل: مفعول به، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ١٤ ﴾

• ﴿ لَا تَدۡعُوا ﴾: بـ (لا) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وضم (العين) المهملتين، نهي على الخطاب، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ ٱلۡيَوۡمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ ثُبُورٗا ﴾: كما تقدم.

• ((وَٰاحِدٗا)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وهو على ضابط الداني، وحذفها الجزري(٢)، اسم فاعل، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَٱدۡعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (العين) المهملة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

• ﴿ ثُبُورًا ﴾: كما تقدم، أي: هلاكًا.

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَذَٰلِكَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: مرفوع، والباقي كما تقدم.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ جَنَّةُ ﴾: بتشديد (النون) مفتوحة، وفتح (الجيم) قبلها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلْخُلْدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ ٱلَّتِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ وُعِدَ ﴾: بضم (الواو)، وكسر (العين) المهملة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وتشديد (التاء) ٤/ ٦٨٢
الفوقانية مفتوحة، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ كَانَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، من الأفعال الناقصة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ جَزَآءً ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة، وبدون (الألف) بعدها عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف).

• ﴿ وَمَصِيرًا ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر ميمي، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَا يَشَآءُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين)، وبحذف إحدى

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) فتوضع مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع فتوضع (واو) حمراء قبل (النون).

• ﴿خَٰلِدِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، اسم الفاعل.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿وَعْدًا﴾: بفتح (الواو)، وسكون (العين)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مَّسْـُٔولًا﴾: اسم مفعول، وبحذف إحدى (الواوين)، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) فتوضع مجعودة بعد (السين) كما رسمنا تبعًا للجزري، وان اختير حذف (واو) البنية فتوضع (واو) حمراء قبل (اللام) منصوب، / وبـ (الألف) في ٤/ ٦٨٣
الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿وَيَوْمَ﴾: منصوب، مضاف إلى الجملة.

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾: قرأه أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والتذكير على البناء للفاعل، وهي قراءة الأعرج والجحدري، وكذا الحسن وقتادة والأعمش إلَّا على اختلاف عنهم، وقرأ الباقون بـ (النون) مفتوحة على التعظيم والبناء للفاعل.

واتفقوا على ضم (الشين) المعجمة في المشهورة.

وقرأ الأعرج بكسر (الشين)(١).

وهما لغتان كـ «نصر ينصر»، و«ضرب يضرب»، وقال ابن جني: "وهي - أي: بالكسر - قوية في القياس"(٢).

ثم هو مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) النشر ٤/ ٣٠، الكشاف ٢/ ٤٠٢، معجم القراءات ٦/ ٣٢٧.

(٢) المحتسب ٢/ ١١٩.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرأ ابن مسعود وأبو نهيك وعمر بن ذر ((مِن دُونِنَا)) بضمير التعظيم عوض لفظ ﴿ٱللَّهِ﴾، كذا في «فتح الباري»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿فَيَقُولُ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه ابن عامر بـ (النون) على التعظيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب[٢].

واتَّفقا على فتح حرف المضارعة على البناء للفاعل، مرفوع بالاتفاق، لأن (الفاء) ليست سببية.

• ﴿ءَأَنتُمْ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة صورة (همزة) الاستفهام.

واختلف في تحقيق (الهمزتين) وإبدال الثانية (ألفًا) وسُهِّلت، وأُدْخِل (الألف) بين المُسَهَّلة والأخرى أولاً كما تقدم في أوائل «البقرة».

والرسم على الوجوه واحد.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] ضمير المخاطبين.

• ﴿أَضْلَلْتُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الضاد) المعجمة، وفتح (اللام) الأولى وسكون الثانية، ماض معلوم من باب / «الإفعال». ٤/ ٦٨٤

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٢٨.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٧، معجم القراءات ٦/ ٣٢٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عِبَادِىَ ﴾: بكسر (العين)، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبسكون (ياء) الإضافة وفاقًا.

• ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعدها (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد، واجتمع هنا (همزتان) الأولى مكسورة، فاختلف في تحقيقهما وإبدال الثانية (ياء)، كما تقدم في «البقرة» عند قوله تعالى ﴿ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ ﴾[(١)].

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أَمْ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ ضَلُّوا ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ السَّبِيلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل منصوب.

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) البقرة: ٢٣٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ قَالُوا۟ سُبۡحَـٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُوا۟ قَوۡمَۢا بُورًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سُبۡحَـٰنَكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١)، وبنصب (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ مَا كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَنۢبَغِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الغين) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ أبو عيسى الأسواري، وعاصم الجحدري بضم (الياء)، وفتح (الغين) على البناء للمفعول، كذا في «فتح الباري»(٢).

ثم هو بإثبات (الياء) ساكنة على القراءة المشهورة بالاتفاق، ويصلح لغير المشهورة، لأن (الألف) ترسم (ياء) لوقوعها خامسة(٣).

• ﴿ لَنَآ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّتَّخِذَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٦.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٣٠.

(٣) المقنع: ٨٦.

٤/ ٦٨٥ وهو بـ (النون) / على المتكلم معه غيره.

قرأه أبو جعفر بضم (النون)، وفتح (الخاء) على البناء للمفعول، قال الجزري في «النشر»: "وهي قراءة زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وإبراهيم النخغي وحفص بن عبيد ومكحول رضي الله عنهم، فقيل: هو متعد إلى واحد كقراءة الجمهور، وقيل: إلى اثنين، والأول الضمير في ﴿ نَّتَّخِذَ ﴾ النائب عن الفاعل، والثاني ﴿ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾، و﴿ مِنۡ ﴾ زائدة، قال: والأحسن ما قاله ابن جني وغيره أن يكون ﴿ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾ حالاً، و﴿ مِنۡ ﴾ زائدة لمكان النفي المتقدم"(١) انتهى.

وبها قرأ أيضًا الباقر ونصر بن علقمة وشيبة وحفص بن حميد وأبو حاتم السجستاني والزعفراني، ورويت عن مجاهد والحسن رضي الله عنهم، ذكره صاحب «فتح الباري»(٢).

وقرأ الباقون بفتح (النون)، وكسر (الخاء)، على البناء للفاعل، وعلى القراءتين بفتح (التاء) مشددة، وكسر (الخاء) المعجمة، من باب «الافتعال»، منصوب.

- ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.
- ﴿ دُونِكَ ﴾: بخفض (النون)، ووصل الضمير.
- ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.
- ﴿ أَوۡلِيَآءَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، جمع: ولي، وبإثبات (الألف)

---

(١) المحتسب ٢/ ١١٩، النشر ٤/ ٢٢٨.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٣١.

الممدودة بعد (الياء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف) مفتوحة بلا تنوين في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون).

• ﴿ مَّتَّعْتَهُمْ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية الأولى مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبفتح (التاء) الثانية ضمير المخاطب، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَءَابَآءَهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الباء) باتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

٦٨٦/٤ واختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ نَسُوا ﴾: ماض معلوم، وبضم (السين) المهملة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وبإثبات (الواو) خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للوصل[٢].

• ﴿ الذِّكْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، منصوب.

• ﴿ وَكَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بُورًا ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الواو)، مصدر وصف به، ويستوى فيه الواحد والجمع، أو جمع: بائر، بمعنى: هالك[(١)]، كـ «عائذ وعوذ»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ كَذَّبُوكُمْ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة، وفي «فتح الباري»، حكى القرطبي: إنها قرئت بالتخفيف من الثلاثي المجرد[(٣)].

وعلى الوجهين بدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٠٤، تفسير البيضاوي ٤/ ١٢٠.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣١، تفسير القرطبي ١٣/ ١٢، معجم القراءات ٦/ ٣٣٢.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَقُوْلُوْنَ ﴾: رواه ابن شنبوذ عن قنبل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والتذكير، وهي قراءة ابن مسعود ومجاهد وسعيد بن جبير والأعمش وحميد بن قيس وابن جريج وعمر بن ذر وأبي حيوة، ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعًا عن قنبل، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب، ورواه بها ابن مجاهد عن البزي أيضًا[١].

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية.

• ﴿ تَسْتَطِيْعُوْنَ ﴾: رواه حفص بـ (التاء) الفوقانية، مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل، وبها قرأ الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو حيوة، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب وعلى الوجهين بالبناء للفاعل / من باب ٤/ ٦٨٧
«الاستفعال»[٢].

• ﴿ صَرْفًا ﴾: بفتح (الصاد)، وسكون (الراء) المهملتين، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَّلَا نَصْرًا ﴾: بـ «لا» النافية، وبفتح (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَّظْلِم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، بينهما (ظاء) معجمة مشالة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الميم) على الشرط.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٨، معجم القراءات ٦/ ٣٣٣.

(٢) النشر ٤/ ٢٢٨، معجم القراءات ٦/ ٣٣٣.

وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنكُمْ ﴾[١]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ نُذِقْهُ ﴾: بـ (النون) مضمومة على التعظيم في المشهورة.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب، وعلى الوجهين بكسر (الذال) المعجمة على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (القاف) على الجزاء[٣].

وبوصل الضمير.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٤].

• ﴿ كَبِيرًا ﴾: بـ (الباء) الموحدة، بعد (الكاف)، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٠٤، معجم القراءات ٦/ ٣٣٤.

(٤) المقنع: ٢٤.

(٥) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، بينهما (راء) ساكنة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَبْلَكَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) للوصل.

• ﴿ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين)، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة) على المشهورة.

وقرئ بفتحها على تقدير «لأنهم»، كذا في «فتح الباري»(١).

وبتشديد (النون) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ لَيَأْكُلُوْنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة،

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣١، معجم القراءات ٦/ ٣٣٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

٤/ ٦٨٨ وبرسم / (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ الطَّعَامَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، منصوب.

• ﴿ وَيَمْشُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب، وبضم (الشين) المعجمة على البناء للفاعل في المشهورة، وهي قراءة علي وابن مسعود وابنه عبد الرحمن وأبي بن عبد الرحمن السلمي.

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الميم) و(الشين) مشددة، على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له.

• ﴿ فِي الْأَسْوَاقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح الهمزة بعد (اللام)، جمع: السوق، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَعْضَكُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٠٤، معجم القراءات ٦/ ٣٣٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لِبَعۡضٖ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، مخفوض منون.

• ﴿ فِتۡنَةً ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ أَتَصۡبِرُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة بينهما (صاد) مهملة ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف). ع ١٧

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَصِيرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين. ورد ٢١٦

آية بالاتفاق(١).

الجزء التاسع عشر

﴿ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ٢١ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ لَا يَرۡجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل. ٤/ ٦٨٩

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ لِقَآءَنَا ﴾: بكسر (اللام)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (القاف)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَوۡلَآ ﴾: حرف تحضيض.

• ﴿ أُنزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيۡنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ نَرَىٰ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الراء) على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل، وعلى مراد الإمالة.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَقَدِ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، كسرت (الدال) في الوصل.

• ﴿ ٱسۡتَكۡبَرُواْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَعَتَوۡ ﴾: بفتح (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، رسم بغير زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما[٢].

أقول ـ والله الموفق ـ: وإنما لم يرسم (الألف) فيه لئلا يلتبس بما بعده؛ فإنه رسم بـ (الألف) للنصب.

أي: بالغوا في الكفر والفحش.

• ﴿ عُتُوّٗا ﴾: بضم (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، وتشديد (الواو) مصدر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَبِيرٗا ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب بمقدر، أي: اذكر يوم، مضاف / الى الجملة. ٤/ ٦٩٠

• ﴿ يَرَوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢١٣، المقنع: ٩١، العقيلة البيت: ١٦٠.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ لَا بُشْرَىٰ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بنصب (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين، وبكسر (الذال)، منونة بتنوين العوض.

• ﴿ لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (الراء)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب.

• ﴿ حِجْرًا ﴾: بكسر (الحاء) المهملة على المشهورة.

وفي قراءة الحسن بضمها، كذا في «الكشاف»، وبها قرأ الضحاك وقتادة وأبو رجاء والأعمش كذا في «فتح الباري»[(١)].

وعلى الوجهين بسكون (الجيم)، ومعناه حرامًا.

ثم هو منصوب، وبـ(الألف) بعد (الراء) عوض التنوين.

• ﴿ مَّحْجُورًا ﴾: اسم مفعول منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين. آية بالاتفاق[(٢)].

أي: محرمًا.

---

(١) فتح الباري ٦/ ٣٧٩.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ٢٣ ﴾

• ﴿ وَقَدِمۡنَآ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الميم)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَا ﴾: بإثبات (الألف) لأنها موصولة، ورسمت مقطوعة عن ﴿إِلَىٰ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ عَمِلُواْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عَمَلٖ ﴾: بفتح (العين) و(الميم) على لفظ المصدر.

• ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ هَبَآءٗ ﴾: بفتح (الهاء) و(الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الباء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبدون (الألف) عوض التنوين ٦٩١/٤ / لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، والهباء: ما يبقى مع شعاع الشمس، وقيل: هو الشعاع.

• ﴿ مَّنثُورًا ﴾: بـ (الثاء) المثلثة بعد (النون)، اسم المفعول منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَيۡرٞ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ مُّسۡتَقَرّٗا ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية (والقاف)، وتشديد (الراء)، اسم ظرف من: الاستقرار، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَأَحۡسَنُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ مَقِيلٗا ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، اسم ظرف من: القيل وهو النوم في القائلة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) تاج العروس ٣٠/٣٠٨.
(٤) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَيَوۡمَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَشَقَّقُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأه أبو عمرو والكوفيون بتخفيف (الشين) المعجمة مفتوحة، وهي قراءة الحسن في المشهور عنه وعمرو بن ميمون ونعيم بن ميسرة، وقرأ الباقون بتشديد (الشين)، ووافقهم عبد الوارث ومعاذ عن أبي عمرو، وكذا محبوب، وكذا الحمصي من الشاميين في نقل الهذلي كذا في «فتح الباري»[1].

ولا خلاف في تشديد (القاف) الأولى، وأصله «تتشقق» بـ (التاءين) على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعل»، فمن قرأ بتخفيف (الشين) حذف إحدى (التاءين)، ومن قرأ بالتشديد أدغم (التاء) في (الشين)، وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مرفوعة. ٦٩٢/٤

• ((بِٱلۡغَمَٰمِ)): بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بين (الميمين) على ما ضبطه الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَنُزِّلَ ﴾: قرأ الجمهور بـ (نون) واحدة مضمومة، وكسر (الزاي) مشددة،

(١) فتح الباري ٩/ ٣٤، معجم القراءات ٦/ ٣٣٩.

وفتح (اللام) على الماضي المبني للمفعول من باب «التفعيل»، ورفعوا ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ على نيابة الفاعل، وكذلك هو في مصاحفهم.

وقرأه ابن كثير ((نُنْزِلُ)) بـ(نونين) الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وكسروا (الزاي) مخففة، ورفعوا (اللام) على أنه مضارع للمتكلم معه غيره من باب «الإفعال» على التعظيم، ونصبوا ((الْمَلَٰٓئِكَةَ)) على المفعولية، وهي كذلك في مصاحف مكة، قال الداني: "وفي «الفرقان» في مصاحف أهل مكة ((وَنُنَزِّلُ الْمَلَٰٓئِكَةَ تَنْزِيلًا)) بـ(نونين)، وفي سائر المصاحف ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ بـ(نون) واحدة" انتهى.

وقرأ أبو رجاء ويحيى بن يعمر وعمر بن ذر، ورويت عن ابن مسعود ((نَزَّلَ)) بفتح (النون) و(الزاي) المشددة، وفتح (اللام) على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، ونصبوا ((الْمَلَٰٓئِكَةَ))، ونقلها ابن مِقْسَم عن المكي واختارها الهذلي، وقرأ كذلك لكن بتخفيف (الزاي)، ورفع ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ جناح بن حبيش والخفاف عن أبي عمرو، ورويت عن الخفاف على البناء للمفعول أيضًا.

وقرأ خارجة بن مصعب عن أبي عمرو، ورويت عن معاذ أبي حليمة بضم (النون) وكسر (الزاي)، ورفع (اللام)، على حذف (النون) الذي هو (فاء) الفعل من ((نُنَزِّلُ)).

وقرأها هارون عن أبي عمرو بمثناة فوقية أول وفتح (النون) وكسر (الزاي)
٤/٦٩٣ الثقيلة من باب «التفعيل»، ورفع ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ / على الفاعلية، وروى عن أُبي بن كعب مثله لكن بفتح (الزاي) من باب «التفعل»، أصله «تتنزل» فحذفت إحدى (التاءين).

وقرأ أبو السمال وأبو الأشهب كابن كثير لكن بـ(ألف) أوله على مفرد المتكلم.

وعن أُبي بن كعب أيضًا ((نَزَلَتِ)) بفتح (النون) و(الزاي) مخففة، وبـ (تاء) التأنيث في الآخر من الثلاثي المجرد، وعنه مثله لكن بضم أوله وتشديد (الزاي)، وعنه ((تَنَزَّلَتِ)) بمثناه في أوله ماضيًا من باب «التفعل».

وقرئ ((أُنْزِلَ)) على الماضي المبني للمفعول من باب «الإفعال».

والوجوه كلها ذكرها الشيخ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري»، وصاحب «الكشاف»، والبيضاوي في تفسيريهما[1]، فالرسم يساعد بعضها دون بعض كما هو ظاهر على من له أدنى مهارة في الفن فتَفَطَّن.

- ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: اختلف في الرفع والنصب كما ذكرنا، والباقي كما تقدم.
- ﴿ تَنزِيلًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾

- ﴿ ٱلْمُلْكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع.
- ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم.
- ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع.

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٩، فتح الباري ٩/ ٣١، الكشاف ٢/ ٤٠٦، تفسير البيضاوي ٤/ ١٢٢.
(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

• ﴿ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ يَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ عَسِيرًا ﴾: بفتح (العين)، وكسر (السين) المهملتين، «فعيل» من: العسر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَيَوْمَ ﴾: كما تقدم.

٤/ ٦٩٤ • ﴿ يَعَضُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، / وتشديد (الضاد) المعجمة مرفوعة على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ الظَّالِمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

اسم فاعل، مرفوع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: اليد، وبحذف (نون) التثنية للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ يَٰلَيْتَنِي ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ((لَيْتَنِى))، وبـ(نون) الوقاية.

قرأه أبو عمرو بفتح (ياء) الإضافة، وقرأ الباقون بسكونها[1]، فتسقط (الياء) في اللفظ عندهم، وهي ثابتة في الخط بالاتفاق فتصلح الكلمة للقراءتين.

• ﴿ اتَّخَذْتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددةماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

قرأ حفص ورويس بإظهار (الذال)، وأدغمها الباقون في (التاء)[2].

• ﴿ مَعَ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، مضاف.

• ﴿ الرَّسُولِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ سَبِيلًا ﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) النشر ٤/ ٢٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٤٥.

(٢) النشر ٣/ ٢٠.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨ ﴾

• ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الواو)، وهي مفتوحة، وبسكون (الياء) بعدها وفتح (اللام) و(التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، على أنها في الأصل مبدلة من (ياء) الإضافة، وقرئ على الأصل أيضًا كذا في «الكشاف» والرسم صالح له، ونسبها في «فتح الباري» إلى الحسن البصري[١].

• ﴿ لَيۡتَنِي ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون حرف النداء، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَمۡ ﴾: جازمة.

• ﴿ أَتَّخِذۡ ﴾: بـ (همزة) مفتوحة، وبتشديد (التاء) الفوقانية، وكسر (الخاء)، وجزم (الذال) المعجمتين على المتكلم المفرد من باب «الافتعال».

٤/ ٦٩٥ • ﴿ فُلَانًا ﴾: بضم (الفاء)، / وفتح (اللام) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ خَلِيلٗا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية على زنة «فعيل» بمعنى: الصاحب، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣١، الكشاف ٢/ ٤٠٦، معجم القراءات ٦/ ٣٤٦.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ ﴾

• ﴿ لَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) الابتداء.

• ﴿ أَضَلَّنِي ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ عَنِ الذِّكۡرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال)، وسكون (الكاف).

• ﴿ بَعۡدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ جَآءَنِي ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) هنا.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الشَّيۡطَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع.

• ((لِلۡإِنسَانِ)): بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٤٠٢.

• ﴿ خَذُولًا ﴾: بفتح (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، وسكون (الواو) على زنة «فعول» منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: غير مغيث ولا ناصر.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض معلوم.

• ﴿ الرَّسُولُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ يَرَبِّ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الراء)، وبتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى مضاف إلى (ياء) المتكلم، حُذِفت (الياء) بالاتفاق، وأبقيت الكسرة دليلا عليها.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسرة (الهمزة)، وتشديد (النون).

٦٩٦/٤ • ﴿ قَوۡمِي ﴾: قرأه قنبل ورويس وابن عامر / والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة وفتحها الباقون(٢).

• ﴿ اتَّخَذُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، ماض معلوم، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٤٧.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها.

وقرأ ابن كثير بحذف (الهمزة) بعد نقل فتحتها إلى (الراء)[1]، والرسم صالح إلَّا أنه لا توضع مجعودة بعد (الراء) عنده، منصوب.

• ﴿ مَهْجُورًا ﴾: اسم مفعول منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

أي: متروكًا.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ جَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لِكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الثانية، مضاف.

• ﴿ نَبِيٍّ ﴾: قرأه نافع بسكون (الياء) التحتانية بعدها (همزة)، وقرأ الباقون

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٣٤٨.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

بتشديد (الياء) بلا (همز)[١]، والرسم صالح للوجهين؛ لأن (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن لا صورة لها إلّا أنه توضع مجعودة بعد (الياء) على قراءة نافع.

• ﴿ عَدُوًّا ﴾: بفتح (العين)، وضم (الدال) المهملتين، وبتشديد (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُجْرِمِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَكَفٰى ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لأنها ثلاثي يائي، ويمال.

• ﴿ بِرَبِّكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الثانية، ووصل الضمير.

٦٩٧/٤ • ﴿ هَادِيًا ﴾ /: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبإثباتِ (الياء) بعد (الدال) لأنه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَّنَصِيْرًا ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية على زنة «فعيل» بمعنى: «فاعل»، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) النشر ٢/ ٤١٩، ٤٢٠، معجم القراءات ٦/ ٣٤٨.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ لَوْلَا ﴾: حرف تحضيض[2].

• ﴿ نُزِّلَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الزاي) مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْقُرْءَانُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ جُمْلَةً ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (الميم)، وفتح (اللام)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ((وَٰاحِدَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[3]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (واو) العطف.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

(٢) الإتقان ٤/ ١١٨١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

• ﴿ لِنُثَبِّتَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (النون) المضمومة في المشهورة، وفتح (الثاء) المثلثة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب بتقدير «أن»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة[1].

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه بـ (الياء) التحتانية حرف المضارعة على الغيب، وكذا روى عن حميد بن قيس وابي حصين وأبي عمران الجوني، كذا في «فتح الباري»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ فُؤَادَكَ ﴾: بضم (الفاء)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة، بعدها (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق،
٤/٦٩٨ وبنصب (الدال) المهملة مضاف إلى (كاف) المخاطب. /

• ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ تَرْتِيلًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٠٤.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣١، معجم القراءات ٦/ ٣٥٠.

(٣) قرأ ورش بروايتيه وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة، النشر ٢/ ٣٩٤، ٣٩٥.

آية بالاتفاق[1].

أي: أنزلناه على الترتيل، وهو المكث.

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِمَثَلٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ جِئْنَاكَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَأَحْسَنَ ﴾: أفعل التفضيل، وبفتح (النون) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ تَفْسِيرًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

﴿ ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَـٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُحۡشَرُوۡنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الشين) المعجمة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للمفعول.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ وُجُوۡهِهِمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ أُولَٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، ووضع مجعودة عليها.

• ﴿ شَرٌّ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، مرفوع.

٦٩٩/٤ • ﴿ مَّكَانًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، منصوب /، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَّأَضَلُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، أفعل التفضل، مرفوع غير مُجْرَى.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿سَبِيلًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ١ آية بالاتفاق(١).

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَاتَيْنَا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مُوسَى﴾: برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿الْكِتَٰبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب.

• ﴿وَجَعَلْنَا﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿مَعَهُۥٓ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

• ﴿أَخَاهُ﴾: بإثبات (الألف) علامة النصب بعد (الخاء).

• ﴿هَٰرُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) لأنه علم أعجمي كثير الدور زاد على ثلاثة أحرف، منصوب غير مُجْرَى(٢).

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣١.

(٢) المقنع: ٣٠.

• ﴿ وَزِيرًا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، من: الوزر، بمعنى: الثقل، أو من الأَزْر، بمعنى: القوة، أبدلت (الهمزة) (واوًا)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦) ﴾

• ﴿ فَقُلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وضم (القاف)، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ اذْهَبَا ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء)، وبإثبات (ألف) التثنية للتطرف.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْقَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَذَّبُوا ﴾: بفتح (الذال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات / (ألف) الضمير للتطرف، ورسم في ٤/٧٠٠

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين)، قاله الجزري في «النشر» نقلًا عن السخاوي[١].

• ﴿فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الميم) بعد (الدال) مفتوحتين، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبسكون (الراء)، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، وهي القراءة المشهورة.

وروي عن علي رضي الله عنه بـ (التاء) المضمومة ضمير المتكلم المفرد موضع (النون) ضمير التعظيم، والرسم صالح[٢].

وعنه ((فَدَمِّرَاهُمْ)) بكسر (الميم) مشددة على الأمر، من التدمير، وبـ(الألف) بعد (الراء) على صيغة المثنى، ولا يساعده الرسم.

وقرئ ((دَمِّرَانِّهُمْ)) بتشديد (الميم) مكسورة على الأمر المثنى، بوصل (نون) التأكيد الثقيلة، والرسم صالح؛ لأن (ألف) المثنى تحذف لوقوعها حشوًا.

ذكرت هذه الوجوه في «الكشاف»[٣].

وقال صاحب «فتح الباري»: "قرأ علي ومسلم بن محارب ((فَدَمِّرَآنِّهِمْ)) بكسر (الميم)، وفتح (الراء)، وكسر (النون) الثقيلة بينهما (ألف) التثنية، وعن علي رضي الله عنه بغير (نون)، والخطاب لموسى وهارون"[٤] انتهى، والرسم لا يساعده.

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٢) وفيها صلة ميم الجمع، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٠٨، معجم القراءات ٦/ ٣٥١.

(٤) فتح الباري ٩/ ٣١.

• ﴿ تَدۡمِيرٗا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[1].

آية بالاتفاق[2].

أي: أهلكنهم اهلاكًا.

﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ٣٧ ﴾

• ﴿ وَقَوۡمَ ﴾: منصوب بمقدر، أي: اذكر، وقيل: بالعطف على ضمير ﴿ دَمَّرۡنَٰهُمۡ ﴾ مضاف.

• ﴿ نُوحٖ ﴾: منصرف.

• ﴿ لَّمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) مشددة، حرف شرط.

• ﴿ كَذَّبُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الرُّسُلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، وسكون (القاف)، ماض معلوم
٧٠١/٤ من باب «الإفعال»، / وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) المقنع: ٢٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لِلنَّاسِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ءَايَةً﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، منصوب.

• ﴿وَأَعۡتَدۡنَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الدال)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: هيأنا.

• ﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿عَذَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿أَلِيمًا﴾: فعيل، بمعنى: مؤلم، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَعَادًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق مع أنه علم أعجمي لعدم زيادته على ثلاثة أحرف، منصوب بمقدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَثَمُودَا۟ ﴾: قرأه يعقوب وحمزة وحفص بغير تنوين على أنه غير مُجْرَى على تأويل القبيلة، وقرأ الباقون بالتنوين على أنه منصرف على تأويل الحي، أو على أنه اسم الأب الأكبر، فمن نَوَّن وقف عليه بـ (الألف)، ومن لم يُنَوِّن وقف بغير (ألف)، واتفقوا على رسمه بـ (الألف) بعد (الدال)، قال
٤/٧٠٢ الداني: "أخبرنا خلف بن إبراهيم، قال: انا أحمد المكي، قال: ثنا علي، / قال: قال أبو عبيد: وفي الكتاب ـ أن الأربعة ـ ((ثَمُودَا۟)) في «هود» وفي «الفرقان» و«العنكبوت» و«النجم» بـ (الألف) مثبتة"، وقال: "أخبرنا أحمد بن محفوظ، قال: انا ابن منير، قال: انا المدني عن قالون عن نافع أن الأربعة في الكتاب بـ (الألف)، ثم قال: "ولا خلاف بين المصاحف في ذلك"، وهكذا قال الشاطبي في «العقيلة»[٢]، والجزري في «النشر»[٣]، وكذا هو منصوص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحة، فالعجب من صاحب «الخلاصة» حيث قال ـ وعزاه لملا عماد ـ: إن وجه القراءتين فيه منونًا وغير منون مبني على اختلاف

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) المقنع: ٤٨، العقيلة البيت: ١٢٣.

(٣) النشر ٤/ ١٠٣.

الرسم فإنه في بعض المصاحف بـ (الألف)، وفي بعضها بغير (الألف)" انتهى، فلا يذهب عليك أنه مخالف لتصريحات الأئمة، وقال صاحب «الخزانة»: "طريق رسمه في ديارنا أن تكتب (الألف) بالحمرة بعد (الدال) لتحتمل القراءتين"(١).

أقول: وهو أيضًا مخالف لتصريح الأئمة بأنه مرسوم بـ (الألف) بالاتفاق، ولا ينافي إثبات (الألف) للقراءة بلا تنوين، لأنه يمكن توجيهه بأن (الألف) هي صورة فتحة (الدال) كتبوها بها لقرب عهدهم بالخطوط السابقة التي كانت فيها (الألف) صورة الفتحة كما ذكره الكرماني في «العجائب»، ونقله السيوطي في «الإتقان»، ولا يبعد أن يقال: رُسِمت بـ (الألف) على قراءة من لم ينون لمناسبة ((عَادًا))، والله أعلم بالصواب، وعلى القراءتين منصوب بتقدير: اذكر.

• ﴿وَأَصۡحَٰبَ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، منصوب مضاف.

• ﴿ٱلرَّسِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، وتشديد (السين) المهملتين، أي: البئر.

• ﴿وَقُرُونَۢا﴾: بضم (القاف) / و(الراء)، وسكون (الواو)، جمع: القرن، ٤/٢٠٣
منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿بَيۡنَ﴾: منصوب مضاف.

---

(١) خزانة الرسوم: ٢٩٣.
(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ وَكُلًّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (اللام)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ضَرَبْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الباء) الموحدة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: بينا.

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ((ٱلْأَمْثَالَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: المثل بالتحريك، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ وَكُلًّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَبَّرْنَا ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: أهلكنا.

• ﴿ تَتْبِيرًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

آية بالاتفاق[١].

أي: إهلاكًا.

﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَتَوْا ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْقَرْيَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ الَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أُمْطِرَتْ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة مخففة، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال» على المشهورة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

وقرأ معاذ أبو حليمة ((مُطِرَتْ)) وزيد بن علي وأبو نهيك بضم (الميم) وكسر (الطاء) مبنيًا للمفعول من الثلاثي المجرد[٢].

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((أُمْطِرُوْا)) على البناء للمفعول على لفظ جمع المذكر من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٠٥.

٤/ ٧٠٤ وروى عنه ((أَمْطَرْنَاهُمْ)) بفتح (الهمزة) و(الطاء) على / الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، كذا في «فتح الباري»، ولا يساعده الرسم لشيء من هذه الوجوه[١].

• ﴿ مَطَرَ ﴾: بفتح (الميم) و(الطاء) المهملة، منصوب مضاف.

• ﴿ السَّوْءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة على المشهورة، وسكون (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها.

وقرأ أبو السمال وأبو العالية وعاصم الجحدري بضم (السين)، وأبو السمال أيضًا مثله بغير (همز).

وقرأ علي وحفيده زين العابدين وجعفر بن محمد بن زين العابدين رضي الله عنهم بفتح (السين)، وتشديد (الواو) بلا (همز).

وكذا قرأ الضحاك لكن بالتخفيف، كذا في «فتح الباري»، والرسم صالح للوجوه[٢].

• ﴿ أَفَلَمْ يَكُونُوا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، واختلف في تحقيقها وإبدالها (ياء) لسبق (الهمزة) المكسورة، وبوصل (الفاء) بـ «لم» الجازمة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣١، معجم القراءات ٦/ ٣٥٤.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣١، معجم القراءات ٦/ ٣٥٥.

• ﴿ يَرَوۡنَهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَلۡ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا يَرۡجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم) على الغيب والبناء للفاعل.

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نُشُورًا ﴾[١].

وهو بضم (النون) و(الشين) المعجمة، مصدر منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ورد ٢١٧

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ رَأَوۡكَ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

٤/ ٧٠٥ • ﴿ إِنۡ ﴾: / بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ يَتَّخِذُونَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية بعدها (تاء) فوقانية مشددة مفتوحتين، وكسر (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُزُوًا ﴾: بضم (الهاء).

قرأه حمزة وخلف بسكون (الزاي)، وبه قرأ إسماعيل بن جعفر والمفضل، وقرأ الباقون بضمها.

ثم هو برسم (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الزاي) (واوًا)، وأبدل حفص (الهمزة) (واوًا) في الحالين، وأبدل حمزة وقفًا، والرسم صالح للوجهين، وعن حمزة نقل حركة (الهمزة) إلى (الزاي)، وحذف (الهمزة)[1].

وعلى الوجوه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَهَٰذَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ بَعَثَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ اللهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ رَسُوۡلًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٠، معجم القراءات ٦/ ٣٥٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿إِنْ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من المثقلة، والتقدير: أنه بضمير الشأن.

وقرأ ابن مسعود وأُبي بن كعب ((إِخْتَارَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِنَا))، ولا يساعده الرسم[٢].

• ﴿كَادَ﴾: ماض، من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿لَيُضِلُّنَا﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، مرفوعة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبكسر (اللام)، وفتح (الهاء) جمع: إله، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٧٠٦/٤ وقرأ ابن مسعود وأُبي بن / كعب رضي الله عنهما ((عَنْ عِبَادَةِ الِهَتِنَا)) بزيادة ((عِبَادَةِ))، ولا يساعده الرسم[٣].

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٥٧.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٥٧.

• ﴿ لَوۡلَآ ﴾: حرف تحضيض، أو شرطية، حذف الجزاء.

• ﴿ أَنۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿ صَبَرۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيۡهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَسَوۡفَ ﴾: حرف تسويف.

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل من: العلم.

• ﴿ حِينَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَرَوۡنَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

• ﴿ ٱلۡعَذَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[(١)].

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾: كلاهما كما تقدَّما في الورد السابق[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ص ٣٦٤، ٣٦٥ من هذا المجلد.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ماض معلوم، وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء) خلاف، قال الداني: "في بعض المصاحف (أرءيت) بغير (ألف) وفي بعضها ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ بـ(الألف)"[1] انتهى.

فمن حذف (الهمزة) وضع مجعودة موقعها، ومَبْنَى الخلاف اختلاف القراءة فإن الكسائي قرأ بحذف (الهمزة)[2]، ففي رسمها بغير (ألف) رعاية للقراءتين، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مَنِ ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ اتَّخَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ إِلَهَهُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب، وبوصل الضمير.

وهي القراءة المشهورة، وقرأ ابن مسعود بمد (الهمزة) مفتوحة، وكسر (اللام) وبـ(التاء) في الآخر مرسومة (هاء) مع / النقط منصوبة، منونة على صيغة الجمع. ٤/ ٧٠٧

وقرأ الأعرج بكسر أوله وفتح (اللام) بعدها (ألف)، و(هاء) تأنيث، وهو اسم الشمس، وعنه بضم أوله أيضًا.

---

(١) المقنع: ١٠٣.

(٢) النشر ٢/ ٤٠١، معجم القراءات ٦/ ٣٥٧.

كذا في «فتح الباري»[١]، والرسم صالح للكل.

ثم هو بإظهار (هاء) الضمير عند الجمهور، وأدغمه أبو عمرو في (هاء) ﴿ هَوَىٰهُ ﴾[٢].

وهو بفتح (الهاء) و(الواو) مخففة، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَفَأَنتَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (ألف) ((أَنتَ))، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ تَكُونُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَكِيلًا ﴾: «فعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

آية بالاتفاق[٤].

أي: كفيلًا وحفيظًا.

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٤٤) ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٥٨.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٣) المقنع: ٢٤.

(٤) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ تَحۡسَبُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب، من أفعال الشك.

قرأه [ابن][1] عامر وأبو جعفر وعاصم وحمزة بفتح (السين)، وكسرها الباقون[2].

مرفوع.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ أَكۡثَرَهُمۡ ﴾: بـ(الثاء) المثلثة بعد (الكاف) بالاتفاق، أفعل التفضيل، منصوب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ يَسۡمَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يَعۡقِلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((يُبۡصِرُونَ)) بدل ﴿ يَعۡقِلُونَ ﴾، ولا يساعده الرسم[4].

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

---

(١) ما بين معقوفين سقط من الأصل.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٦/ ٣٥٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) فتح الباري ٩/ ٣٤، معجم القراءات ٦/ ٣٥٩.

رسمت مقطوعة عن ﴿ هُمْ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل[١].

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٧٠٨/٤ • ((كَالْأَنْعَامِ)): بإثبات (همزة) الوصل متصلة / بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، جمع: النعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر[٣]، وحذفها الجزري.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ بَلْ ﴾ بالاتفاق لِمَا تقدَّم في ﴿إِنْ هُمْ ﴾.

واختلف في (الميم) كما في السابق.

• ﴿ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

ع ٢ آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ))

(١) تفسير النسفي ٢/ ٥٤٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩١٤.

(٤) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

جازمة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

وبإظهار (الكاف) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (كاف) ﴿كَيْفَ﴾[1].

وهو مبني على الفتح.

• ﴿مَدَّ﴾: بتشديد (الدال)، ماض معلوم.

• ﴿الظِّلَّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام) منصوبة.

• ﴿وَلَوْ﴾: حرف شرط.

• ﴿شَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿لَجَعَلَهُ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبوصل الضمير.

• ﴿سَاكِنًا﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) المقنع: ٢٤.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ جَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الشَّمْسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ دَلِيلًا ﴾: بـ(الدال) المهملة على زنة «فعيل»، بمعنى: «فاعل»، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (٤٦) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

٧٠٩/٤ • ﴿ قَبَضْنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) / الموحدة، وسكون (الضاد) المعجمة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَبْضًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر بعد (الضاد) المعجمة عوض التنوين.

• ﴿ يَسِيرًا ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وكسر (السين) المهملة، على زنة «فعيل»، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[(٢)].

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

وإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمُ ﴾[(٣)].

وهو بوصل (لام) الجر.

• ﴿ الَّيۡلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، منصوب.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِبَاسًا ﴾[(٤)].

[وهو][(٥)] بكسر (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: سترا.

• ﴿ وَالنَّوۡمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ سُبَاتًا ﴾: بضم (السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق منصوب، وبـ (الألف) في الآخر بعد (التاء) الفوقانية عوض التنوين، أي: راحة.

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ النَّهَارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1]، منصوب.

• ﴿ نُشُورًا ﴾: كما تقدم عند الورد[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ الَّذِيٓ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ أَرۡسَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((جَعَلَ)) بدل ﴿ أَرۡسَلَ ﴾، ولا يساعده الرسم[4].

• ﴿ الرِّيَٰحَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

٤/ ٧١٠ قرأه ابن كثير بكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية من غير / (ألف) بعدها

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ص ٣٧٥ من هذا المجلد.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٤) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٦٠.

على التوحيد، وبه قرأ ابن محيصن والحسن البصري، وقرأ الباقون بفتح (الياء) بعدها (ألف) على الجمع[١].

وفي رسمه خلاف كما نص عليه الشاطبي، ففي بعض المصاحف بـ(الألف) عن نصير، وفي بعضها بغير (الألف) عن نافع، كذا ذكر جدى محمد حسين المدرس الشهيد رحمه الله في رسالته، فقول الداني في باب ما حذف فيه (الألف) اختصارًا: "وفي الفرقان ((أَرْسَلَ الرِّيَحَ))" ذكره على رواية قالون عن نافع، وقوله في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الامصار: "وفي «الفرقان» ((وَهُوَ الَّذِىَ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا))" بـ(الألف) ذكره على رواية نصير، فلا تظنن تهافتًا في قولي الداني[٢]، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

أقول: والرسم بدون (الألف) أشمل لصلوحه القراءتين كما قال صاحب «الخزانة»[٣] موافقًا للسيوطي[٤].

• ﴿ بُشْرًا ﴾: قرأه عاصم بـ(الباء) الموحدة مضمومة، وإسكان (الشين) المعجمة تخفيفًا، جمع: بشير، وقيل: جمع: بشرى، وتابعه عيسى الهمداني وأبان بن تغلب، وقرأ ابن عامر بـ(النون) مضمومة، وإسكان (الشين) المعجمة تخفيفًا، جمع: نشور، كـ«رسول»، وهي قراءة قتادة وأبي رجاء وعمرو بن ميمون وتابعهم هارون الأعور وخارجة بن مصعب كلاهما عن أبي عمرو، وقرأ حمزة

---

(١) النشر ٣/ ٥٠٢، ٥٠٣، معجم القراءات ٦/ ٣٦٠.
(٢) المقنع: ٢٢، ٩١.
(٣) خزانة الرسوم: ٣٩٣.
(٤) الإتقان ٢/ ٢٢٢٦.

والكسائي وخلف بـ (النون) مفتوحة، وإسكان (الشين) المعجمة، مصدرًا، وبه قرأ الحسن وجعفر بن محمد والعلاء بن شبابة، وقرأ الباقون بـ (النون) مضمومة، وضم (الشين) المعجمة، جمع: نشور، والرسم صالح للوجوه، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[1].

وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي في رواية وابن السميقع بضم الموحدة مقصورًا
على زنة «حبلى» كذا في «فتح الباري»[2] / ، والرسم صالح له بأن يتمحل أنه ٤/٧١١
رسم بـ (الألف) رعاية للقراءتين، أو رعاية للفواصل.

• ﴿ بَيۡنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَدَىۡ ﴾: تثنية: اليد، حذفت (النون) للإضافة[3].

• ﴿ رَحۡمَتِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنزَلۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) النشر ٤/ ٤٩، معجم القراءات ٦/ ٣٦١.
(٢) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٦١.
(٣) تاج العروس ٤٠/ ٣٣٨.

• ﴿ مَآءً ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

وبدون (الألف) في الآخر عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما نص عليه الداني(١).

• ﴿ طَهُورًا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وضم (الهاء) على زنة «فعول»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢)، أي: مطهرًا.

﴿ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَـٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ لِّنُحْـِۧىَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (النون) مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) الأولى على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف إحدى (الياءين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، قال الداني: "وكذلك وجدت فيها ـ أي: في مصاحف أهل المدينة والعراق ـ ﴿ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً ﴾ في «الفرقان» بياء واحدة"، قال: "وهي ـ أي: الثابتة ـ عندي المفتوحة لأنها حرف الأعراب ـ أي: التي وردت عليها الإعراب ـ"(٣)، وكذا رسم الجزري في مصحفه فإنه جعل مركزًا حمراء لـ (الياء) المحذوفة بعد (الحاء).

ثم هو منصوب بتقدير «أن».

---

(١) المقنع: ٣٤.
(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.
(٣) المقنع: ٥٣.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((لِنُبَشِّرَ بِهِ)) بدل ﴿ لِّنُحۡـِۧيَ ﴾، ولا يساعده الرسم[(١)].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ بَلۡدَةً ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (اللام)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط[(٢)]، منصوبة / . ٤/ ٧١٢

• ﴿ مَّيۡتًا ﴾: بفتح (الميم).

قرأه أبو جعفر بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وقرأ الباقون بسكون (الياء)، والرسم واحد، وعلى الوجهين، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين نصب على أنه نعت ﴿ بَلۡدَةً ﴾، وإنما ذكر النعت لأن «البلدة» بمعنى: البلد[(٣)]، ولأنه غير جار على الفعل كسائر أبنية المبالغة فأجري مجرى الجامد، وقيل: «المَيْت» بالتخفيف يستوى فيه المذكر والمؤنث[(٤)].

• ﴿ وَنُسۡقِيَهُۥ ﴾: قرأه المفضل والبُرْجمي وعمرو وأبو حيوة وابن أبي عبلة بفتح (النون) على لفظ التعظيم، من: سقى يَسْقي، وهي قراءة الأعمش في رواية، وقرأ الباقون بضم (النون) من باب «الإفعال»، وهما لغتان بمعنى[(٥)].

• (والقاف) مكسورة بالاتفاق على البناء للفاعل، منصوب، عطفًا على ((نُحۡـِۧيَ))، وبوصل الضمير.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٢.
(٢) المقنع: ٨٢.
(٣) الكشاف ٢/ ٤٠٥.
(٤) النشر ٣/ ٥٠٥، ٥٠٦، معجم القراءات ٦/ ٣٦٢.
(٥) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٦٢.

• ﴿مِّمَّا﴾: موصولة باتفاق، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿خَلَقۡنَآ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((أَنۡعَٰمٗا)): بفتح (الهمزة)، جمع: نعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر[1]، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَنَاسِيَّ﴾: بفتح (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) المخففة المفتوحة، وبكسر (السين)، وتشديد (الياء) التحتانية على المشهورة، قيل: هو جمع: إنسان، مثل: ظَرَابِي جمع: ظربان، وأصله: «أناسين» فأبدلت (النون) (ياء)، وأدغمت فيها (الياء)، وقيل: جمع: إنسي، وقيل: هما واحد.

قال الزمخشري: وقرئ بالتخفيف بحذف (ياء) «أفاعيل»، كقولك: "أناعم في «أناعيم»" انتهى، وفي «فتح الباري»: "وهي قراءة يحيى بن الحارث ورواية عن الكسائي وأبي بكر بن عياش وقتيبة، وذكرها الفراء جوازًا لا نقلاً"[2].

٧١٣/٤ ورسمت بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق / ، لمكان الاختلاف في توحيده وجمعيته، منصوب بلا تنوين.

• ﴿كَثِيرٗا﴾: بـ(الثاء) المثلثة بعد (الكاف) بالاتفاق، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩١٤.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٢، الكشاف ٢/ ٤١١، معجم القراءات ٦/ ٣٦٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝٥٠ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

قرأ أهل الحجاز وابن ذكوان وعاصم ويعقوب بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (صاد) ﴿ صَرَّفْنَٰهُ ﴾[٢] وهو بفتح (الراء) مشددة، وسكون (الفاء)، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرأ عكرمة بتخفيف (الراء) مفتوحة من الثلاثي المجرد[٣].

ثم هو بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ لِيَذَّكَّرُوا۟ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بسكون (الذال) المعجمة، وضم (الكاف) مخففة على الغيب والبناء للفاعل من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بتشديد (الذال) مفتوحة، على أن أصله «يتذكروا» على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعل»،

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) النشر ٢/ ٦٠١.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٣٦٤.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

فأبدلت (التاء) (ذالاً)، وأدغمت (الذال) في (الذال)، وبفتح (الكاف) مشددة[١].

وعلى الوجهين بحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ فَأَبَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة و(الباء)، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

• ﴿ أَكْثَرُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ كُفُورًا ﴾: بضم (الكاف) و(الفاء)، مصدر منصوب على المفعولية لأنه مستثنى مُفَرَّغ وقع موقع مفعول ((أَبَىٰ))، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْ ﴾: / حرف شرط. ٤/ ٧١٤

• ﴿ شِئْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٤/ ١٥٢، معجم القراءات ٦/ ٣٦٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ لَبَعَثْنَا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الثاء) المثلثة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِي كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ قَرْيَةٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ نَّذِيرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا تُطِعِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب من باب «الإفعال»، كسرت (العين) في الوصل.

• ﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ((وَجَاهِدْهُمْ)): بإثبات (الألف) بعد (الجيم) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري(٢)، أمر، من باب «المفاعلة»، فـ (الدال) ساكنة.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩١٦.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ جِهَادًا ﴾: بكسر (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَبِيرًا ﴾: «فعيل»، وبـ (الباء) الموحدة بعد (الكاف) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ربع الحزب

آية بالاتفاق[1].

﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ مَرَجَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) آخره (جيم)، أي: خلط، وقيل: أجرى.

• ﴿ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: البحر.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَذْبٌ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الذال) المعجمة، مرفوع.

٧١٥/٤ • ﴿ فُرَاتٌ ﴾: بضم (الفاء)، وفتح (الراء) / مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع، أي: حلو شديد العذوبة.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ وَهَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِلْحٌ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (اللام) في المشهورة.

وقرأ أبو حصين وأبو الجوزاء وأبو المتوكل وأبو حيوة وعمر بن ذر بفتح (الميم)، وكسر (اللام)، ونقلها الهذلي عن طلحة بن مصرف، ورويت عن الكسائي وقتيبة أيضًا لكن استنكرها أبو حاتم السجستاني، وقال ابن جني: "كأنه أراد مالح فحذف (الألف) منه تخفيفًا كـ «برد» في «بارد»"، والرسم صالح له(١).

مرفوع.

• ﴿ أُجَاجٌ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الجيم) مخففة، وبإثبات (الألف) بين (الجيمين) بالاتفاق، مرفوع، أي: فيه ملوحة ومرارة.

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَرْزَخًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، وفتح (الزاي)، آخره (خاء) معجمة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: حاجز.

• ﴿ وَحِجْرًا ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الجيم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: سترًا(٢).

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٢، المحتسب ٣/ ١٢٤، معجم القراءات ٦/ ٣٦٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٤٧٧.

• ﴿ مَّحْجُورًا ﴾: اسم مفعول، من: الحجر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1]، أي: ممنوعًا من الاختلاط بالآخر.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ الَّذِىٓ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض، معرف.

• ﴿ بَشَرًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَجَعَلَهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الأول، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿ نَسَبًا ﴾: بفتح (النون)، و(السين) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَصِهْرًا ﴾: بكسر (الصاد) المهملة، وسكون / (الهاء) منصوب، ٧١٦/٤
وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ قَدِيرًا ﴾: «فعيل»، بمعنى: فاعل، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ ﴾: «ما» موصولة، و«لا» نافية، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) المقنع: ٢٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء) مرفوعة، على التذكير والبناء للفاعل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَكَانَ﴾: كما تقدم.

• ﴿الْكَافِرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل مرفوع.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض، وبوصل ضمير الغائب.

• ﴿ظَهِيرًا﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل» من: الظهر، أي: معينا، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾﴾

• ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ مُبَشِّرًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَذِيرًا ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ ﴾: بـ (همزة) مفتوحة على المتكلم المفرد، وبحذف صورة
٧١٧/٤ (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها، / مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَجْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿شَآءَ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، ناصبة، واجتمع هنا (همزتان) مفتوحتان، فاختلف في تحقيقهما، وحذف الأولى.

• ﴿يَتَّخِذَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الخاء) المعجمة، وبنصب (الذال) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّهِۦ﴾: كما تقدم.

• ﴿سَبِيلًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾﴾

• ﴿وَتَوَكَّلْ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الكاف) المشددة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعل».

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱلْحَيِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الياء).

---

(١) المقنع: ٢٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يَمُوتُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم) على التذكير والبناء للفاعل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿ وَسَبِّحْ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء) المهملة، أمر، من باب «التفعيل».

• ﴿ بِحَمْدِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَكَفَىٰ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة[1].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ بِذُنُوبِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الذال) المعجمة و(النون)، جمع: الذنب، مضاف.

• ﴿ عِبَادِهِۦ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة مخففة، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

• ﴿ خَبِيرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل» بمعنى: الفاعل، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) المقنع: ٨٦.
(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ ﴾

- ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾: / كلاهما كما تقدَّما. ٧١٨/٤
- ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.
- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب بالفتح.
- ﴿ وَمَا بَيۡنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.
- ﴿ فِى سِتَّةِ ﴾: بكسر (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية الأولى مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة مضاف.
- ﴿ أَيَّامٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، مخفوض منون.
- ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم)، مفتوحة عاطفة.
- ﴿ ٱسۡتَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.
- ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).
- ﴿ ٱلۡعَرۡشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.
- ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم)

بالاتفاق، مرفوع في المشهورة على أنه خبر ﴿الَّذِي﴾، أو خبر المحذوف، أو على أنه بدل من المستكن في ﴿اسْتَوَىٰ﴾.

وقرأ زيد بن علي بالجر نعتًا لـ ﴿الْحَيِّ﴾[١].

• ﴿فَسْئَلْ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (همزة) الوصل بالاتفاق؛ لأنه أمر من السؤال، وليها (فاء) كما نص عليه الداني، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها.

وفيه رعاية للقراءتين فإن ابن كثير والكسائي وخلفًا وأبان ابن يزيد وإسماعيل بن جعفر يلقون حركة (الهمزة) على (السين)، ويحذفون (الهمزة)، ووافقهم حمزة وقفًا، ورويت عن أبي عمرو ونافع أيضًا[٢].

• ﴿بِهِۦ﴾: موصول.

• ﴿خَبِيرًا﴾: كما تقدم[٣].

٤/ ٧١٩ آية بالاتفاق[٤]/ .

ورد ٢١٨ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾﴾

• ﴿وَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٢، الكشاف ٢/ ٤١٣، معجم القراءات ٦/ ٣٦٩.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٣٦٩.

(٣) انظر ص ٤٠٢ من هذا المجلد.

(٤) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول.

واختلف في (القاف) كسرًا وضمًّا مع الإمالة[١].

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمُ ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر.

• ﴿ ٱسْجُدُوا ﴾: أمر، بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الجيم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾: كما تقدم أولًا.

• ﴿ أَنَسْجُدُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (النون) مفتوحة، وضم (الجيم) على المتكلم معه غيره، مرفوع.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾: قرأه الجمهور بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب.

وقرأ حمزة والكسائي بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وعلى الوجهين برسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها

---

(١) معجم القراءات ٦/ ٣٧٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

للقراءتين، وبضم (الميم) على البناء للفاعل، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((لِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ)) بزيادة ((بِهِ))، ولا يساعده الرسم[١].

• ﴿ وَزَادَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ نُفُورًا ﴾: بضم (النون) و(الفاء) مصدر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق وفاقًا[٣]، وعندها سجدة، وهي السجدة الثامنة عند الشافعي وأحمد، والسابعة عند أبي حنيفة ومالك[٤]. ع٣

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾

• ((تَبَٰرَكَ)): ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٥].

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)

---

(١) النشر ٤/ ٢٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٧٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٤) قال في الهامش: "سجدة".

(٥) الإتقان ٦/ ٢٢٠١، المقنع: ٢٦.

بالاتفاق، وبحذف / صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع ٤/ ٧٢٠
مجعودة موقعها.

• ﴿ بُرُوجًا ﴾: بضم (الباء) الموحدة و(الراء)، جمع: برج، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ سِرَٰجًا ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف لضم (السين) المهملة و(الراء)، من غير (ألف) بعد (الراء) على الجمع، وقرأ الباقون بكسر (السين)، وفتح (الراء)، وبـ (الألف) بعد (الراء) على الإفراد.

وقرأ الأعمش ويحيى بن وثاب وأبان بن تغلب والشيرازي بضم (السين)، وسكون (الراء) تخفيفًا(١).

واختلف في رسم (الألف) بعد (الراء) حذفًا وإثباتًا، قال الداني: "وفي «الفرقان» في بعض المصاحف فيها ((سرجًا)) بغير (ألف)، وفي بعضها ((سراجًا)) بـ (الألف)"، وتابعه الشاطبي(٢).

قيل: والحذف أولى لاشتماله على القراءتين، وذكر الداني من رواية قالون عن نافع الحذف.

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) النشر ٤/ ٢٣٠، الكشاف ٢/ ٤١٤، معجم القراءات ٦/ ٣٧٢.
(٢) المقنع: ١٠٠، العقيلة البيت: ٩٧.

• ﴿ وَقَمَرًا ﴾: بفتح (القاف) و(الميم) في المشهورة على الإفراد.

وقرأ الحسن والأعمش بضم (القاف)، وسكون (الميم)، على جمع: قمراء، ويحتمل أن يكون بمعنى: القمر بالتحريك كـ «العُرْب والعَرَب» و«الرُّشْد والرَّشَد»، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم صالح له.

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّنِيرًا ﴾: بضم (الميم)، وكسر (النون)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(٣).

• ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما في الورد السابق.

• ﴿ خِلۡفَةً ﴾: بكسر (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، أي: كل منهما يخلف الآخر فيأتي بعده.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٤، معجم القراءات ٦/ ٣٧٢.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿ لِّمَنْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة[1].

• ﴿ أَرَادَ ﴾: / بفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، ٤/ ٧٢١
وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَذَّكَّرَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير وبالغيب.

قرأه حمزة وخلف بسكون (الذال) المعجمة، وضم (الكاف) مخففة من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بفتح (الذال) و(الكاف) مشددتين على أن أصله «يتذكر» على «التذكير» من باب «التفعل»، أدغمت (التاء) في (الذال)[2].

وقرأ أُبي بن كعب ((يَتَذَكَّرَ)) على الأصل، وهي مروية عن علي وابن مسعود، وقرأ بها أيضًا إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرف وعيسى الهمداني والباقر وأبوه وعبد الله بن إدريس ونعيم بن ميسرة[3].

وعلى الوجهين منصوب.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَرَادَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٠، معجم القراءات ٦/ ٣٧٣.

(٣) الكشاف ٢/ ٤١٤، معجم القراءات ٦/ ٣٧٣.

• ﴿ شُكُورًا ﴾: بضم (الشين) المعجمة و(الكاف)، مصدر منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ ﴾

• ﴿ وَعِبَادُ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة مخففة في المشهورة، على أنه جمع: عبد، وقيل: جمع: عابد، كـ «قائم وقيام»، و«تاجر وتجار»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

وقرئ بضم (العين)، وتشديد (الباء) مفتوحة، جمع: عابد، وهي قراءة أُبي بن كعب رضي الله عنه.

وقرأ الحسن بضم (العين) و(الباء) بغير (ألف).

وقرأ أبو المتوكل وأبو نهيك وأبو الجوزاء عبيد بفتح (العين)، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية على جمع: عبد، كذا في «فتح الباري»، ولا يساعده الرسم(٢).

ثم هو مرفوع مضاف.

• ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾: مخفوض، والباقي كما تقدم.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٢، الكشاف ٢/ ٤١٤، معجم القراءات ٦/ ٣٧٤.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ يَمْشُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الشين) المعجمة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْاَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ هَوْنًا ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر بعد (النون) عوض التنوين، / أي: سكينة ووقارًا ورِفْقًا، ونصبه على أنه ٤/ ٧٢٢
صفة لمصدر محذوف، أو حال، أي: هينين.

• ﴿ وَّاِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ خَاطَبَهُمُ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق، بعدها (طاء) مهملة، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْجٰهِلُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الجيم)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ قَالُوْا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَلٰمًا ﴾: بفتح (السين) و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) المقنع: ٢٥.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ يَبِيتُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِرَبِّهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ سُجَّدًا ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (الجيم) مشددة في المشهور، جمع: ساجد.

وقرأ إبراهيم النخعي ((سُجُودًا)) كذا في «فتح الباري»[(٢)]، ولا يساعده الرسم وإن اتحد معنى.

وعلى الوجهين منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَقِيَامًا)): بكسر (القاف)، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، جمع: قائم، أو مصدر أجري مجراه، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[(٣)].

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٣، معجم القراءات ٦/ ٣٧٥.

(٣) المقنع: ٢٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة منصوبة، على أنه منادى حذفت منه حرف النداء، ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ اصْرِفْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبكسر (الراء) قبلها (صاد) مهملة، وسكون (الفاء).

• ﴿ عَنَّا ﴾: بتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَذَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) وفاقًا، منصوب مضاف.

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) غير / مُجْرَى. ٤/٧٢٣

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَذَابَهَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ غَرَامًا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف)

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

أي: لازمًا دائمًا.

﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ سَآءَتْ ﴾: فعل ذم، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية (والقاف)، وتشديد (الراء)، اسم ظرف من باب «الاستفعال»، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمُقَامًا ﴾: بضم (الميم) اسم ظرف، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) وفاقًا، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وبنصب كليهما على الحال أو التمييز.

وقرأ أبو زيد ((مَقَامًا)) بفتح (الميم)[٣].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٣) فتح الباري ٩/ ٣٣، معجم القراءات ٦/ ٣٧٥.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ أَنْفَقُوْا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، ماض معلوم، من: الانفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَمْ يُسْرِفُوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، بينهما (سين) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

قرأه المدنيان وابن عامر بضم (الياء) وكسر (التاء) الفوقانية مخففة، بينهما (قاف) ساكنة على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وهي رواية أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وعن الحسن وأبي رجاء ونعيم بن ميسرة والمفضل والأزرق والجعفي، وهي رواية عن أبي بكر أيضًا، وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح (الياء) وكسر (التاء)، من: قتر، كـ «ضرب»، وقرأ الباقون / بفتح (الياء) وضم (التاء)، ٤/ ٧٢٤
من: قتر، كـ «نصر»(٢).

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (القاف)، وكسر (التاء) مشددة من باب «التفعيل»،

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.
(٢) النشر ٢/ ٣٣٤، معجم القراءات ٦/ ٣٧٦.

كذا في «الكشاف»، وقال صاحب «فتح الباري»: "وهي قراءة عاصم الجحدري وأبي حيوة وعيسى بن عمر، وهي رواية عن أبي عمرو أيضًا"[١].

والوجوة كلها لغات بمعنى، أي: يضيقوا ويبخلوا.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

- ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.
- ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.
- ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).
- ﴿ قَوَامًا ﴾: بفتح (القاف) على المشهورة، وتخفيف (الواو)، أي: وسطًا وعدلاً.

وقرئ بكسر (القاف)، وهو ما يقام به الحاجة، كذا في «الكشاف»، وهي قراءة حسان بن عبد الرحمن صاحب عائشة ﵂.

وقرأ أبو حصين وعيسى بن عمر بتشديد (الواو) مع فتح (القاف)[٢].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٣، الكشاف ٢/ ٤١٥، معجم القراءات ٦/ ٣٧٦.
(٢) فتح الباري ٩/ ٣٥، الكشاف ٢/ ٤١٥، معجم القراءات ٦/ ٣٧٨.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا
بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾

• ﴿وَالَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا يَدْعُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وضم (العين) المهملتين على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿مَعَ﴾: بالتحريك مضاف.

• ﴿اللهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿إِلَهًا﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ءَاخَرَ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الخاء) منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿وَلَا يَقْتُلُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿النَّفْسَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب.

• ﴿الَّتِيْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿حَرَّمَ﴾: بتشديد (الراء) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

---

(١) المقنع: ٢٥.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٤/ ٧٢٥ • ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ / : بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَلَا يَزْنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الزاي)، وضم (النون) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَفْعَلْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) على التذكير والبناء للفاعل مجزوم على الشرط.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَلْقَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (اللام)، وفتح (القاف)، وبحذف (الألف) بعدها للجزم على الجزاء، وهي القراءة المشهورة على التذكير من الثلاثي المجرد.

وقرئ ((يُلَقَّ)) بضم (الياء)، وفتح (اللام)، وتشديد (القاف) مفتوحة، وبدون (الألف) بعدها، وهي قراءة عمر بن ذر، والرسم صالح له[١].

وقرئ ((يَلْقَى)) بإثبات (الألف)، كذا في «الكشاف»[٢]، وهي قراءة ابن مسعود وأبي رجاء، ولا يساعده الرسم.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٤١٥، معجم القراءات ٦/ ٣٧٩.

• ﴿أَثَامًا﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة مخففة، جمع: إثم في المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(١).

وقرئ ((أَيَّامًا)) بـ (الياء) التحتانية مشددة بدل المثلثة، جمع: يوم، أي: الشدائد، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾

• ﴿يُضْعَفْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الضاد) المعجمة، و(العين) المهملة على التجهيل.

قرأه ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وشيبة بتشديد (العين) من غير (ألف) قبلها من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيف (العين)، وبـ (الألف) بعد (الضاد) من باب «المفاعلة»(٤).

ولذا وقع الخلاف في رسمه، ففي بعض المصاحف بإثبات (الألف)، وفي بعضها بغير (ألف) كما نص عليه الشاطبي(٥)، ويفهم من سياق الداني الحذف، قيل: وهو الأولى لصلوحه للقراءتين.

---

(١) المقنع: ٢٤.
(٢) الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٨١.
(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.
(٤) النشر ٤/ ٢٣١.
(٥) العقيلة البيت ٥٣.

٤/٧٢٦ ثم اختلفوا فيه فقرأ ابن عامر وأبو بكر بالرفع على الاستئناف، أو الحال، / وهي قرأة الأعمش، وقرأ الباقون بالجزم على البدل من: ﴿ يَلْقَ ﴾.

وقرأ طلحة بن سليمان ((نُضَعِّفُ)) بـ (النون) مضمومة، وكسر (العين) مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، ونصب ﴿ الْعَذَابُ ﴾ على المفعولية.

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ﴿ الْعَذَابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نيابة الفاعل عند الجمهور، والباقي كما تقدم، ونص الداني على إثبات (الألف) بعد (الذال) نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَيَخْلُدْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام) في المشهورة على الغيب والتذكير والبناء للفاعل.

قرأه ابن عامر وأبو بكر بالرفع على الاستئناف أو الحال، وقرأ الباقون بالجزم على البدل من ﴿ يَلْقَ ﴾، وبه قرأ طلحة بن مصرف ومعاذ القارئ وأبو المتوكل وأبو نهيك وعاصم الجحدري.

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) المقنع: ٢٧.

وقرئ بضم (الياء) وفتح (اللام) مخففة ومشددة على البناء للمفعول من الاخلاد والتخليد.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية على طريقة الالتفات، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ فِيهِۦ ﴾: بوصل الضمير، وقال صاحب «الخزانة»: "وهو مرسوم بإثبات (الياء) بعد (الهاء) هكذا ((فِيهِى))"[2] وتابعه صاحب «الخلاصة»، وعزاه لـ «المفرادات العاصمية».

أقول: قد وقع هذا من سوء فهم القائل، وإن هو إلَّا وهم، ولعل منشأه ظاهر قول الداني في «التيسير»: "وقرأ ابن كثير وحفص ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ بصلة (الهاء) بـ (ياء) هنا خاصة، والباقون يختلسون كسرتها" انتهى، ولا تغفل من أن المراد من قوله: "بصلة (الهاء) بـ (ياء)" صلتها في اللفظ في الرسم، وقوله: "خاصة"، إشارة إلى أن حفصًا موافق لابن / كثير هنا خاصة لا في غيره، وناهيك دليلاً ٤/٧٢٧ تصريح الجزري في «النشر» بما قلنا حيث قال في أحكام الرسم: "والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظًا لم يقع مختلفًا ووضع من المتفق عليه أصل مطرد وهو (الواو) و(الياء) الثابتان في (هاء) الكناية لفظًا مما حذف رسمًا، وذلك مما وقع قبل (الهاء) فيه متحرك نحو: ((إنه)) و((به)) كما تقدم أول باب (هاء) الكناية، ويلتحق بذلك ما وصل بـ (الواو) و(الياء) مما اختلف فيه في مذهب ابن كثير

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٨٢.

(٢) خزانة الرسوم: ٣٩٤.

وغيره، وكذلك صلة (ميم) الجمع كما تقدم والله أعلم"[١] انتهى، وكذلك رسم الجزري في مصحفه بـ (الهاء) فقط بلا (ياء) بعدها، ومثله في بعض المصاحف الصحيحة.

• ﴿ مُهَانًا ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الهاء) مخففة، اسم مفعول، من: الإهانة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ تَابَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية.

• ﴿ وَءَامَنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ وَعَمِلَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم).

• ﴿ عَمَلًا ﴾: بالتحريك، مصدر منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) التيسير: ١٦٤، النشر ٣/ ٣١١.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ((صَالِحًا)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد)؛ لأنه صفة لا عَلَم، وهو على ضابط الداني وهو الأكثر[1]، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَأُولَٰٓئِكَ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينه وبين ((إِلَيك))، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم صورة (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿يُبَدِّلُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، / وفتح (الباء) الموحدة، وكسر ٧٢٨/٤
(الدال) المهملة مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرئ بسكون (الباء)، وكسر (الدال) مخففة من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[2].

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿اللهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾: بـ(ياء) واحدة مشددة مكسورة بعد (السين)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبإثبات (الألف) بعدها على خلاف طريقة جمع المؤنث السالم كما نص عليه الجزري في «النشر»[3]، وبكسر (التاء) في النصب، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٥٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٨٤.

(٣) النشر ٢/ ٥٠٤، المقنع: ٥٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ حَسَنَٰتٍ ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين و(النون)، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما عوض التنوين. آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بدون ﴿ وَءَامَنَ ﴾ بعد ﴿ تَابَ ﴾ وبدون ﴿ عَمَلًا ﴾ بعد ﴿ عَمِلَ ﴾.

• ﴿ فَإِنَّهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ يَتُوبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية على الأكثر والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿مَتَابًا﴾: بفتح (الميم)، مصدر ميمي، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾

• ﴿وَالَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا يَشْهَدُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الهاء) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿الزُّوْرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / وبضم (الزاي)، وسكون (الواو)، ٤/٧٢٩ ونصب (الراء).

• ﴿وَإِذَا﴾: بـ(الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿مَرُّوا﴾: ماض معلوم، وبضم (الراء) مشددة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِاللَّغْوِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة، وبـ(الباء) الجارة، وبـ(لامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، وبفتح (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة.

• ﴿مَرُّوا﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) المقنع: ٧٣.

• ﴿ كِرَامًا ﴾: بكسر (الكاف)، جمع: كريم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِذَا ﴾: كما مر.

• ﴿ ذُكِّرُوْا ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) مشددة، ماض مجهل من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِآيٰتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، ورسم في المصاحف العراقية والمصحف الشامي بـ (ياءين)، ذكره الجزري في «النشر» نقلاً عن السخاوي(٢)، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَمۡ يَخِرُّوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الخاء) المعجمة، وضم (الراء) مشددة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَيۡهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ صُمّٗا ﴾: بضم (الصاد) المهملة، وتشديد (الميم)، جمع: الأصم، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَعُمۡيَانٗا ﴾: بضم (العين) المهملة، وسكون (الميم)، / وبإثبات ٤/ ٧٣٠
(الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَقُوۡلُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء)، منصوبة على النداء، حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ هَبۡ ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الباء) الموحدة على لفظ الأمر.

---

(١) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((أَزْوَاجِنَا)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[١]، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وتشديد (الراء) مكسورة، وفتح (الياء) التحتانية مشددة.

قرأه أهل الحجاز ويعقوب وابن عامر وحفص بـ (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الجمع، وقرأ الباقون بدون (الألف) على التوحيد[٢].

والرسم صالح للوجهين، لأن (الألف) لا ترسم في جمع المؤنث السالم، وقد نص على حذفها الداني من رواية قالون عن نافع، وتابعه الشاطبي، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بـ (الألف) عند الأكثر، وفي كتاب «التنزيل» بحذفها كذا في «المنهل»"[٣]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، فيه أنه خلاف الضابط، وخلاف نص الأئمة، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٧٣١/٤ • ﴿ قُرَّةَ ﴾: بضم (القاف)، وفتح (الراء) مشددة، وبرسم (التاء) / في الآخر (هاء) مع النقط على التوحيد في المشهورة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٢٣١.

(٣) المقنع: ٤٧، خزانة الرسوم: ٣٩٥.

وقرئ ((قُرَّاتِ)) بالجمع، كذا في «الكشاف»، وهي قراءة أبي الدرداء وابن مسعود وأبي هريرة، وأبي المتوكل وأبي نهيك وحميد بن قيس وعمر بن ذر، كذا في «فتح الباري»، ولا يساعده الرسم لأن (التاء) فيه مطولة(١).

ثم هو منصوب مضاف.

• ﴿أَعْيُنٍ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وضم (الياء) التحتانية، جمع: (العين).

• ﴿وَٱجْعَلْنَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل بلفظ الأمر، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿إِمَامًا﴾: بكسر (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بين (الميمين) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ٧٥﴾

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿يُجْزَوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، بينهما (جيم) ساكنة على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٨٦.

(٢) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

• ﴿ الْغُرْفَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (العين) المعجمة، وسكون (الراء)، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، أي: أعلى منازل الجنة وأفضلها، وقرأ ابن مسعود ((الْجَنَّةَ))، ولا يساعده الرسم[١].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ صَبَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

٤/ ٧٣٢ • ﴿ وَيُلَقَّوْنَ ﴾: / بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بفتحها وسكون (اللام)، وتخفيف (القاف) مفتوحة، كـ «يرضون» من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بضم (الياء)، وفتح (اللام)، (والقاف) المشددة على البناء للمفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَحِيَّةً ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَسَلَٰمًا ﴾: بفتح (السين) و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) فتح الباري ٩/ ٣٣، الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٨٧.
(٢) المقنع: ٢٥.
(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ ﴾

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما نص عليه الداني.

• ﴿ حَسُنَتْ ﴾: ماض معلوم، وبضم (السين)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾: كلاهما كما تقدَّما أوائل الورد.

[آية بالاتفاق][1].

﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ مَا يَعْبَؤُا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، بينهما (عين) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) الموحدة (واوًا) على خلاف القياس، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الضمير، قال الداني: "وكذلك رسموا في كل المصاحف في «الفرقان» ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا ﴾ بـ (الواو) و(الألف)"، قال: "وقد تتبعت ذلك في مصاحف أهل العراق فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك"[2]، وتابعه
٧٣٣/٤ الشاطبي، ووافقهما الجزري / وقال: "زيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا بـ(الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[3].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٢) المقنع: ٦١.

(٣) النشر ٢/ ٥١٨.

ثم هو مرفوع، وبوضع مجعودة على (الواو).

• ﴿ بِكُمْ ﴾: موصول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء)، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَوْلَا ﴾: حرف شرط.

• ﴿ دُعَآؤُكُمْ ﴾: بضم (الدال)، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ كَذَّبْتُمْ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبضمير المخاطبين على المشهورة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

وقرئ ((فَقَدْ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ)) بإظهار الفاعل، كذا في «الكشاف»، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم، كذا في «فتح الباري»، ولا يساعدها الرسم[٢].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) فتح الباري ٩/ ٣٣، الكشاف ٢/ ٤١٦، معجم القراءات ٦/ ٣٩٠.

• ﴿فَسَوْفَ﴾: بوصل (الفاء) في الابتداء، وبيناء (الفاء) الأخيرة على الفتح، حرف تسويف.

• ﴿يَكُونُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير في المشهورة.

وقرأ أبو السمال وأبو المتوكل وعيسى بن عمر وأبان تغلب بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث، والرسم صالح له[1].

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿لِزَامًا﴾: بكسر (اللام) على المشهورة، مصدر: لازم يُلَازم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عِوض التنوين.

٤/ ٧٣٤ وقرئ بفتح (اللام)، بمعنى: اللزوم، كـ «الثبات والثبوت»، / كذا في «الكشاف»، وهي قراءة أبي السمال أسنده أبو حاتم السجستاني عن أبي زيد عنه، ونقلها الهذلي عن أبان بن تغلب كذا في «فتح الباري»، والرسم صالح له[2].

ع ٤

آية بالاتفاق[3].

ورد ٢١٩ نصف الحزب

١/ ٥ تمت[4] / .

(١) الكشاف ٤١٧، معجم القراءات ٦/ ٣٩١.

(٢) فتح الباري ٣/ ٣٥، الكشاف ٢/ ٤١٨، معجم القراءات ٦/ ٣٩١.

(٣) البيان: ١٩٥، عد الآي: ٣٣٢.

(٤) في آخر المجلد كتب كاتبه: "تاريخ طبع جلد سنة ١٣٢٩، تاريخ منزل ١٣٣٨ هـ، قد كمل المنزل الرابع بحمد الله وله المنة سنة ١٣٣٨هـ".

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

سورة الشعراء

ويُقال لها سورة «الظلة» أيضًا كذا في «حرز الأماني» وشرح «كنز المعاني»(٢).

مائتان وعشرون وسبع آيات عند الكوفيين والشامي والمدني الأول، وست عند المكي والمدني الأخير والبصريين(٣).

واختلف في حشوها أيضًا كما ستفق عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى:

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾

• ﴿ طسٓمٓ ﴾: رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»، والسيوطي في «الإتقان»(٤).

---

(١) في أول المجلد الخامس كتب كاتبه: "﴿إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون﴾، الحمد لله على طبع المجلد الخامس من الكتاب المستطاب المشتمل، على الدرر المكنونة والجواهر المخزونه المسمى، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، من تصنيف حافل الفنون معقولًا ومنقولًا كافل العلوم فروعًا وأصولًا مولانا، العلامة الحبر الفهامة غياث الملة والدين محمد غوث ، ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الأركاتي، بأمر العلامة الأكرم والفهامة الأعظم بحر علوم الشريعة كنز لآلى الطريقة، مولانا الحاج العارف بالله محمد أنوار الله لازالت شموس، فيوضه بازغة وأقمار علومه طالعة، واهتم بطبعه مولانا الحافظ أبو الدرجات محمد ولي الدين الفاروقي الأمدادي ، المهتم لمجلس إشاعة العلوم".

(٢) حزر الأماني البيتان: ٤١٧، ٧١١.

(٣) البيان: ١٩٦، عد الآي: ٣٣٣.

(٤) النشر ٢/ ٤٥٨، الإتقان ٦/ ٢٢٣٩.

آية عند الكوفيين[١].

﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ ﴾

• ﴿ تِلۡكَ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (اللام)، وفتح (الكاف).

• ﴿ ءَايَٰتُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[٢]، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

• ﴿ ٱلۡمُبِينِ ﴾ / : بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، من: أبان، مخفوض. ٢/٥
آية بالاتفاق[٣].

﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝٣ ﴾

• ﴿ لَعَلَّكَ ﴾: بالفتحات، وبتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

• ((بَٰخِعٞ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، وبـ (الخاء) المعجمة، و(العين) المهملة، مرفوع منون على قطع الإضافة، أي: قاتل ومهلك.

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٢) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٤) والعمل على ما في مختصر التبيين ٣/ ٩٢٠.

• ﴿ نَّفْسَكَ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، ونصب (السين)، بإعْمَال ((بَٰخِعٌ)) فيه على المشهورة.

وروي عن قتادة ((بَٰخِعُ نَفْسِكَ)) بإضافة (باخع) وجر نفسك كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[(١)].

ثم هو بوصل الضمير على الوجهين.

• ﴿ أَلَّا ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٢)]، أصله «أن» بفتح (الهمزة) وسكون (النون) ناصبة الفعل، و«لا» النافية.

• ﴿ يَكُونُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّشَأْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

(١) الكشاف ٢/ ٤١٨، معجم القراءات ٦/ ٣٩٨.
(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥، المقنع: ٧٢.
(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

وهو بفتح (النون) و(الشين) المعجمة على التعظيم، والبناء للفاعل، وبرسم (الهمزة) الساكنة المتطرفة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، مجزوم على الشرط.

• ﴿ نُنَزِّلۡ ﴾: بـ (النون) مضمومة.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح (النون) الثانية، وتشديد (الزاي) مكسورة على التعظيم من باب «التفعل» والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بسكون (النون)، وكسر (الزاي) مخففة من باب «الإفعال»، مجزوم على الجزاء، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((لَوۡ شِئۡنَا لَأَنزَلۡنَا)) كلاهما ماضيين، وبـ «لو» موضع «إن»، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[1].

• ﴿ عَلَيۡهِم ﴾: بوصل الضمير / . ٥/ ٣

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾[3].

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (النون) في الوصل.

(١) النشر ٣/ ٤٨٩، الكشاف ٢/ ٤١٨، معجم القراءات ٦/ ٣٩٨.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿السَّمَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ءَايَةً﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق منصوبة.

ثم لا يخفي عليك أنه قد اجتمع هنا (همزتان)، الأولى (همزة) ﴿السَّمَآءِ﴾ مكسورة، والثانية (همزة) ﴿ءَايَةً﴾ مفتوحة، فاختلف فيهما تحقيقًا وإبدالاً للثانية (ياء)[1]، فمن أبدل لم يضع مجعودة قبل (الألف).

• ﴿فَظَلَّتْ﴾: بوصل (الفاء) وبـ(الظاء) المعجمة المشالة مفتوحة، وفتح (اللام) مشددة، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((فَتَظِلُّ)) بفتح (التاء)، وكسر (الظاء)، ورفع (اللام) بالمضارع، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ((أَعْنَاقُهُمْ)): بفتح (الهمزة) و(النون)، وسكون (العين) المهملة، جمع: العنق، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[3].

مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد الكسرة ياء خالصة، وقرأ الباقون بالتحقيق، النشر ٢/ ٣٧٧، معجم القراءات ٦/ ٤٠٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤١٨، معجم القراءات ٦/ ٣٩٩.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٢١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ خَٰضِعِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل في المشهورة، وبـ(الضاد) المعجمة، و(العين) المهملة المكسورتين.

آية بالاتفاق(٢).

وقرئ ((خَاضِعَةً)) بالإفراد والتأنيث، كذا في «الكشاف»(٣)، ولا يساعده الرسم.

﴿ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ۝٥ ﴾

• ﴿ وَمَا يَأۡتِيهِم ﴾: بـ «ما» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على / التذكير والبناء للفاعل، ٤/٥
وبإثبات (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٤) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبسكون (النون).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٣) الكشاف ٢/ ٤١٨، معجم القراءات ٦/ ٤٠٠.

(٤) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وخلف الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ذِكۡرٍ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، مخفوض منون.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلاً.

• ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ مُحۡدَثٍ ﴾: بفتح (الدال)، اسم مفعول من باب «الإفعال»، مخفوض منون، أي: محدث في النزول.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَنۡهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُعۡرِضِينَ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَقَدۡ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٦ ﴾

• ﴿ فَقَدۡ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ كَذَّبُوا۟ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَسَيَأۡتِيهِمۡ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف تسويف، والباقي كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

واختلف في (الهاء) و(الميم) كما في السابق إلَّا أنه لا إدغام هنا.

• ﴿أَنۢبَٰٓؤُا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الباء) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) وتشبيها لها بـ (واو) الضمير، قال الداني: "قال محمد وفي «الشعراء» ﴿أَنۢبَٰٓؤُا﴾ يعني بـ(الواو) و(الألف)" انتهى، وتابعه السيوطي.

ولا يذهب عليك أن في كلام الداني ليست إشارة إلى الاختلاف، مع أن في رسمه اختلاف كما أشار إليه الجزري في «النشر» قال: "واختلف في ﴿أَنۢبَٰٓؤُا مَا كَانُوا بِهِۦ﴾ في «الأنعام» و«الشعراء»"، قال: "فما كتبت من هذه الألفاظ بـ(الواو) فإن (الألف) قبله تحذف اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) منه (ألف) تشبيهًا / ٥/٥
بـ(واو) ﴿يَدۡعُوا﴾ و﴿قَالُوا﴾، وما لا تكتب فيه صورة (الهمزة) فإن (الألف) فيه تثبت لوقوعها طرفًا"(١)، وقال الشاطبي: أيضًا فيه خلاف(٢)، وقال السخاوي في «الوسيلة»: "اتفق على رسمه مصاحف أهل العراق في «الشعراء» ﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُا﴾ بـ(الواو) و(الألف)"، قال: وقال محمد بن عيسى في كتابه في «الشعراء» ((انۢبَٰٓءُ)) بـ(ألف) بغير (واو)"(٣).

ثم هو مرفوع مضاف.

---

(١) النشر ٢/ ٥١٤، ٥١٥.

(٢) العقيلة البيت ٢١٧:

.... وأنباء فيه الخلف قد خطرا

(٣) الوسيلة: ٤٠٠.

• ﴿ مَا كَانُوا ﴾:كما تقدم إلَّا أنه بـ (ما) الموصولة في الابتداء.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ يَسْتَهْزِءُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الزاي) على الغيب والبناء للفاعل من: الاستهزاء، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الزاي) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع رُسِمت (واو) حمراء قبل (النون).

وقرأه أبو جعفر مطلقًا وحمزة وقفًا بحذف (الهمزة) ونقل ضمتها إلى (الزاي)، والرسم صالح.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ أَوَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو) على أنها عاطفة.

• ﴿ لَمْ يَرَوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ كَمۡ ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الميم)، خبرية.

• ﴿ أَنۢبَتۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، وسكون (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام) مضاف.

• ﴿ زَوۡجٖ ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الواو)، مخفوض منون.

• ﴿ كَرِيمٍ ﴾: مخفوض على نعت زوج.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٨ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَأٓيَةٗ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة / لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع ٦/٥
النقط منصوبة، مفرد بالاتفاق.

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ أَكْثَرُهُم ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع لأنه اسم «كان».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١]، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَهُوَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ نَادَىٰ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: برسم (الألف) في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون)، مفسرة، وكسرت (النون) للوصل.

• ﴿ ائْتِ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة مكسورة.

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ⑪ ﴾

• ﴿ قَوْمَ ﴾: بالنصب على البدل من «القوم»، أو عطف بيان له، وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) لأنه غير مُجْرَى.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و«لا» نافية، و﴿ يَتَّقُونَ ﴾ بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب في المشهورة، وبتشديد (التاء) الفوقانية، وضم (القاف)، من باب «الافتعال» على البناء للفاعل، وبفتح (نون) الرفع على المشهورة.

٧/٥ وقرئ بـ(التاء) الفوقانية / بالخطاب على الالتفات.

وقرئ بكسر (النون) اكتفاء بها عن (ياء) الإضافة.

كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجهين(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾(٣).

وهو بتشديد (الباء) مكسورة على أنه منادي حذف منه حرف النداء وياء الإضافة.

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبياء الإضافة.

قرأه ابن عامر ويعقوب والكوفيون بسكون (الياء)، وفتحها الباقون(٤).

---

(١) الكشاف ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٦/ ٤٠٣.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٤) الكشاف ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٦/ ٤٣٠.

• ﴿ أَخَافُ ﴾: بفتح (الهمزة) ورسمها (ألفًا) للابتداء على المتكلم المفرد، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة وفاقًا، مرفوع.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) مشددة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبإلحاق (نون) الوقاية مكسورة.

وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

وقرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدونها مطلقًا إتباعا للرسم(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ۝١٣ ﴾

• ﴿ وَيَضِيقُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل.

قرأه الجمهور بالرفع عطفًا على ﴿ أَخَافُ ﴾، وقرأ يعقوب بالنصب عطفا على ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾.

• ﴿ صَدۡرِيٓ ﴾: بفتح (الصاد)، وسكون (الدال) المهملتين، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ٣٩.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٧، ٢٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٠٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ وَلَا يَنْطَلِقُ ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الطاء) المهملة، وكسر (اللام) على التذكير من باب «الانفعال».

قرأه الجمهور بالرفع، ويعقوب بالنصب، لما تقدم في ﴿ وَيَضِيقُ ﴾[1].

• ﴿ لِسَانِي ﴾: بكسر (اللام)، وفتح (السين) المهملة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبـ (ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ فَأَرْسِلْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (السين)، وسكون (اللام) على لفظ الأمر من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

٨/٥ • ﴿ هَٰرُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) / لأنه علم أعجمي زائد على الثلاثة كثير الدور، وبفتح (النون) لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾:بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) النشر ٤/ ٢٣٣، معجم القراءات ٦/ ٤٠٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿عَلَيَّ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة وفاقًا، لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ذَنۡبٌ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون)، مرفوع.

• ﴿فَأَخَافُ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَقۡتُلُونِ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبإلحاق (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[(١)].

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ۝١٥﴾

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿كَلَّا﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف) بالاتفاق، حرف ردع.

• ﴿فَٱذۡهَبَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الهاء)، أمر، وبإثبات (ألف) التثنية بالاتفاق لوقوعها طرفًا.

• ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما

---

(١) المقنع: ٣٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

مجعودة مشعبة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنها جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وفي مصاحف أهل العراق والمصحف الشامي بـ (يائين)، ذكره الجزري في «النشر» نقلا عن السخاوي(١).

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَعَكُم ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّسْتَمِعُونَ ﴾(٣)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (التاء)، وكسر (الميم)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ فَأْتِيَا ﴾: بحذف (همزة) الوصل لأنها دخلت على (همزة) الأصل الساكنة وليها (فاء) كما نص عليه الداني، وبرسم (همزة) الأصل (ألفًا) للابتداء،

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

ولا / اعتداد بـ (الفاء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر ٩/٥
(التاء) الفوقانية.

أمر، وبإثبات (ألف) التثنية لوقوعها طرفًا.

• ﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ فَقُولَآ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (القاف)، أمر، وبإثبات (ألف) التثنية للتطرف.

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَسُولُ ﴾: بالإفراد، مرفوع مضاف.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾(١) كما تقدم؛ إلَّا أنه مضاف.

• ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝١٧ ﴾

• ﴿ أَنۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ أَرۡسِلۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (السين)، وسكون (اللام)، أمر، من باب «الإفعال».

• ﴿ مَعَنَآ ﴾: بالتحريك، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَنِيٓ ﴾: بحذف (النون) في الآخر للإضافة، أصله: بنين.

• ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف، وبحذف إحدى (الياءين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف (الياء) صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا تبعا للجزري، وإن اختير حذف (الياء) الساكنة وضعت مركز (الياء) قبل (اللام) بغير لونها.

وبفتح (اللام) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَلَمۡ نُرَبِّكَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و«لم» جازمة، وبـ (النون) مضمومة، وفتح (الراء)، وتشديد (الباء) الموحدة مكسورة على لفظ التعظيم من باب «التفعيل»، حذفت (الياء) الساكنة بعدها للجزم، وبوصل الضمير.

• ﴿ فِينَا ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ وَلِيدًا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، على زنة «فعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: صغيرًا.

• ﴿ وَلَبِثْتَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الثاء) المثلثة.

قرأه نافع وابن كثير وعاصم ويعقوب بإظهار (الثاء) المثلثة[١]، وقرأ الباقون بإدغامها في (التاء) الفوقانية.

وبرسم (التاء) مطولة مفتوحة لأنها ضمير المخاطب، أي: / مكثت. ١٠/٥

• ﴿ فِينَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عُمُرِكَ ﴾: بضم (العين) المهملة، و(الميم) على المشهورة، وقال الزمخشري: "في رواية عن أبي عمرو بسكون (الميم)"[٢] انتهى، ولم يذكره الجزري وغيره، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ سِنِينَ ﴾: بكسر (السين) المهملة، وكسر (النون)، جمع: سنة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٩ ﴾

• ﴿ وَفَعَلْتَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) ومعهم خلف العاشر في الإظهار، النشر ٣/ ٢٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٢١.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ فَعْلَتَكَ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (العين) المهملة على المصدر للمرة في المشهورة، منصوب، وبوصل الضمير، وعن الشعبي بكسر (الفاء) على المصدر للنوع كذا في «الكشاف»، والرسم واحد(١).

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ فَعَلْتَ ﴾: ماض كما تقدم.

• ﴿ وَأَنْتَ ﴾: ضمير المخاطب، وبتطويل (التاء)، مفتوحة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون).

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع: اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَعَلْتُهَآ ﴾: ماض كما مر، إلَّا أنه بضم (التاء)، ضمير المتكلم، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ إِذًا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبرسم التنوين بعد (الذال) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٢١، معجم القراءات ٦/ ٤٠٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٥.

• ﴿ وَأَنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) مخففة، بعدها (ألف) ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الضَّآلِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) على الأكثر الأرجح، ورسم الجزري بـ (ألف) صفراء إشارة الى الاختلاف كما تقدم في «الفاتحة»، جمع: الضال على صيغة المبالغة وهي القراءة المشهورة.

وقرأ أبو مسعود رضي الله تعالى عنه ((مِنَ الْجَاهِلِينَ)) وقد يفسر به ﴿ الضَّآلِّينَ ﴾، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٢١ ﴾

• ﴿ فَفَرَرۡتُ ﴾: بوصل (الفاء)، بعدها (فاء) أيضًا، (فاء) الكلمة ماض معلوم، وبفتح (الراء) الأولى وسكون الثانية، ولذا لم تدغم، وبتطويل (التاء) المضمومة ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ مِنكُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٢١، معجم القراءات ٦/ ٤٠٧.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

١١/٥ • ﴿ خِفْتُكُم ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الخاء) المعجمة، وسكون / (الفاء)، وبـ (التاء) المضمومة، ضمير المتكلم المفرد، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فَوَهَبَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الهاء).

• ﴿ لِي ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ رَبِّي ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ حُكْمًا ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، يعني: النبوة، وقيل: عِلْمًا وفَهْمًا.

• ﴿ وَجَعَلَنِي ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) و(اللام)، وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول، من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝٢٢ ﴾

• ﴿ وَتِلۡكَ ﴾: بكسر (التاء)، وسكون (اللام)، وفتح (الكاف)، اسم إشارة على التأنيث.

• ﴿ نِعۡمَةٞ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ تَمُنُّهَا ﴾:بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الميم)، وتشديد (النون)، مرفوعة على الخطاب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة.

• ﴿ عَبَّدتَّ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وسكون (الدال)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإدغام (الدال) المهملة في (التاء)، وبدون رسم السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، ورسمت (الدال) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ((بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)): كلاهما كما تقدَّما.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٣ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ فِرْعَوْنُ ﴾: مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ وَمَا رَبُّ الْعَلَمِينَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما[١]، إلاَّ أنه برفع ﴿ رَبُّ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبُّ ﴾[٣]، وهو كما تقدم.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (ألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

١٢/٥ • ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، عطفًا على ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾ /.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُم ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّوقِنِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) حذف الألف من ((العالمين)) لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وهو بضم (الميم)، وكسر (القاف)، مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: من الإيقان.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِمَنْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، و«من» موصولة.

• ﴿ حَوْلَهُۥٓ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و«لا» نافية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق[2].

﴿ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ وَرَبُّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَابَآئِكُمُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مخفوضة، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (لام) التعريف (ألفا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (لام) التعريف، وبفتح (الواو) مشددة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَسُولَكُمُ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أُرْسِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (السين)، على الماضي المبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَمَجۡنُونٞ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم مفعول، / من: الجنون، ١٣/٥ مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢٨ ﴾

• ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، مفردين، على المشهورة.

وقرئ ((ٱلۡمَشَارِقِ وَٱلۡمَغَارِبِ)) على الجمع، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له لأن (الألف) تحذف مما يوازن «مفاعل» من الجموع.

• ﴿ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِن كُنتُمۡ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه لا إدغام في (ميم) ﴿ كُنتُمۡ ﴾.

• ﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٢٣، معجم القراءات ٦/ ٤٠٩.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَئِنِ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بغير نقط على مراد الوصل والتليين، شرطية، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ اتَّخَذۡتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (التاء) الفوقانية المشددة، و(الخاء) المعجمة، وسكون (الذال) المعجمة على البناء للفاعل من باب «الافتعال».

قرأه حفص ورويس بإظهار (الذال)، وأدغمها الباقون في (التاء)(١).

وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ إِلَٰهًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَيۡرِيٓ ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَأَجۡعَلَنَّكَ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(همزة) مفتوحة، وفتح (العين) على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبإلحاق (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (اللام) قبلها، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم المفعول.

---

(١) النشر ٣/ ٢٠، معجم القراءات ٦/ ٤١٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ۝٣٠ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه لا إدغام فيه.

• ﴿ أَوَلَوۡ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبفتح (الواو) لأنها عاطفة، و«لو» شرطية.

• ﴿ جِئۡتُكَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) ضمير المتكلم، وبوصل ضمير / المفعول. ١٤/٥

• ﴿ بِشَيۡءٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (الياء) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿ مُّبِينٖ ﴾: اسم فاعل، من: أبان.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٣١ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَأۡتِ ﴾: أمر، وبوصل (الفاء)، وبحذف (همزة) الوصل لدخولها على

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(همزة) الأصل، وَليها (فاء) كما تقدم في قوله: ﴿ فَأْتِيَا ﴾، وبوضع مجعودة على (الألف) بغير لونها للقراءتين، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، وبكسرها وحذف (الياء) الساكنة بعدها للسكون.

• ﴿ بِهِۦٓ ﴾: موصول.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتَ ﴾: ماض معلوم، من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الصَّٰدِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ فَأَلْقَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) (والقاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الامالة.

• ﴿ عَصَاهُ ﴾: بفتح (العين) و(الصاد) المهملتين، وبـ (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق لأنه ثلاثي واوي كما نص عليه الجزري في «النشر» في باب الامالة[2]،

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.
(٢) النشر ٣/ ٦٤.

وقد تقدم تحقيقه وتغليط صاحب «الخلاصة» حيث قال: "إنه يائي" في الورد الثامن والتسعين في سورة «الأعراف».

ثم هو مضاف الى الضمير.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا، وبوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ هِيَ ثُعۡبَانٌ ﴾:بضم (الثاء) المثلثة، وسكون (العين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة، على ما ضبطه الداني، ولكن الجزري حذفها، مرفوع منون لأنه منصرف.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ۝٣٣ ﴾

• ﴿ وَنَزَعَ ﴾: بـ (النون) و(الزاي) و(العين) المهملة مفتوحات، ماض معلوم، أي: أخرج.

• ﴿ يَدَهُۥ ﴾: منصوب.

• ﴿ فَإِذَا هِيَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَيۡضَآءُ ﴾: مؤنث: أبيض، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة

١٥/٥ بالاتفاق، وبحذف / صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع غير مُجْرَى.

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ لِلنَّظِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (النون) الأولى جمع: اسم الفاعل.

ع ٦

آية بالاتفاق[1].

ورد ٢٢٠

﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِلْمَلَإِ ﴾[2].

وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (اللام) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي[3]، وبوضع مجعودة فوق (الألف) أو تحتها، مخفوضة.

• ﴿ حَوْلَهُۥٓ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَسَٰحِرٌ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وفتح (السين)، اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (السين) على خلاف.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) المقنع: ٦٢، العقيلة البيت: ٢١٤.

قال الداني فيما روي عن أبي عمرو: "وكل شيء في القرآن من ذكر «سحر» فهو مرسوم بغير (ألف)"، وفيما روي عن نافع: "كل ما في القرآن من «ساحر» فبـ (الألف) قبل (الحاء) في الكتاب"[١] انتهى، واختار الجزري في مصحفه الأول، وحذف (الألف)، ولم يشر الى الاختلاف، وقال صاحب «الخلاصة»: إنه مرسوم بحذف (الألف) بعد (السين) للاحتمال على ثلاث قراءات" انتهى.

أقول: لم يقرأ هنا إلَّا بلفظ اسم الفاعل كما نبه عليه الجزري في «النشر»[٢].

ثم هو مرفوع منون.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: على زنة «فعيل» بمعنى: فاعل، مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ۝٣٥ ﴾

• ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»[٤]، مرفوع.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُخۡرِجَكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٢٨، ٢٩.

(٢) النشر ٤/ ١١، معجم القراءات ٦/ ٤١١.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٤) الكشاف ٢/ ٤٢٠.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾.

١٦/٥ وهي جارة، وبدون السكون / على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ أَرْضِكُمْ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِسِحْرِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وكسر (السين)، وسكون (الحاء)، المهملتين.

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء)، ((ذَا)) بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ تَأْمُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبضم (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) الجمع.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَرْجِهْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الجيم) بينهما (راء) ساكنة، أمر، من باب «الإفعال»، وبوصل ضمير المفعول.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

قرأه نافع وأبو جعفر والكوفيون بغير (همزة) بعد (الجيم)، وقرأ الباقون بـ (الهمز)[١].

ورسم بدون مركز لـ (الهمزة) بالاتفاق لصلوحه للقراءتين، إلَّا أن الذين قرؤوا مهموزًا رسموا مجعودة بعد (الجيم)، وإن لزم حذف صورة (الهمزة) على خلاف القياس، وكذا رسمه الجزري في مصحفه هنا وفي «الأعراف» أيضًا.

ثم اختلفوا في (هاء) الكناية فعاصم وحمزة أَسْكَنَاها، وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وهشام ضَمُّوها، وكسرها الباقون، وأشبعها ورش وابن كثير وهشام والكسائي وأبو جعفر بخلاف عن ابن وردان، وقد تقدم في سورة «الأعراف» في الورد الثامن والتسعين.

• ﴿ وَأَخَاهُ ﴾: بـ (الألف) علامة للنصب بعد (الخاء) عطفًا على ضمير ﴿ أَرۡجِهۡ ﴾.

• ﴿ وَٱبۡعَثۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الثاء) المثلثة.

• ﴿ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الدال) المهملة لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وقد تقدم تحقيقه في الأصول.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها مخفوض بالجر لدخول (اللام).

• ﴿ حَٰشِرِينَ ﴾ / : بحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة، جمع اسم الفاعل. ١٧/٥

(١) النشر ٢/ ٢٢٨، معجم القراءات ٦/ ٤١١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ يَأْتُوكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع بوقوعه في جواب الأمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام) مضافًا.

• ﴿ سَحَّارٍ ﴾: بفتح (السين) و(الحاء) المشددة، وبـ (الألف) بعد (الحاء)، على زنة «فعَّال» للمبالغة بالاتفاق من القراء العشرة لأنه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من أمر موسى بعد قوله ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ فأجابوه بما هو أبلغ من قوله إعانة لمراده، قال الجزري في «النشر»: "واتفقوا أيضًا على إثبات (الألف) رسمًا"[٢]، قال الداني: "وكذلك رسمت (الألف) بعد (الحاء) في «الشعراء» في قوله ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ ليس في القرآن غيره"، قال: "أخبرني أحمد بن عمر، قال: انا محمد بن منير، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا قالون عن نافع: ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ في «الشعراء» بـ (الألف) بعد (الحاء) في الكتاب"، قال: "وانا فارس بن أحمد، ثنا عبد الله بن طالب، قال: أخبرنا إسماعيل بن شعيب، قال: انا أحمد بن سامويه، قال: انا محمد بن يعقوب، قال: انا العباس بن الفضل، قال: انا قتيبة

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) النشر ٣/ ٥٢.

بن مهران، قال: قال الكسائي لم يكتب ﴿ سَحَّارٍ ﴾ - يعني بـ (الألف) - إلَّا التي في «الشعراء» وحدها"[١]، قال الزمخشري في «الكشاف»: "قرأ الأعمش ((بِكُلِّ سَاحِرٍ)) - يعني على اسم الفاعل -"[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلِيمٍ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ۝٣٨ ﴾

• ﴿ فَجُمِعَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الجيم)، وكسر (الميم)، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ السَّحَرَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) و(الحاء) و(الراء) المهملات، جمع: ساحر، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ((لِمِيْقَاتِ)): بوصل / (لام) الجر مكسورة، وبكسر (الميم)، وسكون ١٨/٥
(الياء) أصله «موقات» قلبت (الواو) (ياء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[٤].

وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مخفوض مضاف.

• ﴿ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ ﴾: مخفوض لأنه نعت ﴿ يَوْمٍ ﴾ .

---

(١) المقنع: ٢٨، ٢٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٢٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٧٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ۝٣٩ ﴾

• ﴿ وَقِيلَ ﴾: ماض مجهول.

واختلف في (القاف) كسرًا وضمًّا وإشمامًا للضم الى الكسر.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ هَلْ ﴾: أداة استفهام.

• ﴿ أَنتُم ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّجْتَمِعُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(٣).

﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ۝٤٠ ﴾

• ﴿ لَعَلَّنَا ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَتَّبِعُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(الباء) الموحدة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع.

• ﴿السَّحَرَةَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿إِنْ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿كَانُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿هُمُ﴾: رُسِم مفصولاً لأنه تأكيد للفاعل بالاتفاق.

• ﴿الْغَٰلِبِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، جمع اسم الفاعل منصوب بـ(الياء) على خبر ﴿كَانُوا﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ۝٤١﴾

• ﴿فَلَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، حرف شرط.

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم في مصاحف أهل مكة (جياء)، يعني بزيادة (الياء) بعد (الجيم) على الأصل[2]، وقال الشاطبي: ليس بمغتفر، أي: / معمول به[3]. ١٩/٥

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) المقنع: ٧١.

(٣) العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤: =

• ﴿ السَّحَرَةُ ﴾: كما تقدم أولًا[١].

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِفِرۡعَوۡنَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون)، غير مُجْرَى.

• ﴿ أَئِنَّ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد التليين بالاتفاق، وبتشديد (النون)، وبدون (الألف) بعدها بالاتفاق، قال الداني في باب ذكر ما رسمت (الياء) فيه على مراد التليين للهمزة: "قال محمد بن نصير بن يوسف النحوي فيما أجمعت عليه المصاحف كتبوا ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا ﴾ في «الشعراء» بـ (الياء)"، وقال في باب ذكر ما اتفقت على رسمه أهل الأمصار: "وفي «الشعراء» ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا ﴾ بـ (الياء) و(النون)"[٢] انتهى.

قرأه أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس بتسهيل (الهمزة) الثانية بين بين، وقرأ الباقون بالتحقيق، وأدخل أبو جعفر وقالون وأبو عمرو وهشام (ألفا) بين (الهمزتين)[٣]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَأَجۡرًا ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

= جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ ولِلرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(١) انظر صفحة: ٤٧٣ من هذا المجلد.

(٢) المقنع: ٥٨، ٩١.

(٣) النشر ٢/ ٣٤٢، ٣٤٢، معجم القراءات ٦/ ٤١٤.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنَّا ﴾: ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف)، وتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَحۡنُ ﴾: ضمير المتكلم.

• ﴿ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ۝٤٢ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ نَعَمۡ ﴾: قرأه الكسائي بكسر (العين)، وقرأ الباقون بفتحها.

واتفقوا على فتح (النون)، وسكون (الميم)، وهما لغتان فيه.

• ﴿ وَإِنَّكُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ إِذٗا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبرسم التنوين (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ لَّمِنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة جارة، فتحت (النون) وصلًا.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

٥/ ٢٠ • ﴿ الْمُقَرَّبِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء) / مشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُم ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّوسَىٰٓ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو برسم (الألف) في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ أَلْقُوا۟ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (القاف)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَآ أَنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مُّلْقُوْنَ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، وضم (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٤٤ ﴾

• ﴿ فَأَلۡقَوۡاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) (والقاف)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ حِبَالَهُمۡ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَعِصِيَّهُمۡ ﴾: بكسر (العين) و(الصاد) المهملتين، وتشديد (الياء) التحتانية منصوبة، جمع: عصا، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَقَالُواْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِعِزَّةِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مضافة.

• ﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (لام) الجر.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَنَحْنُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (لام) الابتداء، مفتوحة.

• ﴿ الْغَٰلِبُوْنَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الياء)، علامة الرفع.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ فَأَلْقَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) (والقاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ مُوْسَىٰ ﴾: بـ (الياء) في الآخر.

• ﴿ عَصَاهُ ﴾: بـ (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق كما تقدم في آخر الورد السابق.

٢١/٥ • ﴿ فَإِذَا ﴾: بوصل (الفاء) / وبـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث.

رواه حفص بسكون (اللام)، وفتح (القاف) مخففة، من: «لقف» ثلاثيًا مجردًا، وقرأ الباقون بفتح (اللام) (والقاف) مشددة من باب «التفعل»، أصله: «تتلقف»، حذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا، والرسم صالح لهما، والمعنى على الوجهين واحد أي: تبتلع[(٢)]، وعلى الوجهين مبني للفاعل.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) النشر ٤/ ٥٣، معجم القراءات ٦/ ٤١٥.

• ﴿مَا يَأۡفِكُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الفاء)، وضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يكذبون.

قال السيوطي في «الإتقان»: "هنا نصف القرآن بالآيات، وقوله: ﴿فَأُلۡقِيَ السَّحَرَةُ﴾ من النصف الثاني"(١)، وقيل: غير ذلك، وستعرف فيما بعد.

آية بالاتفاق(٢).

﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝٤٦﴾

• ﴿فَأُلۡقِيَ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الهمزة)، وكسر (القاف)، وفتح (الياء)، على التجهيل من باب «الإفعال».

• ﴿السَّحَرَةُ﴾: كما تقدم.

• ﴿سٰجِدِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٣).

﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٤٧﴾

• ﴿قَالُوٓا﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَامَنَّا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح

---

(١) الإتقان ٢/ ٤٥٧.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦، قال في الهامش: "نصف القرآن بالآيات".

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِرَبِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الأخيرة، مضاف.

• ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ (٤٨) ﴾

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَهَٰرُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) لأنه علم أعجمي زاد على الثلاثة وكثر دوره.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ ءَامَنتُمۡ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء.

واختلفوا فيه قراءة فروي حفص ورويس بالإخبار على الماضي من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بالاستفهام، فاجتمع فيه ثلاث (ألفات) إحداها صورة (همزة) الاستفهام، والثانية صورة / (همزة) القطع، والثالثة صورة (الهمزة) ٥/٢٢
(فاء) الفعل فحذفت اثنتان كراهة اجتماع أمثال، ووضعت مجعودة واحدة موقع إحداهما كراهة اجتماع مجعودتين.

قرأها أهل الحجاز وأبو عمرو بتسهيل الثانية وقنبل يبدل الأولى (واوًا) في الوصل، والباقون يحققونهما[١].

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ قَبۡلَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب مضاف.

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ ءَاذَنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمۡ ﴾[٣].

---

(١) النشر ٢/ ٣٤٠، معجم القراءات ٦/ ٤١٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَكَبِيرُكُمُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبـ(الباء) الموحدة بعد (الكاف)، مرفوع.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ عَلَّمَكُمُ ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ السِّحْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين)، وسكون (الحاء)، منصوب.

• ﴿ فَلَسَوْفَ ﴾: بوصل (الفاء)، و(لام) التأكيد مفتوحة، حرف تسويف.

• ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي[2].

• ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبضم (الهمزة) وفتح (القاف)، وبتشديد (الطاء) المهملة مكسورة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (العين) المهملة قبلها.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٦، عد الآي: ٣٣٤.

• ﴿أَيۡدِيَكُمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال) المهملة، جمع: اليد، وبنصب (الياء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَأَرۡجُلَكُم﴾ / : بفتح (الهمزة)، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، جمع: ٥/ ٢٣
رجل، وبالنصب، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۡ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ((خِلَٰفٍ)): بكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (اللام) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2]، يعني: اليد اليمنى مع الرجل اليسرى.

• ((وَلَأُوصَلِّبَنَّكُمۡ)): بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبضم (الهمزة)، وفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (اللام) مكسورة، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الباء) الموحدة قبلها، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا، ثم هو بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) على خلاف كما نص عليه الداني والشاطبي[3] والجزري، ورجح السخاوي إثبات (الواو)[4]، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في الورد التاسع والثمانين في

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٢٤.

(٣) المقنع: ٥٩، العقيلة البيت: ١٩٦.

(٤) الوسيلة: ٨٥٣، والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٢٤.

سورة «الأعراف»[(١)]، وكتب الجزري في مصحفه هنا (الواو) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

• ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾: جمع: أجمع.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ قَالُواْ لَا ضَيْرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بالجمع كما تقدم.

• ﴿ لَا ضَيْرَ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبفتح (الراء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّنَا ﴾: بتشديد (الباء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُنْقَلِبُونَ ﴾: بـ (النون) الساكنة بعد (الميم)، وبكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل من باب «الانفعال».

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) انظر المجلد الخامس ص٣٥٠.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٥١ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَطْمَعُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الميم)، بينهما (طاء) مهملة ساكنة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَغْفِرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل منصوب.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَنَا ﴾[١].

وهو بوصل «لام» الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ رَبُّنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه / مرفوع. ٥/ ٢٤

• ﴿ خَطَٰيَٰنَآ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(الظاء) المهملة، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) على خلاف، وبحذفها بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، قال الداني: "وهو بغير (ياء) ولا (ألف)"، وقال: في أكثر المصاحف (الألف) التي بعد (الطاء) محذوفة"[٢]، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «البقرة» في الورد الخامس.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٢) المقنع: ٧٠.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة) على المشهورة، وسكون (النون) مخففة من المثقلة بتقدير: «لأن».

وقرئ بكسر (الهمزة)، على أنها شرطية[١].

• ﴿ كُنَّآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَوَّلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو) المشددة، منصوب مضاف.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبوضع مجعودة على (الواو) بغير لونها للقراءتين.

آية بالاتفاق[٢].

ع ٧

ربع الحزب

﴿ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة.

• ﴿ أَسْرِ ﴾: أمر.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٢٥، معجم القراءات ٦/ ٤١٨.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

قرأه المدنيان وابن كثير بـ (همزة) الوصل على أنه من سَرَى، ويكسرون (نون) «إن» للساكنين وصلاً ويبتدؤون ((اِسْرِ)) بكسر (الهمزة)، وقرأ الباقون بقطع (الهمزة) مفتوحة على الأمر من: أسرى، وهما لغتان.

وبكسر (الراء) بالاتفاق، وهما القراءتان المشهورتان[1].

وقرئ ((سِرْ)) بكسر (السين)، وسكون (الراء)، على الأمر من السير، كذا في البيضاوي[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿بِعِبَادِيٓ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين)، وتخفيف (الباء)، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

آخره (ياء) الإضافة، فتحها أهل المدينة، وأسكنها الباقون[3].

• ﴿إِنَّكُم﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّتَّبَعُونَ﴾[5]، وبدون / السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه. ٥/ ٢٥

وهو اسم مفعول من باب «الافتعال»، (تاؤه) مفتوحة مشددة، و(باؤه) مفتوحة مخففة.

(١) النشر ٤/ ١٠٥، الكشاف ٢/ ٤٢٥، معجم القراءات ٦/ ٤١٩.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ١٢٩.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤١٩.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٩.

آية بالاتفاق[1]، أي: يتبعكم فرعون وقومه.

﴿ فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٥٣ ﴾

• ﴿ فَأَرۡسَلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ فِرۡعَوۡنُ ﴾: مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حٰشِرِيۡنَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما أوائل الورد.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ٥٤ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هٰٓؤُلَآءِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة، رسمت (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها.

• ﴿ لَشِرۡذِمَةٞ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وكسر (الشين) و(الذال) المعجمة، بينهما (راء) ساكنة، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة، أي: جماعة.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ قَلِيلُونَ ﴾: جمع: قليل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝٥٥ ﴾

• ﴿ وَإِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَغَآئِظُونَ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة على الأكثر، وهو الموافق للضابط لأنه وقعت بعد (الألف) (همزة)، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة الى الاختلاف حذفًا وإثباتًا.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها بعدها (ظاء) معجمة مشالة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ۝٥٦ ﴾

• ﴿ وَإِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ لَجَمِيعٌ ﴾: بوصل (لام) الابتداء «فعيل»، من: الجمع، مرفوع.

• ﴿ حَٰذِرُونَ ﴾: قرأه الكوفيون وابن ذكوان بـ (ألف) بعد (الحاء) على اسم
٥/٢٦ الفاعل، من: الحذر بـ (الذال) / المعجمة، وروي الداجوني عن هشام كذلك، وقرأ الباقون بفتح (الحاء) من غير (ألف) بعدها، وكسر (الذال) على الصفة المشبهة من الحذر، وروى الحلواني عن هشام كذلك، قال الفراء: "الحاذر الذي يحذرك الآن، والحذر المخلوق حذرا»، وقال الزجاج: "الحاذر المستعد، والحذر المستيقظ"، وقيل: "الحاذر المتأهب، والحذر الفزع"، وقيل: "هما سواء"(١).

واختلف في رسمه قال الداني: "وكذلك ﴿ حَٰذِرُونَ ﴾ و((حَاذِرُونَ)). - يعني بحذف (الألف) وبإثباتها -"(٢).

أقول: كأنهم رسموا (الألف) على الأصل تنبيهًا على اختلاف القراءتين لكن الحذف أولى لصلوحه للقراءتين ولموافقته الضابط؛ لأنه جمع مذكر سالم، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه.

وقرئ بـ (الدال) المهملة، أي: أقوياء من الحدر، بمعنى: السّمن في غلظ، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(٣).

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) النشر ٤/ ٢٣٤، الكشاف ٢/ ٤٢٦، معاني القرآن للزجاج ٤/ ٩٢، معاني القرآن للفراء ٢/ ٤٩.
(٢) المقنع: ١٠٠.
(٣) الكشاف ٢/ ٤٢٥.
(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ فَأَخْرَجْنَٰهُم ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، وسكون (الخاء) المعجمة قبلها و(الجيم) بعدها، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بتشديد (النون)، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَعُيُونٍ ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (العين)، وضمها، الباقون مخفوض(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَكُنُوزٍ ﴾: بضم (الكاف) و(النون)، مخفوض.

• ﴿ وَمَقَامٍ ﴾: بفتح (الميم)، (والقاف) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مخفوض.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥١١، معجم القراءات ٦/ ٤٢٢.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ كَرِيمٍ ﴾: مخفوض على نعت ﴿ مَقَامٍ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ وَأَوْرَثْنَٰهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (واو) ساكنة، وسكون
٥/٢٧ (الثاء) المثلثة، ماض معلوم من باب «الإفعال» / ، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصاف ضمير المفعول.

• ((بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ)): كلاهما كما تقدّما في الورد السابق.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَتْبَعُوهُم ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الإفعال» على المشهورة، بمعنى: فلحقوهم.

وقرئ بـ (همزة) الوصل، وفتح (التاء) مشددة، على أنه ماض من باب «الإفعال» بمعنى: فتطلبوهم، وعلى الوجهين بدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول[٣].

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٢٦، معجم القراءات ٦/ ٤٢٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّشْرِقِينَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: حين أشرقت الشمس، وقيل: طلبوا ناحية المشرق.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾﴾

• ﴿فَلَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) مشددة بعدها (ألف) حرف شرط.

• ((تَرَٰٓءَ)): بفتح (التاء) الفوقانية و(الراء)، ماض معلوم من باب «التفاعل»، أصله: ترآءى فانقلبت (الياء) (ألفًا) لانفتاح ما قبلها، فلما وصل إلى الساكن سقط (الألف) لالتقاء الساكنين، ولم ترسم كراهة اجتماع أمثال، وحذفت إحدى (الألفين) الباقيتين بعد (الراء) أيضًا بالاتفاق، وكان قياسه أن يرسم بـ (ياء) بعد (الألف) لكن حذفوها تخفيفًا، قال الداني: "وكذلك رسموا في كل المصاحف ((تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَٰنِ)) في «الشعراء» بـ (ألف) واحدة"، قال: "ويجوز أن تكون الأولى وأن تكون الثانية"، قال: "وهو أقيس عندي"[٣]، وقيل: حذف الثانية أولى لأنها وقعت طرفًا والطرف محل التغيير، ويعزي مثل ذلك إلى السخاوي.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) المقنع: ٣٣.

وينبغي أن توضع مجعودة بعد (الألف) موقع (الهمزة) كما رسمنا تبعًا لما رسمه الجزري في مصحفه، والعجب من صاحب «الخلاصة» حيث قال: "قد
٢٨/٥ حذفت منه (ألف) / التثنية أيضًا اختصارًا" انتهى.

أقول: إنما هي من غفلته لأن ((تَرَآءَ)) ليس بمثني بالاتفاق، كيف وفاعله ظاهر فلا يجوز إلحاق (ألف) التثنية إلَّا في لغة: "أكلوني البراغيث".

• ((الْجَمْعَنِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وسكون (الميم)، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق لأنه مثنى مرفوع كما نص عليه الداني وغيره.

وقرئ ((تَرَاءَتِ الفِئَتَانِ)) بـ (تاء) التأنيث في ((تَرَاءَتِ))، و((الفِئَتَانِ)) بـ (الفاء) بعدها (همزة) بعدها (تاء) فوقانية تثنية الفئة، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق.

• ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَمُدْرَكُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٢٦، معجم القراءات ٦/ ٤٢٥.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) مشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ مَعِيَ ﴾: رواه حفص بفتح (ياء) الإضافة، وقرأ الباقون بسكونها.

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، وبكسر (النون) في الآخر لأنها (نون) الوقاية.

وبحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق، وقرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون بدونها اتباعًا للرسم.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ٦٣ ﴾

• ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بـ(الفاء) في الابتداء موضع (الواو).

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون)، مفسرة، وكسرت (النون) للوصل.

• ﴿ اضْرِب ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وكسر (الراء)، وسكون (الباء).

٥/٢٩ وبإدغام (الباء) في (باء) / ﴿ بِّعَصَاكَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بـ (الألف) بعد (الصاد) لأنه ثلاثي واوي لا يمال كما نص عليه الداني.

• ﴿ الْبَحْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب، وبفتح (الباء)، وسكون (الحاء).

• ﴿ فَانْفَلَقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الفاء) و(اللام) (والقاف)، ماض من باب «الانفعال»، أي: انشق.

• ﴿ فَكَانَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ فِرْقٍ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (الراء).

وقرئ ((فِلْقٍ)) بـ (اللام) موضع (الراء)، والمعنى واحد، أي: شق[1].

• ﴿ كَالطَّوْدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الواو) بعدها (دال) مهملة، أي: كالجبل.

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٢٦، معجم القراءات ٦/ ٤٢٧.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَزۡلَفۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (زاي) ساكنة، وسكون (الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: قربنا، وقيل: جمعنا.

• ﴿ ثَمَّ ﴾: بفتح (الثاء) المثلثة، و(الميم) المشددة، ظرف.

• ﴿ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبفتح (الخاء) المعجمة، جمع: الآخر.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنجَيۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ مَّعَهُۥٓ ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَغْرَقْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْأَخَرِينَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢]. ورد ٢٢١

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

٥/ ٣٠ • ﴿ لَآيَةً ﴾: بوصل / (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ أَكْثَرُهُمْ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾.

وهو كما تقدم في الورد السابق إلَّا أنه منكر.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، ووصل الضمير.

• ﴿ لَهُوَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

آية بالاتفاق[٤]. ع٨

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ وَاتْلُ ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبضم (اللام)، وحذف (الواو) في الآخر للسكون.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ نَبَأَ ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الباء) (ألفًا)، منصوب مضاف، أي: خبر.

• ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبإثبات (الياء) بعد (الهاء) وفاقًا لأنه لم يقرأه ابن عامر بالألف بعد (الهاء) عند الجمهور إلَّا في رواية عياش بن الوليد.

واجتمع هنا (همزتان) الأولى (همزة) ﴿ نَبَأَ ﴾ مفتوحة، والثانية (همزة) ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ مكسورة، فاختلف فيهما بتحقيقهما وتسهيل الثانية كما تقدم في «البقرة» عند قوله ﴿ شُهَدَآءَ إِذۡ ﴾[٢].

ثم هو بفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٣٧٦، معجم القراءات ٦/ ٤٢٨.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وادغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لِأَبِيهِ﴾[1].

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبـ (الياء) بعد (الباء) الموحدة علامة الجر، وبوصل الضمير.

• ﴿وَقَوْمِهِ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على / ٥/ ٣١
الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾﴾

• ﴿قَالُواْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿نَعْبُدُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على المتكلم معه غيره، مرفوع.

• ﴿أَصْنَامًا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الصاد) المهملة، جمع: الصنم، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَنَظَلُّ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (النون) مفتوحة، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام) على المتكلم معه غيره من الأفعال الناقصة، مرفوع.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ عَٰكِفِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (العين) المهملة، جمع: اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

أي: مقيمين.

﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

• ﴿ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الغيب والبناء للفاعل، من: «سمع يسمع» في المشهورة.

وقرأ قتادة بضم (الياء)، وكسر (الميم)، مخففة من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[2].

ثم هو على الوجهين بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾: بسكون (الذال)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (العين) على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٢٧، معجم القراءات ٦/ ٤٣٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

قرأه أهل المدينة وابن كثير وعاصم ويعقوب وابن ذكوان بإظهار (ذال) ﴿إِذْ﴾، وأدغمها الباقون في (تاء) ﴿تَدْعُوْنَ﴾[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾

• ﴿أَوْ﴾:حرف ترديد.

• ﴿يَنْفَعُوْنَكُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء) على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿يَضُرُّوْنَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[4].

﴿قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾﴾

• ﴿قَالُوْا﴾: جمع: كما تقدم.

---

(١) النشر ٢/ ٥٨٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف إضراب.

• ﴿ وَجَدْنَآ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وسكون (الدال) المهملة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف / . ٥/٣٢

• ﴿ ءَابَآءَنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما مر.

• ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الراء)، وبفتح (الراء)، ماض معلوم.

وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف ففي بعض المصاحف بإثباتها فإن (الهمزة) تبدل (ألفًا) في التخفيف عند ورش، وفي بعضها

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

بالحذف، وفيه رعاية لمذهب الكسائي فإنه يحذفها، ورسم الجزري في مصحفه (الألف) بالصفرة إشارة إلى الخلاف[١].

ثم هو مختلف فيه في ضم (الميم) وسكونها وإدغامها في (ميم) ﴿مَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿كُنتُمْ﴾: ماض معلوم، من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿تَعْبُدُونَ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾﴾

• ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَءَابَآؤُكُمُ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، مضاف إلى ضمير المخاطبين.

• ﴿ٱلْأَقْدَمُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وفتح (الدال) المهمة، جمع: الأقدم، أفعل التفضيل.

---

(١) النشر ٢/ ٤٠١، معجم القراءات ٤٣٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَدُوّٞ ﴾: بضم (الدال)، وتشديد (الواو)، يطلق على المذكر والمؤنث والمفرد والجمع، فصح أن يقع خبر للجمع، وقيل: هو على القلب، أي: فإني عدو لهم.

• ﴿ لِّيٓ ﴾:/ بوصل (لام) الجر مكسورة. ٥/ ٣٣

قرأ ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، ويفتحها الباقون[٢].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ رَبَّ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العَالَم، بفتح (اللام)[٣].

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) النشر ٤/ ٤٦١، معجم القراءات ٦/ ٤٣١.

(٣) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قبسم الأصول ١/ ١٢٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَنِى ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة وإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ فَهُوَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿ يَهْدِينِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال)، على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل (نون) الوقاية مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق اجتزاء بكسرة (نون) الوقاية.

وقرأ يعقوب بـ(الياء) في الحالين، والباقون بدونها، رعاية للرسم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِى ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(واو) العطف.

• ﴿ هُوَ يُطْعِمُنِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (العين) المهملة

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٧، ٢٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٣١.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبـ(نون) الوقاية، وبإثبات (ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ وَيَسْقِيْنِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، من: «سقى» بـ (السين) المهملة (والقاف)، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة كما تقدم في ﴿ يَهْدِيْنِ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (ألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ مَرِضْتُ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الراء)، وسكون (الضاد) المعجمة، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ فَهُوَ ﴾: كما مر.

• ﴿ يَشْفِيْنِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، بينهما (شين) معجمة، ساكنة على التذكير والبناء للفاعل من: شفي يشفي، وبـ(نون) الوقاية، وحذف (ياء) الإضافة كما تقدم في ﴿ يَهْدِيْنِ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَالَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ ﴾

٥/ ٣٤ • ﴿ وَالَّذِىٓ ﴾: كما تقدم / .

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿يُمِيتُنِي﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الميم)، ورفع (التاء) الفوقانية على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية، وبإثبات (ياء) الإضافة وسكونها بالاتفاق.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿يُحْيِينِ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية الأولى وسكون الثانية على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياءين) بالاتفاق، قال الداني: "وكذا اجتمعت على رسمها في ﴿يُحْيِينِ﴾"[١] أي: اجتمعت المصاحف على رسمها بـ (ياءين) على اللفظ والأصل لاتصال الضمير، ووافقه الشاطبي وغيره[٢].

وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة.

آية بالاتفاق[٣]، ولا يذهب عليك أن حذف ياءات الإضافة في الكلمات الأربع لرعاية الفواصل.

﴿وَالَّذِيٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾﴾

• ﴿وَالَّذِيٓ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَطْمَعُ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، بينهما (طاء) مهملة ساكنة، ورفع (العين) المهملة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل.

---

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) العقيلة البيت: ١٧٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَغْفِرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِي ﴾[1].

وهو بوصل (لام) الجر، مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ خَطِيٓـَٔتِى ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[2].

﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادي حذفت منه حرف النداء، و(ياء) الإضافة.

• ﴿ هَبْ ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الباء)، على لفظ الأمر.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿لِي﴾: كما تقدم / . ٣٥/٥

• ﴿حُكْمًا﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَلْحِقْنِي﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (القاف)، بلفظ الأمر من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿بِالصَّٰلِحِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع: اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾﴾

• ﴿وَاجْعَل﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (العين)، وسكون (اللام)، على لفظ الأمر.

وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿لِّي﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿لِسَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2].

منصوب مضاف.

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) المقنع: ٥٠.

• ﴿ صِدۡقٍ ﴾: بكسر (الصاد)، وسكون (الدال) المهملتين.

• ﴿ فِي الۡأٓخِرِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاجۡعَلۡنِيۡ ﴾: بلفظ الأمر كما تقدم إلَّا أنه بـ (نون) الوقاية، وبإثبات (ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ وَّرَثَةِ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء) و(الثاء) المثلثة، جمع: وارث، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مضافة[2].

• ﴿ جَنَّةِ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ النَّعِيۡمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[3].

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) واختلف في إظهار التاء وإدغامها في جيم ﴿ جَنَّةِ ﴾، فقرأ أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما بالإدغام والباقون بالإظهار، النشر ٢/ ١٧٦.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٨٦ ﴾

• ﴿ وَٱغۡفِرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء) بلفظ الأمر[1].

وبإدغام (الراء) في (لام) ﴿ لِأَبِيٓ ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة.

قرأه ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[3].

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف). / ٣٦/٥

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) على الأكثر لوقوع المدغم بعده، ورسم الجزري (ألفه) بالصفرة إشارة الى الاختلاف.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) ما بين المعقوفين في الهامش [وفيه ما فيه (سع)].

(٢) وذلك في قراءة أبي عمرو من رواية السوسي، وبخلف من رواية الدوري، النشر ٣/ ١٤.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٣٣.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨٧) ﴾

• ﴿ وَلَا تُخْزِنِي ﴾: بـ«لا» الناهية، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الخاء)، وكسر (الزاي) المعجمتين على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) الساكنة «لام» الكلمة بعد (الزاي) للجزم بـ«لا» الناهية، وبإلحاق (نون) الوقاية، وإسكان (ياء) الإضافة بالاتفاق، أي: لا تفضحني[(١)].

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُبْعَثُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وضم (الثاء) المثلثة على الغيب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: كما تقدم بدل من يوم السابق.

• ﴿ لَا يَنفَعُ ﴾:بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مَالٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ وَلَا بَنُونَ ﴾: جمع: ابن، و(الواو) بين (النونين) علامة الرفع.

آية بالاتفاق[(٣)].

---

(١) تفسير الجلالين: ٤٨٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَتَى ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة[1].

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ بِقَلْبٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (القاف)، وسكون (اللام)، مخفوض منون.

• ﴿ سَلِيمٍ ﴾: «فعيل» بمعنى: «فاعل»، أي: سالم من الشرك، أو خالص من الأوصاف الذميمة، مخفوض على صفة قلب.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأُزْلِفَتِ ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الزاي)، وكسر (اللام)، وفتح (الفاء)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، أي: قربت، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة في الأصل، وإنما كسرت للوصل.

• ﴿ ٱلْجَنَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، معرف بـ (اللام) مرفوع

---

(١) النشر ٣/ ٦٣.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

والباقي كما تقدم[١].

٣٧/٥ • ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف/ (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع: اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

• ﴿ وَبُرِّزَتِ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وكسر (الراء) مشددة، وفتح (الزاي)، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل»، أي: أظهرت، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ الْجَحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة، مرفوع، أي: جهنم.

• ((لِلْغوِينَ)): بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة موافقًا للضابط، وكذلك هو مرسوم في مصحف الجزري[٣]، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بإثبات (الألف) عند الجمهور، وهو الأصل، وبحذفها عند أبي داود كذا في «المنهل»"[٤] انتهى.

جمع: اسم الفاعل، أي: الغافلين الذين ضلوا عن الهدى.

---

(١) انظر صفحة: ٣٥٠ من هذا المجلد.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) والعمل على إثبات الألف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٣٠.

(٤) خزانة الرسوم: ٤٠١.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) ﴾

• ﴿ وَقِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول.

واختلف في (القاف) كسرًا وضمًّا مع الإشمام(٢).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾(٣).

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿ أَيْنَ مَا ﴾: اختلف في رسمه وصلاً وقطعًا، قال الداني: "وفي «الشعراء» ((أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ)) - يعني موصول -"، قال: "وقد اختلفوا فيه"(٥)، وقال أبو حفص الخراز: «أينما» موصولة أربعة أحرف"، فذكر التي في «البقرة» و«النحل» و«الشعراء» و«الأحزاب»، انتهى، وقال الجزري في «النشر»: "اختلف في ((أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ))في «الشعراء» ...، ففي بعض المصاحف كتب مفصولًا وفي بعضها موصولًا"(٦) انتهى.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.
(٢) النشر ٣/ ٤٦١.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.
(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٥) المقنع: ٧٧.
(٦) النشر ٣/ ٣٣٧.

ولا يذهب عليك أن كلام الداني ينظر إلى ترجيح الوصل، وكلام الجزري الى التسوية، وقال ابن الجزري في «شرح المقدمة» لأبيه: "واختلف في «الشعراء» / في قوله تعالى ((أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ)) فأكثر المصاحف على قطع «أين ما»"، قال: ٣٨/٥
"ووجه القطع أنه الأصل مع عدم الإدغام"[١]، وإلى هذا يبادر سياق الشاطبي حيث قال[٢]:

والخلف في سورة الأحزاب والشعرا
وفي النساء وقيل الوصل معتمرا

وخص بعض الشراح قلة الوصل بسورة «النساء» وليس بشيء، ورسم الجزري في مصحفه مفصولًا فتبعناه، وقال صاحب «الخزانة»: "القطع أولى رعاية للأصل"[٣].

- ﴿ كُنتُمْ ﴾: ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

- ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[٥].

---

(١) شرح المقدمة: ٢٨٦.

(٢) العقيلة البيت: ٢٥٦.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٠١.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ هَلْ ﴾: أداة استفهام.

• ﴿ يَنْصُرُوْنَكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يَنْتَصِرُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ ﴾

• ﴿ فَكُبْكِبُوْا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الكاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الكاف) الثانية، وضم (الباء) بعدها، ماض مبني للمفعول من باب الفعللة،

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: قلبوا على رؤوسهم، وقيل: أَلْقَى بعضهم على بعض.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((وَالْغُوۥنَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، موافقًا للضابط، وكذا رسمه الجزري[٢]، وقال صاحب «الخزانة»: "أنه بإثبات (الألف) عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود في «المنهل»"[٣] انتهى.

٥/٣٩ ثم هو بحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين / متفقتين، قال الداني: "وكذلك حذفت إحدى (الواوين) من الرسم اجتزاء بأحديهما عن الأخرى إذا كانت الثانية علامة للجمع"، وعَدَّ في أمثلته قوله تعالى: ((وَالْغُوۥنَ))، ثم قال: "والثانية عندي في الخط الثابتة إذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها"، قال: "ويجوز عندي أن تكون الأولى لكونها من نفس الكلمة"، قال: "وذلك أوجه عندي لأنها دخلت فيه للبناء خاصة"[٤] انتهى، فينبغي أن ترسم (واو) حمراء قبل (النون) كما كتبنا تبعًا للجزري.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٣٠.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٠١.

(٤) المقنع: ٤٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾

• ﴿ وَجُنُودُ ﴾: بضم (الجيم) و(النون)، مرفوع مضاف.

• ﴿ إِبۡلِيسَ ﴾:بكسر (الهمزة)، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، وبفتح (السين) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ أَجۡمَعُونَ ﴾: جمع: أجمع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَهُمۡ ﴾:اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَخۡتَصِمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ ﴾

• ﴿ تَٱللَّهِ ﴾: بـ (تاء) القسم متصلة بـ (همزة) الوصل، وبدون زيادة (الألف) بعدها بالاتفاق.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مخففة من المثقلة، اسمها ضمير الشأن محذوف، أي: «إنه»، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنَّا ﴾: ماض من الأفعالِ الناقصة، وبضم (الكاف)، وتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَفِى ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

• ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نُسَوِّيكُمْ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الواو)

---

(١) المقنع: ٢٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

مشددة، / وسكون (الياء) التحتانية على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من ٥/ ٤٠
باب «التفعيل»، وبإثبات (الياء) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿بِرَبِّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الأخيرة، مضاف.

• ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾﴾

• ﴿وَمَآ أَضَلَّنَآ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع على فاعل ﴿أَضَلَّنَآ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٣٤.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ (١٠٠) ﴾

- ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء).
- ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.
- ﴿ مِنْ ﴾: جارة.
- ﴿ شَٰفِعِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) ﴾

- ﴿ وَلَا صَدِيقٍ ﴾: بفتح (الصاد)، وكسر (الدال) المخففة، المهملتين، على زنة «فعيل»، مخفوض.
- ﴿ حَمِيمٍ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الميم)، على زنة «فعيل»، مخفوض.

آية بالاتفاق[2].

أي: قريب خاص.

﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٠٢) ﴾

- ﴿ فَلَوْ ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).
- ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).
- ﴿ لَنَا ﴾: كما تقدم.

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ كَرَّةً ﴾: بفتح (الكاف) و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، أي: رجوعًا الى الدنيا.

• ﴿ فَنَكُونَ ﴾: بوصل (الفاء) وبـ(النون) مفتوحة على المتكلم معه غيره من الأفعال الناقصة، منصوب، لوقوعها بعد (فاء) التعليل.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(١)، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَأٰيَةً ﴾: الكل كما تقدم أول الورد.

• ﴿ وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق(٣) / . ٤١/٥

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ ﴾

• ﴿ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴾: الكل كما تقدم.

---

(١) قرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفًا، وحمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ قَوْمُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ نُوحٍ ﴾: مخفوض منون لأنه منصرف.

• ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾[٣].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿أَخُوهُمْ﴾: بـ(الواو) علامة الرفع بعد (الخاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿نُوحٌ﴾: مرفوع منون.

• ﴿أَلَا﴾: بفتح (الهمزة)، ورسمها (ألفا) للابتداء، وبتخفيف (اللام) بعدها (ألف)، حرف تنبيه.

• ﴿تَتَّقُونَ﴾: بـ(تاءين) فوقانيتين مفتوحتين؛ الأولى (تاء) المضارعة، والثانية (فاء) الفعل، مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون) في الآخر (نون) الرفع.

آية بالاتفاق(٢).

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧)﴾

• ﴿إِنِّي﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿رَسُولٌ﴾: مرفوع منون.

• ﴿أَمِينٌ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الميم)، على زنة «فعيل»، مرفوع.

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٠٨ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ وَاَطِيْعُوْنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر، من باب «الإفعال»، آخره (نون) الوقاية مكسورة.

وبحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق.

قرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين(٢)، وهكذا في المواضع السبعة الآتية

٥/ ٤٢ بعد، كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «الشعراء» ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في ثمانية / مواضع"(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠٩ ﴾

• ﴿ وَمَآ اَسْـَٔلُكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٧، ٢٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٣٦.

(٣) المقنع: ٣٩.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(السين) الساكنة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبرفع (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَجْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم).

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أَجْرِيَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(ياء) الإضافة في الآخر.

قرأه ابن كثير ويعقوب والكوفيين غير حفص بسكون (الياء)، وفتحها الباقون(٢).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ﴾: كلاهما كما تقدَّما(٣)، إلاَّ أنه بدون (باء) الجر في الأول.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٣٦.

(٣) حذف الألف من ((العالمين)) لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُوْنِ ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[1]. ورد ٢٢٢ حزب

﴿ ۞ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنُؤْمِنُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (النون) مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

وبإظهار (النون) الأخيرة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكَ ﴾[2].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل عند الجمهور، وبتشديد (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(العين) المهملة، على أنه ماض معلوم من باب «الافتعال».

وقرأه يعقوب بفتح (الهمزة)، وإسكان (التاء)، وبـ (الألف) قبل (العين)،

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

على أنه جمع: تبع، وهو جمع: تابع، وقيل: جمع: تابع، وبرفع (العين)، على أنه مبتدأ ﴿ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ خبره، أو على العكس، والجملة وقعت حالاً[1].

والرسم صالح له بأن يقال: حُذِفَت (الألف) على هذه القراءة اختصارًا، أو رعاية للقراءتين.

ثم بوصل الضمير وفاقًا.

• ﴿ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح / (الهمزة) بعد (لام) ٥/ ٤٣ التعريف، وفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء) بينهما، جمع: الأرذل، أي: المستضعفون.

آية بالاتفاق[2].

﴿قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١١٢﴾

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿وَمَا عِلۡمِيٓ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، وبإسكان (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿كَانُواْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٤/ ٢٣٤، معجم القراءات ٦/ ٤٣٧.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية، رُسِمَت مفصولة بالاتفاق.

• ﴿ حِسَابُهُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢]، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَوۡ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ تَشۡعُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (العين)، و(الراء) المهملتين، على الخطاب والبناء للفاعل، وجواب «لو» محذوف، أي: لو تشعرون لما عبتم.

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٤ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، و(النون) مخففة بعدها (ألف) ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ بِطَارِدِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، اسم فاعل من الطرد، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني(٢)، مضاف.

• ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه معرف بـ(اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ١١٥ ﴾

• ﴿ إِنۡ ﴾: نافية كما تقدمت.

• ﴿ أَنَا ﴾: ضمير المتكلم المفرد كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ نَذِيرٞ ﴾:على زنة «فعيل»، وبـ(الذال) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٞ ﴾: اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على نعت ﴿ نَذِيرٞ ﴾.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

(٤) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا۟ ﴾: كما تقدم أول الورد.

• ﴿ لَئِنْ ﴾: بوصل «لام» التأكيد مفتوحة، وبكسر (الهمزة)، ورسمها (ياء)
٥/٤٤ على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(١)]، / وبسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ لَّمْ تَنْتَهِ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الهاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ يَٰنُوحُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (النون)، وبضم (الحاء).

• ﴿ لَتَكُونَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (النون) قبلها.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الجيم)، جمع: اسم المفعول.

آية بالاتفاق[(٢)].

---

(١) المقنع: ٥٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[1].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى حذف منه حرف النداء و(ياء) الإضافة.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ قَوۡمِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ كَذَّبُونِ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبكسر (نون) الوقاية.

وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

قرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، والباقون بدونها، إتباعًا للرسم[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

• ﴿ فَٱفۡتَحۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الحاء) المهملة على لفظ الأمر.

• ﴿ بَيۡنِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٧، ٢٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٣٩.

(٣) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ وَبَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَتْحًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَجِّنِى ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الجيم)، مشددة على لفظ الأمر من باب «التفعيل»، وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ مَّعِىَ ﴾: رواه ورش وحفص بفتح (ياء) الإضافة، وقرأ الباقون بسكونها[1].

و(العين) مكسورة على الوجهين.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

٥/ ٤٥ • ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾:/ كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَأَنجَيْنَهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَأَنجَيْنَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) النشر ٢/ ٣٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٣٩.

(٢) البيان: ١٩٧، عد الآي: ٣٣٦.

• ﴿ وَمَنۡ مَّعَهُۥ ﴾: كما تقدَّما إلَّا أنه بفتح (العين)، ووصل ضمير الغائب.

• ﴿ فِي ٱلۡفُلۡكِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (اللام).

• ﴿ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول.

آية بالاتفاق[١].

أي: المملؤ من شحن بـ (الشين) المعجمة، و(الحاء) المهملة إذا ملئ.

﴿ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَغۡرَقۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَعۡدُ ﴾: بالبناء على الضم لنية المضاف إليه، أي: بعد إِنْجَائِهِم.

• ﴿ ٱلۡبَٰقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٢١ ﴾

ع ١٠

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾: آية بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴾: آية بالاتفاق[١]، وكلا الآيتين كما تقدم في الورد السابق رسمًا وقراءة[٢].

﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: كما تقدم في الورد السابق[٣].

• ﴿ عَادٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) مع أنه أعجمي لأنه لم يزد على الثلاثة، مرفوع منون.

• ﴿ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوْهُمْ هُوْدٌ اَلَا تَتَّقُوْنَ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق إلَّا أنه بلفظ ﴿ هُوْدٌ ﴾ موضع ﴿ نُوحٌ ﴾[٦].

آية بالاتفاق[٧].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) انظر صفحة: ٤٩٩ من هذا المجلد.

(٣) انظر صفحة: ٥٢٦ من هذا المجلد.

(٤) انظر صفحة: ٣٤٣ من هذا المجلد.

(٥) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٦) انظر صفحة: ٥٢٧ من هذا المجلد.

(٧) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٢٥ ﴾

• ﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾: آية بالاتفاق[1].

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٦ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾: آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٧ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الۡعَٰلَمِينَ ﴾: آية بالاتفاق[3].

والآيات الثلاث كما تقدمت في الورد السابق رسمًا وقراءة[4].

﴿ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ١٢٨ ﴾

• ﴿ أَتَبۡنُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (النون)، وسكون / (الواو) ٥/٤٦
على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام) مضافًا.

• ﴿ رِيعٍ ﴾: بكسر (الراء) في المشهورة.

وقرئ بفتحها كذا في «الكشاف»[5].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٤) انظر صفحة: ٥٢٨ من هذا المجلد.

(٥) الكشاف ٢/ ٤٣١، معجم القراءات ٦/ ٤٤٠.

و(الياء) التحتانية ساكنة بالاتفاق.

وهما لغتان بمعنى، أي: ما ارتفع من الأرض، وقيل: طريق، وقيل: جبل، وقيل: ثنية صغيرة[1].

وبـ (العين) المهملة في الآخر.

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، منصوبة.

• ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة، وضم (الثاء) المثلثة على الخطاب والبناء للفاعل، من: العبث.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَتَتَّخِذُونَ ﴾: بـ (تاءين) فوقانيتين، الأولى حرف المضارعة مفتوحة، والثانية (فاء) الفعل مفتوحة مشددة، وكسر (الخاء)، وضم (الذال)، المعجمتين، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ مَصَانِعَ ﴾: بفتح (الميم) و(الصاد) المهملة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق عند الأكثر، مع أنه جمع على وزن «مفاعل» لعدم دوره، لأنه لم يقع في القرآن إلَّا هنا موضعًا واحدًا، ولكن الجزري حذف (الألف) في مصحفه، منصوب غير مُجْرَى.

(١) تفسير البيضاوي ٤/ ١٤٥.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿لَعَلَّكُمۡ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

هذه القراءة المشهورة، وفي قراءة أُبي بن كعب رضي الله عنه ((كَأَنَّكُمۡ)) بدل ﴿لَعَلَّكُمۡ﴾ كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿تَخۡلُدُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (اللام) و(الدال) على الخطاب والبناء للفاعل من الخلود على المشهورة.

وقرئ بضم (التاء)، وسكون (الخاء) وفتح (اللام)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال».

وقرئ بضم (التاء)، وفتح (الخاء) و(اللام)، المشددة على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[(٣)]، والرسم صالح للوجوه.

آية بالاتفاق / . ٤٧/٥

﴿وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ١٣٠﴾

• ﴿وَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ﴾: كلاهما ماضيان معلومان، وبفتح (الطاء) المهملة، بعدها (شين) معجمة.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٣١، معجم القراءات ٦/ ٤٤١.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٣١، معجم القراءات ٦/ ٤٤١.

واختلف في (ميمهما) سكونًا وضمًّا[١]، أي: أخذتم وضربتم.

• ((جَبَّرِيْنَ)): بفتح (الجيم) و(الباء) الموحدة مشددة، وبحذف (الألف) بعد (الجيم) لأنه جمع مذكر سالم[٢]، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة الى الاختلاف في إثباتها وحذفها، ولم يتعرض له الداني والشاطبي، وفي «مورد الظمآن» أنه بإثبات (الألف) عن أبي داود[٣]، والله أعلم بالصواب.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَاَطِيْعُوْنِ ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(واو) العطف موضع (الفاء).

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ اَمَدَّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، و(الدال) المهملة المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) انظر المجلد الأول ص١٢٩.

(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٣٣.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٥) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿تَعۡلَمُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق(٢).

﴿أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ١٣٣﴾

• ﴿أَمَدَّكُمۡ﴾: كما تقدم.

• ((بِأَنۡعَامٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: النعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري(٣).

• ﴿وَبَنِينَ﴾: جمع: ابن.

آية بالاتفاق(٤).

﴿وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٣٤﴾

• ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (ألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٢٠.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ وَّعُيُوْنٍ ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (العين)، والباقون بضمها[١].

وعلى الوجهين جمع: عين، مخفوض.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٣٥﴾ ﴾

• ﴿ اِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة.

قرأه يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[٣].

• ﴿ اَخَافُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة على المتكلم المفرد، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

٤٨/٥ واختلف في / (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ عَذَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب مضاف.

• ﴿ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾: كلاهما مخفوضان منونان.

---

(١) النشر ٣/ ٥١١، معجم القراءات ٦/ ٤٤٢.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٤٢.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ١٣٦ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سَوَآءٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ عَلَيۡنَآ ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَوَعَظۡتَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

وبإظهار (الظاء) عند الجمهور، وقيل: بإدغامها في (التاء) مع بقاء صوت الإطباق من (الظاء)، وذلك لقرب مخرجيهما[٢].

• ﴿ أَمۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ لَمۡ تَكُنۡ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وبجزم (النون)، وبإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الواو)، وبـ (عين) مهملة و(ظاء) معجمة مشالة، جمع اسم الفاعل.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) معجم القراءات ٦/ ٤٤٣.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ خُلُقُ ﴾: قرأه أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، بمعنى: الاختلاق والكذب، وقال الزجاج: "ويجوز أن يكون معناه: خلقنا كما خلق الأولين".

وقرأ الباقون بضم (الخاء) و(اللام) بمعنى: العادة[(٢)].

• ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد «لام» التعريف، وبتشديد (الواو) مفتوحة، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٢) النشر ٤/ ٢٣٥، معاني القرآن للزجاج ٤/ ٩٧، معجم القراءات ٦/ ٤٤٤.
(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ بِمُعَذَّبِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[1] / . ٤٩/٥

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾

• ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ ﴾

ع ١١

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾: آية بالاتفاق[4].

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴾: آية بالاتفاق[١].

والآيات الثلاث كما تقدمت رسمًا وقراءة؛ إلَّا أنه بلفظ ﴿ثَمُودُ﴾ بعد ﴿كَذَّبَتْ﴾.

وهو بـ (الثاء) المثلثة مفتوحة، وضم (الميم)، وسكون (الواو)، وبرفع (الدال) غير مُجْرَى.

واختلف في إدغام (تاء) ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ في (ثاء) ﴿ ثَمُودُ ﴾[٢].

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ صَٰلِحٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، قال الداني: "حذفت لكثرة الاستعمال مع أنه ليس بأعجمي"، وقال السيوطي في «الإتقان»: "حذفت لكونه علما زاد على الثلاثة"[٣].

مرفوع منون.

• ﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) أدغم التاء في الثاء أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي، والباقون بالإظهار، النشر ٢/ ٦٠٥، معجم القراءات ٦/ ٤٤٥.

(٣) المقنع: ٣٠، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٤٣ ﴾

• ﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾: آية بالاتفاق(١).

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٤ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ ﴾: آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٥ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الۡعٰلَمِيۡنَ ﴾ آية بالاتفاق(٣).

والآيات الثلاث كما تقدمت رسمًا وقراءة(٤).

﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ١٤٦ ﴾

• ﴿ أَتُتۡرَكُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (تاءين) فوقانيتين؛ الأولى (تاء) المضارعة مضمومة، والثانية (فاء) الفعل ساكنة، وبفتح (الراء) على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ فِي مَا ﴾: قال الجزري في «النشر»: "﴿ فِي مَا ﴾: كتبت مفصولًا في أحد عشر موضعًا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو ﴿ فِي مَا هٰهُنَآ ءَامِنِيۡنَ ﴾ في «الشعراء»"(٥)، وقال ابنه في شرح المقدمة: "والحرف المتفق على قطعه ﴿ فِي مَا

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٤) انظر صفحة: ٥٢٨ من هذا المجلد.

(٥) النشر ٣/ ٣٢٥.

٥٠/٥ ﴿هٰهُنَآ ءَامِنِيٓن﴾ في «الشعراء»"[1]، وقال زكريا / الأنصاري في شرح المقدمة: "إنه متفق على قطعه"، وقال الشاطبي[2]:

وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم ....

وجهه السخاوي بتوجيهين: "أحدهما: أن «بعضهم» مبتدأ، وبالوصل خبر، «وفي سوى» متعلق به، أي: «بعضهم» قال: بالوصل في سوى الشعراء، والثاني: أنه فاعل فعل محذوف، أي: قال: بعضهم"[3] انتهى.

فكلام الشاطبي على كلام التوجيهين مُعَاضِد لما قال الجزري، وفي سياق الداني اضطراب فإنه قال في باب ذكر ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «الشعراء» في بعض المصاحف ﴿أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ موصولة، وفي بعضها ﴿فِي مَا هٰهُنَآ﴾ مقطوعة"، وفيه مخالفه لما قال الجزري، وقال في ذكر: «في ما»: "قال محمد بن عيسى وعدوا «في ما» مقطوعًا أحد عشر حرفا"، وقد اختلف فيها فعد المواضع، وقال في «الشعراء»: "﴿فِي مَا هٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾"، قال: ـ يعني محمد بن عيسى ـ: "ومنهم من يصل كلها ويقطع التي في «الشعراء»"[4] انتهى، هذا موافق لما قال الجزري.

• ﴿هٰهُنَآ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ ((هُنَآ)) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

---

(١) شرح ابن الناظم: ٢٩٠.

(٢) شرح زكريا الأنصاري ص٣٧، العقيلة البيت: ٢٤٩.

(٣) الوسيلة: ٤٠٠.

(٤) المقنع: ٧٧.

• ﴿ ءَامِنِينَ ﴾: بـ(ألف) واحدة فقط في الابتداء، وهي صورة (الهمزة)، وأما (ألف) اسم الفاعل فحذفت لأنه جمع مذكر سالم، ورسم الجزري في مصحفه بمجعودة قبل (الألف)، وهو على خلاف الضابط.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ ﴾

• ﴿ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة إلَّا أنه بـ(في) في الابتداء.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ١٤٨ ﴾

• ﴿ وَزُرُوعٖ ﴾: بضم (الزاي) و(الراء)، جمع: زرع، مخفوض.

• ﴿ وَنَخۡلٖ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، مخفوض.

• ﴿ طَلۡعُهَا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (اللام)، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ هَضِيمٞ ﴾: بفتح (الهاء)، وكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل» من: الهضم، مرفوع، أي: منضم قبل أن ينشق عنه القشر، وقيل: لفيف.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ١٤٩ ﴾

٥١/٥ • ﴿ وَتَنۡحِتُوۡنَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، / وكسر (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «ضرب يضرب» في المشهورة.

وقرأ الحسن بفتح (الحاء)، من باب «علم يعلم» كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

وجاء بضم (الحاء) أيضًا من باب «نصر ينصر»، ولكن لم يقرأ به احد(١).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلاً.

• ﴿ الْجِبَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق.

• ﴿ بُيُوۡتًا ﴾: قرأه أبو جعفر والبصريان وورش وحفص بضم (الباء) الموحدة، وكسرها الباقون(٢).

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فٰرِهِيۡنَ ﴾: قرأ ابن عامر والكوفيون بـ (ألف) بعد (الفاء) على أنه جمع اسم الفاعل، بمعنى: حاذقين، وقرأ الباقون بفتح (الفاء)، وكسر (الراء) من غير (ألف) بينهما على أنه صفة مشبعة بمعنى: أَشِرين بَطِرين، وقيل: فرحين، وقيل: معجبين، وقيل: آمنين، وهو مروي عن الحسن، وقيل: هما بمعنى(٣).

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٢، معجم القراءات ٦/ ٤٤٨.

(٢) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٦/ ٤٤٨.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٥، معجم القراءات ٦/ ٤٤٩.

واختلف في رسمه، قال الداني: "وفي بعضها ((فَارِهِينَ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿فَرِهِينَ﴾ بغير (ألف)"[1] انتهى.

أقول: وفي الحذف رعاية للقراءتين، كما قال صاحب «الخلاصة»، وكذلك هو مرسوم في مصحف الجزري وغيره من المصاحف الصحيحة، وهو مرضي السيوطي.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥٠﴾

• ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَاَطِيْعُوْنِ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٥١﴾

• ﴿وَلَا تُطِيْعُوْٓا﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿اَمْرَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب مضاف.

• ﴿الْمُسْرِفِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (السين) المهملة.

---

(١) المقنع: ١٠٠.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

ورد ٢٢٣ آية بالاتفاق(١).

﴿ ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ يُفۡسِدُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (السين) مخففة، على

٥٢/٥ الغيب / والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ فِي الۡاَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَلَا يُصۡلِحُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: الإصلاح، بـ (الصاد) و(الحاء) المهملتين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوۡٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ اَنۡتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) و(الحاء) المشددة المهملتين، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق(١).

﴿ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٥٤ ﴾

• ﴿ مَآ أَنتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بَشَرٞ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، مرفوع منون.

• ﴿ مِّثۡلُنَا ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَأۡتِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخولها على (همزة) الأصل، وليها (فاء) كما نص عليه الداني، وذلك كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

وبرسم (همزة) الوصل (ألفا) متصلة بـ (الفاء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

وبتطويل (التاء) مكسورة، وحذف (الياء) الساكنة بعدها.

أمر.

• ﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وفي مصاحف

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

العراق والمصحف الشامي بـ(ياءين) كما نص عليه الجزري نقلاً عن السخاوي[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتَ ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصَّٰدِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾

٥/ ٥٣ • ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) / .

• ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبـ (الهاء) بعد (الذال) للتأنيث.

• ﴿ نَاقَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ لَّهَا ﴾: بوصل «لام» الجر، مفتوحة.

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ شِرۡبٞ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء) على المشهورة.

وقرئ بضم (الشين)، كذا في «الكشاف» مرفوع مُنَوَّن، والمعنى على القراءة الأولى: حَظٌّ من الماء، وعلى الأخرى ظاهر(١).

• ﴿ وَلَكُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ شِرۡبُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مضاف فلم يُنَوَّن.

• ﴿ يَوۡمٖ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ مَّعۡلُومٖ ﴾: اسم مفعول مخفوض، على نعت ﴿ يَوۡمٖ ﴾.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦ ﴾

• ﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا ﴾: بـ«لا» الناهية، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، وضم (السين) المهملة المشددة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ بِسُوٓءٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (السين)، وسكون (الواو)،

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٢، معجم القراءات ٦/ ٤٤٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها مخفوضة[١].

• ﴿ فَيَأْخُذَكُمْ ﴾: بوصل (الفاء) وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الخاء) على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الذال) لوقوعه بعد (فاء) السببية.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق؛ إلَّا أنه برفع ﴿ عَذَابُ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ (١٥٧) ﴾

• ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾: بوصل (الفاء)، بعدها (عين) مهملة، ثم (قاف)، مفتوحتان، ماض معلوم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: ذبحوها.

• ﴿ فَأَصْبَحُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٢.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ نَٰدِمِينَ ﴾: بحذف (الألف) بين (النون) و(الدال) / المهملة، جمع اسم ٥٤/٥
الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٥٨ ﴾

• ﴿ فَأَخَذَهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبالفتحات، ماض معلوم.

• ﴿ الۡعَذَابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس، مرفوع[2].

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾: آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٥٩ ﴾

ع ١٢

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الۡعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾: آية بالاتفاق[4].

﴿ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٦٠ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ الۡمُرۡسَلِينَ ﴾: آية بالاتفاق[5]، والآيات الثلاث كما تقدمت رسمًا وقراءة[6]، إلا أنه بلفظ ﴿ لُوطٍ ﴾ بعد ﴿ قَوۡمُ ﴾.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٥) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٦) انظر صفحة: ٤٩٨، ٤٩٩ من هذا المجلد.

وهو بضم (اللام)، وسكون (الواو)، مخفوض منون لأنه منصرف.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ لُوطٌ اَلَا تَتَّقُوْنَ ﴾: آية بالاتفاق(١)، والكل كما تقدم إلاَّ أنه بلفظ ﴿لُوطٌ﴾ بعد ﴿ اَخُوهُمْ ﴾.

وهو مرفوع منون.

﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ ﴾

• ﴿ اِنِّيْ لَكُمْ رَسُوْلٌ اَمِيْنٌ ﴾: آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَاَطِيْعُوْنِ ﴾: آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴾: آية بالاتفاق(٤).

والآيات الثلاث كما تقدم رسمًا وقراءة(٥).

﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ ﴾

• ﴿ اَتَأْتُوْنَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء)

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٥) انظر صفحة: ٥٢٨، ٥٢٩ من هذا المجلد.

الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) بعدها على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ٱلذُّكۡرَانَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، جمع: ذكر، منصوب.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾:بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام)[1]، جمع: العَالَم.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾﴾

• ﴿وَتَذَرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، وضم (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، أي: تتركون.

• ﴿مَا خَلَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((مَا أَصۡلَحَ)) بالماضي، من: الإصلاح بـ (الصاد) المهملة، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿لَكُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر.

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٣٣، معجم القراءات ٦/ ٤٥١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ رَبُّكُم ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، وبوصل الضمير.

٥/ ٥٥ واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾.

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ((أَزْوَاجِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع منون.

• ((عَٰدُونَ)): بحذف (الألف) بعد (العين) المهملة، وهو الموافق للضابط، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري، وقال صاحب «الخزانة» وعزاه لـ «المنهل»: "أنه بإثبات (الألف) عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود"[٣] انتهى، جمع اسم الفاعل.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، ومعهم ورش فيما جاء بعده همزة قطع، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٣٦.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٠٢.

آية بالاتفاق[1].

أي: متجاوزون حدود الله تعالى.

﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَئِن ﴾: بفتح (لام) التأكيد، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل التليين، وبسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ لَّمْ تَنتَهِ ﴾: ﴿ لَّمْ ﴾ جازمة.

وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الهاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ يَٰلُوطُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (اللام) المضمومة، وببناء (الطاء) على الضم.

• ﴿ لَتَكُونَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، وبوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (النون) قبلها.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول، من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لِعَمَلِكُم ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (العين) المهملة و(الميم)، وبوصل الضمير.

٥/٥٦ واختلف في / (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾[٣].

وهي جارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْقَٰلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف) موافقا للضابط، وكذلك هو في مصحف الجزري، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بإثبات (الألف) عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود رحمه الله"[٤] انتهى.

جمع اسم الفاعل.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) خزانة الرسوم: ٤٠٣.

آية بالاتفاق[١]، أي: المبغضين.

﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ١٦٩ ﴾

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء) مكسورة؛ لأنه منادي حذفت منه حرف النداء وياء الإضافة.

• ﴿ نَجِّنِي ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الجيم) مشددة بلفظ الأمر من باب «التفعيل»، وبوصل (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَأَهۡلِي ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، أصله «من» الجارة، و«ما» الموصولة، ولذا أثبتت (الألف).

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الميم) على الغيب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ١٧٠ ﴾

• ﴿ فَنَجَّيۡنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الجيم) مشددة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) الضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ وَأَهۡلَهُۥٓ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾: تأكيد.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٧١ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَجُوزٗا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وضم (الجيم)، وسكون (الواو) بعدها (زاي)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، بعدها (باء) موحدة، جمع اسم الفاعل، أي: الباقين في العذاب(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٧٢ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بفتح المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ دَمَّرۡنَا ﴾: بفتح (الميم) مشددة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (لام)

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٤٩٠.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

التعريف، بينهما مجعودة لتدل على (الهمزة) / المحذوفة، وبفتح (الخاء)، ٥٧/٥
جمع: الآخر.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ (١٧٣) ﴾

• ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيۡهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّطَرٗا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(الطاء) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَسَآءَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم من أفعال الذَّم، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها[٣].

• ﴿ مَطَرُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع مضاف.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٣٤.

• ﴿ الْمُنْذَرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[١].

ع ١٣

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ ﴾

• ﴿ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴾: آية بالاتفاق[٢].

ربع الحزب

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴾: آية بالاتفاق[٣].

وكلا الآيتين كما تقدم رسمًا وقراءة.

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ اَصْحٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، مرفوع مضاف.

• ﴿ لْئَيْكَةِ ﴾: قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر بـ(لام) مفتوحة من غير (همزة) وَصْل قبلها، ولا (همزة) بعدها، وبفتح (التاء) في الوصل على أنها

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٤) المقنع: ٢٧.

اسم غير منصرف للتعريف والتأنيث، قال صاحب «الاحتجاج»[(١)]: "وأصلها إِمَّا «الأيكة» فحذفت (الهمزتان) اللتان قبل (اللام) وبعدها فبقيت «ليكة» فسموا بها القرية، وأما ﴿ لَيْكَةِ ﴾ على وزن «فعله» مثل: طلحة، وهذا على تقدير كونها عربية، وأما إن كانت أعجمية فلا أصل لها" انتهى، وقرأ الباقون بـ(همزة) الوصل مع إسكان (اللام)، بعدها (همزة) مفتوحة، وخفضوا (تاء) التأنيث / لأنها اسم ٥٨/٥ منصرف أصلها «أيكة» فدخلتها (الألف) و(اللام) للتعريف، وأضيف ﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾ إليها[(٢)].

واتفقوا على رسمها بـ(لام) فقط لا (همزة) قبلها، ولا بعدها [وبعد][(٣)] (اللام) (ياء) تحتانية ساكنة، بعدها (كاف) مفتوحة، بعدها (تاء) تأنيث رسمت (هاء) مع النقط بالاتفاق، قال الداني: "وكتبوا في كل المصاحف ﴿ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾ في «الشعراء» و«ص» بـ(لام) من غير (ألف) قبلها ولا بعدها"، قال: "قال أبو عبيد: "وكذلك رأيت في الإمام"[(٤)] انتهى، ووافقه الشاطبي[(٥)] والجزري والسيوطي وصاحب «الاحتجاج»[(٦)]، ووجهه الجزري في «النشر» بقوله: "رسمت في جميع المصاحف بغير (ألف) بعد (اللام) وقبلها لاحتمال القراءتين"، قال: "فهي على قراءة أهل الحجاز والشام ظاهرة تخفيفًا، وعلى قراءة الكوفيين والبصريين

(١) الشفاء ٢/ ٣٢١.
(٢) النشر ٤/ ٢٣٥، معجم القراءات ٦/ ٤٥٢.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) المقنع: ٢٩.
(٥) العقيلة البيت: ١٦٥.
(٦) الشفاء ٢/ ٣٢١.

يحتمل تقديرًا على اللفظ ومراد النقل"[١] انتهى، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه للتحميل على القراءتين وعلى مراد الوصل لأن (الألف) الأولى سقطت بسبب الدَّرج حالة الوصل والثانية سقطت لتحركها وسكون ما قبلها"[٢].

وقال الزمخشري في «الكشاف»: "قرئ ((أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ)) بـ (الهمزة) وبتخفيفها، وبالجر على الإضافة"، قال: "وهو الوجه، ومن قرأ بالنصب وزعم أن ﴿لۡـَٔيۡكَةِ﴾ بوزن «ليلة» اسم بلد فتَوَهُّم قاد إليه خط المصحف حيث وُجِدَت مكتوبة في هذه السورة وفي «ص» بغير (ألف)، وفي المصحف أشياء كتبت على خلاف قياس الخط المصطلح عليه، وإنما كتبت في هاتين السورتين على حكم لفظ اللافظ"[٣] انتهى.

أقول: قد طغى الزمخشري حيث طعن على الأئمة الأعلام مع أن الجمهور متفقون على أن ﴿لۡـَٔيۡكَةِ﴾ بلدة، ولذلك قال صاحب «القاموس»: "الليكة اسم قرية أصحاب الحجر، وبها قرأ نافع وابن كثير وابن عامر"، قال: "وإنكار الزمخشري كونها اسم القرية غير جيد"[٤] انتهى، ولا يذهب عليك أن نافعًا كان
٥/٥٩ إمام الناس في القراءة بالمدينة المنورة، وكذا ابن كثير / من الأئمة في القراءة بمكة المعظمة وكان أعلم بالعربية، وكذا ابن عامر من أئمة قراء الشام، فطعن الزمخشري فيهم ليس إلَّا جفوة.

(١) النشر ٤/ ٢٣٥.
(٢) خزانة الرسوم: ٤٠٣.
(٣) الكشاف ٢/ ٤٣٤.
(٤) القاموس المحيط: ٩٥٢.

• ﴿ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٧ ﴾

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شُعَيْبٌ ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية على لفظ التصغير، مرفوع منون لأنه منصرف.

• ﴿ أَلَا تَتَّقُوْنَ ﴾: كما تقدَّما.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧٨ ﴾

• ﴿ إِنِّيْ لَكُمْ رَسُوْلٌ أَمِيْنٌ ﴾: آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٧٩ ﴾

• ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيْعُوْنِ ﴾: آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٠ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴾: آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.
(٥) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

والآيات الثلاث كما تقدمت رسمًا وقراءة.

﴿ ۞ أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ﴿١٨١﴾ ﴾

• ﴿ أَوۡفُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ الۡكَيۡلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب.

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[2].

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الۡمُخۡسِرِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) المهملة مخففة، قبلها (خاء) معجمة ساكنة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ ﴾

• ﴿ وَزِنُوا ﴾: بكسر (الزاي)، وضم (النون)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر (القاف)، والباقون بضمها، وكلاهما بمعنى: الميزان[1].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا تَبۡخَسُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، قبلها (باء) موحدة ساكنة، وبعدها (سين) مهملة مضمومة، / نهي، ٥/ ٦٠
على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: لا تنقصوا.

• ﴿ ٱلنَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ أَشۡيَآءَهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: شيء، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

---

(١) النشر ٤/ ١٥١، معجم القراءات ٦/ ٤٥٦.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ وَلَا تَعْثَوْا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الثاء) المثلثة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، أي: لا تفسدوا.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾: بكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ (١٨٤) ﴾

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف موضع (الفاء).

• ﴿ الَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَالْجِبِلَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم) و(الباء) الموحدة، وفتح (اللام) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة، أي: الخليقة.

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وتشديد (الواو)، مفتوحة، جمع: الأول.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٨٥ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴾: آية بالاتفاق[٢]، والكل كما تقدم أول الورد.

﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ١٨٦ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا ﴾: الكل كما تقدم أول الورد إلَّا أنه بـ(واو) العطف في الابتداء.

• ﴿ وَإِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مخففة من المثقلة، والتقدير أنه بضمير الشأن.

ثم هو بإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّظُنُّكَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون)، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، ورفع (النون) بعدها مشددة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَمِنَ ﴾: / بوصل (اللام) الفارقة مفتوحة، وبكسر (الميم)، جارة، ٥/٦١
فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ ﴾

• ﴿ فَأَسْقِطْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، وسكون (الطاء) المهملة، أمر، من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كِسَفًا ﴾: رواه حفص بفتح (السين) المهملة، وقرأ الباقون بسكونها.

واتفقوا على كسر (الكاف)، وعلى الوجهين جمع: كسفة، بمعنى: قطعة من السماء، وقيل: كلاهما مفرد[٢].

وعلى الوجهين منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتَ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ١٤٩.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصِّدِقِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

ورد ٢٢٤

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨٨ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّيٓ ﴾[2].

وهو بتشديد (الباء) الموحدة.

بعدها (ياء) الإضافة، قرأه يعقوب وابن عامر والكوفيين بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[3].

• ﴿ أَعۡلَمُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٦٠.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ ﴾

• ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الذال)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

٥/ ٦٢ • ﴿ فَأَخَذَهُم ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، / وبفتح (الخاء) المعجمة. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَذَابُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع مضاف.

• ﴿ يَوْمِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ الظُّلَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾: الكل كما تقدم في قصة صالح عليه السلام.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾: آية بالاتفاق[2].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

والآيتان كما تقدم في القصة السابقة رسمًا وقراءة.

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ ﴾

• ﴿ وَإِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَتَنْزِيلُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبلفظ المصدر على زنة «تفعيل»، مرفوع مضاف.

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ الْعٰلَمِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ ﴾

• ﴿ نَزَلَ ﴾: قرأه أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بتشديد (الزاي) مفتوحة على الماضي المعلوم من باب «التفعيل»، ونصبوا ((الرُّوْحَ الْاَمِيْنَ)) على المفعولية، وقرأ الباقون بفتح (الزاي) مخففة من الثلاثي المجرد، ورفعوا ﴿ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ ﴾ على الفاعلية(٣).

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٦١.

• ﴿ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، والأول بضم (الراء)، وسكون (الواو)، والثاني بفتح (الهمزة)، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية على زنة «فعيل»، من: الأمانة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قَلْبِكَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (اللام)، وبوصل الضمير.

• ﴿ لِتَكُونَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب من الأفعال الناقصة، منصوب، بتقدير «أن».

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُنذِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

٥/ ٦٣ آية بالاتفاق[2]. /

﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾

• ﴿ بِلِسَانٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مخفوض منون.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

• ﴿عَرَبِيٍّ﴾: بتشديد (ياء) النسب، مخفوض منون.

• ﴿مُّبِينٍ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل، من: أبان.

آية بالاتفاق[١].

﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾﴾

• ﴿وَإِنَّهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَفِى﴾: بوصل «لام» الابتداء، مفتوحة.

• ﴿زُبُرِ﴾: بضم (الزاي) و(الباء) الموحدة، مضاف.

• ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد «لام» التعريف، وبفتح (الواو) مشددة، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[٢].

﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾﴾

• ﴿أَوَلَمْ يَكُن﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو) على أنها عاطفة، ﴿لَمْ يَكُن﴾ جازمة، و﴿يَكُن﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة عند الجمهور على الغيب والتذكير، وقرأ ابن عامر بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث، وبإثبات (النون) الساكنة للجزم بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٦٢.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق.

قرأه ابن عامر بالرفع على أنها اسم ((تَكُنْ)) و﴿ لَّهُمْ ﴾ خبر و﴿ أَن يَعْلَمَهُ ﴾ بدل منه، وأشكل في «الاحتجاج» بوقوع الاسم نكره، واعتذر منه [بأن][٢] في ((تَكُنْ)) ضمير القصة، و﴿ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُ ﴾ وقعت موقع الخبر، وقرأ الباقون بالنصب على أنه خبر ﴿ يَكُن ﴾ و﴿ أَن يَعْلَمَهُ ﴾ بتأويل المصدر اسم له[٣].

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَعْلَمَهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل في المشهورة.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث، كذا في «الكشاف»[٤].

وعلى الوجهين بوصل الضمير.

• ﴿ عُلَمَٰٓؤُا ﴾: بضم (العين) المهملة، وفتح (اللام) و(الميم)، جمع: عالم،

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وانظر الشفاء ٢/ ٣٢٣.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٦٢.

(٤) الكشاف ٢/ ٤٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٦٢.

بكسر (اللام)، واختلف في رسمه فقال الداني: "قال أبو عمرو في مصاحف أهل العراق في «الشعراء» ((عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)) وفي «فاطر» ﴿عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ بـ (الواو) و(الألف)، وكذلك رسمه في كتاب «هجاء السنة»"[1]، ووافقه الشاطبي[2]، وقال الجزري / في «النشر»، واختلف في أربع يعني في رسم ٥/ ٦٤
(الهمزة) المضمومة (واوًا) في أربع كلمات، وذكر في تفصيل المواضع: "وفي ((عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)) في «الشعراء»"، ثم قال: "فما كتبت من هذه الألفاظ بـ (الواو) فإن (الألف) قبله تحذف اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) منه (ألف) تشبيهًا بـ (واو) «يدعوا وقالوا»"[3].

ثم هو مرفوع مضاف.

• ﴿بَنِيٓ﴾: أصله: بنين، حذفت (النون) للإضافة، وأثبتت (الياء) علامة الجر.

• ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) مع الخلاف، وبحذف إحدى (الياءين) بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، فتوضع مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا اتباعًا للجزري، وإن اختير حذف (الياء) وضع مركز (الياء) بالحمرة قبل (اللام)، وعلى الوجهين بفتح (اللام) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) المقنع: ٦٣، ٦٤، ١٠٤.

(٢) العقيلة البيت: ٢١٣.

(٣) النشر ٢/ ٥١٥.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ١٩٨ ﴾

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: كلمة شرط.

• ﴿ نَزَّلۡنَٰهُ ﴾: بتشديد (الزاي) مفتوحة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَعۡضِ ﴾:مضاف.

• ﴿ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام) وبـ (ياء) واحدة بعد (الميم)، جمع: الأعجم، وقيل جمع: الأعجمي، على التخفيف وهي القراءة المشهورة.

وقرأ الحسن ((ٱلۡأَعۡجَمِيِّينِ)) بـ (ياءين) كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت إحدى (الياءين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١٩٩ ﴾

• ﴿ فَقَرَأَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا).

• ﴿ عَلَيۡهِم ﴾: بوصل الضمير.

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٦، معجم القراءات ٦/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

- ﴿كَانُوْا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿بِهِ﴾: موصول.
- ﴿مُؤْمِنِيْنَ﴾: برسم / (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع ٦٥/٥ مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية باتفاق[٢].

﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾

- ﴿كَذٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.
- ﴿سَلَكْنٰهُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (الكاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.
- ﴿فِيْ قُلُوْبِ﴾: مضاف.
- ﴿الْمُجْرِمِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، قبلها (جيم) ساكنة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ ﴾

• ﴿ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها، وكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِهٖ ﴾: موصول.

• ﴿ حَتّٰى ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ يَرَوُا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبضم (الواو)، وحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وقيل: بدونها، ولا يُعْبَأ به لمخالفة نصوص الأئمة.

• ﴿ الْعَذَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[٢]، منصوب.

• ﴿ الْاَلِيْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل على زنة «فعيل»، بمعنى: مؤلم، منصوب على نعت ﴿ الْعَذَابَ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

﴿ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ ﴾

• ﴿ فَيَأۡتِيَهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، ووضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، على التذكير لرجوع الضمير إلى ﴿ الۡعَذَابَ ﴾، والبناء للفاعل على المشهورة.

وقرأ الحسن بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث لرجوع الضمير إلى «الساعة»، كذا في «الكشاف»[١].

ثم هو منصوب، بتقدير: «أن»، لوقوعه بعد (الفاء) السببية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ بَغۡتَةً ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الغين) المعجمة، / وفتح ٦٦/٥
(التاء) الأولى، وبرسم (التاء) الثانية (هاء) مع النقط، منصوبة.

وقرأ الحسن بفتح (الغين)، كذا في «الكشاف»، وهما لغتان، بمعنى: الفجأة.

وقرأ أُبي بن كعب رضي الله عنه ((وَيَرَوۡهُ بَغۡتَةً))، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[٣].

• ﴿ وَهُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما (شين) معجمة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٦٥.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٦٦.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾

• ﴿ فَيَقُولُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية، مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، بوقوعه بعد «فاء» السببية، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

• ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين.

• ﴿ مُنْظَرُونَ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، أي: ممهلون ومؤخرون.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾

• ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما تقدم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ يَسْتَعْجِلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية بعد (السين)، وبسكون (العين) المهملة، وكسر (الجيم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الراء) ماض معلوم، وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف، ففي بعض المصاحف بالإثبات وفي بعضها بالحذف، وإليها أشار الجزري في مصحفه برسم (الألف) صفراء، ثم هو بوضع مجعودة موقع (الألف) على تقدير الحذف، وهو أشمل لصلوحه لقراءة من حذفها وحققها وسهلها كما تقدم في سورة «الأنعام».

ثم هو بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

٦٧/٥ • ﴿ مَّتَّعْنَٰهُمْ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، / وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢]، أي: خولناهم بالنعم.

• ﴿ سِنِينَ ﴾: بكسر (السين) المهملة، (النون) الأولى، وسكون (الياء)، وفتح (النون) الأخيرة، جمع: سَنَة.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ جَآءَهُم ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها في مصاحف مكة ((جياء))، بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) على الأصل، ذكره السخاوي في «الوسيلة»، وقال: ليس بمغتفر[٢].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة على الغيب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٧.

(٢) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِزْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾

• ﴿مَآ أَغْنَىٰ﴾: بفتح (الهمزة) (النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿عَنْهُم﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿كَانُوا۟﴾: كما تقدم.

• ﴿يُمَتَّعُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الميم) و(التاء) المشددة على الغيب والبناء للمفعول من باب «التفعيل» على المشهورة.

وقرئ بسكون (الميم)، وفتح (التاء) مخففة ومجهلًا، من: المتوع، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾﴾

• ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٦٧.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَرْيَةٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

٦٨/٥ • ﴿ إِلَّا ﴾: / حرف استثناء.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مُنْذِرُونَ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

• ﴿ ذِكْرَى ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالإجماع على مراد الإمالة.

• ﴿ وَمَا كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ظَٰلِمِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية و(النون)، و(الزاي) المشددة، و(اللام)، مفتوحات، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ الشَّيٰطِيْنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق كما نص عليه الداني[1]، وبـ(الياء) بعد (الطاء)، مرفوع (النون)، وهي القراءة المشهورة، وقرأ الحسن ((الشَّيٰطُوْنَ)) بـ(الواو) بعد (الطاء)، ووجهه أنه رأى آخره كآخر «يبرينُ» و«فلسطين» فتخير بين أن يجري الإعراب على (النون)، وبين أن يجري على ما قبله، كما يقال: «فلسطين وفلسطون»، قاله الزمخشري[2]، ولا يساعده الرسم.

آية عند المدني الأول والشامي والكوفيين[3].

﴿ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يَنۢبَغِى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، وكسر (الغين) المعجمة، على التذكير من باب «الانفعال»، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٣٨، معجم القراءات ٦/ ٤٦٩.

(٣) البيان: ١٩٦، عد الآي: ٣٣٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الياء) الفوقانية، وكسر (الطاء) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَنِ السَّمْعِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

٥/٦٩ • ﴿ لَمَعْزُولُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، / وبـ (العين) المهملة، و(الزاي)، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا تَدْعُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الواو) الساكنة في الآخر للجزم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

• ﴿ مَعَ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ إِلَهًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ءَاخَرَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، أفعل التفضيل، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ فَتَكُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبالنصب، بتقدير «أن»، لوقوعه بعد (الفاء) السببية.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُعَذَّبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنْذِرْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «الإفعال».

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

• ﴿ عَشِيْرَتَكَ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الراء)، ونصب (التاء) الفوقانية، ووصل الضمير.

• ﴿ الْأَقْرَبِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وفتح (الراء)، جمع: الأقرب، أفعل التفضيل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاخْفِضْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، أمر، أي: أَلِن.

• ﴿ جَنَاحَكَ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق على ما ضبطه الداني، لكن الجرزي حذفها، منصوب، وبوصل الضمير، أي: جانبك.

• ﴿ لِمَنِ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبفتح (الميم) موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ اتَّبَعَكَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبوصل / الضمير. ٥/ ٧٠

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ(اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٢١٦ ﴾

• ﴿فَإِنۡ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء)، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿عَصَوۡكَ﴾: ماض معلوم، وبـ (العين) و(الصاد) المهملتين، مفتوحتين، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿فَقُلۡ﴾: أمر، وبوصل (الفاء).

• ﴿إِنِّي﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿بَرِيٓءٞ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الراء)، على زنة «فعيل»، من: البراءة[٢]، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء) الساكنة كراهة اجتماع صورتين متفقتين، ووضع مجعودة موقعها.

مرفوعة.

والرسم صالح لقراءة من قرأ بإبدال (الهمزة) (ياء)، وإدغام (الياء) في (الياء) إلَّا أنه لا توضع مجعودة عليها.

• ﴿مِّمَّا﴾: موصول بالاتفاق، أصله «من» الجارة، و«ما» الموصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٣٩.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الخطاب، والبناء للفاعل من العمل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الواو)، و(الكاف) المشددة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعل».

قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر ((فَتَوَكَّلْ)) بـ (الفاء)، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون بـ (الواو)، وكذلك هو في مصاحفهم كذا في «النشر» و«الاحتجاج»[٢]، وقد نص عليه الداني حيث، قال: "وفي «الشعراء» في مصاحف أهل المدينة والشام ((فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ)) بـ (الفاء)، وفي سائر المصاحف، ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بـ (الواو)"، وقال في موضع آخر: "وفي «الشعراء» أهل المدينة ((فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ)) بـ (الفاء)، وأهل العراق ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بـ (الواو)"[٣]، ووافقه الشاطبي[٤].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل مخفوضان.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) النشر ٤/ ٢٣٦، الشفاء ٢/ ٣١٤.

(٣) المقنع: ١١٣.

(٤) العقيلة البيت: ٩٩.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ يَرىٰكَ ﴾: / بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الراء)، على التذكير ٧١/٥
والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ حِيْنَ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تَقُوْمُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل، مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَتَقَلُّبَكَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، (والقاف)، وضم (اللام) مشددة، مصدر على زنة «تفعل»، وبنصب (الباء) الموحدة عطفًا على (الكاف) في ﴿ يَرىٰكَ ﴾، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((يُقَلِّبُكَ)) بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (اللام)

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

مشددة على صيغة المضارع المذكر من باب «التفعيل»، وبرفع (الباء) الموحدة عطفًا على ﴿ يَرَىٰكَ ﴾، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[(١)].

وعلى الوجهين بوصل الضمير.

• ﴿ فِي السَّجِدِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (السين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[(٣)].

• ﴿ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان.

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ ﴾

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

• ﴿ أُنَبِّئُكُمْ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرسم (الهمزة)

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٣٩، معجم القراءات ٦/ ٤٧١.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

المضمومة بعد (الباء) (ياء)، ووضع مجعودة عليها مرفوعة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

قرأه الجمهور بإظهار (النون) إلَّا البزي فإنه أدغمها في (تاء) ﴿ تَنَزَّلُ ﴾(٢).

وهو بفتح (التاء) الفوقانية، و(النون) و(الزاي) المشددة، أصله «تتنزل»، حذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وبرفع (اللام).

• ﴿ الشَّيَٰطِينُ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ ﴾

• ﴿ تَنَزَّلُ ﴾: كما تقدم.

وأدغم البزي (نون) ﴿ الشَّيَٰطِينَ ﴾ في (تائه)، وأظهرها / الباقون(٤). ٥/ ٧٢

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: كما تقدم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٢٥-٥٣٢.

(٣) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٤) النشر ٣/ ٥٢٥-٥٣٢.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ أَفَّاكٍ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء) المشددة، على زنة «فعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، مخفوض منون، أي: كذاب.

• ﴿ أَثِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: الإثم، بمعنى: آثم، مخفوض.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾

• ﴿ يُلْقُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (اللام)، وضم (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ السَّمْعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ كَٰذِبُوْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الشين) المعجمة، وفتح (العين) المهملة و(الراء)، بإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

مرفوع على أنه مبتدأ، وما بعده خبره، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ عيسى بن عمر بالنصب على إضمار «فعل»، يفسره الظاهر، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

• ﴿ يَتَّبِعُهُمُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه الجمهور بتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وقرأه نافع بسكون (التاء)، وفتح (الباء)، من: تبع كـ«علم»، والرسم صالح له، وبرفع (العين) على المشهورة.

وقرئ بسكون (العين) تخفيفًا، على قراءة تثقيل (التاء)، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[2]، وعلى الوجوه بوصل الضمير.

• ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة[3]، على ما هو الضابط، وكذلك هو في مصحف الجزري وغيره من المصاحف الصحيحة.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٤١، معجم القراءات ٦/ ٤٧٣.

(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ٩٤١.

وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بـ (الألف) بعد (الغين) عند الأكثر"[١] انتهى.

٥/ ٧٣ ثم هو بحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين / ، ويجوز أن تكون الثابتة هي الأولى، وهو الأوجه عند الداني لدخولها للبناء خاصة، ويجوز أن تكون الثانية لأنها دخلت لمعنى يزول بزوالها، فعلى الأول ينبغي أن ترسم (واو) حمراء قبل (النون) كما رسمنا تبعًا للجزري، وهو جمع: الغاوي بمعنى: الزائد عن الحق، وقيل: ضُلَّال الجن والإنس.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء.

و((لَمْ)) جازمة.

و﴿ تَرَ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) بعدها للجزم.

• ﴿ أَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ فِي كُلِّ ﴾: كما تقدم.

---

(١) خزانة الرسوم: ٤٠٥.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَادٍ ﴾: بفتح (الواو)، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، وبحذف (الياء) في الآخر وفاقًا، و(الدال) مكسورة منون.

وروي عن قنبل برواية يعقوب واليزيدي أنه قرأ بـ (الياء) في الوقف، كذا في «الاحتجاج»، وأما الباقون فيقفون على (الدال) اتباعًا للرسم(١).

• ﴿ يَهِيمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء)، وضم (الميم) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴾: كلاهما بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) الشفاء ٢/ ٣٢٣، النشر ٣/ ٢٩٤، معجم القراءات ٦/ ٤٧٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٤٠.

(٤) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوْا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال» وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصّٰلِحٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَذَكَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ كَثِيْرًا ﴾: بـ(الثاء) المثلثة / ، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين. ٥/ ٧٤

• ﴿ وَّانْتَصَرُوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ مَا ظُلِمُوْا ﴾: بضم (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (اللام)، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَسَيَعْلَمُ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ظَلَمُوْٓا ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، و(اللام)، ماض على البناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اَيَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الياء) المشددة.

• ﴿ مُنْقَلَبٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (القاف) و(اللام)، آخره (باء) موحدة، اسم ظرف من الانقلاب على المشهورة.

• ﴿ يَنْقَلِبُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (القاف)، وكسر (اللام)، وضم (الباء) الموحدة، على الغيب والبناء للفاعل من الانقلاب.

وقرأ ابن عباس ﵄ ((اَيَّ مُنْفَلَتٍ يَنْفَلِتُوْنَ)) من: الانفلات، كلاهما بـ(الفاء) موضع (القاف)، وبـ(التاء) الفوقانية موضع (الباء) الموحدة، بمعنى: الخروج فجأة، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له. ع ١٥

آية بالاتفاق[2]. ورد ٢٢٥ نصف الحزب

(١) الكشاف ٢/ ٤٤١، معجم القراءات ٦/ ٤٧٤.

(٢) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨، قال في الهامش: "خمسة عشر قيراطًا"

سورة النمل

تسعون وثلاث آيات عند الكوفيين، وأربع عند البصريين والشامي، وخمس عند المدنيين والمكي(١).

وفي تفصيلها أيضًا اختلاف وستقف عليها في مواقعها.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ طسٓۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝١ ﴾

• ﴿ طسٓ ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر» والسيوطي في «الإتقان»(٢).

وليست بآية بالاتفاق(٣).

• ﴿ تِلْكَ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (اللام)، وفتح (الكاف).

• ﴿ ءَايَٰتُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم(٤).

مرفوع مضاف.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) النشر ٢/ ٤٥٨.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٤) انظر المجلد الأول ص ١٢٩.

٥/ ٧٥ • ﴿ٱلۡقُرۡءَانِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وحذف][1] صورة/ (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة بعد (الراء).

وفيه رعاية لقراءة ابن كثير فإنه ينقل فتحة (الهمزة) إلى (الراء)، ويحذف (الهمزة) إلَّا أنه لا توضع عنده مجعودة[2].

• ﴿وَكِتَابٖ﴾: بإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «النمل» ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ﴾ فإن (الألف) فيه مرسومة"، ووافقه الشاطبي والسيوطي[3]، وفي «الخلاصة»: "وقال بعض: إنه بغير (الألف)، كذا في «المضبوط»" انتهى، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة الى الاختلاف.

ثم هو مخفوض في المشهورة على تقدير المضاف.

وقرأه ابن أبي عبلة بالرفع على حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامة، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[4].

• ﴿مُّبِينٍ﴾: بكسر (الباء) مخففة، اسم «فاعل»، من: أبان، مجرور في المشهورة على نعت ﴿كِتَابٖ﴾.

ومرفوع عند ابن أبي عبلة على نعت ((كِتَابٌ)) أيضًا.

---

(١) ما بين المعقوفين طمس في الأصل.
(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤٧٩.
(٣) المقنع: ٢٨، الإتقان ٦/ ٢٢٠٦.
(٤) الكشاف ٢/ ٤٤١، معجم القراءات ٦/ ٤٨٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ﴾

• ﴿ هُدًى ﴾: بضم (الهاء)، منون، وبرسم (الألف) في الآخر، (ياء) تغليبًا للأصل.

• ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، [وسكون](٢) (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالإجماع على مراد الإمالة.

• ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم في أثناء الورد السابق.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ يُقِيْمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [وشكون].

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(واوًا) بالاتفاق على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿وَيُؤۡتُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وضم / (التاء) الفوقانية ٧٦/٥
على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) بالاتفاق على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿وَهُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿هُمۡ﴾: رسم مفصولا لأنه ضمير منفصل، مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢١، المقنع: ٦٠.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢١، المقنع: ٦٠.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يُوْقِنُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٢)، وبكسر (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِالْأَخِرَةِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ زَيَّنَّا ﴾: بفتح (الزاي) و(الياء) التحتانية المشددة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ((أَعۡمَٰلَهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿فَهُمۡ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَعۡمَهُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، وضم (الهاء) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

أي: يتحيرون.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥﴾

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع / مجعودة عليها. ٥/ ٧٧

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَهُمۡ﴾: كما تقدم.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢١٣.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ سُوٓءُ ﴾: بضم (السين)، وسكون (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع مضاف.

• ﴿ الْعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(١).

• ﴿ وَهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ فِي الْأَخِرَةِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بلفظة ﴿فِي﴾ موقع (الباء).

• ﴿ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الأخسر، أفعل التفضيل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَإِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَتُلَقَّى ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (اللام) (والقاف) المشددة على الخطاب والبناء للمفعول من باب «التفعل»، أصله: تتلقى، حذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة، أي: تأخذ.

• ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿مِن﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (لام) ﴿لَّدُنۡ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه(١).

وهو بفتح (اللام)، وضم (الدال) المهملة، وسكون (النون) بالاتفاق.

• ﴿حَكِيمٍ﴾: بالكاف بعد (الحاء).

• ﴿عَلِيمٍ﴾: كلاهما مخفوضان.

آية بالاتفاق(٢).

﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧﴾

• ﴿إِذۡ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿مُوسَىٰ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

• ﴿لِأَهۡلِهِۦٓ﴾: بوصل (لام) الجر في الابتداء، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿إِنِّيٓ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة.

وقرأه يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون(٣).

• ﴿ءَانَسۡتُ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٣) النشر ٤/ ٢٤٨، معجم القراءات ٦/ ٤٨٢.

(النون)، وسكون (السين) المهملة، ماضٍ معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم المفرد، أي: أبصرت.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

[﴿ سَـَٔاتِيكُم ﴾ بوصل السين، حرف التسويف، بـ (ألف) واحدة، قبلها
٥/٧٨ مجعودة][1] / مشبعة، بدل من (همزة) المتكلم، وبكسر (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الياء) الساكنة بعدها على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْهَا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِخَبَرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الخاء) المعجمة، و(الباء) الموحدة.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ ءَاتِيكُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة كما تقدم في ﴿ سَـَٔاتِيكُمْ ﴾ إلَّا أنه يحتمل أن يكون مضارعًا، وهو الموافق للسياق، فالمجعودة فيه عوض عن (همزة) المضارعة، ويحتمل أن يكون اسم فاعل، فالمجعودة (فاء) الفعل.

---

(١) ما بين المعقوفين طمس في الأصل.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وعلى الوجهين بإثبات (الياء) الساكنة بعد (التاء) الفوقانية المكسورة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿بِشِهَابٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٢)].

قرأه يعقوب والكوفيون بالتنوين على قطع الإضافة، وقرأ الباقون بغير تنوين على الإضافة[(٣)].

أي: شعلة نار.

• ﴿قَبَسٍ﴾: بفتح (القاف) و(الباء) الموحدة، آخره (سين) مهملة، ووجه قطع الإضافة أن «القبس» بدل من «شهاب»، أو صفة له لأن «القبس» مصدر بمعنى: المقبوس، ووجه الإضافة أن «الشهاب» ـ أي الشعلة ـ تكون قبسًا وغير قبس[(٤)].

• ﴿لَّعَلَّكُمۡ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿تَصۡطَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) النشر ٤/ ٢٣٩، معجم القراءات ٦/ ٤٨٣.

(٤) تفسير البيضاوي ٤/ ١٥٥.

من باب «الافتعال»، أصله بـ (التاء)، أبدلت (طاء) لمجاورتها (الصاد)، أي: تستدفئون بها.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ⁽٨⁾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام)، وتشديد (الميم)، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ جَآءَهَا ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم ٧٩/٥ يذكر أحد زيادة / (الياء) بين (الجيم) و(الألف) هنا.

• ﴿ نُودِيَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الدال) المهملة، وفتح (الياء)، ماض مُجَهَّل من باب «المفاعلة».

• ﴿ أَنۢ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة لأن في النداء معنى القول، أو مصدرية، أو مخففة من المثقلة.

• ﴿ بُورِكَ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وكسر (الراء)، وفتح (الكاف)، ماض مبني للمفعول من باب «المفاعلة».

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ فِي ٱلنَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿وَمَنۡ﴾: موصولة.

• ﴿حَوۡلَهَا﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الواو) منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿وَسُبۡحَٰنَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١)، منصوب مضاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿رَبِّ﴾: بتشديد (الباء)، مخفوض مضاف.

• ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩﴾

• ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء)، والباقي كما تقدم.

• ﴿إِنَّهُۥٓ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿أَنَا﴾: بتخفيف (النون)، وبـ(الألف) أولاً وآخرًا، ضمير المتكلم المفرد.

---

(١) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان، والثاني بـ (الكاف) بعد (الحاء).

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأَلْقِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (القاف)، أمر، من باب «الإفعال»، حذفت (الياء) الساكنة في الآخر للسكون.

• ﴿ عَصَاكَ ﴾: بـ (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق لأنه اسم ثلاثي واوي لا يمال.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَءَاهَا ﴾: ماض معلوم، وبحذف إحدى (الألفين) بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما نص عليه الداني، وقال: "ويحتمل أن تكون ـ أي (الألف) الثابتة ـ (الهمزة)، وأن تكون (اللام)"(٢) انتهى، فإن اختير الأولى فترسم (ألف) حمراء بعد (الألف)، وإن اختير الثانية فترسم مجعودة بعد (الراء) كما رسمنا تبعًا للجزري.

٥/ ٨٠ • ﴿ تَهْتَزُّ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الهاء)، وفتح / (التاء)

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) المقنع: ٣٣.

الفوقانية بعدها، وتشديد (الزاي) على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، أي: تتحرك.

• ﴿ كَأَنَّهَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ جَآنٌّ ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الجيم) بالاتفاق، وبتشديد (النون)، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ الحسن بـ (الهمزة) المفتوحة بعد (الجيم) على لغة مَنْ يَجِدُّ في الهرب من التقاء الساكنين ولو كان على حده، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(١).

مرفوع منون.

• ﴿ وَلَّىٰ ﴾: بفتح (اللام) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ مُدْبِرًا ﴾: بسكون (الدال) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل، من: الإدبار، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (القاف) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مجزوم.

• ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا تَخَفْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، وجزم (الفاء)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٤٤، معجم القراءات ٦/ ٤٨٥.

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَا يَخَافُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ لَدَيَّ ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) و(الياء) المشددة؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ الْمُرْسَلُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الراء)، وفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (اللام)، حرف استثناء على المشهورة.

وقرئ بفتح (الهمزة)، وتخفيف (اللام)، على أنه حرف تنبيه، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ ظَلَمَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٤٤، معجم القراءات ٦/ ٤٨٦.

• ﴿ بَدَّلَ ﴾: بفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب / «التفعيل». ٥/ ٨١

• ﴿ حُسْنًۢا ﴾: بضم (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ سُوٓءٍ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض منون.

• ﴿ فَإِنِّى ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَدْخِلْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «الإفعال».

• ﴿ يَدَكَ ﴾: منصوب مضاف إلى (كاف) الخطاب.

• ﴿ فِى جَيْبِكَ ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، وخفض (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿ تَخْرُجْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء)، بينهما (خاء) معجمة، على التأنيث والبناء للفاعل، وبجزم (الميم) لأنه جواب الأمر.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ بَيْضَآءَ ﴾: مؤنث: أبيض، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الضاد) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ غَيْرِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ سُوٓءٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِي تِسْعِ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (السين) المهملة، وبخفض (العين) المهملة مضافًا.

• ﴿ ءَايَٰتٍ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَقَوْمِهِۦ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَٰسِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَآءَتۡهُمۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (تاء) التأنيث ساكنة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه برفع (التاء)، وبضمير التعظيم، وبإثبات (ألفه) للتطرف. / ٨٢/٥

• ﴿ مُبۡصِرَةٗ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال» على المشهورة.

وقرئ بفتح (الميم) و(الصاد) على اسم المكان أي: مكانا يكثر فيه التبصر، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[3].

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٤٥، معجم القراءات ٦/ ٤٨٨.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على الحال.

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ سِحۡرٞ ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٞ ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه مرفوع.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ ﴾

• ﴿ وَجَحَدُواْ ﴾: بفتح (الجيم) و(الحاء) المهملة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: كذبوا بعد العلم والاستيقان.

• ﴿ بِهَا ﴾: موصولة.

• ﴿ وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) (والقاف)، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال» وبـ (التاء) الساكنة بعد (النون) المفتوحة للتأنيث، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَنفُسُهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ظُلۡمٗا﴾: بضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (اللام)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَعُلُوّٗا﴾: بضم (العين) المهملة و(اللام)، وتشديد (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((عُلِيًّا)) بـ (الياء) المشددة موضع (الواو)، مضمومة (العين) مكسورتها، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿فَٱنظُرۡ﴾: بإثبات (همزة) متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿كَيۡفَ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع مضاف.

٥/ ٨٣ • ﴿ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٤٥، معجم القراءات ٦/ ٤٨٩.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًاۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ ءَاتَيْنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ دَاوُۥدَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) الأولى، وحذف إحدى (الواوين) بالاتفاق، وبرسم (واو) حمراء موقعها، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق لأنه علم أعجمي كثير الدور وزاد على الثلاثة، ولم يقع فيه حذف آخر كما وقع في ﴿ دَاوُۥدَ ﴾، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ عِلْمًا ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَقَالَا ﴾: ماض، مثنى، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبإثبات (ألف) التثنية بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿لِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ٱلَّذِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿فَضَّلَنَا﴾: [بفتح][1] (الضاد) المعجمة مشددة، وفتح (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

• ﴿كَثِيرٍ﴾: بـ(الثاء) المثلثة بعد (الكاف).

• ﴿مِّنۡ﴾: جارة.

• ﴿عِبَادِهِ﴾: جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء).

• ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ١٦﴾

• ﴿وَوَرِثَ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الراء)، وبـ(واو) العطف في الابتداء.

---

(١) في الأصل [التشديد].

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

وبإظهار (الثاء) المثلثة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (سين) ﴿ سُلَيْمَٰنُ ﴾[1].

وهو كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ دَاوُۥدَ ﴾: كما تقدم، منصوب على المفعولية.

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبلفظ المفرد.

٥/ ٨٤ • ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾:/ بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبضم (السين).

• ﴿ عُلِّمْنَا ﴾: بضم (العين) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، وسكون (الميم)، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَنطِقَ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (النون)، وكسر (الطاء) المهملة، مصدر ميمي منصوب على أنه مفعول ثان لـ﴿ عُلِّمْنَا ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلطَّيْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: طائر أو مفرد.

• ﴿ وَأُوتِينَا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٩، ٢٠٧.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿كُلِّ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿شَيۡءٍ﴾: بـ(الياء) وفاقًا، وبسكونها، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿لَهُوَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ٱلۡفَضۡلُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ٱلۡمُبِينُ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ(اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٧﴾

• ﴿وَحُشِرَ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة مخففة، ماض مبني للمفعول.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ لِسُلَيۡمَٰنَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى، والباقي كما تقدم.

• ﴿ جُنُودُهُۥ ﴾: بضم (الجيم) و(النون)، جمع: الجند، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الۡجِنِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون).

• ﴿ وَالۡإِنسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (لام) التعريف، مخفوض.

• ﴿ وَالطَّيۡرِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَهُمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

٥/ ٨٥ • ﴿ يُوزَعُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية / مضمومة، وفتح (الزاي)، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2]، أي: يكفون ويحبسون[3].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الرَّاجح.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٣) تفسير البيضاوي ٤/ ١٥٧.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ أَتَوۡا ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم، من: الإتيان، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ وَادِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الواو) وفاقًا، وبحذف (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

ووقف عليه يعقوب والكسائي بـ (الياء)، والباقون بدونها إتباعا للرسم[1]، مضاف.

• ﴿ ٱلنَّمۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الميم).

• ﴿ قَالَتۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث، ساكنة.

• ﴿ نَمۡلَةٞ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الميم)، وفتح (اللام)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلنَّمۡلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم إلَّا أنه مرفوع، وهي القراءة المشهور.

وقرئ بضم (النون) و(الميم) كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له.

(١) النشر ٣/ ٣٠٠، معجم القراءات ٦/ ٤٩١.
(٢) الكشاف ٢/ ٤٤٦، معجم القراءات ٤٩١.

• ﴿ ادْخُلُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَسَٰكِنَكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني والسخاوي في الوسيلة والسيوطي في «الإتقان»[١]، وهي جمع: المسكن، في القراءة المشهورة.

وقرئ بالإفراد كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[٢].

ثم هو بنصب (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء)، وكسر (الطاء) المهملتين على التذكير والبناء للفاعل، وبفتح (الميم)، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة عند الجمهور، إلَّا رويسًا فإنه روى بسكونها على أنها (نون) التأكيد الخفيفة، ووافقه العباس هنا لأجل (الطاء) لأن (الطاء) حرف مطبقة، فاجتمع الثقلان في كلمة فخففت (النون) فيها خاصة[٤]، كذا في «الاحتجاج»[٥]، وفيه: "فإن قلت ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ [ما وقع في الكلام؟][٦]"

(١) المقنع: ٥٠، الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٤٦، معجم القراءات ٦/ ٤٩١.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٣/ ٥٦٢، معجم القراءات ٦/ ٤٩٢.

(٥) الشفاء ٢/ ٣٢٧.

(٦) ما في الشفاء ٢/ ٣٢٧ :[ما هو]، والنقل بتمامه منه.

/ ، قلت: يحتمل أن يكون جوابًا بالأمر، وأن يكون نهيًا بدلًا من الأمر على ما ٥/ ٨٦
جوزة البعض" انتهى.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

أي: لا يكسرنكم.

• ﴿سُلَيۡمَٰنُ﴾: كما تقدم مرفوع.

• ﴿وَجُنُودُهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَهُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لَا يَشۡعُرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾

• ﴿فَتَبَسَّمَ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(السين) المهملة المشددة، و(الميم) ماض معلوم من باب «التفعل».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ ضَاحِكًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة، وبكسر (الحاء) المهملة، اسم أفعل، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَوْلِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[1].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة، لأنه منادي حذف منه حرف النداء وياء الإضافة.

• ﴿ أَوْزِعْنِيٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الزاي)، وسكون (العين) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية.

قرأه الجمهور بسكون (ياء) الإضافة ورواه البزي وكذا الأزرق عن ورش بفتح (ياء) الإضافة[2].

أي: ألهمني.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ أَشْكُرَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الكاف)، على المتكلم المفرد، منصوب.

• ﴿ نِعْمَتَكَ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين)، وفتح (الميم)، منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٢٤٨، معجم القراءات ٦/ ٢٩٤.

• ﴿ ٱلَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين)، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ وَعَلَىٰ ﴾: بـ (الياء) مقصورة.

• ((وَالِدَيَّ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبفتح (الدال)، وتشديد (الياء) مفتوحة وفاقًا؛ / لإدغام (ياء) الاعراب في (ياء) ٥/ ٨٧ الإضافة بعد حذف (نون) التثنية للإضافة.

• ﴿ وَأَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ أَعۡمَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) والميم على المتكلم المفرد، منصوب.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) لأنه ليس بعَلَم[2]، ولكن الجزري حذف (الألف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ تَرۡضَىٰهُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الضاد) (ياء) بالاتفاق تغليبًا للأصل، ولوقوعها رابعة على مراد الإمالة[3]، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١١٣.

(٣) المقنع: ٨٦.

• ﴿ وَأَدۡخِلۡنِي ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الخاء)، وسكون (اللام) بلفظ الأمر من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ بِرَحۡمَتِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، والضمير في الآخر.

• ﴿ فِي عِبَادِكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بضمير المخاطب.

• ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1]. ورد ٢٢٦

﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ ﴾

• ﴿ وَتَفَقَّدَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الفاء) (والقاف) المشددة، و(الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعل».

أي: تعرف.

• ﴿ ٱلطَّيۡرَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ فَقَالَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ مَالِيَ ﴾: قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي وابن وردان بخلاف عنه بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون[2].

• ﴿ لَآ أَرَى ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء) على المتكلم المفرد، وبرسم (الألف)

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) النشر ٤/ ٢٤٩، معجم القراءات ٦/ ٤٩٥.

في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، و(الياء) ثابتة رسمًا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للوصل.

• ﴿ الْهُدْهُدَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاءين) بينهما (دال) مهملة ساكنة، وبنصب (الدال) الأخيرة.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْغَآئِبِيْن ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) / ٨٨/٥
المعجمة لوقوع (الهمزة) بعدها وهو الأكثر، وقد تحذف كما في مصحف الجزري، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبضم (الهمزة)، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على المتكلم المفرد من باب «التفعيل»، وبفتح (الباء) الموحدة بعدها (نون) التأكيد الثقيلة، وبوصل الضمير، وبدون زيادة (الألف) بعد (الهمزة) بالاتفاق، قال الداني: "وكتبوا ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيْدًا ﴾ بغير (ألف) و﴿ أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ ﴾ بـ (الألف)"[٢].

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) المقنع: ٩٢.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ شَدِيدًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ لَاأَذْبَحَنَّهُ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبفتح (همزة) المضارع، وبإثبات (الألف) بعدها، واتفقوا على أن (الألف) زائدة، وصورة (الهمزة) متصلة بـ (اللام)، قال الداني: "روى محمد بن يحيى القطعي عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري"، قال: "في الإمام ((وَّلَاأَوْضَعُوا)) في «التوبة»، و﴿ أَوْ لَاأَذْبَحَنَّهُ ﴾ في «النمل» ـ يعنى بزيادة (الألف) بعد (الهمزة) ـ"، قال: "وقال نصير: اختلفت المصاحف في الذي في «التوبة»، واتفقت على الذي في «النمل»"، قال: "وحُدّثت عن قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، قال: كتبوا في المصحف ((وَّلَاأَوْضَعُوا)) و﴿ لَاأَذْبَحَنَّهُ ﴾ بزيادة (الألف)"(١)، وقال الشاطبي: هنا بزيادة (الألف) بالإجماع(٢)، قال الجزري في «النشر»: "إذا خففناها نخفف بين (الهمزة) و(الألف)، فدل على زيادة (الألف)"(٣).

ثم هو بسكون (الذال) المعجمة، وفتح (الباء) الموحدة على المتكلم

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) العقيلة البيت: ٧٦، ٧٧ قال:

.... وزادَ الـلاَّمَ الِـفْ أَلِفَاً ... لاَ أَوْضَعُوا جُلُّهُمْ وأَجْمَعُوا زُمَرَا

لا أذْبحنَّ وعن خُلْفٍ معـًا لا إلى ... مِـنْ تحتِها آخـرًا مكيُّهُـمْ زَبَـرَا

(٣) النشر ٢/ ٥٢٦.

المفرد، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح الحال المهملة قبلها، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ لَيَأۡتِيَنِّي ﴾: بوصل (لام) / الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة، بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية على التذكير والبناء للفاعل. ٨٩/٥

قرأه الجمهور بـ (نون) واحدة مشددة مكسورة بعد (الياء) التحتانية المفتوحة، وكذا هو في مصاحفهم؛ إما على أن أصله بـ (نونين) فحذفت (النون) الثانية استثقالاً وكراهة لاجتماع ثلاث (نونات)، فكسرت (النون) المشددة لمناسبة (ياء) الإضافة، وإما أن (النون) هي (نون) التأكيد الخفيفة، والثانية (نون) الوقاية، فأدغمت الأولى في الثانية، كذا قال صاحب «الاحتجاج»[1].

وقرأ ابن كثير ((لَيَأۡتِيَنَّنِي)) بـ (نونين) الأولى مثقلة مفتوحة، والثانية مخففة مكسورة، وكذلك هو في مصاحف أهل مكة، وتوجيهه ظاهر، فإن (النون) الأولى (نون) التأكيد والثانية (نون) الوقاية كذا في «الاحتجاج»[2]، قال الداني: "وفي «النمل» في مصاحف أهل مكة ((أَوۡ لَيَأۡتِيَنَّنِي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ)) بـ (نونين)، وفي سائر المصاحف ﴿ لَيَأۡتِيَنِّي ﴾ بـ (نون) واحدة"[3]، ووافقه الشاطبي والجزري.

ثم هو بـ (ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

---

(١) الشفاء ٢/ ٣٢٧.

(٢) الشفاء ٢/ ٣٢٨.

(٣) المقنع: ١١٤، النشر ٤/ ٢٣٩، معجم القراءات ٦/ ٤٩٦.

• ﴿ بِسُلْطَٰنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ فَمَكَثَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم.

قرأه عاصم وروح بفتح (الكاف) كنصر، وقرأ الباقون بضم (الكاف)، كـ «كرم»، وهما لغتان فيه(٣)، وفي الآخر (ثاء) مثلثة، أي: أقام.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ بَعِيدٍ ﴾: بفتح (الباء)، وكسر (العين)، وسكون (الياء) التحتانية، على زنة «فعيل» من البعد.

• ﴿ فَقَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَحَطتُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء)، وسكون (الطاء) المهملتين، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم، وبإدغام ٥/ ٩٠ (الطاء) في (التاء)، وبرسم السكون على / المدغم، والتشديد على المدغم فيه

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.
(٣) النشر ٤/ ٢٤٠، معجم القراءات ٦/ ٤٩٧.

كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»، وقال الزمخشري: "بإدغام (الطاء) في (التاء) بإطباق وبغير إطباق"[١].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ لَمۡ تُحِطۡ ﴾: ((لَمۡ)) جازمة.

وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب الافعال، وبجزم (الطاء) المهملة.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ وَجِئۡتُكَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) ضمير المتكلم، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ سَبَإِۭ ﴾: بفتح (السين) المهملة، و(الباء) الموحدة.

قرأه أبو عمرو والبزي بفتح (الهمزة) المرسومة (ألفا) لانفتاح ما قبلها من غير تنوين بمنع الصرف على جعله اسمًا للقبيلة أو البلدة، وروى قنبل بإسكان (الهمزة)، قال الجزري في «النشر»: "وذلك على نية الوقف"، كما قال الداني في «التيسير»، وهذا هو المراد من قول صاحب «الاحتجاج»[٢] حيث قال: "وعن ابن كثير رواية ﴿ سَبَإِۭ ﴾ بـ (الألف)"، وقرأ الباقون بالخفض والتنوين على الصرف

---

(١) النشر ٣/ ٤٧، معجم القراءات ٦/ ٤٩٨.

(٢) الشفاء ٢/ ٣٢٩.

بجعله اسمًا للحي أو للأب الأكبر، قال سيبويه: "«سبأ» تصرف مرة فتجعل اسمًا للحي، ولا تصرف مرة فتجعل اسمًا للقبيلة، وليس لأحدهما مزية على الآخر في الكثرة" كذا في «الاحتجاج»(١).

والرسم صالح للوجهين، لأن (الهمزة) المتطرفة المتحركة مفتوحة كانت أو مكسورة ترسم (ألفا) لانفتاح ما قبلها، وبوضع مجعودة تحت (الألف).

• ﴿ بِنَبَإٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الباء) (ألفا)، بوضع مجعودة تحتها مخفوضة منونة.

• ﴿ يَقِينٍ ﴾: بفتح (الياء) الأولى، وكسر (القاف)، وسكون (الياء) الثانية، مخفوض.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنِّيْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

٥/ ٩١ • ﴿ وَجَدتُّ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وبتطويل / (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم، وبإدغام (الدال) المهملة الساكنة في (التاء)، وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الشفاء ٢/ ٣٢٩، النشر ٤/ ٢٤٠، التيسير: ١٦٧، الكتاب ٢/ ٢٨، معجم القراءات ٦/ ٥٠٠.
(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ ٱمۡرَأَةٗ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) المفتوحة (ألفا)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ تَمۡلِكُهُمۡ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (اللام) على التأنيث والبناء للفاعل مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَأُوتِيَتۡ ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وكسر (التاء) الفوقانية، وفتح (الياء) التحتانية، ماض مجهول من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مِن كُلِّ شَيۡءٖ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ وَلَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴾: كلاهما مرفوعان، والأول بفتح (العين) وسكون (الراء).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤ ﴾

• ﴿ وَجَدتُّهَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير المفعول.

• ﴿ وَقَوۡمَهَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩٠.

• ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِلشَّمْسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَزَيَّنَ ﴾: بفتح (الزاي)، و(الياء) التحتانية مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمُ ﴾[(١)]، وهو بوصل (لام) الجر.

• ﴿ الشَّيْطٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٢)]، مرفوع.

• ((أَعْمَالَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، منصوب على مفعول ﴿ زَيَّنَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(٤)].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢١٣.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ فَصَدَّهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الصاد) و(الدال) المشددة المهملتين، ماض معلوم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل. ٩٢/٥

• ﴿ فَهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا يَهۡتَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥ ﴾

• ﴿ أَلَّا ﴾: بفتح (الهمزة) بالاتفاق.

واختلف في (اللام) فقرأ أبو جعفر ورويس والكسائي بتخفيفها على أنها حرف التنبيه، و(ياء) في ﴿ يَسۡجُدُواْ ﴾ للنداء، وحذفت (ألفها) فوقفوا على «أَلَا يا» وابتدؤا «اسْجُدوا» بـ (همزة) مضمومة وضم (الجيم)، وزيادة (الألف) بعد

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(واو) الجمع على الأمر، وحذفوا المنادى لعلم المخاطبين به، فإن معناه: ألا يا هؤلاء اسجدوا، أو: ألا يا أيها الناس اسجدوا.

وحذفت (همزة) الوصل رسمًا على مراد الوصل دون الفصل، قاله الجزري في «النشر»[١]، وقال: "قال الحافظ أبو عمرو الداني ذلك كما حذفوا في قوله تعالى ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ في «طه» على مراد ذلك"، قال: "قلت: أما ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ فقد قدمت في باب وقف حمزة، وإني رأيته في المصاحف الشامية من الجامع الأموي، ورأيته في المصحف الذي يذكر أنه الإمام من الفاضلية بالديار المصرية، وفي المصحف المدني، بإثبات إحدى (الألفين)، ولعل الداني رآه في بعض المصاحف محذوف (الألفين) فنقله كذلك"[٢] انتهى، وقد تقدم ما فيه في سورة «طه».

وقرأ الباقون بتشديد (اللام) على أن أصلها «أن» الناصبة للفعل، و«لا» النافية، و«يسجدوا» كلمة واحدة، (الياء) مفتوحة حرف المضارعة على الغيب مثل «ألا يقولوا».

وحذفت (نون) الرفع للنصب، وزيدت (الألف) بعد (الواو).

ثم أعلم أن «ألا» على القراءتين موصول، ولا يجوز القطع على شيء منهما، كذا في «النشر»[٣]، قال صاحب «الاحتجاج»[٤]: "وفي شرح «المفصل» ولو قرئ ٥/ ٩٣ «ألَّا» بالتشديد كان الفعل مضارعًا، و(الياء) حرف الاستقبال، ويكون متصلًا /

(١) النشر ٢/ ٥٢٥، معجم القراءات ٦/ ٥٠٤.
(٢) المقنع: ٨١.
(٣) النشر ٤/ ٢٤٠.
(٤) الشفاء ٢/ ٣٣١.

بالفعل، ولو قرئ بالتخفيف فـ «ألا» حرف تنبيه، و«يا» حرف نداء، و«اسجدوا» صيغة أمر، وتكتب «يا» منفصلاً" انتهى.

أقول: وهو خلاف ما اتفق عليه الأئمة.

وقرأ عبد الله رضي الله عنه ((هَلَّا)) بـ (الهاء)، وهي قراءة الأعمش.

وروي عن عبد الله أيضًا ((هَلَّا تَسْجُدُوْنَ)) بـ (التاء) على الخطاب، وبإثبات (النون) في الآخر.

وقرأ أُبي بن كعب رضي الله عنه ((اَلَّا يَسْجُدُوْنَ)) على المضارع للغيب وبإثبات (النون)، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم لا يساعد هاتين القراءتين.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ يُخۡرِجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ الۡخَبۡءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الباء) الموحدة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الباء) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها في المشهورة.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ومالك بن دينار رحمه الله ((الۡخَبَا)) بإبدال (الهمزة) (ألفًا) للتخفيف، ونقل فتحتها إلى (الباء)، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٤٦، معجم القراءات ٦/ ٥٠٤.

وقرئ بحذف (الهمزة)، والرسم صالح له[١].

أي: المطر أو ما غاب.

• ﴿ فِي السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْاَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ وَيَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾[٢].

• ﴿ تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ﴾: قرأهما الكسائي وحفص بـ (التاء) الفوقانية على
٥/ ٩٤ الخطاب، وقرأ الباقون / بـ (الياء) التحتانية على الغيب، واتفقوا على ضم حرف المضارعة فيهما وكسر (اللام) في ﴿ تُعْلِنُوْنَ ﴾ على أنهما على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

ربع الحزب

آية بالاتفاق[٣].

﴿ اَللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۩ (٢٦) ﴾

• ﴿ اَللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٤٩، معجم القراءات ٦/ ٥٠٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبفتح (الهاء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿هُوَ رَبُّ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع مضاف.

• ﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل مخفوضان على المشهورة.

وقرئ برفع ((الْعَظِيمُ)) على أنه نعت ﴿رَبُّ﴾، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له.

آية بالاتفاق[٣]، وعندها سجدة، وقيل عند قوله: ﴿وَمَا تُعْلِنُوْنَ﴾، وهي السجدة التاسعة عند الشافعي وأحمد، والثامنة عند غيرهما، قال الإمام النووي رحمه الله في «التبيان»: "وأما قول أبي الحسن علي بن سعيد العبدري من أصحابنا في كتابة «الكفاية في اختلاف الفقهاء» عندنا أن سجدة «النمل» عند قوله تعالى ((وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَ)) وهذا مذهب أكثر الفقهاء، وقال مالك: هي عند قوله تعالى ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، فهذا الوجه نقله عن مذهبنا ومذهب أكثر الفقهاء غير معروف ولا مقبول، بل غلط ظاهر، وهذه كتب أصحابنا مصرحة بأنها عند قوله ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾"[٤] والله أعلم.

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٠، معجم القراءات ٦/ ٥١٠.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٤) التبيان في آداب حملة القرآن: ١٣٩.

وقول الزجاج: "إذا قرئ ((أَلَّا)) بالتشديد فلا سجدة" فغير مرجوع إليه لأن مواضع السجدة إما أمر بها، أو مدح لمن أتى بها، أو ذم لمن تركها، ففي إحدى القراءتين أمر بها، وفي الأخرى ذم لتاركها، كذا في «الكشاف»[1].

﴿ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ سَنَنظُرُ ﴾: بوصل (السين) حرف [التسويف][2]، وبـ (نونين)؛ (نون)
٥/ ٩٥ المضارعة مفتوحة، و(فاء) الفعل ساكنة، وبضم (الظاء) المعجمة / المشالة على المتكلم معه غيره على جهة التعظيم، مرفوع.

• ﴿ أَصَدَقْتَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ماض معلوم، وبفتح (الدال)، وسكون (القاف)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ كُنتَ ﴾: بضم (الكاف)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب، ماض من الأفعال الناقصة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٠، معاني القرآن للزجاج ٤/ ١١٦، قال في الهامش: "سجدة".

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [التسريف].

آية بالاتفاق(١).

﴿ اذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ اذْهَب ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء).

وبإدغام (الباء) الساكنة في (باء) ﴿ بِّكِتَٰبِي ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبوصل (هاء) الضمير.

قرأه أبو جعفر وقالون وهشام بخلاف عنه باختلاس كسرة (هاء) الكناية، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بسكونها، وقرأ الباقون بصلة (الياء) مشبعة، وكل ذلك في الوصل(٢).

• ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) النشر ٢/ ٢١٦، معجم القراءات ٦/ ٥١٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ تَوَلَّ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) مشددة، أمر من باب «التفعل»، حذفت (الألف) في الآخر للسكون.

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَانْظُرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، أمر[2].

٩٦/٥ • ﴿ مَاذَا ﴾: / بـ (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٠.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ الْمَلَؤُا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(اللام) وبـ (الواو) و(الألف) بعدها، قال الداني: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني: وكتبوا الحرف الأول في سورة «المؤمنون» ﴿ فَقَالَ الْمَلَؤُا ﴾ بـ (الواو) و(الألف)، وكذلك الثلاثة المواضع: في «النمل» ﴿ يَاأَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ ﴿ يَاأَيُّهَا الْمَلَؤُا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ﴾ ﴿ يَاأَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ ﴾"(١) انتهى، قال الجزري في «النشر»: "كتبت (الهمزة) فيها (واوًا)، وزيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"(٢) انتهى.

ثم هو بوضع مجعودة على (الواو) مضمومة.

• ﴿ إِنِّيَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة.

قرأه أهل المدينة بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون(٣).

واجتمع هنا (همزتان) مضمومة ومكسورة، فاختلفوا فيها، فقرأ الكوفيون وروح وابن عامر بتحقيقهما والباقون سهلوا الثانية كـ (الياء)، أو أبدلوها (واوًا) محضًا مفتوحة(٤).

• ﴿ أُلْقِيَ ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (القاف)، وفتح (الياء)، ماض مُجَهَّل من باب «الإفعال».

---

(١) المقنع: ٦٢.

(٢) النشر ١/ ٤٥٢.

(٣) النشر ٤/ ٢٤٩، الكشاف ٢/ ٤٥٠.

(٤) النشر ٢/ ٣٧٨-٣٨٠، معجم القراءات ٦/ ٥١٣.

• ﴿ إِلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع.

وكذا ﴿ كَرِيمٌ ﴾ أي: شريف خطير.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ سُلَيۡمَٰنَ ﴾: كما تقدم، وبفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَإِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير على المشهورة.

٥/ ٩٧ وقرئ بفتح (الهمزة) على أنه بدل من / ﴿ كِتَٰبٌ ﴾.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾: كما تقدم في سورة «الفاتحة».

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ أَلَّا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) المشددة، أصله «أن» المفسرة أو المصدرية، و«لا» الناهية، رسمت موصولة بالاتفاق، وقد نص عليه الجزري في

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

«النشر» حيث قال: "فأما ﴿ أَلَّا ﴾ فإنه كتب متصلاً في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله نحو ﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ ﴾ في «النمل»"[1].

• ﴿ تَعْلُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وضم (اللام)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ «لا» الناهية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) وهي القراءة المشهورة، بمعنى: لا تتكبروا.

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما بـ (الغين) المعجمة موضع (العين) المهملة، من: الغلو، وهو المجاوزة عن الحد، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له.

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ وَأْتُونِي ﴾: أمر، وبحذف (همزة) الوصل لدخولها على (همزة) الأصل، وليها (واو) كما نص عليه الداني، وبرسم (همزة) الأصل (ألفا) للابتداء، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، وبضم (التاء) الفوقانية، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾: بكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

ع ١٧ آية بالاتفاق[4].

---

(١) النشر ٣/ ٢٩٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٠، معجم القراءات ٦/ ٥١٤.

(٣) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة بوجهٍ وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا.

• ﴿ أَفْتُونِى ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء)، وضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية، وبدون (الألف) بعد (واو) الجمع، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق[1]، اجتمع هنا أيضًا همزتان؛ الأولى مضمومة،
٩٨/٥ والثانية مفتوحة، فقرأ / الكوفيون وابن عامر وروح بتحقيقهما، وأبدل الباقون الثانية (واوًا) في الوصل[2].

• ﴿ فِىٓ أَمْرِى ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مَا كُنتُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بضم (التاء) ضمير المتكلم.

• ﴿ قَاطِعَةً ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة منونة، أي: قاضية.

• ﴿ أَمْرًا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿ تَشْهَدُونِ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن» بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾، و(النون) الثابتة هي (نون) الوقاية مكسورة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٠.

(٢) النشر ٢/ ٣٧٧، معجم القراءات ٦/ ٥١٥.

وبحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

وقرأ يعقوب بـ(الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدونها مطلقًا إتباعًا للرسم(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾

- ﴿ قَالُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادتها بعد (واو) الجمع.
- ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين.
- ﴿ أُو۟لُوا۟ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة طردًا لـ «أولى»، وبضم (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، علامة الرفع بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٣)، مضاف.
- ﴿ قُوَّةٍ ﴾: بضم (القاف)، وفتح (الواو) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.
- ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ﴾: كما تقدم.
- ﴿ بَأْسٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٤)، مخفوض منون.
- ﴿ شَدِيدٍ ﴾: «فعيل» من الشدة بـ(الشين) المعجمة مخفوض.

---

(١) النشر ٤/ ٢٤٩.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

(٣) المقنع: ٥٩، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٤) أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

آية عند المدنيين والمكي[١].

• ﴿ وَٱلۡأَمۡرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ إِلَيۡكِ ﴾: بوصل الضمير، وبكسرة للمخاطبة.

٥/ ٩٩ • ﴿ فَٱنظُرِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة، بـ (الفاء)، وبضم / (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (الراء)، وبـ(الياء) الساكنة في الآخر ضمير المخاطبة، أمر.

• ﴿ مَاذَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ تَأۡمُرِينَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وكسر (الراء)، وبفتح (نون) ضمير المؤنث.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ قَالَتۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلۡمُلُوكَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: الملك، منصوب.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

• ﴿ دَخَلُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَرْيَةً ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ أَفْسَدُوهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ وَجَعَلُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَعِزَّةَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب مضاف.

• ﴿ أَهْلِهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَذِلَّةً ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الذال) المعجمة، وتشديد (اللام) مفتوحة، جمع: ذليل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة منونة.

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٣٩.

﴿ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مُرۡسِلَةٌ ﴾: بكسر (السين) مخففة، على اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (تاء) التأنيث في الآخر (هاء) مع النقط[1]، مرفوعة.

• ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

٥/ ١٠٠ واختلف / في (الهاء) كسرًا وضمًّا وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ بِهَدِيَّةٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهاء)، وكسر (الدال) المهملة، وتشديد (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ((فَنَٰظِرَةُۢ)): بوصل (الفاء)، اسم فاعل بالاتفاق.

واختلف في رسم (الألف) بعد (النون) إثباتًا على الأصل، وحذفًا للاختصار، قال الداني: "في بعضها - أي: بعض المصاحف - ﴿ فَنَاظِرَةُۢ ﴾ بـ (الألف)، وفي بعضها ((فَنَٰظِرَةُۢ)) بغير (ألف)"[3] انتهى.

أقول: وحذفها الجزري في مصحفه، وكذا هو في بعض المصاحف الصحيحة، ونص على هامشه بالحذف، والله أعلم بالصواب، ونحن تبعنا الجزري.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٢.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ١٠٠.

ثم هو بـ(الظاء) المعجمة المشالة، و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿بِمَ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الميم) لأن «ما» استفهامية.

• ﴿يَرْجِعُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾﴾

• ﴿فَلَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، ووضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم: في مصاحف أهل مكة (جياء) يعني بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) على الأصل، ذكره الداني، وقال الشاطبي: وهو ليس بمغتفر، وهو بالإفراد في القراءة المشهورة فالضمير راجع إلى الرَّسُول.

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

وفي قراءة ابن مسعود ((جَآؤُا))، برسم (الهمزة) (واوًا) بعدها (ألف) على صيغة الجمع بإرجاع الضمير إلى المرسلين، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ سُلَيْمَٰنَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على المفعولية. / ١٠١/٥

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الميم) وضم (الدال) مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

قرأه يعقوب وحمزة بـ (نون) واحدة مشددة، بإدغام (نون) الرفع في (نون) الوقاية مكسورة، وقرأ الباقون بـ (نونين) بلا إدغام، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ورسم بـ (نونين) بالاتفاق، فأما عند من قرأ بـ (نونين) فظاهر، وأما عند من قرأ بالإدغام فلأن الإدغام إدغام كبير، فأثبتت (النون) المدغمة كما أثبتت (كافان) في ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ عند من يدغم (الكاف) في (الكاف).

ثم اختلفوا في (ياء) الإضافة، فقرأ ابن كثير ويعقوب وحمزة بإثباتها في الحالين، وقرأ أهل المدينة وأبو عمرو بإثباتها في الوصل فقط، والباقون حذفوها في الحالين إتباعًا للرسم، فإنه رسم بحذف (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

---

(١) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ ولِلرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) النشر ٢/ ١٥٩، معجم القراءات ٦/ ٥١٧.

• ﴿ بِمَالٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق.

• ﴿ فَمَآ ﴾: موصولة بوصل (الفاء).

• ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالاتفاق، قال الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق: "وفي «النمل» ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ بـ (النون)"[١]، وكذا قال في باب ما حذفت منه (الياء) اجتزاء بكسرة ما قبلها، ووافقه الشاطبي وغيره.

واختلفوا فيه قراءة، فالمدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس أثبتوا (الياء) مفتوحة في الوصل، ووقف / عليها يعقوب بـ (الياء)، واختلف عن أبي عمرو ١٠٢/٥ وقالون وقنبل وحفص في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين إتباعًا للرسم[٢].

وعلى هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه رسم بحذف (الياء) بعد (النون) في كل المصاحف، والأظهر أنه حذف (ياء) المفعول رسمًا من تركها وصلاً أو وقفًا، ومن قرأ بفتح (الياء) فيحذف (الياء) أيضًا، ولو أثبتت على رواية من ذهب إلى إثباتها مفتوحة في الوصل كان أوجه أو أقيس، وقال صاحب «الخزانة»: "((ءَاتَىٰنِيَ ٱللَّهُ)) مرسوم بهذه الهيئة على قراءة حفص، يعني بـ (الياء)، وأما أصل كتابته فبحذف (الياء) بعد (النون)"[٣] انتهى، فيه أنه خلاف الإجماع

---

(١) المقنع: ٩٢، ١٠٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٤٩، معجم القراءات ٦/ ٥١٩.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٠٩.

فإنهم أجمعوا على حذفها سواء قرئ بإثباتها أو بحذفها كما ظهر مما ذكرناه آنفًا، والله أعلم بالصواب.

أقول: والأولى على قراءة من أثبتها مفتوحة وصلاً أن ترسم (ياء) حمراء بعد (النون) لئلا يقع القارئ في الخلط كما صرح السيوطي رحمة الله في «الإتقان» بأن تكتب (الألف) المحذوفة في محلها حمراء وكذلك رسم الجزري في مصحفه.

- ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.
- ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.
- ﴿ مِّمَّآ ﴾: موصولة بالاتفاق، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (الألف) في آخرها.
- ﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

- ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.
- ﴿ أَنتُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.
- ﴿ بِهَدِيَّتِكُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿تَفْرَحُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الفاء)، وفتح (الراء)، وضم (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾

• ﴿ٱرْجِعْ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، / وبكسر (الجيم)، وسكون (العين) المهملة. ١٠٣/٥

• ﴿إِلَيْهِمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ﴾: بوصل (الفاء) و(لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (النون) المفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٢)، وبكسر (التاء) الفوقانية، وفتح (الياء) التحتانية على المتكلم معه غيره للتعظيم، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿بِجُنُودٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الجيم) و(النون)، جمع: جند.

• ﴿لَّا قِبَلَ﴾: بكسر (القاف)، وفتح (الباء) الموحدة، وبفتح (اللام) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾[(١)].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ بِهَا ﴾: موصول، وبضمير المؤنث الواحدة على المشهورة.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((بِهِمْ)) بضمير جمع الذكور، كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَلَنُخْرِجَنَّهُم ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(النون) مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة على المتكلم معه غيره للتعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الجيم) قبلها، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْهَآ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَذِلَّةً ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٥٢، معجم القراءات ٦/ ٥٢٢.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿صَٰغِرُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) المهملة، وكسر (الغين) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾﴾

• ﴿قَالَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿أَيُّكُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الياء) التحتانية مشددة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا / . ١٠٤/٥

وتقدم الاختلاف في (الهمزة) في قوله ﴿أَفْتُونِى﴾.

• ﴿يَأْتِينِى﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة، وبإثباتها بالاتفاق.

• ﴿بِعَرْشِهَا﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿قَبْلَ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب مضاف إلى الجملة.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

• ﴿ يَأۡتُونِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وبرسم (الهمزة) (ألفًا)، كما تقدم في ﴿ يَأۡتِيَنِي ﴾ إلَّا أنه بـ (الواو) بعد (التاء) على جمع المذكر، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية و(ياء) الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة وبإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ مُسۡلِمِينَ ﴾: بكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِفۡرِيتٞ ﴾: بكسر (العين) المهملة على المشهورة.

وقرئ بفتحها كذا في «الكشاف» و«القاموس»، وبسكون (الفاء)، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية بالاتفاق[2].

وبتطويل (التاء) وفاقًا لأنها من جوهر الكلمة، مرفوع منون.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْجِنِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون).

• ﴿ أَنَا ﴾: بتخفيف (النون)، وبـ (الألف) أولاً وآخرًا ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ ءَاتِيكَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٢، معجم القراءات ٦/ ٥٢٣.

يجوز أن يكون فعلاً مضارعًا، أو اسم فاعل، كذا في «الكشاف»[(١)].

فالمجعودة على الوجه الأول بدل من (همزة) المضارعة، وعلى الثاني بدل من (الهمزة) (فاء) الكلمة.

وعلى التقديرين بإثبات (الياء) التحتانية الساكنة / بعد (التاء) الفوقانية ١٠٥/ه المكسورة، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ قَبۡلَ أَن ﴾: كلاهما كما تقدَّما آنفًا.

• ﴿ تَقُومَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّقَامِكَ ﴾: بفتح (الميم) الأولى (والقاف)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، اسم ظرف، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَإِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ لَقَوِيٌّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (القاف)، وكسر (الواو)، وتشديد (الياء) التحتانية، «فعيل»، من: القوة، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٢، معجم القراءات ٦/ ٥٢٣.

• ﴿ أَمِينٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، من: الأمانة.

ورد ٢٢٧

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ عِندَهُۥ ﴾: منصوب.

• ﴿ عِلْمٌ ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، مصدر.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكِتَٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية.

• ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ يَرْتَدَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وفتح (التاء) الفوقانية، وتشديد (الدال) المهملة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، منصوب.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

• ﴿ طَرْفُكَ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الراء)، ورفع (الفاء)، ووصل الضمير، أي: قبل أن تغمض عينك.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَءَاهُ ﴾: ماض معلوم، ورسم بـ (ألف) واحدة بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني، وقال: "يحتمل أن تكون ـ أي: (الألف) ـ الثابتة صورة (الهمزة)، وأن تكون (اللام)"(١).

أقول: فإن اختير حذف (الهمزة)، فتوضع مجعودة بعد (الراء)، وأن اختير حذف (الألف) فترسم (ألف) حمراء قبل الضمير، واخترنا الأول تبعًا للجزري.

• ﴿ مُسْتَقِرًّا ﴾: / بكسر (القاف) وتشديد (الراء) اسم فاعل من باب ٥/١٠٦
«الاستفعال» منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عِندَهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما مر.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مضاف.

• ﴿ رَبِّى ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ٣٣.

• ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الواو)، بعدها (نون) الوقاية.

قرأه الجمهور بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها أبو جعفر[١]، وبإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ ءَأَشۡكُرُ ﴾: بـ (ألف) واحدة مفتوحة، قبلها مجعودة مفتوحة، وهي صورة (همزة) الاستفهام كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبضم (الكاف) قبلها (شين) معجمة ساكنة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، مرفوع.

قرأه الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين) بلا مد بينهما، وقرأ هشام بالمد بينهما مع تحقيق الثانية وتسهيلها، وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير مد، وقد يبدل ورش الثانية (ألفًا) ويمد مدًا طويلًا للساكنين، وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وقالون بتسهيل الثانية مع المد بينهما[٢].

والرسم على الوجوه واحد، إلَّا أن من مد الثانية رَسَم مجعودة بالحُمْرة بعد (الألف).

• ﴿ أَمۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَكۡفُرُ ﴾: بـ (همزة) مفتوحة، وضم (الفاء)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) ونافع يفتحها كذلك، النشر ٤/ ٢٤٩، معجم القراءات ٦/ ٥٢٥.
(٢) النشر ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ٦/ ٥٢٥.

• ﴿وَمَن﴾: موصولة.

• ﴿شَكَرَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف).

• ﴿فَإِنَّمَا﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿يَشْكُرُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها/ أبو عمرو في (لام) ﴿لِنَفْسِهِ﴾[1]. ١٠٧/٥

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمَن﴾: كما تقدم.

• ﴿كَفَرَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

• ﴿فَإِنَّ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿رَبِّي﴾: كما تقدم.

• ﴿غَنِيٌّ﴾: بتشديد (الياء) على زنة «فعيل»، من: الغَناء، مرفوع.

وكذا ﴿كَرِيمٌ﴾.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

﴿ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ﴾ (٤١)

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَكِّرُوا ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الكاف) مشددة، وضم (الراء)، أمر، من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ عَرۡشَهَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ نَنظُرۡ ﴾: بـ (نونين)؛ الأولى مفتوحة (نون) المضارعة، والثانية ساكنة (فاء) الفعل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبجزم (الراء) على جواب الأمر في المشهورة.

وقرئ بالرفع على الاستئناف، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

• ﴿ أَتَهۡتَدِيٓ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الأخرى، وكسر (الدال) المهملة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ أَمۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ تَكُونُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على التأنيث والبناء للفاعل من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٣، معجم القراءات ٦/ ٥٢٦.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ لَا يَهْتَدُونَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ «لا» النافية، وبـ (الواو) بعد (الدال)، بعدها (نون) الرفع على الجمع.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَآءَتْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) فيه.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهل.

واختلف في (القاف) كسرًا وضمًّا مع / الإشمام إلى الكسر. ١٠٨/٥

• ﴿ أَهَٰكَذَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الكاف)، وبـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَرْشُكِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع، وبوصل ضمير المخاطبة.

• ﴿ قَالَتْ ﴾: بالتأنيث، كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ كَأَنَّهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) المشددة، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[١]، رسم مفصولاً من ﴿ كَأَنَّهُۥ ﴾ بالاتفاق.

وبإظهار (الواو) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (واو) ﴿ وَأُوتِينَا ﴾[٢].

وهو بضم (الهمزة) مشبعة، وكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) ضمير المتكلمين للتطرف.

• ﴿ الْعِلْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (اللام) منصوب.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مِن ﴾[٣].

وهي جارة.

• ﴿ قَبْلِهَا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾: بكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٤) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ (٤٣) ﴾

• ﴿ وَصَدَّهَا ﴾: بفتح (الصاد) و(الدال) المشددة المهملتين، ماض معلوم، أي: منعها سليمان.

• ﴿ مَا كَانَت ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، وبإدغامها في (تاء) ﴿ تَّعْبُدُ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وبضم (الباء) الموحدة على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

١٠٩/٥ • ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) في المشهورة / .

وقرئ بفتح (الهمزة) على أنه بدل من فاعل «صَدَّ»، كذا في «الكشاف»[1]، وعلى الوجهين بوصل الضمير.

• ﴿ كَانَتْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه لا اختلاف في (التاء) إظهارًا وإدغامًا.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَوْمٍ ﴾: مخفوض منون.

---

(١) الكشاف ٢/ ٤٥٤، معجم القراءات ٦/ ٥٢٧.

• ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع: اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ قِيلَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهَا ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ ادْخُلِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) بعدها (الياء) الساكنة ضمير المخاطبة، وبإثباتها رسمًا بالاتفاق مع سقوطها في الدرج كما ضبطه الداني.

• ﴿ الصَّرْحَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد)، وسكون (الراء)، ونصب (الحاء) المهملات، هو الصحن من زجاج تحته ماء، وقيل: قصر مشيد.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَأَتْهُ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبسكون (تاء) التأنيث، ووصل الضمير.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ حَسِبَتْهُ ﴾: بفتح (الحاء)، وكسر (السين) المهملتين، ماض معلوم من أفعال الشك واليقين، وبسكون (تاء) التأنيث، وبوصل الضمير.

• ﴿ لُجَّةً ﴾: بضم (اللام)، وفتح (الجيم) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة، أي: ماء.

• ﴿ وَكَشَفَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الشين) المعجمة و(الفاء)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ عَن سَاقَيْهَا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة، وبفتح (القاف)، وسكون (الياء)، علامة الجر، وحذف (نون) التثنية للإضافة، أصله: ساقين، تثنية ساق، وبوصل الضمير.

رواه قنبل بـ (الهمزة) الساكنة بعد (السين)، وقال الجزري في «النشر»: "وهي لغة أبي حية النميري، وقال أبو حيان: بل (همزها) لغة"، قال الجزري: "قلت: هذا هو الصحيح، والله تعالى أعلم"، قال: "وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي / عنه وقرأ الجمهور بغير (همز)"[١]. ١١٠/٥

والرسم صالح للوجهين لأن (الهمزة) الساكنة بعد الفتح ترسم (ألفا) وفاقًا.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ صَرْحٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منكر، مرفوع.

---

(١) النشر ٤/ ٢٤٢.

• ﴿ مُّمَرَّدٌ ﴾: بضم (الميم) الأولى، وفتح الثانية، و(الراء) المشددة، ورفع (الدال) المهملة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، أي: محكوك املس.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَوَارِيرَ ﴾: بفتح (القاف)، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وبفتح (الراء) الأخيرة في الخفض غير مُجْرَى، أي: من زجاج.

آية عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي[1].

• ﴿ قَالَتْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء) مكسورة؛ لأنه منادى حذفت منه حرف النداء وياء الإضافة.

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ ظَلَمْتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ نَفْسِي ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَأَسْلَمْتُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ مَعَ ﴾: بالتحريك مضاف.

• ﴿ سُلَيْمَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) كما تقدم.

---

(١) البيان: ١٩٨، عد الآي: ٣٣٨.

• ﴿لِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿رَبِّ﴾: بتشديد (الباء)، مخفوض مضاف.

• ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)[(١)]، جمع: العالَم، بفتح (اللام).

ع ١٨

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿أَرْسَلْنَآ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ثَمُودَ﴾: بفتح (الدال) لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿أَخَاهُمْ﴾: بإثبات (الألف) علامة النصب بعد (الخاء).

واختلف في / (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)]. ٥/ ١١١

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ صَٰلِحًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) لأنه علم زاد على ثلاثة أحرف، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة) وتخفيف (النون) مفسره.

قرأ أهل المدينة وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف بضم (النون) لاتباعها (الباء) في ﴿ اعْبُدُوا ﴾، وقرأ الباقون بالكسر على الأصل في تحريك الساكن[١].

• ﴿ اعْبُدُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبضم (الباء) الموحدة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ((فَرِيقَٰنِ)): بحذف (الألف)، علامة الرفع بعد (القاف) بالاتفاق لوقوعها حشوًا كما نص عليه الداني وغيره[٣]، تثنية: فريق.

• ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، و(الواو) لمجموع الفريقين.

---

(١) النشر ٣/ ٥٠٦، معجم القراءات ٢/ ٥٢٩.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٣، المقنع: ٢٧.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٤٦ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ يَٰقَوۡمِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (القاف)، وبحذف (ياء) النسب اجتزاء بكسرة (الميم).

• ﴿ لِمَ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الميم) لأن «ما» استفهامية.

• ﴿ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الأخرى، وكسر (الجيم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبفتح (النون).

• ﴿ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (ياءين) بعد (السين) بالاتفاق الأولى مشددة مكسورة، والثانية صورة (الهمزة) المفتوحة كما نص عليه الداني وغيره[2]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ قَبۡلَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱلۡحَسَنَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) و(السين) / ١١٢/٥
المهملتين، و(النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ لَوۡلَا ﴾: حرف تحضيض، أي: هلا.

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٨، المقنع: ٥٦.

• ﴿ تَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الأخرى، وكسر (الفاء) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَعَلَّكُمۡ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تُرۡحَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱطَّيَّرۡنَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الطاء) المهملة، و(الياء) التحتانية مفتوحتين، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أصله: تطيرنا، أدغمت (التاء) في (الطاء)، واجتلبت (همزة) الوصل على المشهورة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ ((تَطَيَّرۡنَا)) على الأصل أيضًا، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٥٥، معجم القراءات ٦/ ٥٣٠.

أي: تشاءمنا.

- ﴿بِكَ﴾: بوصل (الباء) الجارة.
- ﴿وَبِمَن﴾: موصولة، وبوصل (الباء) الجارة.
- ﴿مَّعَكَ﴾: بالتحريك، وبوصل الضمير.
- ﴿قَالَ﴾: مفرد كما تقدم.
- ﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة رسمًا بالاتفاق للاختصار كما ضبطه الداني[1]، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرفع (الراء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

أي: شؤمكم ومصائبكم.

- ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.
- ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.
- ﴿بَلْ﴾: حرف اضراب.
- ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع منون.

• ﴿ تُفْتَنُوْنَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (التاء) الفوقانية الأخرى، بينهما (فاء) ساكنة على الخطاب والبناء للمفعول، أي: تمتحنون.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) من الأفعال الناقصة.

• ﴿ فِي الْمَدِيْنَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: مدينة
صالح، وهي الحِجْر / . ١١٣/٥

وبإظهار (التاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (تاء) ﴿ تِسْعَةُ ﴾[2].

وهو بكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (السين)، وفتح (العين) المهملتين، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع مضاف.

• ﴿ رَهْطٍ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الهاء)، وخفض (الطاء) المهملة، أي: تسعة رجال، كانوا عظماء أهل المدينة وكبارهم في الفساد.

• ﴿ يُفْسِدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (السين) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

• ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَلَا يُصْلِحُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾﴾

• ﴿قَالُوا﴾: بالجمع كما تقدم.

• ﴿تَقَاسَمُوا﴾: بفتح (التاء) الفوقانية (والقاف) و(السين) المهملة، أمر من باب «التفاعل»، ورسم بإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني، ولكن الجزري حذفها.

وعلى هذا تصلح للقراءة الشاذة ((تَقَسَّمُوا)) بالأمر على باب «التفعل»، كما ذكره صاحب «الكشاف»(٢).

ويحتمل أن يكون ﴿تَقَاسَمُوا﴾ ماضيًا في موضع الحال، بإضمار «قد».

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿بِاللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٥، معجم القراءات ٦/ ٥٣١.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (التاء) الفوقانية مضمومة على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (النون) مضمومة على المتكلم معه غيره.

وعلى الوجهين بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (التاء) الفوقانية قبلها، وبوصل الضمير، فيكون ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ ماضيًا في معنى الحال بإضمار «قد» كما تقدم، والتقدير: قالوا متقاسمين، ويحتمل أن يكون أمرًا، أي: قال كل فريق للآخر: تقاسموا، فقولوا: والله لنبيتنه، كذا في «الاحتجاج»[١].

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على الغيب، فلا يصح في ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ إلَّا أن يكون خبرًا، كذا في «الكشاف»[٢].

• ﴿ وَأَهْلَهُ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

٥/ ١١٤ • ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم / المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ لَنَقُولَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (النون) على المتكلمين في قرأة الجمهور، وبـ (التاء) على الخطاب عند حمزة والكسائي وخلف[٣].

وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (اللام) قبلها.

• ﴿ لِوَلِيِّهِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الياء) التحتانية، «فعيل» من: الولاية، وبوصل الضمير.

---

(١) الشفاء ٢/ ٣٣٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٤٥٥، معجم القراءات ٦/ ٥٣١.

(٣) النشر ٤/ ٢٤٣، معجم القراءات ٦/ ٥٣١.

• ﴿مَا شَهِدْنَا﴾: ماض معلوم، وبكسر (الهاء)، وسكون (الدال)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مَهْلِكَ﴾: رواه أبو بكر بفتح (الميم) و(اللام) على المصدر الميمي، من: هلك كـ «ضرب»، وروي حفص بفتح (الميم)، وكسر (اللام)، فيحتمل أن يكون مصدرًا، أو اسم زمان أو مكان من: هلك كـ «ضرب»، وقرأ الباقون بضم (الميم) وفتح (اللام)، من: أهلك، ويحتمل أيضًا المصدر والزمان والمكان، كذا في «الكشاف»[1].

منصوب مضاف.

• ﴿أَهْلِهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿وَإِنَّا﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَصَٰدِقُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَمَكَرُواْ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٥٠﴾

• ﴿وَمَكَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٤/ ١٦٤، الكشاف ٢/ ٤٥٥، معجم القراءات ٦/ ٥٣٢.

(٢) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

• ﴿ مَكۡرٗا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الكاف)، مصدر منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَكَرۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وسكون (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَكۡرٗا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَهُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما شين معجمة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَانظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ فَانظُرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، أمر، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء).

• ﴿ كَيۡفَ ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع مضاف.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨.

• ﴿ مَكْرِهِمْ ﴾: مصدر، واختلف في (ميم) الضمير سكونًا / وضمًّا[١]. ١١٥/٥

• ﴿ أَنَّا ﴾: قرأه يعقوب والكوفيون بفتح (الهمزة) على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي تدميرهم، أو بدل من اسم كان، أو خبر له، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) على الاستئناف، أو خبر محذوف[٢].

والباقي كما تقدم.

• ﴿ دَمَّرْنَٰهُمْ ﴾: بتشديد (الميم) مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَقَوْمَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾: تأكيد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٢ ﴾

• ﴿ فَتِلْكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(التاء) الفوقانية مكسورة، وسكون (اللام)، وفتح (الكاف).

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٤٤، معجم القراءات ٦/ ٥٣٣.

(٣) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

• ﴿ بُيُوتُهُمْ ﴾: قرأه قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الباء) الموحدة، والباقون بضمها[(١)]، و(الياء) التحتانية مضمومة بالاتفاق، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ خَاوِيَةً ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب في المشهورة على الحال، والعامل فيه معنى الإشارة.

وقرأ عيسى بن عمر بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[(٣)].

أي: خالية خربة.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ ظَلَمُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَآيَةً ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما

---

(١) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٦/ ٥٣٤.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٤٥٦، معجم القراءات ٦/ ٥٣٤.

مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، منصوب على اسم «أن».

• ﴿ لِّقَوْمٍ ﴾: بوصل (لام) الجر.

• ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنجَيْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب / «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. ١١٦/٥

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب الافعال، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَكَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَتَّقُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبـ (نون) الرفع في الآخر.

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلُوطًا ﴾: بضم (اللام)، وسكون (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الطاء) المهملة عوض التنوين، بتقدير: اذكروا.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾: بوصل (لام) الجر في الابتداء، والضمير في الآخر.

• ﴿ أَتَأْتُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، على الخطاب والبناء للفاعل، من: أتى يأتي.

• ((الْفَاحِشَةَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٩٥.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها =

• ﴿ تُبْصِرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (٥٥) ﴾

• ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفا) للابتداء، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني حيث قال: "أخبرنا الخاقاني، قال: أخبرنا الأصبهاني، قال: ثنا أبو عبد الله الكسائي، قال: أخبرنا جعفر بن الصباح، قال محمد بن عيسى: ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ بـ (الياء) و(النون) في أربعة مواضع"، فذكر في تفصيل المواضع، "وفي «النمل» ﴿ أَئِنَّكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾"[٢] انتهى، وتابعه الشاطبي / وغيره. ٥/ ١٧

ثم هو بتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَتَأْتُونَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (لام) التأكيد مفتوحة، وبوصلها.

• ﴿ الرِّجَالَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وفتح (الجيم) مخففة، جمع: الرجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، منصوب.

= بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠.

(٢) المقنع: ٥٧، العقيلة البيت: ٢٠٤.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ شَهْوَةً ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الهاء)، وفتح (الواو)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُوْنِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ النِّسَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ اَنْتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ تَجْهَلُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، بينهما (جيم) ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1]. ورد ٢٢٨

---

(١) البيان: ١٩٩، عد الآي: ٣٤٠، قال في الهامش: "هذا هو الأكثر والأوثق وقيل عند قوله: ﴿ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وهو المشهور في ديارنا (١٣ منه)".

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الأجزاء والأرباع

فهرس الركوعات

فهرس الأوراد